

المَلَفُ الوَثَائِقِيُّ
قَصِيَّةُ لَوْكِيَرِي







مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الملف الوثائقي قصيدة لوكيربي

رقم المسلسل	العنوان	المصدر	رقم الصفحة
١	مقدمة	مركز دراسات العالم العربي	١
٢	رحلة واسعة للبحث عن حثت ضحايا الكارثة الجوية	الثورة	٦
٣	أكثر كارثة جوية في تاريخ بريطانيا	الثورة	٧
٤	حراس الثورة - فجرناها انتقاما للارباب	القبس	١١
٥	مسؤول أمريكي سابق يتهم سوريا بتدمير طائرة بان أميركية	السياسة	١٢
٦	الانهايات تنقسم بين جماعة أبو نضال وحركة أبو إبراهيم	الشرق الأوسط	١٣
٧	حملة دولية مرسعة للكشف عن المتورطين في حادث تفجير الطائرة	الوفد	١٤
٨	صلاح خلف يتهم الموساد الإسرائيلي بتفجير الطائرة الأمريكية	الوفد	١٥
٩	قنبلة الطائرة الأمريكية وضعت في مطار فرانكفورت	الأخبار	١٧
١٠	النشأ الفلسطينيون لتتهم بوضع قنبلة بالطائرة الأمريكية	الأخبار	١٨
١١	إسرائيل تستنكر الاتهامات للصربية بتورطها في الحادث	الوفد	١٩
١٢	واشنطن بعد باريس تنحى لإصدار مذكرات توقيف	الحياة	٢٠
١٣	من للمسؤول الحقيقي عن تدمير الطائرة الأمريكية	مصر الفتاة	٢٣
١٤	ليبيا كيش القتل في صفقة الرهائن	العرب	٢٤
١٥	لماذا الجماهيرية لماذا الآن ؟	الحقائق	٢٥
١٦	واشنطن تبحث مع الحلفاء فرض العقوبات الاقتصادية	الشرق الأوسط	٢٧
١٧	القذافي يطالب بتدخل الأمم المتحدة وعرض للمساءلة على محكمة العدل	العرب	٣٢
١٨	ليبيا مستعدة للتعاون مع واشنطن وباريس ولندن	الحياة	٣٤
١٩	واشنطن ترفض مقترحات طرابلس وباريس وتلوح بانتقام غير محدود	الشرق الأوسط	٣٥
٢٠	بيان رسمي لبي حول الاتهامات الأمريكية البريطانية	العرب	٣٧
٢١	الجماهيرية ترفض استخدام أراضيها أو مواطنيها في عمليات إرهابية	العرب	٣٩
٢٢	تحقيق للكفاح الوطني عن ضحايا الدور الأميركي في كارثة الطائرة	الكفاح العربي	٤٠
٢٣	نص حديث العقيد القذافي لإذاعة مونت كارلو	العرب	٤٣
٢٤	قضية الطائرة الأمريكية سياسة الضحايا	الحقائق	٤٤
٢٥	التعويض حق لأسر ضحايا الطائرة	الأهرام	٤٦
٢٦	ليبيا تبدأ التحقيق الأحد والجماعة تتضامن معها	الحياة	٤٩
٢٧	الإلزام الأمريكي لليبيا هل تقره قواعد القانون الدولي	مجلة أكتوبر	٥١
٢٨	البشارى للحياة: أي هجوم على ليبيا سيخر بطل كل المنطقة العربية	الحياة	٥٨

رقم المسلسل	العنوان	المصدر	رقم الصفحة
٢٩	قضية لو كبرى تولتها الجامعة العربية	العرب	٦٠
٣٠	القصة الحقيقية لتضخم الطائرة الأمريكية فوق اسكتلندا	الأهالي	٦١
٣١	الجامعة العربية قلقه من رفض أمريكا الاحتكام للقانون الدولي	العرب	٦٥
٣٢	الجمهورية تدعو المجموعة الأوربية لتصحيح موقفها في القضية	العرب	٦٦
٣٣	يمثل الجمهورية في باريس يرد على ناطق بريطاني بشأن لو كبرى	العرب	٦٧
٣٤	المقراحي وفحيمة يتلان أمام قاضي المحكمة الليبية	الشرق الأوسط	٧٣
٣٥	ليبيا مفتوحة لكل الوساطات ومستعدة للاحتكام للقانون الدولي	الشرق الأوسط	٧٤
٣٦	الأخ قائد الثورة معمر القذافي يستقبل الدكتور جيم سوير	العرب	٧٥
٣٧	Maita able to decide for itself on lockerbie	الساندي تاكيز	٧٧
٣٨	حوار مع المسئول الأمريكي عن مكافحة الإرهاب للشرق الأوسط	الشرق الأوسط	٧٨
٣٩	حوار مع قاضي التحقيق الليبي في حادث لو كبرى لصحيفة العرب	العرب	٨١
٤٠	مصدر رسمي ليبي يعقب على تصريح للمدعي العام البريطاني	العرب	٨٣
٤١	قاضي التحقيق الليبي : حادث لو كبرى كارثة بشعة	العرب	٨٤
٤٢	إقحام السياسة في أمور القضاء يؤثر على حيثته ويعوق تحديد المتهمين	الشرق الأوسط	٨٨
٤٣	البيان الليبي - المالطي الذي يدحض الرواية الأمريكية حول لو كبرى	وكالة الجمهورية	٨٩
٤٤	المحادثات الأمريكية وراء كارثة لو كبرى	العرب	٩١
٤٥	ليبيا ترفض مطالب الغرب وتتهم واشنطن بالإرهاب	العالم اليوم	٩٢
٤٦	واشنطن ترفض أيقاد قضاة لحضور محاكمة لو كبرى في طرابلس	الحياة	٩٤
٤٧	ينذر أمريكا بأن الجمهورية ستقاومها بشدة	العرب	٩٥
٤٨	حوار وزير العدل الليبي للشرق الأوسط	الشرق الأوسط	٩٦
٤٩	رسالة لمبارك من الرئيس الليبي بشأن لو كبرى	الشرق الأوسط	٩٨
٥٠	ليبيا غير متورطة في لو كبرى	الجمهورية	٩٩
٥١	هولندا تقبل اقتراح الجامعة العربية محاكمة متهمي لو كبرى في لاهاي	الحياة	١٠٠
٥٢	ملف وثائقي عن الجمهورية العربية الليبية والاتهامات الأمريكية	وزارة الاعلام	١٠١



مركز الأهرام للتّظيم وتكنولوجيا المعلومات

مقدمة

عندما سقطت طائرة «بان أمريكان» فوق لوكربي في نهاية عام 1988 ، لم تهتم الإدارة الأمريكية أو الحكومة البريطانية ليبيا أو أحد مواطنيها بتدبير الحادث أو المشاركة فيه ، ووجهت الاتهامات بدون دليل أو إثبات إلى دول ومنظمات عربية وإسلامية ، لكن هذه الاتهامات لم تحل دون ظهور عدة مؤشرات ودلائل تثبت تورط المخابرات الأمريكية المركزية والموساد في الحادث .

وطوال ما يقرب من ثلاث سوات تنوعت وتعددت الاتهامات الأمريكية والغربية ، وكل اتهام منها يدعي الوصول إلى الحقيقة برغم تناقضه مع ما سبقه من اتهامات الأمر الذي كشف بوضوح محاولات الإدارة الأمريكية والحكومات الغربية استغلال الحادث وتوظيفه لصالح تحقيق أهداف سياسية واقتصادية . من هنا تأرجحت الاتهامات بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ، وإيران ، وسوريا وذلك تبعاً لمسار وتطور العلاقات الأمريكية وكل من إيران وسوريا من جهة ، واليهود الرامية لتسوية القضية الفلسطينية من جهة ثانية .

وبما يكشف زيف الادعاءات الأمريكية ، أنه على الرغم من الخلافات الأمريكية الليبية ، والعدوان الذي قامت به إدارة الرئيس رونالد ريفان ضد الشعب العربي المسلم في الجماهيرية عام 1986 م ، والذي أودى بحياة العشرات من أرواح الأبرياء فضلاً عن الخسائر المادية ، إلا أن الاتهامات لم تكن تشير إلى الجماهيرية أو أحد مواطنيها ، من هنا فإن الإعلان المفاجيء عن اتهام مواطنين من أبناء الجماهيرية الليبية بيشر الشكوك والتساؤلات ليس فقط في حقيقة الاتهام أو صحته ، بل في توقيته ، وعلاقته بالتحولات السياسية والاستراتيجية في العالم والمنطقة العربية ، والأهداف غير المعلنة التي ترتبط بهذا الاتهام والذي اتخذ شكل الحملة المخططة والمتعددة الأدوار ضد الجماهيرية الليبية .

لقد اجتهدت الحملة المادية في تشويه صورة المجتمع الليبي ، واستغلال الصور السلبية التي اخترعها وروج لها الإعلام الغربي والصهيوني للشخصية العربية والإسلامية ، وربطت تلك الحملة بين العرب والمسلمين والتخلف والعنف والافتقار إلى



مركز الأهرام للتّظيم وتكنولوجيا المعلومات

القانون والقضاء العادل ، ومن ثم أدعت تلك الحملة حق الدول الغربية منفردة في القيام بدور القاضي والمجني عليه ، وعدم أهلية القضاء الليبي في التحقيق في صحة الاتهامات الموجهة ضد مواطنين ليبيين ومحاكمتها وفق مواد قانون الإجراءات الجنائية بالجمهورية الصادر عام 1953 .

إن الإصرار الأمريكي - البريطاني على تسليم المتهمين لمحاكمتها بفضح عنصرية واستعلاء الحكومات الغربية على كل ما هو عربي وإسلامي ، ومحاولتها توظيف واستغلال حادث لوكربي لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية في مرحلة ما بعد زوال الاتحاد السوفيتي وانفراد الولايات المتحدة بالبعث في الشؤون الدولية بما يحقق هواها مستغلة حالة الفوضى في النظام الدولي التي سببها غياب القطب الآخر . فضلاً عن التنافس والصراع الاقتصادي بين الولايات المتحدة والقوى الاقتصادية الصاعدة (أوروبا الموحدة واليابان) والذي يحسمه إلى حد كبير قدرة كل طرف على تأمين إمدادات البترول ، وبالتالي السيطرة على المنطقة العربية .

وتتضح الأهداف السياسية للحملة ضد الجماهيرية منذ اليوم الأول للإعلان عن اتهام مواطنين ليبيين حيث جرى الربط بين هذا الاتهام - الذي لم يثبت بعد - واتهام الجماهيرية كدولة وشعب مسلم يسعى إلى التنمية والتقدم ، ويحاول أن يوظف موارده المحدودة والتي لا تزال تعتمد على عائدات البترول بشكل رئيسي في الرفع من مستوى المعيشة لدى شرائحه التي طالما عانت العوز والحاجة خلال الحقب الاستعمارية التي توالى على ليبيا .

ولا شك أن هذا الربط يمثل سابقة خطيرة إذ يتهم شعب بأكمله بمجرد توجيه اتهام لائتين من أبنائه ، كما أنه يحمل دلالة التهديد للدوان على شعب الجماهيرية لاسيما وأنه ترادف مع تصريحات أمريكية وبريطانية غير مسؤولة تلوح بالدوان العسكري أو الحصار الاقتصادي والتجاري .

من ناحية أخرى فإن الرفض الأمريكي - البريطاني لقيام القضاء الليبي بالتحقيق ، وامتناع السلطات الأمريكية والبريطانية عن تقديم أدلة الاتهام ، أو المشاركة في إجراءات التحقيق والمحاكمة ، والمطالبة بتسليم المتهمين برغم عدم وجود اتفاقية لتسليم المتهمين يخالف القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة ، ويرسي معالم مبدأ خطير يعطي الدول الكبرى حق التدخل في الشؤون الداخلية لبقية دول العالم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لقد أدركت القيادة الليبية والدول العربية والإسلامية أهداف وأبعاد الحملة العدوانية على شعب الجماهيرية الليبية ، ومن ثم بادرت بتقديم العديد من المقترحات الإيجابية الرامية إلى حصر الاتهام للموجه لمواطني ليبيا في إطار قانوني والمطالبة بتشكيل وإشراف لجان قضائية دولية ، وعدم تصعيد الموقف أو استخدام هذا الاتهام الجنائي في العلاقات الدولية أو استغلاله ذريعة للعدوان على الشعب العربي المسلم في الجماهيرية .

وأعلنت الشعوب والحكومات العربية والإسلامية ، وشعوب العالم من خلال جامعة الدول العربية ومؤتمر الدول الإسلامية والأحزاب والمنظمات الجماهيرية تأييدها ودعمها الكامل للموقف الليبي الذي يقوم على مبادئ احترام السيادة الوطنية واحترام القانون الدولي ، وأدانت كل مظاهر ومقدمات الحملة العدوانية على شعب الجماهيرية الليبية .

إن حادثة لوكربي وما ارتبط بها من اتهامات وتفاعلات سياسية وقضائية وإعلامية ظلت على مدار ما يقرب من ثلاث سنوات محل اهتمام وسائل الإعلام الغربية والعربية ، غير أن هذا الاهتمام ارتبط في الغالب بعمليات التوظيف السياسي للحادثة ، من هنا تراوحت الاهتمام الإعلامي بالموضوع من فترة إلى أخرى كما تأثر أحياناً بسيطرة الإعلام الغربي والصهيوني ، وقدرته على اختراق بعض من وسائل الإعلام العربية ، ففي هذا السياق قرر مركز دراسات العالم الإسلامي تكليف وحدة التوثيق والمعلومات بإعداد ملف عن لوكربي في الصحافة العربية يعني بجمع وتصنيف أهم ما نشر عن حادثة لوكربي في الصحافة العربية وبعض الصحف والمجلات الأجنبية ، وذلك بهدف تقديم سجل موضوعي وأمين يحتوي على كافة وجهات النظر في حادثة لوكربي والاتهامات المرتبطة به ، ويغطي كل المراحل الزمنية لفصول الأزمة وتفاعلاتها ، علاوة على ردود الفعل الشعبية والرسمية إزاء الحملة القديمة - الجديدة ضد الجماهيرية الليبية والتي تحمل في مضمونها وغاياتها البعيدة تهديداً بالعدوان على الشعوب العربية والإسلامية وشعوب العالم الثالث .

والملف مقسم إلى ستة أجزاء تمثل الفصول المختلفة لتطور حادثة لوكربي وما ارتبط بها من اتهامات وأبعاد سياسية وردود أفعال شعبية ، وقد صنف المواد الصحفية داخل كل قسم بحسب تاريخ نشرها .



مركز الأهرام للدراسات الإسلامية وتكنولوجيا المعلومات

ويشمل القسم الأول المواد الصحفية التي تضمنت الاتهامات العديدة والمتنافسة والتي وجهت لعدد من الأطراف العربية والغربية والإسرائيلية وصولاً إلى اتهام مواطنين ليبيين .

ويغطي القسم الثاني الجوانب القانونية والقضائية للاتهام والإجراءات التي اقترحتها الجماهيرية والدول العربية للتحقيق في صحة الاتهام واتهام المحاكمة ، فضلاً عن موقف السلطات العدلية والأمنية في مالطا ونتائج ما قامت به من تحقيقات نفت صحة الاتهام الأمريكي - البريطاني بأن حفيفة بدون راكب وضعت بها القنبلة التي أسقطت الطائرة قد حملت من مطار مالطا .

ويجوزي القسم الثالث على المواد الصحفية وبعض البيانات التي عكست الموقف الليبي من الحملة العدوانية التي تتلوع بمحادثة لوكربي .

أما القسم الرابع فقد غطى بعض المواقف العربية والإسلامية الشعبية والرحمية . بينما ركز القسم الخامس على نشر المواد الصحفية التي اهتمت بفضح الأهداف غير المعلنة للحملة على الجماهيرية ، وقد ساد المقال بأنواعه هذا الملف ، كما تضمن أسماء لكتاب ومفكرين وباحثين من كافة الاتجاهات السياسية والفكرية الأمر الذي يؤكد

وقوف الرأي العام العربي موقفاً واحداً مؤازراً للجماهيرية الليبية . مفتداً مزاعم الاتهام الأمريكي الموجهة لأبنائها .

ويتهيء الملف بقسم سادس يتضمن الآثار الاقتصادية والسياسية الموثقة للعدوان على الجماهيرية وقد حاز هذا الموضوع على اهتمام محدود في الصحافة العربية برغم أهميته فقد أوضح أن ما سيلحق بالشعب العربي المسلم في الجماهيرية من خسائر جراء العدوان العسكري والحصار الاقتصادي والتجاري سيلحق أضراراً بالغة بالشعب العربي والإسلامية المجاورة وبالإغوة العرب العاملين على أرض الجماهيرية .

في الأخير نأمل أن يكون الملف الذي بين أيديكم قد نجح في تقديم الفصول والأبعاد المختلفة لحادثة لوكربي في الصحافة العربية وفق تسلسلها الزمني ، وعسى أن تفيد الكتاب والباحثين والمفكرين في الكتابة عن الموضوع ، انتصاراً للحقيقة ، ودفاعاً عن الحق .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ونحن على يقين أن القراءة الموضوعية للأحداث تكشف زيف وتناقض الإدعاءات الأمريكية البريطانية بشأن حادثة لوكربي الأمر الذي يستوجب وقفة جادة من أهل الرأي والقرار في الوطن العربي والعالم الإسلامي . دعماً لحقوق الدول الصغيرة في الحفاظ على استقلالها وحقوقها في تطبيق القانون على مواطنيها في إطار سيادتها الوطنية التي يفرض احترامها القانون والمواثيق والأعراف الدولية .

وحدة التوثيق والمعلومات
مركز دراسات العالم الإسلامي

بعد تفجير «البوينغ» الأميركية فوق القرية البريطانية: حملة واسعة للبحث عن جثث ضحايا الكارثة الجوية

وقال ديليد كيد مدير العلاقات العامة بالاتحاد الدولي للنقل الجوي كي اتصل هاتفيا معه من جنيف - أن التخريب هو الاضطراب الأرجح. وأوضح كيد انه جرى تحقيق كامل من صلاحية الطائرة منذ اسبوعين فقط. وقال ايضا ان كارثة الطائرة التابعة لشركة - بانام - تشبه الى حد كبير كارثة الطائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الهندية التي سقطت سنة ١٩٨٥ وعثر متنها ٣٢٩ شخصا بسبب انفجار وقع فيها.

وعلى صعيد آخر ذكرت محطة التلفزيون الاسيركية (ايف. بي. سي) صباح اليوم. ان تهديدات وجهت بتفجير طائرة اقلعت من فرانكفورت تابعة لشركة خطوط - بانام - في ٤ كانون الاول - ديسمبر الجاري. وأوضحت محطة التلفزيون نغلا عن مصدر من مكتب الامن الفدرالي - اف. بي. اي. - ان وزارة الخارجية نبهت شركة الخطوط الاميركية الى ذلك

لندن - ٢٣ - واع مع بزوغ ضوء النهار .. تمكن رجال الشرطة ولحق الانقاذ من العثور على ١٥٠ جثة لضحايا الطائرة الاميركية الجامبو (٧٤٧) التي تحطمت فوق مدينة لوكسبي الاسكتلندية ليلة أمس الأول بالإضافة الى ١٢ جثة لمواطنين من سكان المدينة الذين سقطت الطائرة فوق منازلهم.

وما زال امام الشرطة الكثير لجمع جثث ضحايا الطائرة البالغ عددهم ٢٥٨ شخصا من ضمنهم اربعة اطفال بالإضافة الى ١٧ من افراد طاقمها واصبحت لدى الجهات الرسمية البريطانية والاميركية فتاعة شبه مؤكدة بان تحطم الطائرة نجم عن عمل ارهابي وذلك بوضع قنبلة داخلها

وتستند هذه الجهات في قناعتها الى ما تردد في واشنطن ولندن بان مؤسسات رسمية في البلدين تلتفت قبل اسابيع قليلة ماهية تهديدات بتفجير

عملية ارهابية .. والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف زرعت القنبلة في الطائرة في الوقت الذي تدعي الجهات الامنية البريطانية بان مطار هينرو الدولي في لندن ومطار فرانكفورت الألماني يعتبران من اكثر مطارات العالم من حيث الاجراءات الامنية

وبدأت صباح اليوم حملة واسعة بحثا عن جثث باقية وكاب الطائرة يشارك فيها اكثر من ٦٠٠ رجل شرطة ومتطوع

ويبدو ان عملية البحث عن ضحايا الطائرة الجامبو التي كانت في رحلة بداتها من فرانكفورت بانها الاتحادية وتولفت في مطار هينرو في لندن في طريق عودتها الى نيويورك ليست بالسهلة. خصوصا وان المصادر الرسمية ذكرت ان حطام الطائرة تتناثر على مساحة واسعة حتى انه تم العثور على اجزاء من هذا الحطام على بعد ٢٠ ميلا من المكان الذي سقطت

قوة

منظمة مجهولة تعلن مسؤوليتها.. وشبهة التخريب مؤكدة أكبر كارثة جوية في تاريخ بريطانيا

وصرح العديد من سكان مدينة لوكربي (ثلاثة آلاف و ٥٠٠ نسمة) أن الطيران اشتعلت في منازل عدة عند انفجار الطائرة وقيل اقدمهم لقد كانت السماء تغطى نارا ... نارا سائلة وقيل نشود أن الانفجار كان عيبا جدا وأن الإمل مفقود تماما في المنور على احياء داخل الطائرة والمائل التي اشتعلت بعد الانفجار وقيل أحد سكان البلدة لقد اعتقدنا أن رائزا وقع لقد اهتز كل شيء وثني متحدث مجهول أكد أنه يتكلم باسم حراس (الثورة الإسلامية) اليوم انفجار طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة - مادم - الأمريكية وذلك في اتصال حثفي مكتوب وكلمة أسوشينيد مرس الأمريكية في لندن

وأوضحت وكالة الأنباء الأمريكية أن رجلا اتصل اليوم نحو الساعة الثامنة جمت وعلقى الرسالة التالية : نحن (حراس الثورة الإسلامية) قمنا بهذه (العملية البطولية) انتقلنا لتفجير اميركا قبل بضعة أشهر طائرة إيرانية - أسقطناها الماضي فوق الخليج - ولاستضافتها عللة الشاة . وقمنا المتحدث أننا لفورون للغاية ثم اقلل الخط فورا . ولكه خبراء الطيران اليوم لفترة تعرض البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة خطوط - باتام - التي تحطت مساء اس في جنوب غرب اسكتلندا لعملية تخريب وقيل رومني واليس مدير الامن بالاتحاد الدولي للنقل الجوي أن عوامل عدة مجتمعة ترجح فكرة التخريب وهي انقطاع الاتصال اللاسلكي فجأة والسرعة التي اصطدمت بها الطائرة بالأرض والشهود العيان .

لندن - ٢٢ - ١٠ ف ب قتل مئات الأشخاص بينهم ٢٥٨ شخصا كانوا على متن طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة بانام مساء اس في بلدة لوكربي جنوب غرب اسكتلندا التي انزلت بها الطائرة الدمار في حدث يعد الأخطر في تاريخ الطيران المدني في بريطانيا

ويعد ساعات عديدة من وقوع الكارثة لم ينشر أي إحصاء عن عدد القتلى بين سكان البلدة - ثلاثة آلاف - التي احترقت مدخل عديدة فيها بفعل سقوط أجزاء من الطائرة المشتعلة عليها . وعلم من إحدى المستشفيات في مدينة دمفريز المجاورة أنه استلزم ١١ شخصا من لوكربي مصابين جروح

ويرجح أن تكون الطائرة انفجرت في الجو وانشطرت على طرفين حسب شهود قيل أن تشتت اشلأوها غز شعاع طوله أربعة كيلومترات على وجد أحد ابوابها على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من مكان تحطمها على الأرض. وحدثت الطائرة لدى ارتطامها بالأرض حفر عميقة مقدارها خمسة أمتار وقطرها ٣٠ مترا

وعلم أن الطائرة التي غارت لندن في الساعة ١٨.٢٥ جمت بارتفاع ٢٥ دقيقة طارت في شكل عادي إلى ارتفاع ٣١ ألف قدم وأجرت آخر اتصال ببرج المراقبة في برستويك - جنوب غرب اسكتلندا - في الساعة ١٩.١٥ جمت قبل اختطافها بأربع دقائق وأعلن أحد المراقبين البوينغ أن كل شيء كان طبيعيا ومتطابقا مع قواعد النقل الجوي . واعلنت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر لدى مساعها نبأ

ووصلت شركة بن اميركان في نيويورك أنه يبدو أن أحد لم ينح من الكارثة ووصل شهود عيان مسرح الحادث بأنه يشبه ساحة معركة ضاربة وتشككوا في إمكانية العثور على احياء . وقالت الامم المتحدة ان من بين ركاب الطائرة المكتوبة السيد بيرت كارلسون مفوض المنظمة الدولية لشؤون ناميبيا . والسيد كارلسون دبلوماسي سويدي يبلغ من العمر ٥٠ عاما . وتكرست محطات التلفزيونيون البريطانية ان ١٥ من سكان البلدة لقوا حتفهم عندما سوى حطام الطائرة المحترق منازلهم بالأرض . وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية ومحطات تلفزيونية أخرى اليوم أن السكان لدنوا تحت الحطام عندما انفجرت الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٤٧ ودمرت حوالي ١٠ مترا وبقتل السكان الخمسة عشر قد يصل عدد القتلى في الحادث إلى حوالي ٢٧٣ على الرغم من أنه لم يرد تأكيد رسمي للعدد



مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكشف السفير الأميركي في بريطانيا تشارلز برايس - الذي وصف الحادث بأنه مؤلم وقطيع - أن السفارة الأميركية في لندن كانت في حالة تأهب منذ فتح الحصار الأميركي - الفلسطيني لكنه نفى علمه بوجود تحذير عممه السفارة الأميركية في موسكو على السفارات الأميركية الأخرى في أوروبا.

وقال خير في مكافحة الإرهاب أن المعلومات المتوفرة لديه حتى الآن تفيد أن احتمال لتفجير الطائرة وارد أكثر من غيره. وقال إنه إذا صح هذا الاحتمال فإن الجهة التي قد تكون وراءه هي من منطقة الشرق الأوسط وأما أن هذه الجهة يمكن أن تكون من إحدى الجهات الفلسطينية الرافضة أو من المنظمات الإسلامية المتطرفة أو حتى من الجهات الراضية لاتفاق نايبييا مشيرا إلى مصر فليس موضوع الأمم المتحدة السويدي لشؤون نايبييا برنت كارلسون الذي كان على متن الطائرة المنكوبة عائدا من اجتماعات في بروكسل ولندن للمشاركة في حفل توقيع الاتفاقيات حول انشغلا وناميبييا التي كان من المقرر إبرامها يوم أمس في الأمم المتحدة.

وقال العديد من سكانها الذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف و ٥٠٠ نسمة أن الطيران اشتعلت في منازل عدة عند انفجار الطائرة. وقد أشرت وكالات الأنباء عدد المنازل المهتمة بـ ٤ منزلة. وقال أحدهم «لقد كانت السماء تظلم نارا.. نارا سائلة».

مراسل «الخبس» في لندن أجرى اتصالاته مع المسؤولين البريطانيين وألادنا بان بول ويلكنسون وهو أحد خبراء الأمن في بريطانيا قال إن أصابع

التهام في هذه الحالة يجب أن تتجه إلى منطقة الشرق الأوسط حيث توجد جهات كثيرة لها مصلحة في عمل من هذا النوع.

ويأتي هذا الحادث بعد أيام قليلة من التحذير الذي وجهته منظمة التحرير الفلسطينية إلى الدول الأوروبية من احتمال وقوع أعمال إرهابية في أراضيها هدفها ضرب الحوار الأمريكي - الفلسطيني الأخير. وقال التحذير إن «النساء» مجهز تجهيزا كاملا للقاء بمثل هذه الأعمال والقاء اللوم عن المنظمة.

وكان السيد ياسر عبد ربه - عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض إلى الاجتماعات الأميركية - الفلسطينية قد كرر هذا التحذير في مقابلة أجرتها معه صحيفة «التايمز» يوم الاثنين الماضي.

وتجدر الإشارة إلى أن وكالة الاسوشيتدبرس قد نقلت من القاهرة عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومارز» قوله أمس أن لا علاقة للمنظمة بحادث تحطم الطائرة الأميركية في اسكتلندا مشيرا إلى أن أي محاولة لتوريط العرب في هذه الحادثة «هراء».

ومضى مراسل «الخبس» يقول «أن المسؤولين البريطانيين لا يستبعدون لجوء الجهات الفلسطينية السراويلية الراضية للحوار الأميركي - الفلسطيني إلى محاولات مماثلة لخلق الباب على مفاوضات السلام المتوقفة».



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

لندن - «ميجيس» والوكالات - لقي حوالي ٢٧٣ شخصا مصرعهم ليلة أمس الأول لدى تحطم طائرة من طراز «جاسبو ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران الأميركية «بان أميركان» فوق أجواء بلدة يجنوب غرب اسكتلندا بعد ساعة من اقلاعها من مطار هيثرو بلندن في طريقها الى نيويورك وعلى متنها عدد كبير من المسافرين الأميركيين ومفوض الأمم المتحدة لشؤون ناميبيا السويدي برنت كارلسون بالإضافة الى ٣٧ طائبا من جامعة سيراكيوز بنيويورك وستة موظفين من وزارة الخارجية الأميركية مختصين بحماية أمير الدبلوماسيين عائدتين من بيروت ومدير الاتصالات الدولية لوكالة «أوسيتندبرس» جون موروي في حين رجع خبراء الطيران في لندن لتعرض الطائرة لعملية تخريب وإن انفجارا غامضا وراء عملية تحطم الطائرة. وقد انتشرت عمال الانقاذ أمس جهاري تسجيل الرحلة من بين حطام الطائرة التي انتشرت في الجو الى اربعة اجزاء كبيرة وتحولت الى كتل ضخمة من النار قبل ان تسقط على منازل ومحطة بنزين في بلدة لوكربي الاسكتلندية حيث لقي ١٥ شخصا حتفهم حرقا بالإضافة الى مقتل كل ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٥٨ راكبا. وقد انتشرت فرق الاشارة أمس حوالي ١٥٠ جثة معظمها مشوهة بصورة شديدة ومن الصعب التعرف على أصحابها وقال شهود عيان ان حطام الطائرة المشتعل تساقط على البلدة في دائرة قطرها ٢٥ كيلومترا حول بلدة لوكربي التي تساوت بعض المنازل فيها بالأرض في ثوان.

ولم يستبعد خبراء الطيران فكرة تعرض الطائرة الأميركية التي تبلغ من العمر ١٨ عاما واكملت الدورة رقم ٣٣ الـ في رحلات الطيران - لعملية تخريب. وقال مدير الأمن بالاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» رودني واليس ان عوامل عدة ترجح فكرة التخريب منها «انقطاع الاتصال اللاسلكي فجأة والسرعة التي اصطدمت بها الطائرة بالأرض

واشهود العيان». ويذكر ان المراقبين الجويين في اسكتلندا قالوا انهم فقدوا الاتصال بالطائرة بعد ان تحدث الطيار مع المراقبة الأرضية مشيرا الى ان الطائرة تقلد ارتفاعها بسرعة. وقد هوت بعد اقلاعها بساعة دقيقة من مطار هيثرو بلندن قادمة من فرانكفورت بالمانيا الغربية ومتجهة الى نيويورك في الساعة ١٩:١٧ بتوقيت غرينتش من يوم الاربعاء الماضي.

وأوضح مدير العلاقات العامة بالاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» ديفيد كيد ان «التخريب هو الافتراض الوحيد» مؤكدا انه جرى تحقيق كامل من صلاحية الطائرة منذ اسبوعين فقط وقال ان كارتة «بانام» تشبه الى حد كبير كارتة الطائرة الهندية التي سقطت سنة ١٩٨٥ وعلى متنها ٢٢٩ شخصا بسبب انفجار وقع فيها. وتحدثت شهود عيان عن انفجار حدث في الجو وحدث ما يشبه «الزلازل الجوي» قبل سقوط الطائرة. وثمة افتراض آخر يقول به المحققون وهو حدوث خلل في هيكل الطائرة كذاك الذي حدث في الطائرة اليابانية عام ١٩٨٥ وادى الى مقتل ٥٢٠ راكبا بسبب تسرب الهواء الخارجي من شق في مؤخرة الطائرة.

وفي التطوير نفسه تبني متحدث مجهول انه يعتقد باسم حراس الثورة الاسلامية امر مسؤولية تنجيم الطائرة الأميركية وذلك في اتصال هاتفي بمكتب وكالة «أوسيتندبرس»

الاميركية للأنباء في لندن. وأوضح وكالة الأنباء الاميركية ان رجلا اتصل بها امس واعطى الرسالة التالية «نحن حراس الثورة الاسلامية قمنا بهذه العملية البيطولية انتقاما لتفجير اميركا قبل بضعة اشهر طائرة إيرانية اسقطتها البحرية الاميركية في ٣ تموز/ يوليو الماضي فوق الخليج - ولاستضافتها عائلة أشاه».

وختم المتحدث «اننا نشورون للآية» ثم انقل الخط فورا.

وكان جميع ركاب وافراد طاقم الطائرة الإيرانية من نوع «ايرباس» وعددهم ٢٩٠ شخصا قد لقوا مصرعهم عندما اسقطتها السفينة الحربية الاميركية «فينسينز» لاعتقادها انها مقاتلة إيرانية من طراز «اف-١٤». وقال المتحدث المجهول ان ضحايا الطائرة الاميركية قد «ادعوا» انتقاما «للضحايا الإيرانيين الذين اسقطوا في الخليج». وقال خبراء في شؤون الشرق الاوسط انهم لا يعرفون شيئا عن مثل هذه الجماعة. وفي واشنطن ذكرت محطة التلفزيون الاميركية «اي. بي. سي» امس ان تهديدات وجهت بتنجيم طائرة القمت من فرانكفورت تابعة لشركة خطوط «بانام» في كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

وأوضحت محطة التلفزيون نقلا عن مصادر من مكتب الأمن الفدرالي «اف. بي. اي.» ان وزارة الخارجية نبهت شركة الخطوط الاميركية الى ذلك



مركز الإسلام للتنظيم والتكنولوجيا المعلومات

وان هذه التهديدات ربما صدرت عن «جماعة إسلامية».

وأوضحت محطة «آيه. بي. سي» أن هذه التهديدات كانت موجّهة بالتحديد إلى طائرة «ليانام» تقلع من فرانكفورت وأنها صدرت عن شخص مجهول تحدث هاتفيا إلى إحدى السفارات الأميركية في دولة من دول أوروبا الغربية لم تكشف عن هويتها. وامتنع ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية عن الإدلاء بأي تعليق في هذا الصدد ورفضت الإدارة الفيدرالية للطيران الأميركي أيضا التعليق على الأنباء التي أذاعتها «آيه. بي. سي».

وفي فرانكفورت قال المسؤولون في المطار إنهم شعروا مؤخرا إجراءات الأمن بعد أن أبلغوا بأن هناك تهديدا بتفجير طائرة تابعة لشركة طيران أميركية.

ومن جانبه نفي المتحدث باسم شركة «ليانام» في فرانكفورت أن تكون الشركة على علم بأي تهديدات في شأن طائراتها المأجرة من فرانكفورت.

وصرح كونراد باكوبي في هذا الشأن «أن الأمر غير صحيح. لم نتلق أي معلومات» بهذا الصدد. وأضاف بأن غالبية ضحايا الحادث أميركيون وأن معظمهم جنود منتشرون في ألمانيا عائدون إلى بلادهم لقضاء عطلة اعياد الميلاد مع أهلهم.

وأكد أن الجنسيات الأخرى غير معروفة لدى الشركة لأنها «ليست مسجلة على بطاقات السفر».

ووصلت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر إلى مكان الحادث أمس وأعلنت عن صدمتها لوقوع هذا الحادث «الرهيب». وقال قصر بكنغهام الملكي في لندن إن الملكة إليزابيث «صدمت» بوقوع الحادث.

ويتم إبلاغها أولا بأول عنه.

ويذكر أن هذا الحادث يعد الأخطر في تاريخ الطيران المدني في بريطانيا.

نار سائلة

وصرح شهود عيان كانوا قرب المكان الذي تحطمت فيه الطائرة في بلدة لوكزباي إن لا أمل في العثور على أحياء بين الركاب الـ ٢٥٥.

حراس الثورة: فجرناها

انتقاماً لـ لايرصاص

«انفجار غامض» حطم

الأميركية وقتل ٢٧٣ شخصا

■ الاياتا: التخريب وارد... وأصابع الاتهام تتجه للشرق الأوسط



(دوائر)

● هذه القطعة كانت مقدمة الجمهو

انتشل ٢٣١ جثة من الضحايا ولندن تلقى وجده تخريب

مسؤول اميركي سابق يتهم سوريا بتدمير طائرة بان اميركان

واشنطن - رويتر - قال مسؤول سابق في وكالة المخابرات المركزية في وزارة الدفاع الاميركية ان دلائل استنتاجية وسوابق تشير الى احتمال ان الحكومة السورية قد قامت بتدمير طائرة طائرة تابعة لشركة طيران بان اميركان .
وقال نويل كوتش النائب السابق لوزير الدفاع لشؤون الامن الدولي في حكومة الرئيس رونالد ريغان ان دلائل استنتاجية في حادث تحطم الطائرة اشارت الى وجود قنبلة واعتقد ان الاحتمال الاكبر ترجيحها ضحايا هو

الحكومة السورية .
وقال كوتش في شبيكة تلفزيون اي بي سي ان القرار الذي اخذته الولايات المتحدة في ١٤ ديسمبر بإجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية قد يكون هو الدافع وراء ذلك الحادث . اضاف كوتش قوله ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الموالية لسوريا والمعارضة لاي مفاوضات مع اسرائيل قد تكون هي التي ثلاث تلك العملية ولكن اوليفر ريفيل المدير المساعد لكتب التحقيقات الاتحادي قال امس اننا لا نشك في احد حقيقا .

وسل السيد ريفيل عن اتهام موسى ارئيز وزير الخارجية الاسرائيلي بان تحطم الطائرة عمل ارهابي فقل في برنامج واجه الامم في شبكة تلفزيون سي بي اس لا يوجد لدينا ما يشير الى ذلك .

ويقول مسؤولون اميركيون وبريطانيون انه لا توجد لديهم حتى الآن فكرة قاطعة عن سبب تحطم الطائرة .

لندن - ا ف ب - غير ان الشرطة البريطانية (ا ف ب) اوضحت امس ان المحققين وخبراء الطيران المدني يربحون الفراض ان يكون خلل فني تسبب في حادث الطائرة الاميركية .
ليد يضمنه ايام من الفحص التفصيلي لتحطم الطائرة لم يجد المحققون اي اثر لمخبرات نتيج الاستنتاج بان الامر يتعلق باعداء ويعتقد المدير السابق للتحقيقات في حوادث الطائرات ويليام ننتش ان خلا في هيل الطائرة عند

مؤخر قمر القيادة قد يكون السبب في الكارثة غير انه لا يستبعد تماما احتمال الاعداء .

ويركز الخبراء ابحاثهم على الاطراف المحتملة لقمر القيادة التي سطعت على بعد كيلو مترات عدة جنوب لوكربي لمعرفة ان كان هيل الطائرة يحصل علامات على التآكل او التلف .
ويحاولون كذلك العثور على تفسير لعدم وجود الجناح الايسر للطائرة الذي يحتل ان يكون دمر كليا بعد ان اسقطه بغمرة القيادة .

ويذكر ان الطائرة من اقدم الطائرات في اسطول شركة بانام وقد اضطررت الشركة عام ١٩٧٠ ولقتت بـ ١٧ الفا و ٥٠٠ ساعة طيران .

فرق الانقاذ (ق ن ا) تواصل البحث عن باقي جثث ضحايا الحادث وتوقيع راديو لندن ان ينضم نحو مائة جندي الى فرق الطوارئ والمطوعين التي تبحث عن الضحايا بعد ان تم توسيع المنطقة التي يجري فيها البحث .
واشار الراديو الى انه قد تم العثور حتى الان على ٢٣٩ جثة من ضمن ٢٥٨ شخصا من ركاب الطائرة اضافة الى عدد اخر من اهالي المنطقة والذين قتلوا لدى تحطم الطائرة .



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

بعد تأكيد انفجار طائفة "بان أميركان" بقنبلة؛

التهامات تنقسم

بين جماعة "أبونضال" وحركة "أبوإبراهيم"

ورخيبتها، بل وحلها من أجل التماسك هذا التطور المهم على طريق السلام في المنطقة

وفي هذا الخصوص قال مسؤولون في وزارة الدفاع إنه من المبكر جدا معرفة الجهة التي ظلت العملية لأسباب كثيرة منها أنه قد استخدمت في صناعة القنبلة وأيسالها إلى الطائرة تكتلاروجيا متقدمة جدا، من غير المعروف حتى الآن مصدرها أو كيفية الحصول عليها.

الجوية بوزارة النقل البريطانية في بيان أصدره أمس إن عينات من حطام الطائرة تتفق مع ذلك النوع من الأثر الذي ينجم من انفجار عبوة بلاستيكية ناسفة.

وبدور إعلان ذلك، انطلقت التكتشات حول الجهة المسئول أن تكون وراء تفجير الطائرة، حيث انصبت بالدرجة الأولى على أن تكون جماعة أبو نضال هي الجهة للظاهرة. بينما ظلت محطة سي. بي. أس، التيليزيوية الأمريكية من مسؤولين في وزارة الدفاع قولهم أنه ربما تكون حركة ١٥ مايو (أيار) غير المعروفة، والتي يتزعمها أبوإبراهيم، غير المعروفة أيضا لأحد، هي الجهة التي قامت بهذا العمل التفريسي.

ويحيط هذه الاجراء التي أعلنت كاتبة الطائرة إلى ملحة الأحداث أشار بعض المراقبين في العاصمة الأمريكية إلى ضرورة التريث وعدم التسرع في إطلاق الأحكام والشائعات والتهامات نظرا لحساسية الموضوع وتوحيده.

فهو يأتي مباشرة بعد بدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والجدل الذي نشأ بشأن التزام المنظمة برفضها لكل أشكال الإرهاب وعموما أعلنت السيد ياسر عرفات في جنيف قبل حوالي أسبوعين، وتشكيل الجهات التي لا تريد التوصل للسلام في المنطقة بذلك.

واشنطن - «الشرق الأوسط» - من محمد صادق

من هي الجهة أو المجموعة التي وضعت القنبلة التي أدت إلى انفجار طائفة بمان أميركان، فوق سكرتندا في الأسبوع الماضي ؟ هذا هو السؤال الكبير الذي أصبح يشغل المسؤولين الأمريكيين اليوم ومعهم الخبراء في شؤون الإرهاب والتفوق أن يستغرق وقتا وجهدا كبيرين قبل الإجابة عليه. أو كما قال بعض الخبراء، أنه

قد يكون من المستحيل الوصول إلى الإجابة شافية عليه.

تردد هذا السؤال بشكل قوي يوم أمس في الأوساط الرسمية الأمريكية بعد أن قال مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية أن الجهات البريطانية الرسمية التي تتولى التحقيق في أسباب سقوط الطائرة أكدت لهم أن السبب يصدر إلى قنبلة زرعت في الطائرة وأدت إلى انفجارها.

لقد أعلن قسم التحقيقات في الحوادث



المصدر: الوفد

مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ:

٣٠ ديسمبر ١٩٨٨

بعد ثبوت تعرض الطائرة الأمريكية لعملية تخريب :

حملة دوائية موسعة للكشف عن المتورطين في حادث تفجير الطائرة اتهام المنظمات الفلسطينية المشتقة على قيادة عرفات بتدبير الحادث

خرج منطلق الشرق الأوسط، واشترط مصادر المخابرات الأمريكية إلى أن أعضائها تورط بحركة فتح - المجلس الثوري - بزعامة أبو نضال - أصبحت ضحيّة، بعد أن كشفت كحقيقت اليوبيس المتشددى عن عدم وجود علاقة بين الشهيد الذي تملكته السفارة الأمريكية في فلسطين وحادث الطائرة الأمريكية. وكانت جماعة أبو نضال - الذي يوصف بأنه خبير استيطاني في صناعة المرفقات - قد اتهمت بتدبير عدة حوادث إرهابية، واستخدمت دوائر المخابرات الأمريكية أن تكون منظمة حماس القوة الإسلامية - الموالية لإيران - له أربكت الحادث. وكانت المنظمة قد أعلنت ل وقت سابق مسؤوليتها عن الحادث.

وهي أعلنت الإدارة الإسرائيلية لطيران وهي الجهة المسؤولة عن أمن شركات الطيران الأمريكية. عن اتخاذ إجراءات اضافية لتزوين الرائدة على السركاب والحطّاب، كما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية أن الوزارة طلبت من الشركات الجوية الأمريكية الحفلة في المطارات البريطانية تعزيز التدابير الأمنية لديها.

وهي تجددت حملة الانتكاد التي تقترض لها إدارة الرئيس وبيجان عقب الإعلان عن تعرض الطائرة الأمريكية لعملية تخريب، وأشار ملين بيلى محاسي عائلات العديد من ضحايا الطائرة إلى أن هذه العائلات ستلاحق الحكومة الإسرائيلية وشركة بان أمريكان فلسطيناً، لتقصيرها في تحذير الركاب واتخاذ الإجراءات الأمنية المطلوبة بضمّن استهم.

هو اصم العالم - وكالات الأنباء - بدأت أمس حملة دوائية موسعة للكشف عن مرتكبي حادث الطائرة الأمريكية البوينج التي راح ضحيتها أكثر من ٢٧٥ شخصاً، وذلك في أعقاب إعلان نتائج التحقيقات والتي كشفت عن تفجير قنبلة في مقعر الحطّاب. وأشار مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، إلى أنه سيكلف من مساعده للسلطات البريطانية في التحقيقات التي تجريها في الحادث، وأشارت المتحدة باسم الخارجية الأمريكية فليس أوكل - إلى أن تحقيقاتها فيما يجري الآن لمعرفة الحقيقة التي تم بها انفجار المظفرات إلى الطائرة، وأضافت أوكل أن الولايات المتحدة ستستخدم كل الإمكانيات المتاحة لها للتوصل إلى الجناة.

وهي عرضت الحكومة الأمريكية مكافأة قدرها نصف مليون دولار بأن يدعى بمعلومات تؤدي إلى القبض على ملجى الطائرة. وأشارت دوائر المخابرات الأمريكية إلى أن هناك من المنظمات الفلسطينية المشتقة عن قيادة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ربما تكون وراء حادث تفجير الطائرة. لمعارضتها المظفرات الجديدة في سباحت منظمة التحرير الفلسطينية، واتهمت مصدر



المصدر: الوفد

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩٨

مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

صلاح خلف يتهم «الموساد» الاسرائيلي بتفجير الطائرة الامريكية مسئول أمريكي يطالب منظمة التحرير بالمساعدة في كشف مرتكبي الحادث

عواصم العالم - وكالات الأنباء : صرح الرجل الملقى في حركة فتح الفلسطينية صلاح خلف «ابو نيد» بأن المسؤولية تقع على اسرائيل في حادث تحطم الطائرة البوينغ الاسريعية فوق اسكوتلندة والذي راح ضحيته ٢٧٠ شخصا هم عدد ركاب الطائرة وتلك وكالة الأنباء القطرية عن صلاح خلف قوله. ان جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» كان وراء الحادث وأنه كان ضمن خطة اسرائيلية كمنسلف الانتصارات التي احزنتها منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة على حد قوله.

وفي فرانكفورت بالمانيا الغربية صرح المتحدث باسم مكتب المدعي العام «هوبرت هارت» بأن طائرة بان امريكان التي تحطمت خلال الشهر الماضي فوق اسكوتلندة كانت تحمل طويلا يهودية لم يتم فحصها. وأكد المتحدث في حديث مستنشره هذا الاسبوع مجلة «يونتي» ان الطائرة المكتوبة كانت تحمل اربع مكاتب من البريد المسمري الأمريكي قنن مشيرة كيلوجرامات اضافة الى وثائق من بنك مينيولا كنتر اير توست الأمريكي. واضاف المتحدث ان هذه الاتهام لم تشجع لاجراءات الامن

سابق الإنباء التي شذبت حول عرش الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المساعدة على الحكومة الأمريكية من أجل تعقب المسؤولين عن حادث تفجير الطائرة الأمريكية. وقد وردت هذه الأنباء في صحف بريطانية حيث لفت هذه الصحف أن عرفات قد تعهد في رسالة للرئيس الأمريكي بتعقب المسؤولين عن حادث الطائرة وسفائهم.

تحطم الطائرة الأمريكية وفي وقت نفسه أكد مسؤولون آخرون في الحكومة الأمريكية أن يلمأوى له والى على نال هذا الخطب أن زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات غير أن المسؤولين تلوا أن يكون الإجماع الذي عقد بين الجليلين جزوا من الحواجز الرسمي الذي بدأ بين الولايات المتحدة والمنظمة في تونس منذ ثلاثة أسابيع، وكان الرئيس الأمريكي رونالد ريغان له نفي في وقت

والجس لانها تخضع لاشراف العسكريين الأمريكيين . ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر بعثت الابيض الأمريكي أن السفير الأمريكي لدى تونس روبرت بيلنور قد عقد اجتماعا مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. الحاكم بعلقوى، يوم السبت الماضي وأعلنت المصدر أن السفير الأمريكي قد طلب ممثل المنظمة بالاستهام في تقديم أية معلومات مثقلة بحادث



بقي الطائرة المتكوبة سلالا في مواقع الحادث





المصدر: الاخبار

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٨

مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

المحققون البريطانيون - قنبلة الطائرة الأمريكية وضعت في مطار فرانكفورت

لندن - الأمم المتحدة - وكالات الأنباء :
تدعت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس أن القنبلة التي تسبب انفجارها
في سقوط طائرة الرحل الأمريكية فوق سكوتلندا ، لم وضعها على متن الطائرة في
مطار فرانكفورت بألمانيا الغربية .
وقالت أن المحققين البريطانيين والفرنسيين من ذلك تساءلوا حيث أن الحطاب
القادمة من فرانكفورت كانت موضوعة في مقدمة الطائرة حيث وقع الانفجار الذي
سقطت الطائرة الجاثي إلى خمسة أجزاء على الأقل مدسا أدنى إلى مصرع كل ركاب
الطائرة وعددهم ٢٥٩ شخصا بالإضافة إلى عدد من سكان القرية التي سقطت
قربها الطائرة .

وقالت الصحيفة أن المحققين البريطانيين يرثون في مواطنين فلسطينيين
التي القى القبض عليهما في فرانكفورت منذ شهرين وهما حليف لفرع الكومين
وعبد القادر في نفس الوقت ، وحدت الحكومة البريطانية بالعرض الذي قدمته
تشيكوسلوفاكيا بمساعدة المحققين في تحديد نوع القنبلة التي أدت إلى تحطيم
الطائرة والتي رجحت تقارير أنها من نوع مستنكس التي تصنع في
تشيكوسلوفاكيا .

ومن الأمم المتحدة - اذاع مجلس
الأمم الدولي لتجريب الطائرة المتساقطة
لشركة بان أمريكان وطبق مونة كاثية
الحكومات للقبض على مرتكبي الحادث
رمحاكتهم .

وقد أعلن الرئيس الأمريكي رونالد
ريغان في خطبه الأسبوعي أمس أن
الانفجار الذي دمر الطائرة الأمريكية في
البحر فوق اسكتلندا هو على الأرجح من
عمل الإرهابيين .



المصدر: الاخبار

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٨

مركز الدراسات لمتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الشباب الفلسطيني المتهم
بوضع قنبلة بالطائرة الامريكية
الشباب خلد جعفر الذي وردت اثناء
صحفية امريكية انه هو الذي كان
يحمل القنبلة التي وضعت على متن
الطائرة الامريكية النجمة لشركة
« بن اميركن » وادت الى تلجيرها
وسقوطها فوق اسكتلندا يوم ٢٦
ديسمبر الماضي . وذكرت صحيفة
واشنطن تايمز الامريكية ان خلد
جعفر الذي كان يلعب في ديربورن
بولاية ميتشيجان الامريكية لم ي
مصرعة ضمن ركاب الطائرة البالغة
عدهم ٢٥٨ ركابا .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٨

مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

**مجلس الأمن يدين حادث الطائرة
ويطالب بحملة دولية للمساعدة في القبض على الجناة
إسرائيل تستنكر
الاتهامات المصرية بتورطها في الحادث
ونظمة حراس الثورة الإيرانية
تجدد مسؤوليتها وتهدد باعتداء جديد**

عواصم العالم - وكالات الأنباء : تدين أمس مجلس الأمن بحادث الإغواء الذي استهدف طائرة البوينغ الأمريكية التابعة لشركة بيل إيركاف ، ودعا مجلس الأمن جميع الدول للمساعدة فيلقاء القبض على مرتكبي الحادث ، ونشر بيان أصدره مينيرو كلجاسي مندوب النيجال ورئيس المجلس ، أن أن الدول الأعضاء الخمس عشرة في المجلس تقوم ببريز دي كويل الأمين العام مسدوره بالخطاب إزاء تحطم الطائرة الأمريكية ، وأضاف أنباء أن هذه الأعمال غير المشروعة ضد سلامة الطيران المدني وتعرض سلامة الأرواح والممتلكات للخطر وتؤثر بشكل خطير على تشغيل الخدمات الجوية .

واشنطن بعد باريس تتجه لاصدار مذكرات توقيف لـ ديبلوماسيين ليبينين

□ باريس - لندن - الحياة

تولمت اسم صحيفة دوليفياريو الفرنسية والسلطات القضائية الأميركية مذكرات توقيف ملوية في حق ديبلوماسيين ليبينين على غرار ما فعلت السلطات الفرنسية الاسبوع الماضي. ولما ان الاجتهاد الأميركي باتت ملتزمة بان ليبين لعنت بورا حاسماً في تجسير طائرة اليبونين ٧١٧ الشابة لشركة ديانامه الاسبركية فوق لوكربي في اسكولندا والتي قتل فيها ٢٧١ راكبا في ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨.

واكدت الصحيفة ان القاضي الفرنسي جان لوي بروجوير، الذي اصبر الإرعاء الماضي أربع مذكرات توقيف بولية في حق مسؤولين ليبينين مشتهراً باهم بالفضول في تجسير الطائرة الفرنسية دي سي - ١٠ التابعة لشركة «اوتا» في العام ١٩٨٩ فوق صحراء النيجر والتي قتل فيها ١٦٠ شخصاً، مصمم على متابعة القضية حتى يرفع السلطات للسياحية الفرنسية على الحصول - على الاقل - على توضيحات من السلطات الليبية.

وتكرت الصحيفة ان تطور هذه القضية يبعث مشاكل من تعدد العمليات الارهابية في العالم، مشيرة الى «الغلاظة التي تربط الاجهزة الليبية بجماعة لاج - المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال».

ولي لندن، قالت مصادر ليبية محارضة لـ «الحياة» ان عبدالله السنوسي الذي ورد اسمه في التحقيقات الفرنسية في حادثة تجسير الطائرة على انه صهر القذافي وهو الحليفة عميله وليس صهره، فهو

متزوج من سعاد لوكاش شقيقة صليفا لوكاش زوجة القذافي واضللت ان اسم الحليفي هو عبدالله السنوسي الملقب من قبيلة القارحة واحد أبناء عمومة عبدالسلام جلود المرحلي المعروف بأنه الرجل الثاني في ليبيا، واوضحت ان السنوسي، نقل الى جهاز الاستخبارات العسكرية عام ١٩٧٤ وكان يرأسه آنذاك عبيد عبيد الحامط، وذلك اثر عملية الانقلاب الحاشلة التي انهم فيها الزائد عمر الصبيشي وهرب على لفرها الى الخارج. وبعد الفارة الاميركية على ليبيا عام ١٩٨٦ اصبح هو والمقدم عبدالله حجازي مسؤولين عن امن القذافي الخاص بالتنسيق مع خبراء من المانيا الشرقية.

واشارت المصادر نفسها ان عبدالسلام محمد عبد السلام الزامة الذي ورد اسمه في التحقيقات الفرنسية هو من القبيلة اولا سليمان «بنا» مهنياته مسؤولاً عن هيئة امن الجماهيرية وكان مكثفاً التحقيق مع الضباط القذافي الذين ضمموا في العهد الملكي عند طلب بعضهم السفر الى الخارج لفرقن السياسة او العلاج، ويشكلى منذ ١٩٨٦ الاشراف على مكتب الشؤون العسكرية للجان الثورية ومكتب مكافحة الارهاب.

واضللت ان مكتب الاتصال

بالجان الثورية، استبدل عام ١٩٨٦ بمكتب «الشاية الام» بعد خلاف حاد في مكتب هيئة امن الجماهيرية بين مديره آنذاك عبيد ابراهيم فيشاري (وزير الخارجية الحالي) والزامة ويتكلم «الشاية الام» في ثلاث مجموعات، الثانية العامة، ورأسها موسى كوس نائب وزير الخارجية الحالي المتهم الخاص في الاتخايات الفرنسية) ومجموعة سعيد راشد وعبدالله السنوسي ومجموعة عبدالسلام الزامة.

واشارت المصادر الى ان اسم الزامة ارتبط باحداث التفجيرات في بريطانيا خلال آذار (مارس) ١٩٨١، وهو ابعد من بريطانيا لجيل احدث السفارة التي ادت الى قطع العلاقات بين الدولتين.

وشتمت المصادر «ان من بين الاحتمالات القوية لعملية تجسير الطائرة دي سي - ١٠ فوق المسير محاولة اغتيال الدكتور محمد المرحلي رئيس الجبهة الوطنية لثاناً ليبيا الذي كان سيسافر في الطائرة نفسها من برزاليل الى باريس عبر نجابيتا، الا انه سافر لليبيل يومين اسبق من الحاصلات ويكي اسمه في سجلات الصجرات في شركة «اوتا» على انه مسافر في ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩.

يهودى يدعى

« روبرت تيدل »

يتكف وراء

الحملة الأخيرة

ضد الجماهيرية

غربة عسكرية مؤثرة للجماهيرية الليبية، يتم بعدها أخضاع الجانب العربي بمجمله للهجمة الأمريكية - الصهيونية.

ونلت المصالحات صلة للمسؤولين الليبيين الذين وجهت اليهم الاتهامات بتلقيهم تلك العملية، ولما كانت ان التخصيص المذكورين كلها يعمدان في مكتب ليبيا بـ «خارج». وأن جماعة (اجوش امونوم) استطاعت بلقاء مع المعارضة الليبية جميع معلومات وبيانات تفصيلية عنها ولقد تمها لتلازمة الأجهزة الأمريكية والبريطانية.

واشارت المصالحات الى انه على ضوء المعلومات التي تضمنتها التقرير الصهيونى اعتمدت بريطانيا والولايات المتحدة تقريرا رسميا زعم ان التخطيط لعملية نسف طرقتان التركبان يهود الى شهر سبتمبر عام ١٩٨٨، وأن المخبرات الليبية وراء قديمير تلك العملية، وأورد التقرير الأمريكى -

الزائف ضد الجماهيرية الليبية.

على الصعيد ذاته كفت المصالحات ان جماعة (اجوش امونوم) الصهيونية المتطرفة والتي تحظى بمناوئة واسعة من العناصر اليهودية في الولايات المتحدة والتي تتخذ من تل ابيب مقرا لها، هذه الجماعة نصفت مع جهاز الموساد الاسرائيلى ورايل شلورين وزير الاسكان الاسرائيلى لتتخذ هذه العملية - وكانت دوافعها الاساسية كما تشير المصالحات - ضرب بعض المصلح والادعاء الأمريكية لأعتقلها بيان الولايات المتحدة لا تخضع الاهداف الاسرائيلية كما ينبغي، ويستعمل الذى يحقق العلم اليهودى في الهامة اسرائيل الكبرى، وتنتهك تلك الجماعات الولايات المتحدة صانها لم تقدم التسييلات الكلية لتجهيز اليهود من مختلف دول العالم الى اسرائيل، واستهدفت وهي بعدد تنفيذ العملية أن تنجح اضعاف الانهزام مباشرة الى الجماهيرية الليبية بزعم مساعدة ليبيا (لارهاب)، والاسامة من جانب آخر للعلقات العربية - الأمريكية، الأمر الذى سيدفع بقوى لايات المتحدة وفكر تحليل عناصر الجماعة الى دعم المصالحات الاسرائيلية بشكل مطلق.

واشارت المصالحات الى ان الاتهامات الأمريكية لايران تم سوريا بتنفيذ عملية طرقتان بان اسرائيل دعمت الجماعات الصهيونية المتطرفة عن الصلح الانهزام بليبيا في تلك المرحلة، بيد أن المصالحات المصرية التي يثبت لازالة الخلافات السياسية في العلاقات بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا دفعت بالعناصر الصهيونية الى السعي لتخريب العلاقات بشكل تام، وتستمر عمل الوقت الذى يبدو فيه الجانب المصرى في اضعاف صورة وحرس اطراف عربية بعينها على السير ولين الشروط الأمريكية في محادثات السلام، لكن يتم في تلك الظروف توجيه

البريطاني ان عناصر ليبية في المخبرات الليبية حصلت وبمعد اتصالات بشركات سوسرية على أجهزة الإلكترونية بقيمة ١٢ سبتمبر ١٩٨٨، وأن هذه الأجهزة استخدمت بشكل مباشر في جهاز التسجيل الذى استخدم في تجارب الطلقة، واشترى التقرير الى ان الشركات السوسرية قدرت في سجلاتها قيمة تلك الأجهزة الإلكترونية بأكثر من اربعة ملايين دولار، وأن شراءها تم بهدف تقوية القوات العسكرية الليبية.

وزعم التقرير الأمريكى - البريطانى ان ليبيا اتفقت وبمقتضى اشهر من شراء تلك الأجهزة السوسرية عبر عناصر عربية ليبية وأخرى اجنبية لتقيام بمهمة نسف الطرقتان الأمريكية، وحدثت تلك العناصر بانها (عراقيان وسوريان واربعة فلسطينيين وأوروبيين) وزعمت انهم تلقوا مليون دولار مقابل القيام بتلك العملية، واشترى التقرير الى انه وقبل ثلاثة ايام من تنفيذ العملية ابلغت المخبرات الليبية تلك العناصر بالغايتها.

ويقول التقرير الأمريكى ان قرار الحكومة الليبية بإعتراج عن العملية في هذا الوقت يقدح يهود الى وصول معلومات «مخبرات الليبية تعيد بيان العملية تم اكتشافها من قبل عناصر الاستخبارات الأمريكية والبريطانية، وأن المواطنين الأوروبيين هما اللذان قاما بالإبلاغ عن تلك العملية، وزعم التقرير الأمريكى ان المخبرات الليبية قسرت على أن ذلك الخيف هذين التخصيص الأوروبيين، وأن عمليات طرقتان واسعة تمت ضدها في لندن وبغداد لانها استطاعت الاالات.

ويقول التقرير الأمريكى - البريطانى ان المخبرات الليبية قسرت على الرنك اسم العملية لتعاضد استخبارات ليبية.. ولاحكمة التهمة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ضد المواطنين الليبيين فذكرت المعلومات الأمريكية والبريطانية أن كلا من عبد الباقع المجرحي والأمين خليفة هما اللذان توليا عملية المطاردة للشخصين الأوروبيين ، وأنهما كانا على صلة بهما خلال عملية التدريب على سف السفرة . وزعمت انهما قسما مزيارات للعديد من الدول الأوروبية للتنسيق تجاه سبل تنفيذ العملية .

وأوردت كذلك انهما توليا عملية التعداد مع الشركات السويسرية لشراء الأجهزة الإلكترونية التي استخدمت في سف السفرة . وأنهما ولعا عقود القوريد بالأحرف الأولى لاسمتهما .

وقالت التقارير المزعومة ان الرائد عبد السلام جلود والرائد عبد الله السنوسي علما أكثر من ستة اجتماعات مع المجرحي وخليفة للتخطيط لتنفيذ هذه العملية ، وأنه جرى الاتفاق في نهاية الأمر على نصف الطائرة بواسطة قنبلة إلكترونية وضعت داخل جهاز كاسيت . وتم وضع الجهاز داخل حقيبة ملابس - كما تم وفق المعلومات الأمريكية البريطانية - الحقائق المواطنين الليبيين للعمل باحد مكاتب شركة الطيران الليبية في الخارج حيث زعمت تول عبد الباقع المجرحي عملية نقل الحقيبة من ليبيا الى الولايات المتحدة بينما شاركه الأمين خليفة في وضع الحقيبة على السفرة المستهدفة .

وتضيف التقارير الأمريكية - البريطانية أن هدف ليبيا من وراء القيام بهذه العملية هو الرد على الهجوم الأمريكي الذي استهدف أراضي الجماهيرية ومثل العقيد معمر القذافي في عام ١٩٨٦ وأوصت التقارير بتخاذ ما وصفته بالاجراءات العقابية السريعة بحق ليبيا حتى يتسنى دفع الليبيين تماما ..

وامامت المصاهر الى ان تقريرا امريكيا حمل توقيع مستشار الأمن القومي الأمريكي برونك سكوكروفت تم رده للرئيس الأمريكي جورج بوش . حيث عقد اجتماعا عاجلا ترأسه بوش لمناقشة التقرير الذي تحلق مع المعلومات البريطانية المعدة في هذا الشأن . وفي ضوء ذلك بدأت الحملة القذافية لتهيئة الأجواء للمدون العسكري على ليبيا



المصدر: مصر الفتاة

التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

من المسئول الحقيقي عن تدوير الطائرة الأمريكية ؟ !

المعلومات تؤكد : «جوش امونيم» الصهيونية هي التي ارتكبت الحادث

وأرجعت المصادر بدء اعداد هذا التقرير الكتاب الى اربعة اشهر سابقة . وخاصة عندما بدأت مصر جهودها الوساطية بين ليبيا وكل من بريطانيا والولايات المتحدة . وهي الجهود التي استهدفت انهاء الخلاف السياسي المتنازع . وبدء صفحة جديدة في العلاقات . واتسارت الى انه وإزاء التقدم الذي احرزته الوساطة المصرية أجرى روبرت نيدل اتصالاته مع عناصر الموساد الإسرائيلي داخل وخارج (إسرائيل) وقم الاتفاق على العمل من أجل افضال أية مجهودات لتحسين العلاقات بين ليبيا والولايات المتحدة والغرب . . . وفي ضوء ذلك تم جميع المستندات والوثائق التي تزعم قيام ليبيا بعمليات ارهابية وفق الشكيب الأمريكي والبريطاني . . . وبطل هو وأعوانه مجهودات ضخمة استهدفت إعادة التحقيق (لحادث سقوط الطائرة الإسرائيلية) التي راح ضحيتها (٢٧٠) مواطن . . . وفي ضوء ذلك أسفرت تلك المجهودات عن صدور قرار الاتهام

باعت مصادر رفيعة المستوى (لمصر الفتاة) ان عناصر صهيونية وعلى رأسها شخصية - يهودية تدعى (روبرت نيدل - تلقى مباشرة وراء الحجة الإسرائيلية - الضريبة ضد الجماهيرية الليبية . وكشفت المصادر للمرة الأولى النقاب عن ضلوع جماعة (اجوش امونيم) للصهيونية المتطرفة مباشرة في عملية اسقاط طائرة بان امريكان فوق لوكربي بسكوتلندا في ديسمبر من العام ١٩٨٨ .

وأكدت انها استهدفت من وراء ذلك إلصاق الاتهام بالجماهيرية الليبية كي يتسنى للولايات المتحدة والغرب شن عدوان عسكري ضد ليبيا والاضاحة بلبان الثورة الليبية العقيد معمر القذافي والسذي يمثل ولغا للثروية الصهيونية احد أبرز المخاطر على الأمن الإسرائيلي .

وأكدت المصادر ان جماعات الضغط الصهيونية هي التي وفقت خلف اعداد التقرير الذي قدم للحكومة البريطانية وزعمت فيه ان اثنين من ضباط المخابرات الليبية وهما عبد الباقط المجراحي والأمين خليفة تلقيا تعليمات مباشرة من العقيد معمر القذافي بإيقاف العمليات . . . وزعمت كذلك ان العملية تمت تحت الاشراف المباشر للرائد عبد السلام جلدوس ورئيس العمليات الخاصة في المخابرات الليبية الراحل عبد الله السنوسي .



المصدر: العرب

مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

مجلس الشورى المصري

بـيرفض الـتهـديـدات الـأمـريـكـية

ليبيا كبش الفداء في صفقة الرهائن

نائبان بريطانيان في يد يان أريتا
لتعيين قاضٍ للمتحققين في قضية لوكربي

عميلين ليبيين لجرا طائرة ركاب فوق لوكربي في سكوتلندا في عام ١٩٨٨ وفي بيان مشترك قبل الناخبين الصليبين المعارضين ثم دليل وبريتي جرائت - مشعر بل مكلفنا التكنولوجيا في نهاية الأسبوع قد أخذت في الاعتبار وإن الرد الليبي معقول تماما في هذه الظروف.

ونقلت ليبيا أي صلة لها بهذا الحادث. ولقد وكافة الجماهيرية / الليبية / لانتباه يوم الأحد الماضي أن هذه الاتهامات ترمي إلى إرهاب الشعب الليبي وصرف الانتظار عن المشكلات الاقتصادية الأمريكية

من جهة أخرى استقبل الرئيس الجزائري الشغلي بن جديد أعضاء مكتب مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي واتك مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي

ولقد للتهديدات الأمريكية الغربية ضد الجماهيرية الليبية وأغرب المكتب في بيان أصدره في ختام اجتماعاته أسس بهجزائر عن سبيلته ودعاه الكاهن للجماهيرية والداعي إلى المنطق والحكمة والعمل

وقرر مكتب المجلس على الدورة الثالثة لمجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي في طرابلس.

وأعرب أسس الأول كل من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الإيطالي جوليو أنديوتي عن معارضتهم لاستخدام القوة ضد ليبيا فيما يتعلق بالانتماءات الأمريكية. ولقد متحدث باسم الحكومة الإيطالية أن الزعيمين لا في روما أنه ينبغي حل كافة المشكلات المتعلقة بهذه القضية بالموسل القانونية،

طرابلس - لندن - العرب - ديا - رويتر - أوج - أعلنت ليبيا (ردا على انتهاء الإفراج عن تيري ويت ونوليس ساولاند في بيروت) أنها كانت كس الفداء في صفقة سرية للإفراج عن هاتين الرهينتين الغربيين. ولقد التفتزيون الليبي مساء الاثنين أ سبب اتهام ليبيا بتحمل مسؤولية نسل طائرة شركة بان أمريكان التي انفجرت فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية منذ ثلاث سنوات هو جعل ليبيا كبش الفداء في صفقة الإفراج عن الرهائن الغربيين.

ولقد التفتزيون أنه على الرغم من الفتح طبيعة هذه الصفقة لثيرة اطراف عزيزة علينا ويخرج من أن إطلاق سراح الرهائن من أسرهم يتم على حساب اتهام ليبيا فإن ليبيا (البريئة من الإرهاب) تقبل دور كبش فداء في هذه

العملية طالما أنها تؤدي إلى الإفراج عن شخصين ليبيا وتبرئة سلمة اطراف عزيزة علينا.

وتذكرت وكافة الإنهاء السودانية (سونا) في وقت سابق نيا يقول أن الزعيم السوداني عمر الشير سيؤيد الجماهيرية الليبية في مواجهة أي عدوان يقع عليها من جانب الإعداء. كما أنه عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري تأييد دمشق للليبيا، وإنها ستقدم أي شيء يطلب منها للوقوف إلى جانب الشعب الليبي الرسمي.

ولقد عينت الجماهيرية الليبية أول أسس قضيا للمتحققين في طلب بريطانيا تسليم اثنين من الليبيين متهمين في حادث نسل الطائرة. ولندن التي برهاتين بريطانيان وإبرة تنبها بعد أن علما أن طرابلس عينت قضيا للمتحققين في اتهامات بان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الحقائق

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

لماذا الجماعية؟ لماذا الآن؟

تمسكت (الماكينة) الاعلامية الغربية بسرمة لثقافة الموقف الامريكي (والفرنسي) المتهمة للجماعية بخمسة طائرتي الركاب اللتين وقع تفجيرهما...

ولا بد أن نسجل أولا أننا لا يمكن أن نقبل ميديا بقتل المدنيين وهذا الموقف الميديسي يسري على كل المدنيين عربا كانوا أو غير عرب لأن في ذلك انتهاكا لحقوق الانسان وتعديا على حريته.. ولكن هذا الموقف الميديسي لا يسمح باستفلاله لتغطية هجمة اقل ما يقال فيها انها غريبة...

فهي غريبة أولا لأننا نعرف أن أكثر من تفسير كان واردا في حادثتي طائرتي البانام وايت... ونحن نعرف ايضا أن هذه التفسيرات تنسحب على جهات عدة لم يقع المصم في اشتراكها أو عدم اشتراكها في حادثتي التفجير...



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

والحملة غربية اذن لأنها توقفت عند تفسير واحد وتتهم الجماهيرية فقط وتجعل منها «المجرم» الذي يشار اليه في المجتمع الدولي. وهي تذكرنا ايضا بما حدث في الخليج وما يحدث للعراق...

والحملة غربية من جهة اخرى اذ انها تسمح للضمية (امريكا وفرنسا) بأن تكون الضم والحق في نفس الوقت... بينما العرف القانوني والعلاقات الدولية لا تسمح بتل هذا التمثيل الذي من شأنه ان لا يطمئن على مستقبل ما يسمى بالنظام الدولي الجديد...

فالنظام الدولي الجديد حتى يقطع وحتى يجعل المجموعة الدولية تطمئن له يجب ان يبنى على تعزيز دور المؤسسات الدولية جميعا وعلى تطبيق القانون الدولي بجديّة...

فإن اتبني على هيمنة طرف واحد على المجتمع الدولي وسيطرة قوادة واحدة للقانون والشرعية الدولية فإنه لا يمكن الا ان يرفض لكونه سيكروس هيمنة سلطة «امبراطورية» على العالم...

لكل هذا نقف اليوم متسائلين عن القصد من وراء الحملة على الجماهيرية، ولكل هذا لا نستطيع ان نقبل ان تكون امريكا هي الضم والحق في قضية من شأنها المساهمة في المزيد من الاساءة للعرب ولصورته ولسميتهم وليس من شأنها بالطبع ان تخدم السلم والاستقرار في العالم...

حقائق

واشنطن تبحث مع الحلفاء فرض العقوبات الاقتصادية

مبادلات حادة بين عائلات الضحايا والجنود حول اتهام ليبيريا «وحدها» في عملية لوكربي

واشنطن، وكالات الأنباء: - وسط أبعاد عديدة بان الفريجات المتحدة تبحث فرض عقوبات اقتصادية على ليبيريا تباينت عائلات الضحايا الليبيريون في عملية لوكربي، عائلات ليبية مع ساسة دوائر الخارجية الأمريكية لورانس أبلينجر حول التهمين في هذه العملية الأمريكية التي أودت بحياة ٢٧ شخصا، وقررت العائلات بشكل خاص حول قيام ليبيريا وحدها في قتل سبعة كل من إيران وسورية، وصول الأمر إلى أن دافع أبلينجر عن الرئيس الأمريكي جورج بوش ضد ما وصله بوش الأمريكيين من تهمة «كاتب». فقد ذكرت عائلات الضحايا في حالت تعقيب طائفة بان امريكان عام ١٩٨٤، ليقول قادة لوكربي، الاكاديمية ان الارجبات المتحدة تشمل مع عائلاتها الاتهام على فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا.

واشنطن، سبوتنيك من وائتري الخارجية، والسجل الأمريكيين ويكتب التحقيقات الليبية في حوزة ١٠٠ من أفراد العائلات في وزارة الخارجية لإعلامهم على لائحة الاتهام التي صدرت هذا الأسبوع ضد اثنين من المسؤولين الليبيين اتهموا فيها بتفجير الطائرة، وقال بيل مدسون رئيس منظمة «عائلات بان اسريكان» ١٠٠ / لوكربي، المسماة بين ليلة نسي ان لو اسر أبلينجر نائب وزير الخارجية قال ان حكومتها الأمريكية تبحث خيار العقوبات الاقتصادية.

وقال مدسون عن أبلينجر قوله: «ان الرئيس بوش يبحث جميع الشكايات المتاحة وانهم (أي الإدارة) يعملون بصورة قذرية مع دول أخرى لتعديد نوع العقوبات الاقتصادية التي ستفرض على ليبيا».

وأضاف مدسون قائلا: «وصل أبلينجر إذا كانوا يمتدحون اللعاب إلى الأمم المتحدة أو ما إذا كانوا ينتقدون القيام بأي عمل عسكري في الوقت الراهن. وقال نحن نعمل بصورة ثابتة مع دول أخرى، مع بلداننا من أجل معلومات إنسانية، وقد انتقد متحالون أمريكيون عن تفجير الطائرة.

وقال مدسون ان العائلات طالبت ببعض العقوبات القارية ومنها قطع الرباط الجوي مع ليبيا والفا، التزمض لدرجة القنصلية الليبية بالمثل ونجميد الأرصدة الليبية في الخارج لاستخدامها في تمويل عائلات الضحايا وأمر حظر على الصادرات النفطية وغيرها من الصادرات الليبية.

وأضاف قوله ان العائلات لا تريد القيام بعمل عسكري ضد ليبيا لأنه قد يؤدي إلى:

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الليبية قد قال ليلة أمس ان دنواد خارجية الجمهورية الأردنية سيراجعون سببهم أراد ليبيا في بداية الشهر القبل



مركز الأهرام للتشليم وتكنولوجيا المعلومات

بعد اتهام الليبيين بالتورط في تفجير الطائرة.
وتبادلت عائلات الضحايا ملاحقات قضائية مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي. وقال رئيس الرابطة التي تضم عائلات ضحايا طائرة بان أميركان إن «اشخاصا احسوا بانهم مهانون بعد تعليق املي به الرئيس جورج بوش أخيرا حول الاعتداء، وقالوا ذلك لأيجلبيرجر، الذي شعر «بالغضب» إثر هذه الملاحظات.
وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت الإسبرج للمضي لليبيا مباشرة بأنها دبرد الاعتداء، مضيفة أنها لا تنك أدلة حول تورط سورية وإيران. ويعتمد أكد الرئيس بوش إن اثنين البلدين «اتهما عن طريق الخطأ».
وقالت فيكتوريا كوسكو التي فقدت زوجها في الكارثة إن «بعض أهالي الضحايا استهجنا جدا هذا التصريح وقالوا إنه من المستحيل ألا تكون سورية وإيران قد شاركتا في المؤامرة».
ومن جهته أوضح إيجلبيرجر أمام زائريه إن «رئيس الولايات المتحدة كان واضحا جدا حول عدم تورط سورية وإيران في هذه القضية»، وأضاف «انكم لا تصفون الرئيس بأنه كاذب ولكن موقفكم هذا ربما يعطي الانطباع بأنكم تفلتون ذلك». وقال «أريد أن تعلموا أننا (الآلارة) لا نكتب على الشعب الأمريكي».
وإثر ذلك اعلم مساعد وزير الخارجية عائلات الضحايا بان الولايات المتحدة تجري مشاورات مع دول أخرى حول طبيعة العقوبات الاقتصادية التي يجب اتخاذها في حق ليبيا.

ليبيا تطلب اجتماعا للجامعة

على الصعيد نفسه، تكررت مصابير دبلوماسية في تونس أسس أن ليبيا طلبت عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث الاتهامات لأفريقية لانتين من مواطنيها بتفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكربي.
وقد نفت ليبيا اتهامات واشنطن ولندن لانتين من عناصر المخابرات الليبية بزرع القنبلة التي نسفت الطائرة التابعة لشركة بان أميركان في الجو في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٨.
وقالت المصادر أن ليبيا تسمى إلى عقد اجتماع لوزراء خارجية الجامعة العربية لأخذ موقف مشترك في مواجهة ما وصفته بالتهديدات الأمريكية والبريطانية.
ولم يتحدد بعد موعد للاجتماع التالي لوزراء خارجية الجامعة العربية الذي سيعقد في القاهرة.

فلذا حدثا - بعد هذه النقاط التفسيرية التي استغرقت طويلا - أن السؤال الأساسي المطروح الآن بشأن قضية طائرة بان أم. وهو السؤال عن سبب المقاومة العنيدة من جانب الحكومة الأمريكية لفكرة عرضها على هيئة قضائية محايدة أو دولية... لا تعود هناك صعوبة في فهم السبب. هل يتصور أحد أن تترك الحكومة الأمريكية القضاء الدولي أو المحلي يبحث في مثل هذه القضايا. ويطرح احتمال أن تكون السي. أي. أي. هي الفاعل الرئيسي في الجريمة... أو على الأقل أن لها ضلعا فيها؟

إذا كان من المتصور أن توافق الحكومة الأمريكية على ترك القضاء الدولي يؤدي واجبه في مثل هذه الحالة في أي وقت فإن هذا التصور لا يصحبه واردة بأي حال وجورج بوش المدير الأسبق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية والرئيس الحالي، وأكثر رؤساء أمريكا ارتباطا بالعركة ويشغلها، في مقدمه الحالي في البيت الأبيض ليس لأن الرئيس بوش يؤدي دوره الكامل والمفهوم في حماية وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

إننا أيضا لأن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تؤدي دورها الكامل في حماية جورج بوش... ■



مركز الدراسات الأفريقية للتعليم والتكنولوجيا المعلومات

□ كان على من الطائفة المنكوبة أيضا مدبلوماسي سويدي يعمل في الأمم المتحدة بين مساعدي الأمين العام. هو بيرت كارلسون، وكان له أنهم لضوء الاتفاقيات الخاصة بمنح تساهيبا استثنائيا عن جنوب أفريقيا. وكان من المقرر أن يصل إلى نيويورك في اليوم التالي لحضور التوقيع النهائي على الاتفاقية. وقد تبين له سبيل اللطم أن وزير خارجية جنوب أفريقيا كان من المقرر أن يكون على الطائفة نفسها متوجها إلى نيويورك

للفرض نفسه، ولكنه لم خططه واستقل طائرة أخرى لتوصل إليها. ولم يصل كارلسون، إما من الذي حضر وزير خارجية جنوب أفريقيا من وكوب هذه الطائرة. فلان أصبح الاتهام تنشر إلى الس. أي. أي... وتنتج في الوقت نفسه تسلاولا لئلا لم تملح وجعلها على الطائرة نفسها!

وقد اعترف وزير جنوب أفريقيا بيد بوته. عقب الفكرة، بأنه تلقى نصيحة بتجنب الطائرة ١٠٣. ولكنه وجد ذلك امتنع عن التحدث إطلاقا عن الواقعة تغييره الطائرة المتكوبة في ذلك اليوم وقد عبرت أسرة الدبلوماسي كارلسون عن اعتقادها بأن الأمم المتحدة كانت بدورها متحيزا بشأن هذه الرحلة. لكنها لم تبلغ كارلسون به

□ في أيلول (سبتمبر) ١٩٨٩ طلبت شركة، بيان إيرلندا، استعادة طمئي وكالات رسمية أمريكية للشؤون لشهادة أمام المحكمة. كانت هذه الوكالات هي وكالة المخابرات المركزية الأمريكية - وكالة الطيران المدني - وكالة مكافحة المخدرات - مكتب التحقيقات الفيدرالي (المخبرات الجنائية) - مجلس الأمن القومي - وكالة المخابرات الدفاعية (التحليل للثلاثين) - وزارة الخارجية. وطلبت أن تصل كل من هذه الوكالات ما لديها من وثائق تتعلق بشك في الطائرة للفتنر فيها ضمن وثائق القضايا المدنية المرفوعة ضد الشركة من جانب أسر الضحايا

وقد تلقت الشركة ردًا عفيًا من الحكومة بلنفس ملون مثل هذه الوكالات أمام القضاء. لاعتبارات الأمن القومي. ورفضت الحكومة الأمريكية بالمثل تسليم أي وثائق لديها بهذا الشأن للفتنر فيها في أثناء محاكمة علنية. وعندما أفر القاضي المحاكمة

في طلب الحكومة تفر الوثائق في جلسات سرية. فوجيء بأن الحكومة ادعت الحجة بوثائق لمحت عليها رقعة الزلات من طريق تسويد الصلحات كل ما أرادت الحكومة إخفاها، استخبارات الأمن القومي. وإزالت معها كل اتفاقية لاستخدام هذه الوثائق خاصة في القضية. وقرر القاضي توسع بيات رئيس المحكمة أن ما ترفعه الحكومة للقرارة في هذه الوثائق عدم الطائفة نفسها. أما عن الأسباب التي ترحبها في لتسويد الصلحات إلى هذا أعدم فتني لا أدرك حرية إعلانها في المرحلة العلنية على الأقل.

□ خيبة آمالي الضحايا

□ عندما أذاعت اللجنة الرئيسية للامن الجوي والأرصاد، تقريرها في ١٤ أيار (مايو) ١٩٩٠ عن أسباب الطائرة بيان أم - ١٠٣ - وكان تقريرها خشنا في أكثر من ١٨٠ صفحة من اللطم الكثير أحدث رد فعل سلبيًا للسلطة لدى جميع الذين كان بعضهم أسر تلك الحادثة، وخصوصًا أهالي الضحايا...

تأملت تلك اللجنة الرئيسية - التي شكلها الرئيس بوش بنفسه - من أن مظلومين وذرة العمل ورئيسة، والسناتور القوس واستاذو هيلداو من الشخصيات العامة، والسناتور فران لوتنبرغ، وجيمس أوبريسون من الشخصيات العامة في ولاية مينيسوتا، ومن العسكريين الجنرال ستانلي توماس وينسترون. وبدأت عليها وهو وضع تقرير للرئيس عن كفاءة الطائرة - في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩... وانتجت من تقريرها في أيار ١٩٩٠. وكان معنى هذا أن التحقيقات قد انتهت وإن اللجنة الرئيسية أطلعت عليها بفعلهم قبل أن تضع هذا التقرير.

مع ذلك فإن الأمن الذي دهنه الجميع وأصلب أسر الضحايا بضيعة أمل حقيقية هو أن تقرير اللجنة الرئيسية لم يتناول بقعة واحدة موضوع:

من ارتكب الجريمة؟... وركز كل اهتمامه على، كيف ارتكبت الجريمة؟

وقد أدى ذلك إلى مضاعفة الشكوك - بخصوصه لدى أسر الضحايا - بأن الحكومة الأمريكية تخفي شيئًا، تستتر بشئ ما على مدير أو مدير أي عملية لاسباب لا يعرفها أحد إلا أكبر المسؤولين.

□ بعد وقت قصير من وقوع كرتة بيان - أم - ١٠٣ لاهة بعض المحققين وجود شبهة كبير بين هذه الحادثة المروعة وحادثة مسروعة أخرى سبقها بثلاثة أعوام بالضبط ففي ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٠ سقطت طائرة ثلاثية مساترجة لحساب الجيش الإسرائيلي، لقتل كل ركابها ومع ٤٥٨ من العسكريين الإسرائيليين من رجال الفرقة ١٠١ المحمولة جوا. كانوا عائدتين من شبه جزيرة سيناء حيث كانوا يؤدون دورهم ضمن نوع حلف السلام المتحدة الجنيفات. وكانت عودتهم بمناسبة قرب عيد الميلاد. شامًا كما كانت الحال في كرتة طائرة بيان أم فوق سكتلندا. ولم يصل الجنود إلى الأرض الإسرائيلية، إنما سقطت الطائرة بهم بعد انقذار رهيب في الجو - في - سولفون لاذه، الجزيرة القندية الواقعة في شمال المحيط الأطلسي.

وكانت الطائرة تابعة لشركة مخطوط إلى الجوية، والشركة مملوكة سرا - وإن كان سرا يعترف الجميع - لوكالة المخابرات الأمريكية الإسرائيلية كشركات أخرى كثيرة تخفي وإزاحة الوكافة بسلطاتها السرية. وظننرات الشركة استخدمت طوال سنوات في عمليات من نوع تلك الأسلحة سرا إلى إيران وذلك في عمليات التوترا في تيجالوا.

وطوال السنوات منذ وقوع كرتة طائرة، لرو، والاتهامات تظننر، في الصمالة القندية بوجه خاص لواط حكومة كندا من السلطات الأمريكية الصنف القندية إن ما لكه المحققون عن سقوط الطائرة بسبب تراكم الحديد على اجنحتها لا بأس وقوع الاتجار. وإن اتهام الجليلد منا يقوم بأدور نفسه الذي قام به اتهام في هاري أوزدالدي باركنز جريمة اغتيال الرئيس كينيدي عام ١٩٦٣. وهي جريمة يعتقد كثيرون أن الس. أي. أي. هي التي ديرتها وتكلفتها.



مركز الدراسات الإسلامية وتكنولوجيا المعلومات

والثاني ان الحكومة الاسيركية وضعت في عام ١٩٨٧ خطة كان أحد جوانبها يقضي بوضع شحنة سفارات ووداد محظورة أخرى على طائرة ديان أم، تهريبها من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة وتسهيل تنفيذ هذه الخطة بتمويل الحكومة الاسيركية مع مجرمين معروفين واستلمت ارميلية وسبع جهات تتصلط مع الارهابيين. وانسدت الشركة في دعواها ان الحكومة الاسيركية كانت تعرف ان هذه العملية تعرض لخطر جسيم وكاب - طائرة بان أم وطالها وكذلك الطائرة نفسها. ومع ذلك لمها لم تبلغ أبدا الشركة بوجودها (أي بوجود هذه العملية) وكانت النتيجة ان واحدة أو أكثر من المنظمات الارهابية استغلت العملية في رحلة ١٠٠ يوم ١٩٨٨/١٢/٢١.. وكانت الطليقات التي لجرتها الشركة لند

الاسيركية. محاولة معرفة امكان احتجاز الرهائن. وقد تطورت عومته على تلك الطائرة المشؤومة بعدما تبين انه اخفق والآخرين في معرفة مكان أي من الرهائن. لكن مصدر آخر تقول ان مكلي وزلايه العائدين فروا العودة بعدما علموا ان فريقا آخر من زملائهم كان يساعد في عمليات تهريب المخدرات من الشرق الأوسط ويحيى عمليات التهريب بحجة محاولة اطلاق الرهائن. وتكبد هذه السرواية الاخرية ان عملاء السي.إي.إي. في فرانكفورت من الفريق الآخر كانوا يتلقون وحلة الطليقة الثالثة الى حد أنهم التفتوا لها شريطة بايديو، وهي توضع على الطائرة... وقد انصتوا بروتستهم ليسألوا ما العمل عند هذه الطليقة. فجامع الرد: لا تفتقروا بشائنها: لا توقفوها. دعوها تذهب. فطفوا ذلك (...).

اما انما فعلوا ذلك فإن التقرير الذي وضع لحساب شركة مبلن أم - ١٠٣ يقول ان رجال السي. إي. إرمانو ان لا يوافقوا القنبلة ليشتقوا بذلك عملياتهم السرية. بالتحصيل الرأوا ان تنسف الطائرة على ان تنسف العملية السرية. ولما ان هذا الفريق من رجال المخابرات في فرانكفورت كان يعمل بلا رقابة فعلية من واشنطن... على الخريطة نفسها التي ظهر ان اوليفر ثورث كان يسير بها اسورا على لوحة خلفية الطائرة في السلسلة الخارجية الاسيركية من يسود البيت الأبيض ايمان سلطات الاسلحة السرية. ولما في تنسيف ثالت لامتصاص المخابرات الاسيركية عن وقف صدوره القنبلة الى لربة الطليقة على الطائرة. انهم ففوا ان السلطات الألمانية ستقوم بهذه المهمة.

□ في اواخر ١٩٩٠ التي في ايطاليا - في اطار التحقيق في اتهام موجبه الى وكالة المخابرات المركزية الاسيركية بأنها كانت وراء عملية اختطاف واغتيال الدومورو رئيس الوزراء الايطالي الاسبق عبر تنفيذ كانت ثلوه (أسعة بي - ٢) - ان هذا التنظيم نفسه هو المدير المحلي لعملية نسف طائرة بان أم. رحلة رقم ١٠٢ المخططة على جوانب من فضيحة «بران فليت». وان تمويل هذه العملية تم عن طريق شركة مقرها الرئيسي في بلدا. ومن هنا فإن عملية غزو بها كانت تهدف اساسا الى احراق وتفتت ثلثت تورط المخابرات الاسيركية لصلحة مديرها الاسبق الرئيس بوش في مدة العملية التي اشغلت ٢٧٠ شخصاً في لحظة واحدة. وقد تم الغزو في الذكرى الأولى لكارثة الطائرة.

وعلى الرغم من ان هذه التقارير لم تتعزز بدالة - من يستطيع ان يعثر على أدلة ضد السي. إي. اذا كانت تذهب الى حد غزو دولة لاحراق الدولة؟ - إلا ان الصمالي الاسيركي جده انتموسون نشر، بعد وقت قصير من كارثة الطائرة، ان الرئيس بوش ورئيسة الوزراء البريطانية (أدراكا) مارغريت تاتشر اجريا معاهدة عقابية طارئة بشأن الحادث واتفقا عليها على حصر التحقيق في هذه الكارثة من اجل حماية مصالح المخابرات البريطانية والاسيركية.

لوصفها ان «ان فريق وكالة المخابرات المركزية الاسيركية في ألمانيا الغربية هو الذي خلق القرصة لنسف الطائرة... على امل ان تؤدي مساعيها في تهريب المخدرات الى ثلثت ايجابية في ما يتعلق بطلاق الرهائن الاسيركيين... لقد اغض اديق السي.إي.إي. عيون عن عملية تهريب هيروين لأن العملية نفسها كانت تساعد المخابرات الاسيركية في ارسال اسلحة الى ايران، في اطار ما اصبح معروفا باسم فضيحة ايران كيت... وعلى الرغم من ان دعوى شركة الطيران ضد الحكومة الاسيركية كانت صريحة في اتهامها لوكالة المخابرات المركزية بـ «الواطو». إلا ان الاسلام الاسيركي تجنب تماماً في كل ما افادته عن هذه الدعوى كل إشارة بالاسم الى الوكالة.

وعلى لحد اخطى موضوع الدعوى القضائية من الشركة ضد الحكومة الاسيركية... وان كانت هناك مصادر تعتمد ان الدعوى الاخرية من الحكومة الاسيركية ضد اثنين من الليبيين، بالصورة التي وضعت بها لتصيلاتها، تهدف في الاساس الى لفسد الدعوى القضائية بوضع التصيلات في لاروف وتصيلات مختلفة تماماً عن تلك التي افادت الشركة على اساسها اتهاماتها للحكومة الاسيركية بمقتواطو.

غير ان مسالة دور وكالة المخابرات المركزية في كارثة الطائرة اتخذت ايهاا اخرى غير تلك التي ذهبت بعقاد «تسهيل تهريب المخدرات». إذ اثبت عدة نقاط أخرى:

□ عندما تبين ان هناك لربمة على الاقل (وقلت مصدر لم تثبت صحة معلوماتها منذ صلب العام الماضي ثلثانية) من رجال المخابرات الاسيركية المختصين بإسرق الاوسب بين ركاب الطائرة. وكانوا عتدين من ليشان. عن طريق فرانكفورت ولندن في طريقهم الى الولايات المتحدة. احد هؤلاء كان تشارلز مكلي الذي كان يجيد العربية اجددة ثامة. وقد لربمة «المتفانون» - وكان مددا الى الوكالة المركزية من وزارة الدفاع - الى بيروت في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧. وكانت مهمة في بيروت، مع عدد آخر من رجال المخابرات

□□ من حذر الوزير؟

مركز الأهرام للنظيم وكترومها المعلومات

لم صنعت فرصة بعد مؤتمر صحفي في مقر الصحيفة الأجنبية التابع لوكالة الإعلام الأمريكية الرسمية أشرفه فيه ثلاثة من كبار المسؤولين في وزارة العمل الأمريكية. جاي ستيفنز، المدعي العام في العاصمة واشنطن، وجيمس ويندولز رئيس قسم الجنائي في وزارة العدل، ونيل كالغار رئيس قسم مكافحة الإرهاب في المقر الرئيسي لكتب التحقيقات الفيدرالي (الف.بي.اي). أي المصلحة لتجنتية. وكان الهدف من هذا المؤتمر الصحفي تأييد معلومات بقصور التوضيحية الـ ممثل الصحيفة الأجنبية في الولايات المتحدة لتأكيد صحة الاتهامات الأمريكية ضد المواطنين الليبيين. وتقدمت عدة واضحة على قوة الأدلة الجنائية ضدنا. وطبعاً الرد على أسئلة الصحيفة الأجنبية حول الموضوع

□ □ الصحفيون يعرفون

وجدير بالملاحظة أن عدد الصحفيين الأجانب الذين اتفقوا بحضور هذا المؤتمر الصحفي كان ضئيلاً للغاية... على غير العادة في مثل هذه المؤتمرات التي لا يسمح للصحافة الأمريكية بحضورها. ونفذ من المناشيط الليلية التي تواجه فيها المسؤولون الأمريكيون ممثل الصحيفة الأجنبية على جده. فلم كان عدد الذين حضروا للاستماع إلى المسؤولين الثلاثة من وزارة العمل ١٣ فقط في مدينة بعد فيها المراسلون الأجانب أكثر من ٨٠٠ مراسل.

والسبب - كما عبر عنه كثيرون منهم - أن المسؤولين من وزارة العدل لم يوافقوا شيئاً جديداً. سرات كثيرة علموا مؤتمرات صحفية حول موضوع الطائرة بأن م - ١٣٠ وعرضوا الصور نفسها وأدعوا الإدلة نفسها... كل ما تفرع هو صور التفتيش واسمهم.

ولقد اضطر المسؤولون في مركز الصحيفة الأجنبية في واشنطن لأن يتركوا مكاتبهم وأعمالهم ليشاهدوا المقامات الاتهامية أمام المسؤولين الثلاثة من وزارة العدل... فجلسوا وسط الصحفيين الثلاثة غير الأجانب.

كانت - إذن - مناسبة، أو هكذا افترضنا. لسؤال رجل القانون الأمريكي عن القضية بعدما قبل رجل السياسة في البيت الأبيض ووزارة الخارجية كل ما قالوه.

وجمعا إلى المسؤولين الثلاثة ثلاثة أسئلة باسم «الطاح الخريفي»:

● توبنت مرات عديدة في محطات البعثات التي اعطتها الحكومة الأمريكية بشأن هذه القضية من الأيام الأخيرة عبارة: أن هذا التحقيق لم ينته بأي حال. لذلك أعلن الاتهام الآن، لماذا لم تنته؟ السلطات الأمريكية لتتضح الصورة بأكملها وتعلن الاتهامات بنفسه لكل من تعتقد أن لديها أدلة ضد في هذه القضية؟

● فتم أن سلطات التحقيق أعادت بناء الطائرة من أجزائها المتناثرة التي جمعتها من مساحه تروى من ٨٠٠ ميل مربع... فهل فعلاً جرت عملية إعادة بناء كاملة - منه بثلثة - لهذه الطائرة وهذا كل ما بداخلها من محتويات؟

● لم ترد وزارة الخارجية الأمريكية على سؤالنا بشأن الاقتراح الخاص بنظر الاتهام أمام محكمة ليبوية أو هيئة قضائية محايدة أو يفرض دون إبطاء لأسباب هذا الرفض. فهل تكون وزارة العدل أكثر على شرح أسباب رفض الحكومة الأمريكية هذا الاقتراح الذي طرحته ليبيا على

الجميع الدولي

ودا على السؤال الأول قال المسؤولون الثلاثة القسم الذي انتهى من التحقيق قطع في أدلة ضد «المخفيين الليبيين»... دون أية أسئلة أخرى - في وإيه - لن نقف أو نرفع من الدعوى التي أقيمت ضدهما (...).

ودا على السؤال الثاني قالوا أن عمليات البحث والتجميع القضائية التي استغرقت كل هذه الفترة منذ كراتنة الطائرة في ٢٦ كانون الأول - ديسمبر ١٩٨٨ أسطرت عن جميع نحو تسعين بلبنة من أجزاء الطائرة... وبخاص الجزء الذي أحسوى على الحقيقة التي كانت بداخلها المتفجرات.

والواقع أن الانطباع الذي لا بد من يكون قد تكون لدى هؤلاء المسؤولين من وزارة العدل الأمريكية هو أن الصحفيين الأجانب على اختلاف جنسيتهم وانتماءاتهم القومية - وبما كانت النسبة

الغلبة منهم من الليبيين والأوروبيين - يحسبون في استيلائهم إرثاً آخر مركز الحكومة الأمريكية في هذه الدعوى... ولقد زاد هذا المؤتمر الصحفي من الشعور بأن الإغراءات الأمريكية ضيقة إلى حد الهزال، حتى القول بأن عملية تجميع أجزاء الطائرة المتفجرة وإعادة تركيبها قد استغرق نحو ثلاث سنوات لم يكن مضمونها لأن الصور التوضيحية التي عرضها مسؤولو وزارة العدل في المؤتمر الصحفي، وتضمنت صوراً للطائرة بعد إعادة تركيب أجزائها كانت قديمة وسبق أن ظهرت في التقارير الرسمية لجبهة الرئيسية بشأن «الان الجوي والإرهاب». وهو تقرير رفعت اللجنة إلى الرئيس بوش يوم ١٥ آذار (مارس) ١٩٩٠... أي بعد الكثرة بأقل من ١٧ شهراً... وقبل توجيهاه إلى أن الليبيين بـ ١٧ شهراً أخرى.

مع تلك بياني السؤال عن السبب الحقيقي الذي يجعل الولايات المتحدة ترفض بهذه الصفة القضية - دون مناقشة - مسألة عرض القضية عند أي هيئة قضائية ليبوية أو محايدة... هذا ما يوحد على أن الانحياز قصداً ما حدث لنظر محكمة العدل الدولية بإدانة الولايات المتحدة بتهمة انتهاكها لحقوق مواطنيها فيكارأحوها قبل ٨ سنوات. فهل يتكلم هؤلاء فيكارأحوها قبل ٨ سنوات. فهل

الأجبية هي أن الولايات المتحدة لا تريد أن تجد نفسها مرة أخرى أمام قرار قضائي دولي لا يحميها، أم إن المسألة لها بعد آخر يبرر هذا الرفض المتعصب؟

□ □ تواطؤ أميركي

في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠ - عقبة الفكرى الثانية لتكارة طائرة بان أم - ١٠٣ بدأت شركة بان أمحان للخطوط الجوية العالمية، صاحبة الطائرة المتفجرة المتفجرة إجراءات القصة دعوى قضائية ضد الحكومة الأمريكية متهمه إياها بالتواطؤ في الكثرة... وقد ألفت الشركة دعاها على أسس اتهامين ضد الحكومة الأمريكية - أولهما أن الحكومة الأمريكية كانت على علم بأن متفجرة إرهابية تخطط لهجومه إحدى طائرات الشركة إما من مطار فرانكفورت الدولي (ألمانيا) في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨... أو من مطار جنوة في لندن في غضون الوقت نفسه. بل أن الولايات المتحدة كانت على علم بأن متفجرة لوضع قنبلة على طائرة بان أم - رحلة ١٠٣ التي تفجرت فرانكفورت إلى لندن - وفيتم تحديد يوم ٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨.



المصدر: العرب

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

قائد الثورة تباهت مع مبارك حول لوكز في

الغدا في يطالب بشغل الأمم المتحدة

وعرض المسألة على محكمة العدل

نحري واشنطن ولندن أن قدما أدلة ضد ليبيا

للتوحيد معا هدات لتسليم المتمردين مع أمريكا وبريطانيا

المصري وخيمة ينكر ان التهم في مقابلة تليفزيونية

القاهرة - روما - مدريد - واشنطن - العرب - الحبيب - رويتر - في.ن.ا - أوج -
اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع العقيد معمر القذافي الذي وصل الى
الإسكندرية في وقت سابق أمس في زيارة مفاجئة لصر. وتناول الاجتماع الذي
استغرق ثلاثة ساعات الاتهامات الموجهة الى ليبيا بتفجير الطائرة الامريكية فوق
استكتندا عام ١٩٨٨ الى جانب القضايا العربية الراعنة والقملات الثقافية.



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

وصرح سلفوت الشريف وزير الاعلام المصري بان الفيلقعات تركزت خلال الاجتماع حول تولف ليبيا في ضوء البيان الذي اعلنته كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمملكة المتحدة ونشرته العرب، امس، وذكر مصدر مصري مطلع ان مصر وليبيا تجريان اتصالات دالة منذ ان وجهت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتهامات ضد طرابلس، واقامت مصر هذه المواقف الثلاث بمعرضتها احتمال شن هجوم عسكري على ليبيا، هذا وقد طهر العقيد القذافي الاسكندرية عناداً الى بلاد، وفي حديث ان شبكة تلفزيون مونت كارلو / إيطاليا اعان العقيد معمر القذافي ان الجمهورية الليبية لم تشارك الليبيين المنفيين في الاعتداء، وانك القذافي في المصعد الذي اتبع مساهم اسس والذي اعادت الشبكة لفران منه الى المصعد الايطاليين ان القذافيين الذين شاركوا في قتلوا اي دولة اخرى لا يسمح بشايفهم الرعايا الليبيين المنفيين بهم ان سلطات الولايات المتحدة او بريطانيا، واضيف انه لا توجد معاهدة لتسليم المنجربين لان علاقات ليبيا مع الولايات المتحدة وبريطانيا متفجرة.

وقال القذافي انه لا يوجد اتهام حقيقي ضد الرجلين وانك لم يتم العثور على ادمعاه، واضاف انه بالقضية المصعد عبد الباسط المغربي لئن السلطات الليبية وصحت كلاما من الليبيين بهذا الاسم وعلى ذلك لم تمكن من تحديد الشخص المطلوب.

وقال العقيد القذافي ان السلطات طلبت من الليبي الاخر الامين خليفة فحمية تعمل المسؤولية اذا كان هو الشخص المطلوب، واضاف القذافي قتلان ان لجمعية ابحاث السلطات ان مستند للتحال امام اي محكمة ولعنه لم يسلم ثلثة الولايات المتحدة لان الزعيم الليبي السابق مفروق نورديجا سلم نفسه لها وصحبه على معروف حتى الان، وقال القذافي ان التحقيقات مستمرة في ليبيا وتسمى الشراء الذين يبعث عليهم تقديم اذلتهم امار طرف معاه، واضيف ان واشنطن ولندن قللت انه ادعيا امة الفاسدة ضد ليبيا وصحبه، ووصف ذلك بأنه محاولة لخداع الرأي العام، وندى الزعيم الليبي الولايات المتحدة وبريطانيا ان تقف امامه

ضد ليبيا، وطالب بعرض المسألة على محكمة العدل الدولية في لاهاي، وقال القذافي انه في هذه المسألة فان ليبيا مستقلة مسؤولة، واضاف ان ليبيا مستعدة لتقديم مساهمة انسانية لاخرى فمها حدثت نفس الظفرة شريفة الا ينتظر الى ذلك على انه اعتراف بالمسؤولية عنه.

وفي حديث اخر لصحيفة «البيس» الامم المتحدة نشر امس اعرب العقيد القذافي عن استعداده بانه لشمل مسؤولية اي تحقيق تقوم به لجنة دولية معاهدة بشأن الظفرة الاممية، وقال ان المسألة الوحيدة التي يمكن ان يقرر بها هي مساهمة العمل الدولية لان المسألة المطروحة لتقول جانباً عن تحديد السلام العالمي، ودعا القذافي بهذا الصدد الاسم القصة ان لا تولى بتفحصها على مشكلة الظفرة الاممية نظفا صحة التهم الاممية والبريطانية. من جهة اخرى ذكرت وكالة الجمهورية لكتايف ان الاسئلة احمد الطاهر الزاوي المستشار بالمحكمة العليا والمكتب في التحقيق في حدث انفجار طائرة البيان امريكان الاممية له طلب من وليس عينة للمطالع العليا بمطعمه كواوسيا باعربا والكتاب العام في المسألة للقصة ان يتم تزويده بصورة رسمية بكل الوثائق ومعايير التحقيق للخطوة بالبحث او اصدار اوصارها للمكتبين من الاطلاع عليها في امريكا

وبريطانيا او لحدود مودة لثمة معها لبحث الاس في تطلق القتل.

من جهة اخرى وصف بيان صمعي وزعته البعثة الليبية في امم المتحدة البيان الامريكي الليبي لتفكره بانه حملة اخرى تنظم ضد ليبيا، وللت بعثة الليبية في امم المتحدة، بالحقيقة بان نقل ليبيا المسؤولية الكاملة عن كل هذه الاعمال الشنيعة ضد الإنسانية مروضة شامة، وقال البيان الليبي ان (العدالة الدولية) لا يمكن ان تتحقق من خلال ادلة طرف لم طالب اجراء محكمة في التبرع لاقم ان هذه البعثات انما تتكلم عن معاوله والدمعة للثلاث بعثات وللثلاث عن الرأى العام، ولقد ابيدوا انها عرضت قرا الامم سراء مع لجنة معاهدة او مع محكمة العمل الدولية واكتت اعانتها لجميع الشعب الارمل.

وقال البيان بانك البعثة الليبية العربية الليبية ان من حق مواطني الولايات المتحدة والمملكة المتحدة الاطلاع على المحفل المجردة وترى انه لوجر وسلك لا حصي الوصول الى المحفل، غير انه اضاف، قوله ان البيان المشترك يبعث على الاعتقاد بان المحفلين سيبحثي بها من اجل ليرة اخرى للدموان على ليبيا.

واكرر المغربي والعربية في مطلبين مع شبكة اي بي بي في التلفزيونية في طرابلس لثهم المنسوبة اليهما، وقال المغربي، انما على بلين من انني لست كما كانوا، حقيقة اننا تكلم، انما رجل مستقيم، واضف قوله انه ليس له علاقة بالمشغرات الليبية وانه خلافا لما ذكره قرا الاتهام يعمل في وثيقة بسيطة وليس رئيسا لامن الطائرات.

اما التهم امين خليفة فحمية الموقوف في شركة الخطوط الليبية الذي اتهم من واقتنض بكاء سرق البيطليات لثلاثة التي لعدد وجهة الامانة لافان ان هذه البيطليات موجودة على الطائرات، مشعرا ان ان جميع الليبيين يستشيرون لثمة، من جهة اعان امين لكتاب الشهي للتصالح الخارجي ابراهيم البشري في لثمة ذاتها، بلنا لستنا ضد اجراء تحقيق وشحن لا تملأين عليه فلسفة امريكيين وبريطانيين شرط ان يعطروا القوانين الليبية.

أكدت أنها لن تسمح باستخدام أراضيها أو مواطنيها في عمليات إرهابية

ليبيا مستعدة للتعاون مع واشنطن وباريس ولندن

حقوق الإنسان وشريعة الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، وفي ردود الفعل، انضمت بلغاريا إلى الولايات المتحدة وبريطانيا في المطالبة بأن تضاف ليبيا عن تفاصيل دورها للزعماء في تهجير طائرة «بان أميركان» عام ١٩٨٨.

والغات ووزارة الخارجية البلغارية في صوفيا إلى وزير الخارجية ستويان جانييف استدعى السفير الليبي محمد علي جاسوي ليل الأربعاء والخميس لتسليمه مذكرة تطلب تعاون ليبيا في التحقيقات في الحادث.

وكشفت مسرعة نعتت إلى أن بلغاريا دبرت عدداً من «الأرهابيين» الليبيين، أثناء الحكم الذي استمر ٢٠ عاماً للرئيس الشيوعي تودور جيفكوف الذي خلع من الحكم منذ عامين. ولم تكشف في أبلة تدعم هذه الزعماء.

وفي باريس، صرح الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز كويار، تمسحياً على رفض العقيد القذافي تسليم الليبيين المتهمين في اعتداء لوكسبري إلى الولايات المتحدة وبريطانيا بأنه، «كان يفضل شوية سلمية». وقال لفر اجتماع مع رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي آلان جوير.

كل ما هو بعيد عن التوافق يزعمه، مضيافاً، من المؤسف عدم صدور رد إيجابي، من قبل العالم مدمر القذافي، وفي صفاء بث التلفزيون الليبي أن الرئيس علي عبدالله صالح لدى «التهديدات الموجهة إلى ليبيا، لدى استقباله أول من أمس رئيس الوزراء الليبي أبو زيد عمر بدوي».

ونقل التلفزيون عن الرئيس اليمني قوله خصوصاً أن اليمن «ببند بالتهديدات الموجهة إلى أمن ليبيا وسبلتها واستقلالها».

الماضي فتح تحقيق بعدما أبلغت النقيب البريطاني بتسليم المتهمين بتفجير طائرة «بان أم».

أما القضاء الفرنسي فقد حمل ستة فيليبين مسؤولية الاعتداء على طائرة «دي سي. ١٠» التابعة لشركة «اوت» في بنول (سبتمبر) ١٩٨٩ فوق البحر وادى إلى مقتل ١٧١ شخصاً.

وصرح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي «أول من أمس» الخميس أن ثلاثة من ندم الليبيين المتهمين وقسم إلى حق ملاده في عدم تسليم رعاياها وأسر محاكمتهم على أراضيها. وأشارت «وكالة الصحافة» للافباء، للتحية الرسمية إلى أن قاضي التحقيق النرويجي الذي عينته طرابلس للتحقيق باعتداء لوكسبري طلب رسمياً الإطلاع على ملف القضية الذين في حوزة أحد أعضاء الأيرلي وبريطاني.

تلقاها أحمد طاهر الزاوي طلبه إلى رئيس هيئة المحلفين العليا مقاطعة كولومبيا (الولايات المتحدة) وإلى النائب العام البريطاني. وطلب تلقاها من المسؤولين، أما أن يتم تزويد صورة رسمية بكل الوثائق ومحاشر التحقيق المتعلقة بالحادث أو إصدار أوامرها لتكثيف الإطلاع عليها في الولايات المتحدة وبريطانيا أو تصديق موعده للقاء معها لبحث الأمر في نطاق القانون، ولم نشر الوثيقة إلى الطريقة التي نقل بها الطلب.

وخذم بيان الخارجية الليبية بأن ليبيا «تتفر بإيجابية إلى التفراج الدولي وما أشاعه من مخاطر يرسخ السلم والامن الدوليين ويؤدى إلى بزوغ نظام نووي جديد تتساوى فيه كل الدول ويتم فيه احترام حرية الشعوب وخياراتها وتؤكد فيه مبادئ

«بنو سوبا، باريس، صنعاء، صوبا» ١٠ ب. ويوتر - أعلنت ليبيا استخدامها للتعاون مع الإجراءات القضائية التي اتخذت في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضد ليبين.

انها بارتكاب اعتداء لوكسبري وطائرة «دي سي. ١٠» التابعة لشركة «اوت»، هي الحصول، التي تسمح بها سيانها، وقت نشر التحقيق الليبي في هذه القضية، الإطلاع رسمياً على ملف القضية الذين في حوزة القضاء الأميركي والبريطاني.

ولفت وزارة الخارجية الليبية في بيان لها أن تكون لها في علاقة مع مجموعات إرهابية، وأكدت أن ليبيا لن تسمح باستخدام أراضيها أو مواطنيها في عمليات إرهابية.

وأكد البيان أن كل الطعيات التي قدمت بها واشترى وسر وبريس، ستبقى كل غاية وستقوم السلطات الليبية المختصة بخصصها والتعامل معها بكل جدية وما يتفق مع مبادئ الشريعة الدولية بما في ذلك حقوق السيادة وأهمية تحقيق العدالة للمتهمين والضحايا، وأضاف أنه «على رغم مساطن عليه بعض البيانات من لغة غير آية إلا أن ليبيا ستستعمل بروح إيجابية مع نص الاتهامات للزعماء الليبيين من قبل الهيئات المختصة في واشنطن ولندن وتؤكد البيان الفرنسي الخلق بطائرة «دي سي. ١٠» الفرنسية».

وأن البيان بكل أشكال الإرهاب التي تستهدف المدنيين الإبرياء، وأكد أن ليبيا لم ولن تسمح هذه الأعمال غير الإنسانية باعتدال أن ليبيا ذاتها كانت ضحية لأرهاب، واقترح «محور لجنة من رجال القانون العرب والدوليين لخاضعة سير التحقيق» وكانت طرابلس لبريت الاسبيوع



المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

وزير الخارجية الليبي: يوش عقلاني وبيكر متقن

واشنطن ترفض مقترحات طرابلس وباريس تلوح بانتقام «غير محدود»

واشنطن - دكار - باريس - الشرق الاوسط
وكالات الأنباء

رفضت الولايات المتحدة المقترحات الليبية حول مشاركة في تحقيقات مع اثني من رعاياها للتهمة بصفاء لوكربي وهدمت طلبها لخرابيس لتسليم المتهمين.
وفي باريس قال وزير الخارجية الفرنسي دوان برما في حديث مع صحيفة «ليبراسيون» أمس إنه «من نتي ذلك حرد للانتقام من الحكومة الليبية اذا نت

بين الجانبين لمل مشكلة حادث تفجير الطائرة الفرنسية فوق البحر. وأكد وجود وساطات بين ليبيا وفرنسا وواشنطن تقوم بها دول عربية عدة مثل مصر والعرب والجزائر وتونس لكنه لم يكشف الى أي مدى وصلت هذه الوساطات. وكرر الوزير الليبي رفض بلاده تسليم المتهمين.

وقال دوا على سزالي: «إذا كانت المسألة بيننا وبين الولايات المتحدة وبريطانيا قضائية فإننا نعالج بالشرق القضائية» أما إذا كانت مسألة سياسية فإننا ندعو إلى الحوار وإذا رفضوا فإننا مستعدين للحد إلى الاسم

أبها مسؤولة عن تفجير طائرة الركاب الاسويكية والفرنسية، وأصاب «إذا كانت ليبيا مسؤولة عن هذه الأعمال» إذا كانت قد عرضت عليها وأمرت بتنفيذها. فإن الموائم ستكون على نفس مستوى هذه الجريمة الدولية.

وعلى صعيد آخر ذكر وزير الخارجية الليبي ابراهيم الشاذلي في حديث مع شعوب وكالة الانباء الفرنسية في دكار حيث يشارك في المؤتمر الوزاري الاسلامي لرؤساء الحكومات القضائية الليبية أرسلت عبر روارته رسالة إلى نظيرتها الفرنسية، طالبة قيام تعاون

القضائية وإذا رفضوا أيضا نلجأ إلى الوساطة. وستل عن سبب هذه «التهمة» في الوقت الليبي، علما بأن لمستها كانت حادة في السابق في كل ما يتعلق بعلاقتها مع الولايات المتحدة فأجاب «لقد تماخينا أشرنا مع لارتين اسويكيتين ووجدنا أن هناك اختلافا في التفكير والفترة إلى الأمر بين ادارتي الرئيس رونالد ريغان وجورج بوش». ووصف الرئيس بوش بأنه رجل عقلاني ووزير خارجيته جيسي بيكر بأنه «شخص متقن».



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأعرب البيان أيضا عن تعاطف الدول الأعضاء مع أسر وأصدقاء القتلى ودعا المنظمة الدولية لحقوق الإنسان العنصر الموصلة جيوهمرا من أجل تعزيز أمن الطيران المدني بما في ذلك قبول الدول للاتفاقيات الدولية المتعلقة بأمن الطيران .

وفي الوقت نفسه استنكرت إسرائيل الاتهامات التي وجهتها صحيفة الأخبار

المصرية إليها بأن أجهزة المخابرات الإسرائيلية ، الموساد ، وراء حادثة تفجير الطائرة الأمريكية وفل اوف ايميل المحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية : أن

إسرائيل تريد التلطف بالبحر ، وكذا أن مثل هذه الاتهامات لا تليق بالعلاقات

الودية بين مصر وإسرائيل . وأضاف : أن الزعم في الاتهامات التي شاعرتها الأخبار

تجوز إساءة بالغة لصورة إسرائيل ، ومن ناحية أخرى أنه مجردا مجهول في

اتصال هاتفي مع إحدى وكالات الأنباء العربية مسئولية منظمة حراس الثورة

الإيرانية عن حادثة الطائرة الأمريكية . وبعد المحدث قيام المنظمة بتدبير اعتداء

جديد على الطائرات الأمريكية ، ما لم تلم الولايات المتحدة بغير محمد رضا بهلوي

أين شهد إيران الصليب الذي يقيم في الولايات المتحدة .

الجدير بالذكر أن منظمة حراس الثورة الإسلامية كانت قد أعلنت مسؤوليتها عن الحوادث بعد يوم واحد من وقوعه .

وفي باريس نعت السفارة الإيرانية مجدها إمة صلة لإيران بالحوادث مؤكدة أن

هذه الأحداث من فعل أعداء إيران بهدف تسميم الرأي العام وتقوية سمعة

إيران .

وفي مقالين بولاية جورجيا دعا رضا بهلوي حينئذ شاه إيران السابق ، الولايات

المتحدة بكونها طرفا في وجهه الشريرين . وأعرب بهلوي عن اعتقده بمسؤولية

منظمة حراس الثورة عن الحادث حتى تقرر الولايات المتحدة على الاعتراض على

وجوده . وأشار بهلوي إلى أن ذلك مؤشر جيد على أن عملاء الزعيم الإيراني أية

للمو الشيوعي يعملون بنشاط في كل أنحاء العالم ، وأعرب بهلوي عن اعتقده

بأن الحكومة الأمريكية ستصمد بقوة في وجه الأعداء .

وفي الوقت الذي تواصل فيه فرق التحقيق البريطانية جهودها للكشف عن

الحقبة ، أنه سئول في وحدة مكلفة الإرهاف البريطانية أن الحادثة ومن من

طيران سيمتس وشملت في مطار فرانتفورت بالمانيا الغربية ، وأنه من

الاعتقاد أن يكون الحادثة أو وقوعها في حقبة لحد الركاب دون علمه أو يكونوا

قد حصلوا على من الطائرة وتكونوا حلفائهم مفرقين الطائرة . وقد صرحت

الشرطة الألمانية أن مثل هذه الاتهامات . مؤكدة أن إجراءات الأمن في مطار

فرانتفورت من أكثر إجراءات الأمن المتبعة في المطارات المملكية عظاما ، وفل

محدث باسم لدعي العام أن السلطات الألمانية تحقق في أن تكون الجبهة

الشيوعية لتحرير فلسطين - الحقة - مسؤولة عن تنفيذ الحادث .

وكانت السلطات الألمانية قد ألقت القبض على ثلاثة فلسطينيين وعمر بداخل الشقة

التي يقيمون فيها . على شحنة تأسف من مداء سيمتس التي يعتقد أنها استخدمت

في نصب الطائرة . وفي بحث باسم الجبهة في دمشق . وفي بحث باسم

جبهة تحطم الطائرة . وحمل الولايات المتحدة وإسرائيل مسؤولية الحادث .

ومن ناحية أخرى نفت تشيكوسلوفاكيا املته المتعلقات الأمريكية بأنه نوع من

المتفجرات ولعبت تشيكوسلوفاكيا استخداما في بيان أصدرته وزارة

الخارجية إرسال خبراء للمساعدة في التعرف على الحادثة التي أحدثت الانفجار

على متن الطائرة . وقد أشار البيان إلى التزام تشيكوسلوفاكيا الكافي بشجب جميع

أصناف وتشكل الإرهاف .



المصدر: العرب

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

بيان رسمي ليسبي حول الاتهامات الأمريكية البريطانية

الجمهورية تقبل تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في حادث لوكربي

طرابلس - أ و ج أصدرت اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتمامون الدولي بيانا فيما يلي نصه

قامت الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية ماصدار بيان بتاريخ ٢٧ الحدث ١٩٩١ متعلق بالحدث المؤسف الذي أدى الى تحطيم طائرة بنى امريكان رحلة (١٠٣) فوق قرية لوكربي وهو بيان يؤكد فيه مهيئة لتحقيق اهداف سياسية تستهدف النظام الليبي التسمي بالجمهورية

ان استخدام وسائل الاعلام سبيلا للتخاطب لا يساعد على حل المشاكل بين الدول وهو سبيل في الغموض لا يمكن لقراره في العلاقات الدولية ذلك ان

لحوار عن طريق القنوات الدبلوماسية هو الأسلوب الأمثل والأصح ولا تكن البيان المشترك الأمريكي - بريطاني قد قفز الى الاحكام واتبا عن مية مهيئة لعدوان وعرض شروط محددة قلته لا يستند الى الشرعية الدولية او القانون الدولي وبخلاف ميثاق الأمم المتحدة

ان قرار اتهام ليبيا في حادث تفجير طائرة على امريكان (١٠٣) لا يستند على أية ادلة او براهن وان ادانتها المسبقة عن طريق الاعلام وبدون محاكمة علنية بخلاف ما استقر عليه في كافة الدساتير ومواثيق حقوق الانسان وهو ان المظهم بريء حتى تثبت ادانته اي ان هذا

مجرد اتهام تحاول الإدارة الأمريكية والحكومة البريطانية ان تفتن العالم عن طريق البيانات ووسائل الاعلام بأنه اداة وحكم قضائي بات

ان موضوع حادث طائرة بنى امريكان (١٠٣) اذا كانت المسألة تتعلق



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بنتطيق القانون وعلمة لاجراءات فضائية لمن الجماهيرية ترى ان يتم التحقيق في الموضوع، متى تعلق بليبين، ولما الحائز الاجراءات الجنائية الصادرة سنة ١٩٥٣ وذلك عن طريق قاض لبني للتحقيق وتقبل الجماهيرية ان يشترك معه قضاة من امريكا وبريطانيا في التحقيق وللتأكد من سير الاجراءات بنزاهة وبشكل سليم. والمنظمات الدولية وجميعيات حقوق الانسان وامر الضحايا ارسال مرابين او محامين لحضور التحقيق كما ان لهذه الدول ان تطلع على سير التحقيق واية جهة اخرى تطلب ذلك، وسوف يأخذ قاضي التحقيق في اعتباره التحقيقات التي سبق اجرائها في خصوص الحادث بما في ذلك التحقيقات التي تمت في اسكتلندا وولاية كولومبيا وستعاون الجهات المختصة في الجماهيرية مع المحققين الاسكتلنديين والامريكيين تعاوننا كاملا للوصول الى الحقيقة ومع ذلك نعلم الجماهيرية من ناحية اخرى لبقولها تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة لتولي امر ذلك التحقيق. ان اتخذ اي من الاجراءات المشار اليهما اعلاه يلف حقلًا دون الحظر مباشرة لاصدار احكام على افراد بالخضلة للقاعدة معترف بها في جميع دستير العلم ومواثيق حقوق الانسان من ان المتهم بريء الى ان تثبت اذنته، اما اذا كانت المسألة تتعلق بخلافات سياسية بين الجماهيرية من جهة والولايات المتحدة والمملكة المتحدة من جهة اخرى، وهو ما نعتقد، فلن بحث امر هذا الخلاف يجب ان يتم على اساس ميثاق الامم المتحدة ذلك الميثاق الذي يحرم العدوان او التهديد به.. والذي يدعو الى حل الخلافات بالطرق السلمية بما فيها التفاوض فلما شعر الحوار للبحث لكن العلاقات الدبلوماسية غير قلقة بين الجماهيرية وكل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بينهما من جانب واحد يقطع تلك العلاقات، فلن الحوار يمكن ان يتم عن طريق طرف او اطراف اخرى او في نطاق الاسم المتحدة. ان عدم القبول بأي من الوسيطتين المشترك اليهما والاتجاه الى سبيل الميثاق واستخدام وسائل الاعلام لا يؤثر لحسب على الرأي العام بشكل خطيء وغير صديق.. بل ان له مفعوله المؤثر على المحققين والقضاة والمثمين اذ يمنع المحققين من ان يقوموا بالتحقيق في ظروف تزيية ومحايدة ويمنع القضاة من ان يقدموا بمحاكمة عادلة. ويوجب عن المتهم توفر محاكمة عادلة ومنصفة له وهو ما يتعارض مع الحقوق الاساسية للانسان. ومن ناحية اخرى فلن اسلوب الميثاق التي ترى الى درجة الانذار واملاء الشروط. يخلف بشكل واضح ميثاق الامم المتحدة وهو اسلوب لا يمكن قبوله او قراره في العلاقات بين الدول ذات السيادة. ان الجماهيرية بصادورها هذا البيئ ترى انها قد وضعت حقيقة الخوف في خصوص حادث طائرة بان امريكان (١٠٣) المؤسك ولما تنسك بتطبيق وسيادة القانون دون اجحاف بحق من سلبت عليهم الاتهام او حق الضحايا المأسوف عليهم وعلاقتهم ودويهم. كما انها تنسك بواقعة العلاقات الدولية المحترق بها دون اجحاف بسيادة اي من تلك الدول.

نص الرد الرسمي الليبي على الاتهامات الأميركية البريطانية والفرنسية
الجهادية "ترفض استخدامها مواطنيها في عمليات ارهابية"

[illegible]

١ - أدت ليبيا منذ تأسيس ذلك العام
الراي اسكن العالي من وسائل اتصالات
علا اسكن الارجح وعلا اتصالات
الارضية التي تشتهل للذين
الايروا وانها لم وان تريب بية
والناتق اسكن القعدة وكذلك
كولومبيا ووليات المتحدة
الاسكن اسكن القعدة وكذلك
الذين والسيما

و بعد ان تمت دراسة هذه البيانات
من العمل غير الانساني. ان ليبيا ذاتها
مجموعة منها كانت مسيحتها تقوم بهذا
البيانات الخرسية المتعلق بظلمة ودي في
الفرنسية. وان ليبيا سوف تقدم
لجنة من دول اللاتين العرب، والولايات المتحدة
التي هي من دول اللاتين العرب، والولايات المتحدة
التي هي من دول اللاتين العرب، والولايات المتحدة

١٠٣ - في هذا الصدد قامت ليبيا بتخليطها
المدني مع الكبر وبموجب عتاب
سكني من لائق التحليل المتك
من قبل السلطات المختصة عليه اما
الاطلاع على محتويات التحليل المتك
فبموجب المراسل المتبادلة بين امريكا
واللبنان. سلطان علي امركوس او
١٠٢ - في ليبيا تتولى بجمعية الامم
والوفا للشعب من ساحر الشعب
والامن اللبناني ولديها في تونس
تولى جمعية تتولى في جميع الدوا
ويتم في اطار حرية التجمع
والخبرية وتتبع في مديروا جلي
الامم المتحدة ومديروا
الامم المتحدة.



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ٢ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للنظم وتكنولوجيا المعلومات

تحقيق خاص لـ الكفاح العربي،
عن خبايا الدور الأميركي في كارثة الطائرة

بوشني..

والسي. آي. إي. من يحمي الآخر؟

■ واشنطن:

نيكاراغوا أو لكيفيا.
وفي اليوم نفسه أعلنت الولايات المتحدة أنها
غير ملتزمة بحكم محكمة العدل الدولية... وتواتت
الاحتجاجات المولدة على الشغل، حتى من
بريطانيا وفرنسا (...).
ورداً على هذه الاقتراحات وات الحكومة

الأمريكية من الخلف إن تعلن في ٧ تشرين الأول
(أكتوبر) ١٩٨٥ أنها لن تعود تلتزم قطانياً بإحكام
محكمة العدل الدولية. لأن إجراءاتها، أصبحت
تسددها الاعتبارات السياسية، من ولها أصبحت
القاعدة الحقيقية من جانب الولايات المتحدة أن
تقبل ما يتفق مع موالفها وترفض ما لا يميمها في
قرارات وإحكام محكمة العدل الدولية التي هي
الجنح القضائي للأمم المتحدة، وأعلن هيئة
التحكيم الدولي في المنازعات.

وكان هذا الموقف من الأحكام الدولية والقانون
الدولي لا يكفي لأن الولايات المتحدة وجدت في
الأيام الأخيرة فرصة للتظاهر بغضبها في أن تكون هي
محصر الأحكام الدولية وسطحة القانون الدولي.
وذلك عندما أعلنت رسمياً رفضها إحالة اتهامها إلى
الأمين من المواطنين الليبيين وسطحة القانون الدولي.
الرجل الأميركي سان - أم - رحلة رقم ١٠٢، إلى
محكمة العدل الدولية أو إلى هيئة قضائية
محايدة... لقد أعلنت بصراحة ولغوية - على لسان
ممثلها، الرسمى، أن السلطة الأمريكية هي
وحدها المخولة بإقتل في هذه القضية، وأنها لا
ترى ميلاً للتحكيم الدولي.

والواقع أن المسؤولين الأميركيين لم يكتفوا
انفسهم عنه تقديم أية مبررات نظرية أو عملية
لرفض فكرة نشر القضية، سلم هيئة عائلية
محايدة... فعندما مثل التناقض بلسان البيت
الابيض صارتان ليترووتر عن رأي الحكومة
الأمريكية في هذا الاقتراح ما يجب باقتل من الدول
بإيحاء لا تريد أي إخصاص لقضاء دولي... وبالمثل
كانت أجابة الخارجية الأمريكية عن السؤال نفسه
مرة ثانية وثالثة.

في خريف عام ١٩٨٣ سلمت وكالة المخابرات
المركزية الأمريكية بتنفيذ خطة لتقويم موانئ
نيكاراغوا بهدف عزلها وحرسها من الفجرة على
الاستيراد والتصدير. فزعت في تلك الموانئ أكثر
من ٦٠٠ لغم بينما خصصت سفينة لتصاللات
كبيرة ومجموعة من السفن الصغيرة وتوارق
الطوربيد المولية هذه الموانئ من الخارج.
وخلال الشهر التالية انفجرت النام في أكثر من
عشر سفن (جنيبة في موانئ نيكاراغوا). كانت
أولها سفينة يانفنية. وعلى السفن كانت لدول
مختلفة ليس بين صفراتها إلى نيكاراغوا لسلحة
أو معدات عسكرية من أي نوع.

وكانت عملية تقديم موانئ نيكاراغوا - التي
تمت من وراء ظهر القانون ليس لها - مخالفة كلية
للقرارات الأمريكية.. بطر ما كانت انتهاكا صريحاً
للقانون الدولي من عدة نواح. أصها أمها خربت
المعاملات الخاصة بحرية الملاحة في البحار
وعندما انضمت إلى ضحايا الإطعام الأمريكي في
ميناء، كورينثو، - أكثر موانئ نيكاراغوا - كلفة
نقط سوفييتية أسما، بولغند، - وأصيب خمسة
من جنودها، انفجرت الاعتراضات في القوتريس...
وكانت الإدارة (ريغلان في ذلك الوقت) الآدمه بأن
تقديم الموانئ كان مسؤولية جماعات القوتترا.

ووصلت الأزمة إلى مجلس الأمن وحل، القيتو.
الأمريكي دون صدور قرار - وافق عليه الجميع عدا
الولايات المتحدة - بإدانة هذا العمل الأمريكي
بطور. وعندما رامت نيكاراغوا الأمر إلى محكمة
العدل الدولية، ووجدت الحكومة الأمريكية نفسها
مضطرة لاتخاذ سؤلف لا تقدم عليه أي دولة
صغيرة أو كبيرة تعتبر نفسها عضواً في المجتمع
الدولي وتريد أن تعاضل على هذا الأسس، لقد
يعتري أن الإعلان عدم اللزماها بإحكام محكمة العدل
الدولية.

وفي ٦٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ أعلنت
محكمة العدل الدولية قراراً بإخصاصها بالقدر في
إعلان الولايات المتحدة دولة مقترية باعتكاف
الدعوى إلى القالة ضدما من نيكاراغوا. وفي ١٠ أيار
(مايو) ١٩٨٥ أصدرت المحكمة حكماً بإخصاص
أصوات قضائها الدوليين بوجود ثلث الولايات
المتحدة عن أية محاولة لحاصرة موانئها



مركز الأبحاث للدراسات والبحوث الإسلامية

سرت ثلاث سفنات على حادثة تهجير الطائرة الأمريكية، والتحقيق الذي أجري حولها يسيرة تامة لم تنشر وقائمه، ولكن ما ظهر من بيانات اتهام ضد الطراد هويوطة والسفينة الحربية، فقد سبق للولايات المتحدة الأمريكية أن اتهمت سفنًا وإيران بها هي الآن تتهم ليبيا في تحقيق ما جرى، ولما يتهدد المنهج

وبعد عملية التهجير عام 1988 وقتل ركاب الطائرة بالإضافة إلى أحد عشر شخصًا من سكان قرية لوكايري الاسكتلندية، وجرت تحقيقات مدققة ورأسه شملت حكام الطائرة وتحتيا أعضاء المسافرين، وكشفت أسماء الركاب بدءًا من مطار فرانكفورت في ألمانيا حيث أُلقيت الطائرة في بداية الرحلة سرورًا بمطار لندن حيث هبطت وأُلقيت قبيل تهجيرها بقليل، ولم يعلن من نتائج التحقيق شيء، غير أن الحادث ونتائج التحقيق ترمي إلى أدلة بيد الولايات المتحدة الأمريكية تستخدمها في سياستها الشرق أسيوية.

لماذا لم تعلن نتائج التحقيق، ولم كانت نتائجها وقاطعة إلى درجة تزيل الشكوك ككل مرات؟

في البدء لا بد أن تشير إلى طبيعة الفشل الذي يميز السياسة الأمريكية واستشعار القويان واستثمارها في السياسة الخارجية، فالسياسة «البرعائية» في «الترابعية» كما تترجم إلى العربية، تقيم على «الثلمة» وليس على المنهج في الحقيقة، فالعقل السياسي

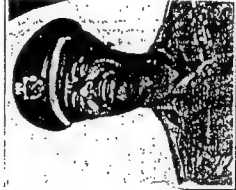
الأمريكي يقول في قضية السارة الطائرة: تهجيرات الركاب ماثرة، لما هي المئات التي، بغض النظر عن التحقيق ونتائجه، يمكن جنبا أمريكا من وراء استحقاق العملية في الصراع السياسي، لذا بدأت الطائرة الأمريكية في استخدام العملية لتحقيق أهداف سياسية، فقد اتهمت سرورًا عندما كانت على خلاف معها، قبيل مغادرتها سوريا في التحالف ضد العراق، وهي الآن يمسد الطلب من الكونغرس ذلك لسم سرورًا من قوائم الدول التي ترمي العراق واتهمت إيران ولكنها الآن بحاجة إلى كرخاء إيران وعدم استفادتها من الكرخاء على مصلحتها من العراق (العمصار واستخدام قضية الضحية في الضغط على الحكومة العراقية)، لذا لا بد من متهم يبدل لتحويل قرار الكونغرس بشأن سرورًا فكانت ليبيا.

أما ما علم حول حادثة التهجير من مطهرات وتفسيرات فاسم خطر ويستحق الانتباه والتحقيق والربط بتشكيل مسودة الحادثة بين دولها.

ولعل ما علم أن من بين الركاب الذين قتلوا مجموعة خاصة من المختبرات الأمريكية كانت عائلة من تيزهيد بعد أن قُتل مهندسها هناك (بني حسان) شير الرماث الأمريكيين بملية كيميائية) بعد أن انفجرت أسروا حوشر مطار قساص حورث بين جهة أمريكية وبين الفاعلين والمطارد القومية الأخرى، فلو كانت السورة إلى واشنطن احتجاجًا على هذا المطارد المزدوج، إرسال مجموعات تهديد الرماث بالثقة والسلمة مع الفاعلين، يلي



جورج بوش



بعض 1221 لمي



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

العربية وإن قضية لوكربي هي عملية واضحة من تدبير المخابرات الأمريكية وهو عمل يضلل الرأي العام العالمي وهو شيء بالمتكيد بزعمي وأن شخصي لا يبحث عن دعاية ولا مكافأة ولهذا السبب قررت إبيبا الدفاع عن نفسها بإقتراح نصفه بأنه تاريخي وهو يهدف إلى الدفاع عن الإنسانية جمعاء...

لجأ للعقيد القذافي، إذا كانت للسلمة في أفغانستان فإنه ليس لدينا أي مانع من ذلك ولكن عملية من هذا النوع لا يمكن اعتبارها اعتراف منا بقتور. وإلى جانب ذلك فالإقتراح الذي مستكملة إلى هيئة الأمم المتحدة تنبع فيه إلى ضرورة تعويض أهالي كلفة ضحايا الإرهاب وإذا حملنا عن القاموس فإنه يجب للحدث عن ضحايا الطائرة الليبية التي أسقطها الإسرائيليون عام ١٩٧٢ وحسباً الطائرة المصرية التي سقطت في الاتحاد السوفياتي وكانت وراءها الاستخبارات الأمريكية والطائرة الإيرانية التي أسقطتها البحرية الأمريكية والطائرة الفرنسية وحالها أوستيا وفي النهاية الطائرة الأمريكية على ليبيا عام ١٩٨٦. وعن سؤال يتعلق بحملة أوستيا وإيما لا كان هو الشخص الجوهري الذي كان على متن الطائرة الليبية للتحقق أو وأرسو فإن هو الهدف الذي راح ضحيته زكاج الطائرة الإسرائيلية القذافي.

١ - لقد مر وقت طويل وفي العدة كنت باستمرار ألوم بزياراتي إلى الدول الاشتراكية ولا أعلم إذا كان ذلك صامقاً لأحدى رحلاتي ولكن العالم يعرف بأن الولايات المتحدة كما انضج عدة مرات بالاتفاق مع فرنسا (جيسكار ديستان) حاولت ضرب طائرتي وقتل وأنا مصر على رفع قضية ضد الولايات المتحدة وفرنسا.

وعن سؤال يقول إن العالم يتغير فكيف تفكر ليبيا والقذافي في مواجهة الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان حليف العرب لعقده وبرود الخلافات بينه وبين غورباتشوف قبل العقيد القذافي: ٢ - قبل كل شيء لا توجد عدواة بيني وبين غورباتشوف وليبيا لديها علاقات جيدة مع كافة شعوب الاتحاد السوفياتي السابقين من شعوب البلطيق إلى أوزبكستان. وإيما يخص العلاقات مع الولايات المتحدة فإن ليبيا عضو في تحرك العرب العربي والجامعة

نلس الوقت لقد سقطت للأراج من الرهائن. وبنتي ما علم من طريق الصحفيين، إن المخابرات الثالثة الامتاعية، طي ذلك الرقعة التي ترأب طائر فرنكلورت قد تبعتها إلى حركة مشيئة خلال نقل الركاب والامتاع إلى الطائرة وألقت شكرها إلى وحدة المخابرات الأمريكية التي ترأب الطار وإن الأخيرة ردت بتركه الكورتيدي كما هي لأن الأمر مبرور وتحت السيطرة.

والله ما علم إن المخابرات الأمريكية قد انشقت مع مجموعات شرق القسطة على السماح الأخيرة بشهرية المشتريات إلى الولايات المتحدة من طائر فرنكلورت مقابل تقديم معلومات سوسية وتنظيمية عن المنظمات الإرهابية وإن ما اشتبهت به المخابرات الألمانية ككافة عملية ضمن مخدرات في حقائبه دون اللجوء إلى التحقيق، على ذات الطائرة التي تجرعه.

لعمري نزع التبتلة

هل كانت عملية التفجير شوة مراع في المخابرات الأمريكية. وإن المستهدف من العملية قتل للجبهة السرية التي عملت في بيروت على تمويل الرهائن والثرة والتي عادت لتقدم تقريراً واحتجاجاً على الجهة التي بدأت في أجرام مفقودات مع الفاطنين فانشلت عملية تحرير الرهائن؟

أم كانت عملية التفجير احتجاجاً من طرف ثالث (الجهة) على عملية الفلوقسات بين المخابرات المصرية وبين الفاطنين لأنها لا تريد القيام بتقدم أمريكي مع غير إسرائيل في الشرق الأوسط؟

أم كانت عملية التفجير محاولة من طرف ثالث (أوبن) لكشف ازدواجية السياسة الأمريكية إزاء قضية الرهائن حيث تمان عدم استعمال تقديم تنازل للفاطنين وتتقدم الأوربيين ضد على سميرهم إطلاق الرهائن يتقدم تتزلة الفاطنين لو للدول التي ترعاهم؟



المصدر: العرب

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للنظم وتكنولوجيا المعلومات

نص حديث العقيد القذافي لاذاعة مونت كارلو

حادث لوكربي من تدبير المخابرات الأمريكية وهدفه تضليل الرأي العام

ليبيا تطلب تشكيل محكمة دولية للنظر في القضية ■

■ أمريكا وفرنسا حاولتا إسقاط طائرتي وقتل وصافري دعوى ضلھما

■ طرابلس - أ. و. ج. بثت اذاعة مونت كارلو مقابلة مع العقيد معمر القذافي خمسيتها للحديث عن التهديدات الأمريكية والبريطانية للوجهة التي ليبيا في قضية لاجير الطائرة الأمريكية فوق الأراضي البريطانية قبل ثلاثة سنوات.

واستهدت الاذاعة مقابلة مع القذافي بمقدمة قلت فيها: لغة ضغوط من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على ليبيا من أجل تسليم المتهمين اللبيين بمحاكمة لوكربي وأن ليبيا غير مستعدة للتعاون بشأن طلب التسليم. والقذافي يثني أن يكون لدى الأمريكيين والانجليز أي دليل قاطع ضد المواطنين اللبيين.

واضافت الاذاعة تقول موني حيدله طرح القذافي الفرضية ضد الإرهاب الدولي وهي تحتوي على بنود تخص الإرهاب الدولي والقضاء على أسبابه ومحاكمته وحل المشكلات السياسية المتعلقة بها بتناول حقوق الأقليات والمثليين في جانب تعويض ذوي شامل.. والقضاء على جميع الأسلحة الهجومية ويدعو إلى اعادة بناء هيكل الأمم المتحدة وإل حماية البيئة والنصدي بقوة ضد الأموي الخطيرة وإنشاء صندوق دعم موني.

وردا على سؤال لاذاعة مونت كارلو حول اتهام ليبيا من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا بتتعليم عملية لوكربي وهل هي مستعدة للمطال أمام محكمة محايدة. لجاب القذافي ضمن مصرون عن أن الدليل ضعا يجب أن يعرض على محكمة محايدة. وإن

هذه القاتل في الوقت الذي تنهيه فيه ال لفلوتات والكراج ضمن مسروون بقتله حريق البداية والعلم يسع نحو زرع الصراح الذوري مثل ما طبقنا في التكتيكات. انه لمق شيء. قلته ونحن على ايض طوفات السلام أن يعود الصحت عن الطائرة الأمريكية والفرنسية ولا نري ماذا سيحدث يوش مع تركه ويغان وإذا تم فتح هذا ثلث بعد أربع سنوات فانه في هذه الحالة يجب فتح ملف طائرة الأمريكية على ليبيا وهي عنوان غام حيث أن ليبيا كانت بريئة من ضلطة على يمين ولكن عودة إلى هؤلاء غير مجدية ويجب الصبر إلى التمام وأنا اعلم أن الوقت للتحقق قد ضلت من قبل جوشيمن. ولا نري ماذا فتح يوش هذا لكلم.

وبما أن القذافي انتخبات الرئاسة وربما لضرورة على القضاء وعلى أية حال فإن فتح هذه القضية هو حل غير منطقي وإن ليبيا غير مستعدة لتعمل لتسوية القضية فليطعن بسببها من قبل ابري الأمريكيين والكنجليز ومن ضمن انتقالات أي دليل والقول بأنه تم التطور عليه بين حكام الطائرة مثل تزوير جواز سفر ليبي والقول بأنه على بين حكام الطائرة ومن الذي يصحق ككثيره موزر أربع سنوات ومن سؤال للقاعة عما إذا كان مستعدا لتعويض أهالي ضحايا الطائرة.

الولايات المتحدة وبريطانيا إذا تمكنتا من إثبات إدانة ليبيا فإن ليبيا مستعدة لتعمل المسؤولية.. مثلا أن مواطن ليبيا قد زوجته أو أطفاله أو أمه أبيه في غارة ١٩٨٦ وأمر الإخذ بالثأر بنفسه هذه اشياء من الممكن أن تحدث وأن العملية العربية قد تكون. وإذا هاجموا ليبيا من جديد فانه سيكون هناك مواطنون ليبيون آخرون مستعدون للخذ بالثأر ولا يمكن الاستمرار على هذه الحالة. ولهذا السبب نطلب بتشكيل محكمة مونية. وإن تكون على مستوى هذا الوضع الذي يهدد السلام العالمي وإن ليبيا تتوجه إلى هيئة الأمم المتحدة حتى تقوم بتشكيل هذه المحكمة الدولية. ولقت الاذاعة أن العقيد «القذافي» ابري استعدادا للتحقق عن قضية لوكربي في هذه المقابلة حيث قال قبل كل شيء أنا أسف أن يعود الحديث حول

قضية الظائرة الصهيونية سياسة الضحايا

في تقرير بان أمريكي كان هناك تأكيد بان
المطابقين للمطابقين ليسوا لي . كانوا على
علم مسبق بعمود إستبدال العصابات .
وسموا بصعود حفيظة المتفجرات إلى
الظائرة لحالية الشبكة . ولهذا عمدت
الإدارة الأمريكية لتعمد إخفاء الحقائق

وتزييفها . على مراحل ثلاث :

● الأولى : بدأت مع الساعات الأولى في

أعقاب إنفجار الظائرة ، حيث لم يتم

الإعلان عن الحادث إلا بعد ثلاثة أيام ..

فلماذا عمدت واشنطن المتلفة دوماً على

إدانة الأعداء الدول ولويدون لبيل إلى

الانتظار كل هذه المدة ؟ وأضحى أن السبب

الوحيد هو إثارة الفرصة لتقريب ما يجب أن

يقال . ففي ٢٨ ديسمبر ، إنشاد مدير مكتب

التحقيقات الفيدرالي إلى الحادث بوصفه

(مجرد عمل) من أعمال الأجرام ..

وتجنب إعتباره عملاً إرهابياً .

● الثانية : وهي ما أشار إليه كاتب

الواشنطن بوست . جاك أندرسون .

باتفاق يوش وتآمر على إخفاء الحقيقة .

● الثالثة : إنكار وجود أي إخفاء للحقائق .

وتشريب معلومات مضللة .

وعكساً بعد سلسلة طويلة من إخفاء

الحقائق والتعليق بجبهه الاتهام الأمريكي

بلا شبه أو دليل كمجرد ذريعة لتوجيه

ضربة انتقامية ضد ليبيا .

• إن إدارة مكاتبة المفسدات

الأمريكية تجري تحقيقاً حول تقارير تشير

إلى أن الإسرائيليين كانوا فيما يبدو في

مقدورهم نزع القنبلة من طائرة بان

أمريكان رحلة ١٠٢ . من طريق إستغلال

عملية سرية للإدارة في الشرق الأوسط

(س) ووفقاً لترتيب من إدارة

مكاتبة المفسدات والسلطات الإسرائيلية

مستعوم مجموعة من عملاء الإدارة بوضع

حقلات حقلات اليهودين على طائرات بان

أمريكان بدون إجراءات التفتيش الأمنية

المشادة . وربما إكتسب الإسرائيليين أن

حقلات اليهوديين يمكن إدخالها بسهولة

إلى الطائرات الأمريكية من غير أنكتفوت

كجزء من عملية إدارة مكاتبة المفسدات

وإستبدال حفيظة تحري القنبلة بصفيحة

اليهوديين .

● بان أمريكيان تتهم

في أكتوبر ١٩٨٩ ، لعانت شركة . بان

أمريكان . تمت إلحاح وصحوة أقارب

الضحايا إلى الاستعانة بعدد من

مؤسسات التحقيق والتحريات .

وتوصلت إلى وجود شبكة لترويج

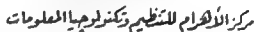
المفسدات تشبهها إلى أي أمة

(الوصول إلى كبار اليهوديين) بين الشرق

الأوسط وأمريكا جرى اختراقها من جانب

الإسرائيليين الذين كانوا بإستبدال

لحقاق



وطبقاً للقانون حرية المعلومات حصلت الشركة على رد من الحكومة الفيدرالية بأن لديها مجموعة وثائق تتعلق بتهديدات الإرهابيين بالهجوم على مطار فرانكفورت في وقت ما من النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

وإزاء إمتناع إدارة الأمن القومي عن إصدار الشركة بالوثائق لجأت الشركة إلى التفاوض للمشاركة في الاستجواب الخاص بكيفية وصول القنبلة إلى الرحلة ١٠٣ وقدم مدير الشركة السيد جوزاف أميف تقريراً بتقصير القائمة .

لكنه التقرير ان احدي وحدات الـ سي اى ايه وهي (السي اى ايه - واحد) قد اكتشفت عملية منظمة لتسريب المخبرات عبر مطار فرانكفورت واستخدمتها بهدف تسخير الوهابيين الامريكانيين (لبنان) والقبيلة وضمت على الطائرة عن طريق حائل حائل ترمي، في ان امركان اعلم اعين وجال

نشرت هذه التفاصيل في كتاب يصدر خلال أيام بعنوان «من أمريكا - اتهام ليبيا أم اتهام أمريكا - القصة الحقيقية لتفجير الطائرة الإسرائيلية فوق نوكليريس» من إعداد الباحث الغربي مفيد جونسون ومجموعة من زملائه الباحثين
ورصد الكتاب بدايات الحملة

الطائرة بين أمريكا - ١٠٢ الى ٢١
نيسيمبر ١٩٨٨ والطائرة الفرنسية لوق
سجواء تشاد والافارقة الى الابلية
وولفت بعد اسبوع لكنها تزامنت مع
داية جلسات الاستماع القضائي
العالمي في اسكوكتندا حول حث
اطائرة بين أمريكا والتي لم تتوصل
كتشف ان من يضل بتعذيب شخصية
منهم احده

عانت الحملة الإعلامية ضد ليبيا ل
يونيو ١٩٩١ وشملت عدة منابر
علامة منها الكمبيوتر الفرنسية
شترين، الإصفنة وهنداي تليز
ليبيا طنة وهذه المرة كانت تمهدا
تظهر كتب مضادة الارهاب لمؤلفه
الصيد ليبارد الذي إنهم بالجنس
صالح الحماد الاسرائيل فلما بعد

فريق محققين من هذا الاتحاد
والملعونات المخفية التي تتنير
بإصبع الاتهام لا ليبدأ تستند فقط إلى
فيمسكت كاسترايو ، أحد الخبراء
الإنسانيين في السعي إلى أية في مقولة
الزبان ، ولقد تحقيقات الوكالة فوق
قصبة الطائرة بان أمريكي . وهو لم
يكتشف الصور الليبي المزعم إلا في
أغسطس ١٩٩٠ ، وزعم بقاتل أن لقاء
وما جرى في دايلايس في خريف ١٩٨٨ .
وتابع كاسترايو أنه لم يطمعن في

متخصص في تشيويه وتسزيف
العملات

الإلهي من ذلك ، أنه عند لي مقابلة
أخيرة له مع إحدى شبكات التلفزيون
الأمريكية إلى إنكار كل ما نسب إليه من
معلومات حول ، انور النيسى ، والتي
أسند هالة كتب . محكمة الإهاب .

الأمريكيون (N. b. C.) إلى أي شيء
الأمريكيون



أن تعرف أولا الجانبى الذى نطالبه بالتعمير



السبت الملقى، اتصل بى السيد / احمد قذافى الذى منسق العلاقات
المصرية الليبية، وأبلغنى أن، الأخ العقيد، قد اختار الأهرام: كى
يتحدث اليه عن القضايا الساخنة المثيرة الآن - عالميا وعربيا - حول

ليبيا ويدل بإدراكه فيها ويحدد مواءمه منها ..
وليبيا والعقيد القذافى، اسلم (الأخبار، هذه الأيام، كما تقول نحن بلغة
الصحافة عن تكوّن محورا لأخبار هامة وشيرة، وقد تكررا كثيرا فى الفترة الأخيرة،
بعد توجهه الاتهام الأمريكى البريطانى، بالقتلى مع فرنسا - لها بالمسؤولية عن
جرائمى الطلوتين الأمريكىة والبريتانىة، وجمعت نذر خطيرة فى الألف من احتلال العالم
يعمل ما قدمها، وتضاعفت الأزمة بيننا وبين الغرب مرة أخرى بسبب هذا الاتهام
الخطير، كما ترد الاسلحة - عربيا ومحليا وكثيرة - خلال انعقاد مؤتمر مدريد
للسلام، وتعايرت أثناء مناقشة عن مؤلف غير معلوم لبعض القوادى الليبية
ولاعلام الليبى من جهود السلام ومن الأعراف العربية المشتركة فيها، ترومت فيه
الكتلتات التقليدية التى لا جديد فيها عن، الخيانة، و، الاستسلام، و، و...
القتية، .. الخ.

ووجدت فى هذه الدعوة للجوار فرحة مختلطة صريحة وساخنة حول كل ذلك،
فركبت الطائرة المصرية فى الصباح اليوم التالى الى طرابلس .. ووصلت إليها
فى الحادية عشرة وأتصلت ..
والى الخامسة من مساء نفس اليوم، دق جرس التليفون فى عرقى بعلبك: لأجد
مسئولا بوزارة الليبية ييلقى: أن الأخ العقيد سوف ييلقى فى نفس الليلة ..
لستعد.



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

واستعدت .. وبعد ساعتين حملتني السيارة الى مقر العزيمية وتهيأت للمقابلة ..
فجاءني السيد ابراهيم الرابطي أمين عام الخارجية الليبية ، وزير الخارجية ،
وابلغني : أننا سنلتقي بالمفيد خارج طرابلس .. ودعاني لركوب سيارة أخرى :
انطلقت في ظلام الليل الى جهة أخرى ، وصلت اليها بعد ٤٥ دقيقة .. فوجدت نفسي في
منطقة مزارع وديام عربية . ودخلت الى إحدى هذه الخيام .. وتوجه الرابطي ليحضر
مقابلة المفيد ، مع نائب رئيس وزراء مالطة ووزير الخارجية ، وانتهى اللقاء بعد فترة
قصيرة ، ادعيت الى خيمة الأخ المفيد واستقبلني بحرارة وهو يرتدي الملابس البدوية
القليلة التي تخفف من برودة الجو .

حديث قصير في المحادثات المألوفة .. لم يضع الأخ المفيد وقتاً
طويلاً ، وقال لي على الفور : لقد اخترت الأهرام من بين صحف عربية
وأجنبية كثيرة . لكي أعلن مواقفي على صفحاتها مما يثار حول ليبيا
هذه الأيام ، وذلك للفتي الكبيرة في الأهرام وفي أمانتها فيما تنقله من أخبار وتصريحات
من المسؤولين .

ثم بدأ الحوار الصريح السليخ بيني وبينه .
ولاحظت .. أن المفيد القاذي كان خلاله حاضر البديهة .. شديد الذكاء .. يعرف
ما يريد أن يقول على وجه التحديد .. ولا يتردد في الإجابة عن أي سؤال مهما كان مترياً
للحرج .
وكانت أسئلتني له بالطبع ، تتناسب مع خطورة الموقف الذي يحيط بليبيا .. ومع
حجم النثر التي تتهددها .

كما لاحظت أيضاً .. أنه هادئ الأعصاب ، ولم يفعل خلال المناقشة مرة واحدة ..
وربما لم ترتفع حرارة انفعاله قليلاً إلا حين سألته : عن الاتهامات المثارة ضد ليبيا
وضده بالارهاب ، فقال بحرارة : أنا ثوري .. ولكنني لست ارهابياً .. وثوري عني
ومعروفة للجميع ، أما الارهاب فلا ، فليست ارهابياً وإنما أنا ضد الارهاب .

وتحدث بنسب الحرارة أيضاً . حين واجهته بما تريد في الإعلام الليبي ، وعلى
الاست بعض القيادات الليبية من اتهامات بالخيانة إن شاركوا في مؤتمر مدريد
للسلام .. ومن رفض لهذه الجهود الترامية لإعادة الحقوق العربية وإقرار السلام عن
طريق المفاوضات ، فقلل موضوع : وهل نحن ملكيون أكثر من الملك .
.. إذا كان الفلسطينيون أنفسهم ، يريدون أن يجربوا طريق السلام ، فلماذا نعترض
نحن ؟!

ولست من حرارة حديثه ومن حوارى معه . أنه رغب بشدة في أن يعيد بناء الثقة
بين ليبيا والعالم الخارجي بأسره . والعالم العربي على وجه الخصوص .. وابلغني
خلال الحوار أنه قد اختار قاضياً ليبيا معروفاً بقلته والعدل : ليتولى التحقيق في
مسئولية الشخصين الليبيين المتهمين بتدبير حادث الطائرة الأمريكية . وأنه قد تم

وقال

التحفظ عليهما ، الى حين انتهاء التحقيق ، واعلن استعداد ليبيا ، لاستقبال أى لجنة تحقيق قضائية دولية أو اقليمية ، للتحقيق في ظروف الحادث وتحديد المسؤولية فيه ..
 الى ايضا ، في هذا السياق : انه قد غير قيادة المخابرات الليبية ، بعد الاتهامات الأخيرة ، واختار لها ضابطا من الضباط الأحرار الذين شاركوا في الثورة ، ولم يكن يكلفهم بأية مسؤوليات تنفيذية ، للإشراف عليها وادارتها بمفهوم جديد .

وأعلن انه سيقدم مبادرة شاملة للامم المتحدة حول الارهاب والأسلحة الكيميائية وتعويض أسر ضحايا الارهاب في كل مكان .
 واستغرق الحوار حوالي ٣ ساعات كاملة .. كان مرافقو العقيد خلالها يغيرون كل فترة ، منقد النار ، الذي تحترق فيه قطع كبيرة من الخشب لبعث الدخان في المكان الواسع الذي تجلس فيه والذي لم يفلح في أن يحول دون تجمد اطرافه قرب نهاية اللقاء .

وانتهى اللقاء المفير قرب منتصف الليل ، بعد ان اشار العقيد بيده لمن حاولوا تنبيهه الى تاخر الوقت اكثر من مرة ، طالبا منهم عدم ازعاجه ، وعدت الى فندقى بعد منتصف الليل .

واستطيع ان اقول عن الفترة القصيرة التي امضيتها في زيارة ليبيا هذه المرة .. اننى قد لمست خلالها عدة ملاحظات هامة لابد من تسجيلها هي :
 • ان شعبية الرئيس مبارك في الشارع الليبي ، الآن ولدى المسؤولين الليبيين ، في قمته ، بسبب موقفه العربي المخلص ضد محاولات الانتقام من ليبيا ، وجهوده الصادقة للحيلولة دون أى اجراء عسكري ضدها من الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا .

• أن المصريين في ليبيا روحهم المعنوية عالية جدا ، الآن وفي هذه الفترة بالتحديد ، والأسباب معروفة ، فالراى العام الليبي يسجل ، بكل وضوح ، لخصر ولبارك موقفهما الى جانب ليبيا ضد الأخطار التي تهددها وضد الاتهامات الموجهة لها .
 • ان المنتجات المصرية تفرق أسواق ليبيا ، فعلا الآن ، حتى ليخيل اليك ، اذا نزلت ، سوبر ماركت ، في ليبيا ، أنك في محل مصرى وليس ليبيا ، من كثرة ميعرضه من منتجات مصرية ، والفرق الوحيد : هو ان الأسعار مضاعفة .
 و تنتهى ملاحظتى ... ويبدأ الحوار مع العقيد معمر القذافي .



المصدر: الحياة

مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩١

ليبيا تبدأ التحقيق الاحد والجامعة تتضامن معها

□ طرابلس - من علي تون:
□ القاهرة - من محمد علاء:
□ الرياض، باريس، تونس:
لندن - الحياة:

■ اكتمت الجلسة العربية التي عقدت امس اجتماعا طارئا على مستوى المنويين، تضامنيا، مع ليبيا، ودعت الى «تفادي» اتخاذ اجراءات اقتصادية او عسكرية ضدها لرفضها تسليم المتهمين بتفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي (اسكتلندا) عام ١٩٨٨. والسبت مضاربا لليبيا ان القاضي المستشار احمد الطاهر الراوي سيبدأ الاحد المقبل التحقيق مع المتهمين الليبيين. الجلسة

في القاهرة، اصدرت الجامعة العربية بحد اجتماعها امس برئاسة

اسيئتها العام الدكتور عصمت عبد المجيد بياناً اكدت فيه تضامنها مع ليبيا ودعت الى «العمل على تادي اي افعال عسكرية او اقتصادية ضد ليبيا من شأنها تعريض الموقف للقوهر» بين الجامعة العربية وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا. واضاف بيان الجامعة ان مجلسها يؤكد تضامنه مع الشقيقة ليبيا والاتحاد بتجاوبها من اجل كشف حقائق هذا الحادث المؤسف، ودعا «الامم المتحدة» الى تشكيل لجنة مشتركة مع الجامعة العربية لنس كل الوثائق المتعلقة بالحادث طبقا للشاؤون القامم بين المختصين، مع امكان قبول مشاركة اطراف اخرى بصفة مراقبين واتاحة كل الوسائل الممكنة لتسهيل مهمة

هذه اللجنة.

وكان المجلس عقد اجتماعه صباحاً في جلستين استمرت نحو ١٣٥ دقيقة وراسها سفير لبنان في القاهرة السيد عبدالرحمن الصلح الذي ترأس بلاده الدورة الحالية الرقم ٩٦ لمجلس الجامعة. وبدأت الجلسة الاولى بمناقشة مشروع قرار قدمه الدكتور عبدالسلام التركي مندوب ليبيا لدى الجامعة ضمن دعوة الجامعة الى اتخاذ «موقف موحد من التهديدات الاميركية لليبيا».

وشكلت لجنة رابعة من مندوبي مصر وسورية وسلطنة عمان وليبيا لصياغة القرارات التي اعلنت في الجلسة الثانية التي استغرقت ٣٠ دقيقة. في تلك اعتبر الدكتور عبد المجيد ان موافقة كل الدول العربية على طلب ليبيا عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة وحضور ممثلي هذه الدول الاجتماع يعني ان هناك «تجاوبا تاما منها للاستماع الى وجهة النظر الليبية وتقدير الموقف العقلاني المعلن الذي اتخذته ليبيا منذ بداية الأزمة» ورحب التركي اثر الاجتماع ببيان الجامعة وراى انه يعبر عن «تضامن الدول العربية الكامل مع ليبيا وتأييد جهودها لاتخاذ الموقف وعدم تصميمهم والاضاء» من هناك ابدا كثيرة على براءه من لاهتهم اميركا بالحادث وان ليبيا ستقدمها الى اي جهة تحقيق». واكد ان بلاده تدرس الاملة التي قدمتها الولايات المتحدة عن الحادث وكشف ان معلق نشرت ابلة اخرى تؤكد انه لم يحصل تصوير تحقيقي من قون مسافر من اراضيها في الطائرة التي انفجرت.

مؤد

وعقد عبد المجيد اجتماعا مع وزير الدولة البربراني للشؤون الخارجية



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

مورغلاس هوغ الذي يزور مصر، وإبلاغه قرارات الجمعية الخاصة بلبنان. وأكد هوغ لفر اللغ والجد وجوه خلاف في أي قرار بين بريطانيا والجامعة على تسليم المتهمين في حادثة لوكربي. وأشار إلى مسؤولية تحقيق ما طبعه الأمين العام في شأن محاكمة المتهمين اللبنانيين أمام محكمة دولية.

أما عبد المجيد فذكر أن اللقاء كان مفيدا جدا، وقد استمع إلى وجهة النظر البريطانية في الموضوع.

وعقد الوزير البريطاني اجتماعا مع المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور سامية البارودي وبحث معه في الحالة وعملية السلام في الشرق الأوسط.

رسالة إلى الله تبارك وتعالى

وفي هذه الأثناء تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من السيد محمد عبد الله الذي لم يكتب مضمونها، ولكنها من اللجنة التأسيسية للاستصلاح الزراعي وتعمير الأراضي في ليبيا السيد عبد المجيد العمود أدى اجتماعه مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز وفي العهد انقلاب الأول رئيس مجلس الوزراء في اللجنة المؤقتة.

وحضر اللقاء المستشار الخاص للملك فهد السيد إبراهيم العنبري والمستشار في ديوان ولي العهد السيد عبد الرحمن التويجري والفرق بالاعمال الليبي في المملكة السيد الطاهر الدجاش.

وهذه الرسالة الثانية التي يتلقاها الممثل السعودي من السيد العنبري منذ بدء الأزمة في العلاقات بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وكان عضو مجلس قيادة الثورة الليبي السيد مصطفى خروبي مثل الرسالة الأولى لدى زيارته لجمعة في ٢٤ تشرين الثاني الماضي وانتقل الوزير الليبي السيد إلى أبو ظبي تفعلا رسالة من المندوب في الشيخ زايد. وقالت وكالة الأنباء الإمارات أن الرسالة تخدم تحقيقا بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وفي طرابلس، وجه المستشار محمود موسى القاضي الليبي للثلاث التحقيقات في سقوط الطائرة الفرنسية فوق ليبيا، رسالة إلى القاضي الفرنسي الذي يتابع ملف هذه القضية يطلب منه شيئا تزيده كل المعلومات والوثائق والمحيطات التي استحدثت فيها ولبقية الاتهام الفرنسية وإيحاء إلى نظيره الفرنسي استعداده للثام للتحقيق معه ومع الهيئات الفرنسية المختصة من أجل الوصول إلى الحقيقة الكاملة، في هذا الشأن.

وتوقعت المصادر الرسمية الليبية أن يبعث المستشار رسمي للشاه أو الزعماء للتحقيق في سقوط الطائرة الفرنسية.

باريس

وفي باريس دعا السفير الليبي في فرنسا السيد سعد جويو في مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة أمس إلى تشكيل فريق من المحققين الفرنسيين لتتبعين لثلاث الحقائق المتعلقة بتفجير طائرة سان اميركان فوق لوكربي وطائرة ميوتا، الفرنسية فوق صحراء النيجر. وقال أن مثل هذا الفريق سيبحث في نهاية تحقيقه من كصفاء كل الأطراف بدءا بولي الشكيا ومرورا بالعدل والعنة وصولا إلى المتهمين الذين سيلاقون محكمة عليا إذا تبينوا.

وتلقى ردا على سؤال له، «الحياة» وجود صلة قرى بين عبد الله السنوسي المتهم بالتورط في تفجير الطائرة الأميركية والفرنسي الذي أكد أن عمل القضاء في الشرق الأوسط لا يتأثر بمحالات القرى والعلاقات الشخصية.

وعند اللقاءات مباشرة بين ليبيا والحكومة الفرنسية، بلقاء الفرنسيين إلى قيادة التعاون خصوصا في ضوء استعداد الليبيين «الطاقة» أي الاقتراح وأي صهي.

ويهدف إلى إنهاء الأزمة بالقصر قدر من الاقتراح شروط لا يمس تلك سيادة أي دولة بما فيها ليبيا.



المصدر: مجلة أكتوبر

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

سؤال الأسبوع

الإنذار الأمر يكتفى للبيبا ..

هل تقره قواعد القانون الدولي؟!

أحمد عثمان

مصطفى على محمود



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

أثار الطلب الأمريكي للسبا بتسليم اثنين من المواطنين الليبيين - عبد الباسط المقرحي والأمين خليفه - باعتبارهما مسؤولين عن حادث تحطم طائرة الركاب الأمريكية بان أمريكا أن تدهجها من ألفتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية .. أثار عددا كبيرا من المناقشات حول مشروعية هذا الطلب ومدى اتفاقه مع أحكام القانون الدولي .. فماذا يقول أسئلة القانون الدولي عن الحدث الذي يمكن أن يفجر الموقف في الشرق الأوسط ؟؟

توصيات .. ويمكن أيضا إذا تصورنا أن استمرار سوء العلاقات الليبية الأمريكية أصبح يهدد الأمن العالمي .. أن تعرض الأمر على مجلس الأمن على أن يصدر ما يراه مناسباً من قرارات إضافية لاحتكام الفصل السابع من الميثاق .. هذا فضلا عما يمكن الاتفاق عليه بين أمريكا وليبيا بخصوص هذا الموضوع الذي تهدد أمريكا من خلاله بتصعيد الموقف .. سواء من خلال أن تتفق على تشكيل لجنة تحقيق محايدة أو أن تتفق على عرض هذا النزاع على محكمة العدل الدولية لتصدر حكماً

مزمناً للدولتين من الناحية القانونية المتعلقة بالموضوع .. لأن من المعروف أن اختصاص محكمة العدل الدولية اختصاص اختياري وليس إجبارياً يعني أن المحكمة لا تختص بنظر أي نزاع بين دولتين إلا إذا وافقت الدولتان ~~على~~ عرضها عليها ..

سواء من خلال موافقة سابقة على نشأة هذا النزاع أو من خلال موافقة لاحقة على نشأة النزاع .. وفي كلتا الحالتين تصدر المحكمة حكماً نهائياً ملزماً بإيجاب التنفيذ .. ويضيف د . مفيد شهاب أنه تنسبها الولايات المتحدة إلى ليبيا ، سواء بقيت في إطارها كعداثة تتعلق باختيالات أفراد .. أو تحولت إلى نزاع دولي نتيجة ما تدعيه الولايات

د . مفيد شهاب أسئلة القانون الدولي بجامعة القاهرة ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى يؤكد أنه ليس من القواعد القانونية بصفة عامة أن تسلّم دولة رعاياها لدولة ثانية .. وإفقا على الدولة التي تتهم مواطنين من دولة أخرى بارتكاب جرائم ضدها أن تطلب من هذه الدولة الأخرى أن تقوم بحماية مواطنيها بنفسها بعد أن تقدم لها الأدلة والأوراق والمستندات التي تثبت إدانتهم وإن تكون هذه الأدلة قاطعة وليست مجرد شكوك أو شبهات .

أخف إلى ذلك أنه لا يجوز لأي دولة أن تهدد دولة أخرى باستخدام القوة بزعم أن بعض مواطني هذه الدولة قد ارتكبوا جرائم ضدها .. ذلك أن القانون الدولي بصفة عامة يحرم استخدام القوة في العلاقات الدولية لتسوية أي نزاع إلا في حالة واحدة فقط هي : الدفاع الشرعي .. ومن ثم حتى لو افترضنا أن ما نحن بصدده هو نزاع دول بين أمريكا وليبيا ، وهو في الواقع ليس كذلك وإفقا بمجرّد مطالبة من أمريكا باستلام مواطنين ليبيين .. أقول حتى لو افترضنا أن هذا نزاع دولي فالأصل ألا يسرى إلا بأحدى الطرق الوردية المنصوص

عليها في ميثاق الأمم المتحدة وفقا للمادة (٣٣) التي تنص على أن أي نزاع بين دولتين يجب أن يحل من خلال المفاوضات والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية .. ويمكن بطبيعة الحال أن تطلب الولايات المتحدة أن تناقش النزاع الدولي القائم بينها وبين ليبيا من حيث أسبابه وكيفية حله لتصدر الجمعية العامة ما تراه مناسباً من

القانون الجنائي هي شخصية التوازيين يعنى
أن مواد قانون العقوبات تطبق على
أشخاص المواطنين المقيمين في الإقليم ..
والطلب الأمريكي كان من الممكن اعتباره
طلباً مشروعاً لو كان المطلوب تسليمها
أمريكيين هاربين ، ولكن لم توجد في
التاريخ دولة قامت بتسليم مواطنيها إلى
دولة أخرى . وما تقوم به أمريكا هو نوع
من الأرهاب موجه ضد دولة صغيرة لمجره
العقاب على موقفها من مؤتمر السلام .
وعضيف د . محمد أن الطلب الذى تقدمت
به ليبيا بأجراء محاكمة على أرضها طلب
مشروع يدخل في نطاق الحفاظ على
السيادة الإقليمية وتزويد قواعد القانون
الدول ، إلى جانب أنها قدمت تنازلاً كبيراً
بمواقفتها على حضور قضية أمريكيين هذه
المحاكمة ، وهذه المرافقة تؤكد حسن نية
ليبيا وردها في الوصول إلى الحقيقة
المجردة . وعلى الولايات المتحدة أن تكون
موضوعية في طلبها ولا تقوم على تعجير
الموقف في الشرق الأوسط في مناج يدور
للسلام بين العرب وإسرائيل . إنها بذلك
تقع في خطأ سياسي ومحاوّل أن تعطيها
شكلاً قانونياً ليتحول إلى خطأ مركب
لا اعتقد أنه يفسر على الساسة
الامريكيين الذين اتسموا في معاملة
الالتزام الأخيرة بالمحاكمة ولا أريد أن
أقول المرعبة الحسة !!

وأخيراً يؤكد أنه ليس من حق الولايات
المتحدة الجهر إلى أى قضاء آخر غير
القضاء الليبي لأنه حتى الآن لا يوجد قضاء
دولي جئى وكل القضاء الدولى القائم هو
قضاء سياسى يختص بنظر المشكلات
الدولية .

المعالجة في الإطار القانوني وما لا يؤدي إلى
خلق حالة توتر في المنطقة خاصة في ظل
ظروف يسعى فيها المجتمع الدولي بأسره
أن يجعل الأمن والاستقرار يسود في هذه
المنطقة من خلال تلك الحياة الجادة لمؤتمر
السلام منذ ٣٠ أكتوبر الماضي .

أن الإنسانية التي سعدت بهذه خطوات
مؤتمر السلام .. وهذه التفكير والتأمل في
مستقبل منطقة ليبرفول عليها الأمن
ودئس منها الصراع العربي الاسرائيل
الذى دام سنوات طويلة من خلال تطبيق
أحكام الشرعية الدولية وقرارات مجلس
الأمن .. إن هذه البشرية ليولها أن تنصور
احتمال خلق توتر جديد في المنطقة أو
اختلال بالأمن فيها من خلال التهديد
بعمليات عسكرية ضد ليبيا .. الأمر الذى
سينسحب بالضرورة على المنطقة العربية
ويعزى على مسيرة السلام .. إننا تأمل أن
يتمتصر صوت العقل والا تضع الولايات
المتحدة مصاديقها في السعي نحو السلام
في مجال التشكيك والتساؤل .. ومن ثم
نعلينا أن تسعى لحل الموضوع في الأطار
القانونى خصوصاً أن ليبيا أبدت استعدادها
التمام للتعاون من أجل اظهار الحقيقة التي
تنشدها جميعا .. سواء من خلال تشكيل
لجنة دولية محايدة أو من خلال الاجتهاد إلى
محكمة العدل الدولية أو من خلال أى
طريقة سليمة أخرى يتم الاتفاق عليها .

لا إسماعيل له !

■ د . محمد اسماعيل على استلا
القانون الدولى والكاتب الصحفى يؤكد أن
مطلب الولايات المتحدة بتسليم للمواطنين
الليبيين على أسس أنها كلما تنسف طائرة
أمريكية لا أساس له من قواعد القانون
الدولى ولا من القواعد الجنائية أو للبلادية
الجنائية العامة المسلم بها في كافة الدول .
ذلك أن القضاء الوطنى في أى دولة هو
المختص بمحاكمة المواطنين الموجودين فعلاً
على أرض الاقليم ؛ لأن هناك قاعدة في

المتحدة بأن هؤلاء الأفراد كانوا مدفوعين
من ليبيا نفسها كدفعة بحيث تقع المسؤولية
هنا على ليبيا ذاتها وليس المواطنين
الليبيين .. حتى على فرض صحة هذا
الادعاء وضرورة تحميل ليبيا لمسئوليتها أو
على أقصى تقدير من خلال عرض الأمر
برمته على الجمعية العامة لتصدر ما تراه
مناسباً من توصيات .. أو من خلال عرضه
على مجلس الأمن ليسود ما يراه مناسباً من
توصيات طبقاً للفصل السادس أو السابع
من ميثاق الأمم المتحدة .

هذا هو حكم القانون أما أن تدخل
اعتبارات سياسية لتجند القواعد القانونية
الحقيقية من الموضوع .. فهذا أمر لا يمكن
قبوله .. وإذا كان أى إنسان حر يبين

عقوبات الإرهاب وهل وجه المحصور
خلف الطائرات أو تفجيرها لما في ذلك من
بشاعة لا يمكن إقرارها بأي حال من
الأحوال .. بل تقتضى ضرورة تعقب
المجرمين ومحاكمتهم وإزالة أشد العقوبة
عليهم .. وكذلك تضاهى كل الدول في
التضاء على كافة صور الأرهاب .. فإنه في
نفس الوقت لا يتم العقاب بشأنه إلا في
حدود الالتزام بالشرعية الدولية .. فالحل
لا يمكن أن يتجلى بخطأ .. والمجرى لا يمكن
أن تعاقب بمطوّر ، وإنما لابد من إعمال
القانون وفى إطار الالتزام بمبادئ وحدوده
وحدها ..

ولذا فإن صوت العقل يقتضى ألا تصح
الولايات المتحدة من هذا الموقف وأن
يكون سبباً في تصعيد التهديد إلى ليبيا
ومحاولة حزمها .. الأمر الذى يرفضه كل
عرب وكل محب للسلام وكل ملتزم بأحكام
الشرعية الدولية .. وإلا يجب أن تتم



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

بدون قيود !!

■ ويؤكد د. نيل أحمد حليسي استاذ القانون الدولي العام بكلية حقوق الزقازيق أن موضوع تسليم المجرمين من الموضوعات التي تحتاج إلى نظرة قانونية .. وقد عقلت الكثير من الدول معاهدات

ثنائية تنظم شروط تسليم المجرمين .. ومن خلال هذه المعاهدات المتعددة استقرت بعض قواعد القانون الدولي في هذا المجال .. فلاشك أن تسليم المجرمين يشتر عادة عندما يرتكب أحد الأشخاص جريمة في إقليم دولة معينة ويغربها إلى دولة أخرى .. وفي هذه الحالة إذا ثبت أن هذا الشخص هو مرتكب الفعل وصدر حكم قضائي نهائي بعباقه لهذا المجرم للدولة إن تطالب الدولة الأخرى بتسليم هذا المجرم إذا كانت هناك معاهدة تسليم يجرمين أو وفقا للقواعد المستقرة للقانون الدولي ..

هذه القاعدة هي الأصل ولكنها ليست مطلقة بدون قيود تحترم الحريات واحترام حقوق الإنسان وتضع الضمانات اللازمة لعدم إساءة استخدام هذا الحق في تسليم المجرمين .. ولذلك نجد أن القانون الدولي قد اشترط عدة شروط لإمكان تسليم منها : صدور حكم قضائي نهائي .. وأن يكون الفعل مماثلا عليه قانونا في الدولتين .. ولا يكون هذا الفعل من الجرائم السياسية .. حيث أن معظم الاتجاهات القانونية قد اتفقت على أن المجرم السياسي هو مجرم رأي ولا يجوز تسليمه لأنه في وقت من الأوقات قد يعتبر مجرما .. وفي وقت آخر قد يعتبر بطلا قوميًا .. وكذلك لا يجوز تسليم المتهمين

في جرائم عقائدية تأكيداً لحرية العقيدة .. فإذا كان هذا هو مجرى الأمور بصفة عامة .. فقد أقر القانون من ناحية أخرى - والكلام مازال للكثير نيل أحمد حليسي - أنه لا يجوز تسليم المجرم إذا غر ووصل إلى دولته التي يحصل جنسيته لأن هذا يعتبر تفرضا من الدولة من مواطنيها .. ولكنه طالب - القانون - في نفس الوقت هذه الدولة بضرورة محاكمة هذا المجرم وتوقيع العقوبة اللازمة عليه .. إن عدم تسليمه لا يعنى التنصل من العدالة لأن ذلك سيؤدي إلى القروض الدولية .. ويمكن بعض الأشخاص

كالأجانبين أو خلائهم من المجرمين من الغروب فور ارتكاب جرائمهم في إحدى الدول مستغلين الوقت الذي تستغرقه الشرطة في معرفة الجاني .. وتكون هذه فرصة لهم لغفارة البلاد والعودة إلى موطنهم الأصلي إذا كانوا يعتقدون أن هذا سيفيدهم من العقوبة ..

ولذلك فقد اهتم فقهاء القانون الدولي والقواعد المستقرة على أن هناك التزاما دوليا على الدولة بمحاكمة مواطنيها وعلى الدولة الأخرى أن تقدم المستندات والأدلة اللازمة لإثبات ارتكاب الجناة لهذا الفعل .. وبالتسبة لواقع الطائرة الأمريكية .. فإذا كانت الولايات المتحدة لديها الأدلة الكافية على أن بعض المواطنين الليبيين قد ارتكبوا جريمة تفجير الطائرة فعليها أن تتقدم بالمستندات والشواهد الدالة اللازمة لإثبات التهمة على هؤلاء الأشخاص .. ومن ناحية أخرى فإذا كان هؤلاء الأشخاص مواطنين ليبيين يحملون الجنسية الليبية فإن على الجماهيرية الليبية أن تتقدم بمحاكمة عادلة ضد هؤلاء الأشخاص وتتحصل المسؤولية كاملة في أن تكون المحاكمة عادلة لا تتحيز إلى مواطنيها أو ضدهم .. وهنا تكون المسؤولية الدولية على الجماهيرية الليبية ..

وفي نفس الوقت نجد أنه في هذه الواقعة لا يوجد حكم قضائي أمريكي ضد هؤلاء الأشخاص .. أي أن الواقعة لم تثبت

قضائيا .. والمتهم برىء حتى تثبت إدانته .. فكيف تطالب بتسليم أشخاص ما زالوا أحرار !!

وهنا لابد أن تتبع قواعد القانون الدولي المستقرة .. وخاصة أن هذا العصر يظهر بالأحداث الدولية أنه عصر الشرعية الدولية من خلال مواجهة العالم لانتهاكات العراق في حرب الخليج .. والانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان واحتلال الأرض .. وكذلك مواجهة انتهاكات الديمقراطية في نقاط كثيرة في العالم الآن .. ومن ثم فلا بد من احترام الشريعة الدولية ..

ابحزان سياسي !!

■ ويرى د. عصام بسم استاذ القانون الدولي بأكاديمية الشرطة عدم شرعية مطالبة أمريكا ليبيا بتسليم مواطنيها خاصة أنه لا يوجد أدلة قاطعة على إدانتهم .. وحتى إذا افترضنا - وهذا مجرد افتراض - أن هناك أدلة قاطعة على أن هؤلاء المتهمين هم الذين ارتكبوا الحادث بالقمل .. فليس من حق أمريكا أن تطالب ليبيا بتسليمهم إليها .. لأنه لا يجوز لأي دولة أن تسلّم رعاياها إلى دولة أخرى لمحاكمتهم .. كما أنه لا يوجد اتفاقية بين أمريكا وليبيا بشأن تسليم المجرمين .. وحتى على افتراض وجود هذه الاتفاقية أيضا فإن جميع اتفاقيات تسليم المجرمين فتح تسليم المجرمين السياسيين ..



مركز الأهرام للتشريع وتكنولوجيا المعلومات

من هنا فهو يرى أن تتولى الأسرة جهة دولية محايدة ، خاصة في وقت تتحدث فيه كثيراً عن دور الأمم المتحدة . بحيث تصل في النهاية إلى إثبات أو عدم إثبات الاتهام .. وشجع على ذلك أن ليبيا أعلنت

إدانة الأوطى وأكدت عدم مسئوليتها عن الحادث واستعدادها لقبول تحقيق دولي فيه وهو ما يتفق مع أبسط مقتضيات السيادة الليبية .

كما يشير إلى لائحة قانونية معروفة هي :التناسب بين العقوبة والفعل ، بمعنى أنه حتى لو ثبتت إدانة ليبيا فلا يمكن تصور أن يكون الحل العسكري هو الرد الأفضل على المستوى القانوني أو حتى السياسي .

وحول ما يراه البعض من أن الطلب الأمريكي يبدو نوعاً من تصيد الأخطاء أو اختراع الملقات القذفة يقول : هناك من يربطون بين هذا الطلب وكون ليبيا لا تتركب القطار الأمريكي ، أو يعتبرونه محاولة للتوازن مع موقف أمريكا الأكثر موضوعية نسبياً في محاولات السلام .. هذا وأرد .. ولكن لا نستطيع أن نحكم على التوايا ، وأنصروا إمكانية أن تواجه هذا الفصل كمثل متفصل له قرائنه المفصلة ففي السياق الأمريكي والبريطاني أيضاً لا يمكن التفاضل عن بريرة الجيرة الحفاظ على مناخ سياسي معين .. الطائرة سقطت بالفعل وهناك ضحايا وإذا تفاضلت الولايات المتحدة عن الحادث فمن الممكن أن يستغل ذلك ضدها سياسياً للاحتمال الأول وأرد ولكن أرجو أن يتفهم أصحاب وجهة النظر هذه أننا هنا أمام قضية لها استقلاليتها ومسارها المتفصل .

التقسيم السبعيني !

■ ويؤكد د . السيد عليوة أستاذ

ويؤكد د . عصام بسم أن تلويح أمريكا باستخدام القوة ضد ليبيا إذا لم تسلم التهمين بخالف مبدأين أساسيين من المبادئ التي تقوم عليها الأمم المتحدة وهما : حظر استخدام القوة أو تهديد باستخدامها في العلاقات الدولية .. وحل النزاعات بين الدول الأعضاء بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات والتوفيق والوساطة والتحكيم والقضاء الدولي (محكمة العدل الدولية) .

إن تهديد أمريكا باستخدام القوة دون الرجوع إلى المنظمة الدولية يعد انتهاكاً لتخصص الميثاق ويدخل تحت أعمال الابتزاز السياسي البعيدة قسماً عن القانون .. ومن ثم فإن أمريكا حتى الآن هي المذنبة وليست ليبيا !!

على الإطلاق !

■ ويوضح د . أحمد يوسف الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن أي عمل خارج عن القانون الدولي والممارسات الدولية يجب ألا يمر دون حساب وتوقيع جزاء إذا ثبتت الإدانة .

ولكن في إطار هذا المبدأ العام يشير إلى أن مثاله آليات معينة يجب أن تتبع حتى يتم التأكد من أن لقواعد القانون الدولي تطبق بعيداً وحكمه تميز السلم والأمن الدوليين ولا تقلل منها .

فمن حق الولايات المتحدة - بضيف - أن تجري تحقيقاً في الحادث وأن توجه الاتهام لمن تشاء وتسوق الأدلة على صحته . ولكن أن تكون ضحية وقاضياً في نفس الوقت فهذا شيء لا علم له على الإطلاق بوجوده أساس له في قواعد القانون الدولي .



مركز الأهرام للتخطيط وتنظيم المعلومات

حيث أمريكا تتصرف باعتبارها القوة
الوحيدة والمتصرف الوحيد « الكاين »
في المجتمع الدولي ..

على أنه يرى أن هذه الواقعة إن لم تكن طا
سوابق قانونية من أي نوع فإنها لا تغلر
من منطق ، فهي تتسق قاما مع سياسة
العالم الآن المحقة في التنبؤ الكامل
للإرهاب وقتل الأبرياء ، ولكن الخلل
الأصل كما يراه ليس ما تطالب به
أمريكا ..

لذا كان الضغط الأمريكي قد أضر
خضوع ليبيا وقبولا مبدأ التحقيق الدولي
في الحادث فإن الأول هو أن يعهد
بالموضوع إلى لجنة قضائية محايدة تصل إلى
نتائج قانونية وليست سياسية « فالحقيقة

القانونية تتطلب بحثا علميا دقيقا وموثقا
بعيدا عن غوغاء السياسة » .

أما التسليم فهو سابق لأوانه في هذه
المرحلة حيث الأمر لم يخرج من دائرة
الالتهامات الموجهة من الجانب الأمريكي
ولم يمتد ذلك إلى تقديم أدلة على صحة هذه
الالتهامات ، بالإضافة إلى ما يشوب عملية
الالتهام نفسها من خلفيات ودوافع
سياسية ، فقد كانت أصابع الاتهام موجهة
إلى إيران وسوريا ثم تحولت الآن إلى ليبيا
دون أسباب واضحة .

ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة
حلوان أن هذا الطلب لا توجد له أي سوابق
في العلاقات الدولية لكونه يتعارض مع
مبدأ سيادة الدولة التي تمتنع به كافة
الدول كبرى وصغيرة .

وعضيف أن الولايات المتحدة ربما تحاول
استثمار المناخ العالي للناهض للإرهاب
والصاق التهمة بليبيا ، ولكن حتى العرف
الدولي لم يتجاوز عند محاكمة الإرهابيين
مبادئ القانون الدولي من ناحية

والاختصاص الإقليمي لكل دولة على
كافة مواطنيها من ناحية أخرى .

وعن الموقف الليبي يقول إن ليبيا أبدت
حسن النية الكامل بإعلان استمادها
للقبول نوع من التحقيق الدولي للمحادث مع
عدم المساس بالسيادة الليبية .

وقد رأيه أن « التفسير السياسي » لا
يجري الآن هو محاولة الولايات المتحدة
تأكيد انفرادها بالهيمنة على النظام الدولي
الجديد من خلال هذا التصرف الذي يأتي في
إطار أسلوب إدارة الأزمات التي أصبحت
تستخدم وتستفيد منه في الصراعات
الدولية باعتبارها القوة العظمى الوحيدة
في العالم الآن ، كما يرى أن ذلك من
الممكن فهمه في سياق التطورات الجارية
على الساحة الدولية مثل مفاوضات مؤتمر
السلام والرغبة في إنشاء نوع من التوازن
على المرقع الأمريكي المتشدد نسبيا مع
إسرائيل .

الكاين !

■ ■ ■ د . محمود مرقى جبري أستاذ
نوريس قسم القانون العام بمطوق عين
شمس يرى أن هذا الموضوع يرمته بغير ما
يمكن أن نسبه للتطور الراقي في العالم



مركز الدراسات الإنسانية والتنظيمية للمعلومات

الشعور العام

■ ويرجع المستشار محمد سعيد العشاور رئيس محكمة أمن الدولة أن الأساس الذي تستند إليه الولايات المتحدة في توجيه هذا الاتذار هو الشعور الإنساني العام بكراهية الارهاب وبأن تنسف الطائرات المدنية عمل غير إنساني خاصة مع انتساب أصحاب الطائرة إلى عدد كبير من الدول .. إلا أنه يؤكد أن أي إنسان عادل لا يوافق على الاتذار الأمريكي ، والأصوب هو إجراء تحقيق محايد تقدم فيه الأدلة والقرائن التي وصلت إليها الولايات المتحدة وعلى ضوء هذا التقرير يمكن بيان الإجراء الذي يحسن اتخاذه .. أما موقف ليبيا من حيث رفض تسليم الشخصين فهو في رأيه موقف سياسي أكثر

منه قانونيا . ذلك أن أحكام القانون الجنائي يحول محاكمة شخص أجنبي في البلد الذي وقعت فيه الجريمة ، فإذا ارتكب أجنبي جريمة ضد مصر في مصر أو خارجها فإن القانون المصري يميز محاكمته . واعتقادي أن طلب أمريكا تسليم المتهمين يستند إلى هذا البلد أفقاري . أما رفض ليبيا للتسليم فهو عمل سياسي يقصد منع محاكمة مواطنين لبيين أمام محاكم أخرى خارج ليبيا ، ولعله يتخوف من نتيجة المحاكمة أو من أي اعترافات أو أقوال قد يعل بها المتهمان في المحكمة أو خارجها . ويشير المستشار العشاور إلى أنه إذا امتنعت ليبيا عن تسليم المتهمين حتى النهاية وسارت الولايات المتحدة أو بريطانيا في إجراءات المحاكمة غيابيا فإنه يمكن إذا ما صدر حكم بالإدانة أن يعاد طلب المتهمين لتنفيذ الأحكام عليها .. وفي تقديري أن الموضوع ليس سهلا ولن يسفر عن حل مقبول في الوقت القريب إلا باتصالات سياسية مكثفة تستهدف احتواء الغضب العام العالمي ضد الارهاب والمحاولة دون القفز إلى أجراء عسكري ضد ليبيا .

وحول رأيه فيما إذا كان كل هذا المقصود منه التضحية لضربة عسكرية أمريكية لليبيا يقول : أعتقد أن الولايات المتحدة وبريطانيا جادتان تماما في اتهام الشخصين اللبيين ، ولا يخفى ذلك أن الاتهام صحيح بالضرورة أو سوف ينتهي إلى إدانة حتمية ، ولكن ما يهمنا على هذا الاعتقاد هو طول إجراءات التحقيق وما كشف عنه في الصحف الأجنبية ، فعبلا عن أن الولايات المتحدة لن تقدم سبيا سياسيا آخر للعدوان على ليبيا إذا أرادت . □

سيخربط كل المنطقة العربية البشاري بالحياة: أي هجوم على ليبيا

مصر لم تنسحها بتسليم المتهمين في حادثة لوكربي

□ دكار حن واحدة نرداه

■ على حين الفلجة الشعبية في
البحر المتوسط الليبي لانتهازي
البحري (وزارة الخارجية) السيد
ابن ابيح الليساري في الكون القاهرة
تحدثت طرابلس بتسليم الليبيين
التيهين فوق لوكربي (سكوتلندا).
واكد د الحياة في حيث اجرت معه
في مكان حيث حضر الاجنسا
الذي في المنطقة الاطلسي الاسلامي
ماي هجره على ليبيا
سيخربط كل المنطقة العربية ولان
ان موضوع تسليم المتهمين الى دولة
عربية لم يبحث تأييدا ان يكون في
دولة عربية فرفضت الانحراج على
ليبيا، ومعه ولته بما تروى عن ان
طرابلس حرات امرا لا لبيدة من الدول
الليبية في دول خليجية تحسبا
لليبيين في اكل عقوبات اقتصادية
مجنحة.

وكرر رفض بلاده تسليم المتهمين
الى السلطات الانكليزية او
البريطانية معلنا ان طرابلس ما زالت
تنتظر ردا رسميا من واشنطن ولندن
على التزامها بوقف لفساد عربيين
تجارة النفط في الليبي
والتيكاد ان لا تفعل.

وفي ما يأتي نص الحديث
والساحل في الغزاة الشعبية
مونتالي تحسرا على تسليم الليبيين
ساحلها في ليبيا، لذلك لا تسلمها
في لا تحسرك ليبيا في طرابلس التجارية
كوسيلة مستقرة لم يستعما الرئيس
جورج بوش

■ المسألة لا تتعلق بتسليم
الدولي، وتسور مهمة في ميدان
هذه الدفعة، والتعامل بين الدول
مسألة ذات سيادة لا تسلم دولها
في دولة اخرى الا في حال واحدة في
وجود اتفاق لتسليم الجريمة. ان
تسليم مواطن ليبي - سواء مؤثر
الذي تدر حولهم شهادات او يقال
انهم متهمون او غيرهم - بليبيا
تلك الدنيا مسجلة في دولة الليبية
والتسليم.

نحن نساكنة ولتي اتهام من
القضاء الاسود والذين ومن لتي
الامريكي لوكربي في الولايات
للجنة ولا تملك سلطة
وعدالة مسؤولة وحادثة قلنا لهم ان
شاهد وشهادة ليبي وان القاضي
المختصة من ليبيا، وهذا قلنا في
بالحديث اننا نسلحها اننا

ملا، ولهم ان قبل هو لوكربي المدعة

مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بمحكمة القديسين في ليبيا تحت إشراف لجنة بوليسية ونحن نعيدنا بمشاركة قضاة اميركيين وبريطانيين. وبأن تكون للحكومة غلبة وعامل. إذ ليس ليبيا ما تستسي عليه.

ول نعمين القضاة الاميركيين والبريطانيين وبهم للقب على اي للقيام بالتعذيب. لم نعلمهم بعد التعذيب الليبي اذا اجرت محاكمة عليهما؟

هذه مرحلتان الاولى هي مشاركة القضاة الاميركيين والبريطانيين ومنحامي وسجلات الضحايا (في الصلوات) لمساعدة التحقيق والتأكد من نزاهته. وإذا ثبتت اذانة القديسين وبيانات المحاكمة سيخاضعون القضاء الليبي في آخرين لضمان نزاهة المحاكمة.

من ضمن رسميا لتزاح مشاركة قضاة غربيين في التحقيق الآن. ولكنهم استعدكم لبدء التحقيق اختلافا ما ثمر في السلطات الاميركية والبريطانية وغيرها من اذلة وإثباتات ماذا كان الرد؟

حولنا هذه الاشرافات عليهم عبر القوات الليبية واسمى المتعارف عليها قبل حوالي اسبوع. ولم تلق روا حسني الآن أصنا تشكك الوه

الرسمي لأننا لا نعمل كثيرا على ما يبال علنا وغير وسائل الإعلام. وبأننا أمام ليبيا اذا جاء. الرد

سليها - في كل الأحوال اننا نعمل بالمنطق السائد في هذا العالم ليبيا تعيش في هذا العالم وهي جزء منه وما ينطبق على الدول الأخرى يسري علينا. ولا نريد ان نعامل معاملة خاصة.

لكننا اننا ضد الارهاب وانحدنا موقف اذانة لعملية لوكربي ومعتزها جريمة كبيرة. مات فيها ابرياء. لكننا ان المجرم ايد ان يعاقب حتى لو كان شديدا (الايبيسين). نحن اننا مصلحة في معرفة الحقيقة. نحن ابرياء ومتهمون. انن ليبيا اول الدول التي تريد ان تعرف الحقيقة.

الهدا السبب روسيا يفتي منكم ان الجواب الاميركي - البريطاني ان يكون ايبابيا. فتم تحويل أموال وسجلات ليبيا من الدول الأوروبية إلى دول خليجية - لا علم لي باننا حولنا أموالا من الولايات المتحدة وأوروبا إلى دول في الخليج.

هذا ما نشر، والسبب كما تريد هو التصرف بسرعة فلا تسافر الدول كمنية أو تهمل الدول والولايات الليبية.

- سمعت عن هذا غير اوصاف اعلامية لكن لا علم لي بهذه المسألة في شكل دقيق.

ول تلي الخبر لا سيما لك هرت

من حق كل دولة ان تتخذ كل الاحتياطات التي تراها مناسبة للدفاع عن مصالحها.

سأذا شال لكم وزير الخارجية السموي الامير سمور فيوميل الذي التقيتهم به. عن زرة ليبيا مع الولايات المتحدة ماذا كانت نصيحتهم وبماذا طاب منه

لم اطلب شيئا محدها ناقشنا ما يجري في هذا المؤتمر (الإسلامي) في إطار التشاور لأن العلاقات بين ليبيا والسعودية طبيعية وتوجد علاقة

خاصة جدا بين شامع الضميرين الشيعيين لذلك فهد بين عبيد العزيز ورافد القوي في ليبيا الأخ عليين معمر القذافي.

لكنني انشأيا التي نخرجها منه محالكم الحصول على دعم المؤتمر في موليها ما نتيروا تهديت اميركية ضد ليبيا لعل ستمت لي نعم؟

هناك بيان لجامعة الإفطار العربية ينطوي على تعبير واضح عن التضامن.

لم نمدن ان الدول العربية تهتم التضامن مع ليبيا اننا تعرضت لهجوم عسكري وامنويات اقتصادية - نص القرار واضح وهو يرفض اي ضغوط اقتصادية وسياسية على ليبيا.

لم ادى ليبيا تهافت عربية باننا لبرلمانية اننا تعرضت ليبيا لاعتداءات اقتصادية او لغزو عسكري

لم نطلب ذلك ولم نصل إلى هذه المسألة الكنتي اود ان نشير إلى كفاة مهمة هي ان ليبيا دولة عربية ومهمة في قلب الوطن العربي. واننا تعرضت لهجوم عسكري اثنان هذا مسوف ونحيطه لك الحقيقة العربية. بعضي الآخر. التسويب العربية ان ترسي بتوجيه ضرورة لشعب بريهم. وبكافي

لأن ذلك قد يؤثر في كثير من القضايا والبرامج التي يتم الآن التحضير لها في الحقيقة. لا يمكن ان نحاول الدول الكبرى ليجد حل دائم وعامل لقضية شعب عربي (التمسكتي) وان تقوم ببيع شعب عربي لآخر.

سمر تدل ان شعب دوة في منه للثة سول كان وسبلا أو تهدد أو غير نل الرسل بين ليبيا وقهاة قديمة المنية. ما هي نصيحة سمر لكم من منه الرحلة لانتار؟

اللقائنا متعلقة مع اقوالنا في مصر. كما انشأنا في الاسكندرية والتقينا الرئيس حسني مبارك وهو ينصح بقتلهم بترقيم وبيدات الشريعة الدولية التي تصمم بهه اصلا. والحقيقة على ما تدعو اليه هذه المبادئ من ايجاد حلول سلمية لكل مشكلة

هل نستمعكم سمر بسلام

لم يحصل هذا ابدأ. ولم نسمع به من لقائنا للمسجونين الذين يعرفون تماما القاتلن الدولي واليهيم قضاة عريق ومنظمات لحقوق الانسان. ثلوث انه لا يجوز تسليم مواطن دولة الى دولة أخرى من دون وجود اتفاق بينهما ليحل للمرجع

نكرت مسيلا تسر في هتلق ان التهم انتلا ما قل فترة بضة نل مكتوب والرج عنها بد سبها سة

لم اضع على هذا الفيديو ولا اعتقد بأنه صحيح

يريد توجه على جديد نلت فيه دول عربية على ما رأيت - على الاقل حسب فترة العلة - من دولة قذافي. وبما ستطعن لك منه المزة والاتفاق بخار العام التي تلبر جريا في سنوات الثلاث

الاشية - لا اعتقد بان ليبيا معزولة وهذه دعاية تروجها اوساط الاعلام الغربي.

المكتب الشعبي الليبي للإقتصاد

قضية لوكربي تولدها الجامعة العربية

دأى القبطي
المهمون تحت الإقامة الجبرية والإعدام لمن ثبت عليه التهمة

مستوثق في ألسني أكابر

الانتخابات سبب الحملة على ليبيا

وقال القبطي الليبي: أنه طلب من السلطات البريطانية والأمريكية لمحاكمة ليبي يسبح له بمراسلة نتائج التحقيقات التي أجرت في ليبيا، ووجهتها لليبيا. وقال أنه أقر أيضا عدم اجتماع لثلاثة قنصلين من الدول الثلاث لمساعدة تحقيقه. وأضاف قوله أنه لم يتلق ردا على أي اقتراح. وقال الزاوي في حديثه مع الصحافة الليبية السباح له بإجراء تحقيق في محاكمة الانتخابات البرلمانية والأمريكية قامت على أساس حالة تم الحصول عليها من ليبيا. وقال مسؤولون في طرابلس إن قنصلي سويسرا في وقت لاحق بوجهة ليبيا. ثم عين في حديثه مع رابطة فرنسا فيليب التيجي في عام ١٩٨٩. ورفضت بريطانيا الإعلان الليبي عن محاكمة الزاوي وقطعت أن قولها أن لا تزال دون توقيع بعد عدة زيارات لليبيا. وكانت متحمسة باسم وزارة الخارجية كما حكمتهم أنه يجب تسليم لوكربي للمحاكمة. في لفتة للفتة أو الولايات المتحدة ولا يزال هذا هو موقفها.

من جهة أخرى أعرف مسؤول كبير في الاستخبارات الأمريكية / الاسريفة / الرئيس الاسريفي بعد العودة للوجود على ليبيا حتى يضمن إعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة مرة أخرى.

وقال القنصل كاسترا في حين لمحة (٣٠ دس) في لفتة في لفتة الاستخباراتية بفرسان أن ما يتنازع بين القبطي من هجوم على ليبيا بعد أن قرر على خطى سلفه ويغان في عودته على ليبيا عام ١٩٨٦.

طرابلس - القاهرة - دكار - لندن - وكالات - العرب - قال المتحدث باسم اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والشؤون الدولي أن قضية اتهام ليبيا بالزيف قد تولدت الجامعة العربية والامم المتحدة اعتبارا من يوم ٩ ديسمبر بمقدور. وأضاف المتحدث أنه جرى تشكيل لجنة من الجامعة العربية والامم المتحدة لتولي هذه القضية بعد أن تأكدت براءة ليبيا ووقوف العالم معها في وجه الزاوي الأمريكي الصغرى بعد أن انحرف كل لوزن أمريكا وبريطانيا .. وأمام الحقائق الدامغة التي فشلت في مواجهتها اتجاه أمريكا التي التزمته للفتة وانتخابات بريطانيا التي لفتة التهديد والتوبيخ.

صرح المتحدث صحت عبد الحية الأمين العام للجامعة الدول العربية بأن مجلس الجامعة سيبدأ اجتماعه اليوم الاثنين على مستوى المندوبين الثامن عشر في الامم المتحدة بالعراق. ويتضمن الاجتماع آخر تطورات الموقف - بالدرجة الأولى - الأمريكية الليبية.

وقال أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للجنة الشعبية للاتصال الخارجي والشؤون الدولي إبراهيم محمد الهشري أسس الاتحاد أن ليبيا ستقدم إلى المحكمة الجنائية الدولية. ويتضمن الاجتماع آخر تطورات الموقف - بالدرجة الأولى - الأمريكية الليبية.

وقال أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للجنة الشعبية للاتصال الخارجي والشؤون الدولي إبراهيم محمد الهشري أسس الاتحاد أن ليبيا ستقدم إلى المحكمة الجنائية الدولية. ويتضمن الاجتماع آخر تطورات الموقف - بالدرجة الأولى - الأمريكية الليبية.

وقال أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للجنة الشعبية للاتصال الخارجي والشؤون الدولي إبراهيم محمد الهشري أسس الاتحاد أن ليبيا ستقدم إلى المحكمة الجنائية الدولية. ويتضمن الاجتماع آخر تطورات الموقف - بالدرجة الأولى - الأمريكية الليبية.



المصدر: الامالى

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القصة الحقيقية لتفجير الطائرة الأمريكية

فوق اسكتلندا

«بان أمريكان» تتهم الحكومة الأمريكية
بالتواطؤ والتقصير والفساد

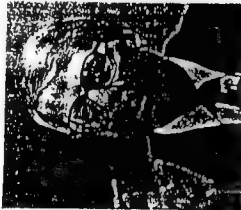
بوش وتاتشر اتقيا على إخفاء الحقائق

الحقيقة المتفجرة وضعت بعلم المخابرات الأمريكية

كتب - سعيد زهران
كتبت مجموعة من الملاحين الغربيين حقبلة الدور الأمريكي في تفجير طائرة شركة بان أمريكان في رحلتها رقم ١٠٣ وذلك من خلال اللامات مكثفة مع بعض قيادات التفجيرات المركزية الأمريكية ومسؤول خطوط طيران بان أمريكان والإطلاع على ملفات التحقيقات لشرطة لوكسبري في اسكتلندا حيث انفجرت الطائرة . وتشير كل الدلائل إلى أن التفجيرات الأمريكية لعبت دوراً رئيسياً في الحادث .
والثابت من ملف الدعوى القضائية التي قامت برفعها ٢ شركات هي بان أمريكان وبن أمريكان للخدمات المالية ونظم إدارة الائدار أن حكومة الولايات المتحدة متهمه بالتقصير إن لم يكن الفساد والتواطؤ ازاء كلفة تفجير طائرة بان أمريكان .
١٠٣
وتقول صحيفة الانهال الرسمية بأنه كان من واجب الحكومة الأمريكية أن تبهر إلى إبلاغ الشركة بما توارد لديها من معلومات وتحذيرات إن تزايد : -



عليه السلام



عليه السلام



عليه السلام

طائرة «بان أمريكان» وحادثة «لوكرسي»

■ ما وراء الحيلة الأمريكية والبريطانية والفرنسية... رواية ليبيا الآن ■ تفجير طائرة «بان أمريكان» تم بواسطة عناصر تابعة لمنظمة أحمد جبريل والعلامة تمت حساب أن ارتفاعها طارئة الركاب الأيرانية في ٢ يوليو ١٩٨٨ بواسطة صاروخ أمريكي. ■ إحدى مجموعات C.I.A. قتلت اختفارا مسبقا بتفجير عملية «لوكرسي» وتفاقت الأجهزة الأمريكية عن صنع الطائرة من الأطلاق!!



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

لقد يشهد حيل معصر اللامالي..
جرت في أبريل ١٩٨٨.. ولكن بلخكام
بأخر، يشد ليبيا شديدة للضرورة التي
أن الأمر المطلوب هو توجيه شربة
هلان هذه المرة قد ليبيا.. وبدأ كما لو
لونها الثلاثي على مصر عام ١٩٨٦-
فرنسا وبريطانيا واسرائيل ليل
لبنيا وكرويا وشعبها وبدأ كما لو أن
ملك القائل آخر عذابي ولعلته
ليبيا وبريطانيا واسرائيل ليل
هلان هذه المرة قد ليبيا.. وبدأ كما لو
لونها الثلاثي على مصر عام ١٩٨٦-
فرنسا وبريطانيا واسرائيل ليل
لبنيا وكرويا وشعبها وبدأ كما لو أن
ملك القائل آخر عذابي ولعلته

ليبيا أم اتهام اسرطكا.. يقول هذه
الكتاب الجديد بان اسرطكا لتمام
عسيرا من موطن ليبيا
ليبيا بان اسرطكا.. وسرل دائما انهم
حقيقة الجارة والاربعين الذين لقلوا
الحكومات العربية والامانية تعرف
لم تكن هناك أية وحى أو كالت جهرة
الجديد تحت لربة اخرى - حتى ولو
تجملات التي جرت.. فليكن العدوان
وهو علم يشبه القناع الثاني -
استمره الجيوب الأمريكية في ليبيا
تحت اذاعه وان هو الانتقام من ليبيا
جرت تلتليها في أبريل ١٩٨٨.. قد تمت
ولا عالت السلية العسوية التي
المنطقة العربية.

يصلح المنطقة بقرية طويريس،
والكتاب الذي قدم مجموعة من
الأمريكية CIA.. كالت علم أن هناك
نوبا لانتقام من تصليح والشركات
والأمريكان الأمريكية بلد حداث
أسلحة أحدي السان العربية الأمريكية
في الخليج لحارة الزحف الأوراني
جواسيس صليح أمريكي يوم ٢ يوليو
١٩٨٨.
وان الخبريات الأمريكية التابعة
لوزارة الدفاع "البيتكون" اعنت
تقريبا في أكتوبر ١٩٨٨ حارب فيه من
أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -
الفرقة العامة التي يتزعمها أحمد
جبريل يمكن أن تقوم بتخليد أحد
العملية الانتقامية لصالح إيران.
لم قلت وزارة الخارجية الأمريكية في
١٤ نوفمبر ١٩٨٨ بأعاده صحيفة
حلق من هذا الموضوع لم يستبعد
قيام عناصر فلسطينية بتخليد العملية
الانتقامية لصالح إيران.. لم قلت
مخابرات وزارة الدفاع الأمريكية في

الاول من ديسمبر ١٩٨٨ بعدد يصعب
على الصليح والمنشات العسكرية
والسلطات الأمريكية في الخارج اشارت
ليه ان ان طهران تنوي من خلال
عائلها الدولية بمتنامس الليبية
والسليبية الهجوم على البراء
وستات الولايات المتحدة.
كما اشارت ايضا في ديسمبر ان
المتنامس التابعة لحزب الله في لبنان
معه حشدي في ليبيا القريبة من
المن ان تقوم بهجمات ارمية
التخليد
امريكا بخبراتها واجهزتها كالت
علم مسئلة
والتي القريبة بغيراتها كالت علم
كذلك.
والحلق كلها في كلمة اسر
وكما Coreia هو الاسم الكوري الذي
اعنت الخبريات المروزة الأمريكية على
الاصوات الخاصة بتوضوع العمليات
الارمية التلح القام بها ضد
الصليح الأمريكية لخللا من ليبيا
البرية.
والاسر الكوري يسلم الاتصالات
الخاصة بهذا الموضوع بين الوحدة ١
التي لجونا CIA وهي الوحدة التي
لربط لربط طرقات بان اسرطكا في



مركز الأهرام للنظم وتكنولوجيا المعلومات

الخطط الثاني: احدى تقاليد التخطيطات في حادثة بان امريكان بتاريخ اكتوبر ١٩٨٩ يشير الى انه في نفس الوقت الذي انفجرت فيه طائرة بان امريكان كانت المخابرات الامريكية تنسج حيلتها على عملية سرية لتفجير حقلان مملوءة بالهويين الى الولايات

الاعمال السوري.. منذ الكسار. الخيط الثالث: جهاز المخابرات الاتلي عن طريق اثنين من عملائه احدهم يدعى مروان خريسات وينجح في اكتشاف عمليات تفجير المخابرات عن طريق فرانكفورت والتي تجري لصالح منذر الكسار الذي يلال ان له علاقات واتصالات باحمد جبريل.

وفي سبيل تضيق الخناق على عمليات التفجير التي تلصق ضخامة حجمها تلحق ان تحصر هذه العمليات في الامكن البعيدة عن واقية الشرطة الاتلية في المنطقة المخصصة لطائرات بان امريكان.

الخيط الرابع: لحمد جبريل الذي على دراية بعمليات التفجير التي يجريها منذر الكسار لم يكن يعلم بحماية الوحدة ا التابعة لجهاز CIA عمليات التفجير ولهذا لجأ الى منذر الكسار للتعامل.

ولم يكن انا من منذر الكسار فرصة للرفض او التفجير.

الخيط الخامس: يوم ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ اخذ احد رجال المخابرات الاتلية المكلفين بمهمة تحميل حقلان طائرات بان امريكان ان حقلية المخابرات البعيدة مشكلة في الشكل واللون والمادة المصنوعة منها عن تلك التي استخدمت في جميع عمليات التفجير السبلة فصارعت المخابرات الاتلية الى ابلاغ الوحدة ا التابعة لجهاز CIA ولكنها تقاسمت وطلبت عدم توكيل الطائرة.

مطار فرانكفورت، في ألمانيا وبين جهاز المخابرات الاتلية الغربية. وكافة الوثائق المتعلقة بهذه الاتصالات والعملية يحتفظها الكمبيوتر الخاص بالمخابرات الامريكية تحت السجل المكون.

واكثر من هذا هناك شريط فيديو هوته المخابرات الاتلية الغربية في مطار فرانكفورت، تخزن عليه تلك الحقيبة التي تحوي القنبلة ..

ويتضمن ايضا ان الحقيبة مرت امام اعم رجل المخابرات المركزية الامريكية والاتلية الغربية. وان احدى تقارير التحقيقات التي اعنت عن الحادث وهو تقرير اليك قد تضمن ان الوحدة ا التابعة لجهاز المخابرات الامريكية A.C.A قد سمحت بوضع الحقيبة مع علمها بلحواها على قنبلة بهدف اغتيال عدد من العملاء الامريكيين المقيمين في بيروت عن طريق فرانكفورت بما في ذلك شارل بلينيس وميجور كين.. وروندك لاويير.

واكثر من هذا يشير الكتاب الى ان عملا من «الموسد» ابلاغ جهاز المخابرات الاتلية بان طائرة ميان امريكان، بويتش ٧٤٧ الرحلة رقم ١٠٣

التي ستقلع من فرانكفورت يوم ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ سوف توضع بها قنبلة. وقد نقل هذا البلاغ من المخابرات الاتلية الغربية الى الوحدة ا التابعة لجهاز CIA والتي قامت بموارة بتلقاها الى مركز جيمسها ولحقن ابر الذي جاء من قيادة الوحدة ا هو لا تتفلاوا بكم.. لا توفوا الطائرة.. دعوا تفسر.

انه ليس انهما يقتصر من جانب اجهزة المخابرات الامريكية. ولكنه انهم بالمشاركة في جنبة قتل ٢٧٠ من البشر كانت تقفم طائرة بان امريكان. مشاركة من خلال معرفة وجود قنبلة ومشاركة بالمساح بطران الطائرة وهي تعمل القنبلة. ولكن السؤال كيف جرى تنفيذ تلك العملية الامريكية.. ومن هم ابوات تنفيذها؟

الخيط الال: منذر الكسار رجل اصل سوري مقيم في ألمانيا الغربية متعدد التشاغل له علاقات مشبوهة ومتعددة بتجارة السلاح ويتجاف الهويين وبالمخابرات المركزية الامريكية وبواليفر ثورت.

الخيط السادس: نشرت صحيفة «واشنطن بوست» في يوليو ١٩٨٩ ان اجهزة القنصت التي وضعتها الايرانية في بيروت قد سجلت في اعطاب حقت بان امريكان بيومين وتحديد يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨ اتصالا بين احمد جبريل والسفير الايراني لحمد داسمقشيان وان السفير الايراني قد اتصل بطهران وهاما على نجاح العملية وانه قد تلقى تعليمات بان يسلم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برؤساء احمد جبريل الاعتمادات الحكية المشيئة.

الخيط السابع: ان القنبلة التي وضعت في الطائرة كانت عن طريق احد العمال الاتراك الذين يعملون بتحميل الحقلان وقد غادر هذا الشخص التركي ألمانيا بعد الحادث متجها الى بيروت عبر قبرص.

بعد كل هذه القرائن والحقائق الذي اوردتها الكتاب يتضح ان هدف الحملة على ليبيا هو في الحقيقة اختلاق نرائع واعية لتشويه الثورة ولضرب النظام القلبي في طرابلس.. واخضاع شعب ليبيا لهجمة منذر بويس.

مصدر رسمي ليبي يعقب على بيان للمجموعة الأوروبية أيد الموقف الأمريكي

الجامعة العربية قلقة من رفض أمريكا الاحتكام للقانون الدولي

من جهة ثانية أكد مندوب أمين عام الجامعة العربية على ضرورة أن ينتظر إلى التبعيات الأمريكية والبريطانية ضد الشعب العربي الليبي بالاستناد على المواثيق والمعاهد الدولية. وأعرب في تعليقه له في افتتاح أعمال القمة السادسة لدول منظمة المؤتمر الإسلامي عن قلقه من إلحاح الأمريكي والبريطانية الرافضة للاحتكام إلى القانون الدولي والقواعد المحيطة..

غراسي - أوج: عقب صدور الأسس الزكالة الجامعة للافاء على البيان الذي أصدره مجلس وزراء خارجية السبق الأوروبية المشتركة للتبني المصالحب الأمريكية البريطانية بشأن غارة البان امركان قتل:

في الوقت الذي لفت فيه الجامعة العربية بوجهها عملا في التعاون مع الجهات القضائية المختصة في الولايات المتحدة وبريطانيا من أجل اقليل الخسائر التي تسببها جيمعا.. لوجنتا بالتوقف التثخذ في اجساع قضاء السبق الأوروبية المشتركة الذي يشي تطريبا موقفا جانا لا يستند الى أية دولة او برابرين ويختلف بين دول العلم وميثاق حقوق الإنسان، والجمعية الدولية حيث لهم شهودا البيان البريطاني الاسري

تقريبا.. والذي استند الى تهمة لم تثبت بعد ايا كين الماعل.. ولهم مطلب واجراءات في حق ليبيا التي لفت بتعديلاتهم مع الجهات القضائية في بريطانيا وأمريكا واتخذت اجراءات عديدة بحق من قبل لهم منهجين.. ودعت المحاكم الانجليزية والأمريكية وال القوم الى ليبيا والمشاركة في التحقيق لتتأكد من نزاهة.. كما تمت محاميين ومراقبين دوليين مراقبة

الوقت نفسه عقيب باجته تحقيق دولية مستعدة.. والان يخطف مؤخر القعة الاوروبي يتلوع الجامعة ان يصحح هذا الموقف ويترك الامر للاجراءات القضائية دون التشوش على مجرى التحقيق من خلال وسائل الاعلام التي تؤثر على سير التحقيق.. لكة ان العالم وسيل الاعلام او اصدار بيانات سياسية يخلط بينه وبين قوانين هذه الدول نفسها خاصة وبعد ان اتخذت الجامعة العربية قرارا يشي بخلاف الجاهلية من أجل كلف التحقيق حول هذا الخلل المأسوف.. ويسعى الى تشجيع لجنة مشتركة من الأمم المتحدة وحكومة الدول العربية.. وكذلك المؤتم الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية الذين تشاورا جميعا بالاجراءات التي اتخذتها الجامعة في هذا السياق واكدوا دعمهم لها.

كما أكد تشايفن الأمة العربية مع شعب الجمهورية الليبية ولولاها ضد التهديدات الأمريكية والبريطانية.. ولما أنه عندما تقتضين مع بلد شقيق في محاليتة ببدائل التحقيق وجهه لفتنا تسامك بلكه مبداء قانونيا هو لصالح المجتمع الدولي كله.. واضلنا ننتا ندعم الدول المرافضة للفقون الدولي والقضاء الخلد ندعموا

بكل موضوعية وانجالية الى الاحتكام الى القانون والمواثيق الدولية في تتدوا هذا الموضوع.. وأشار في كلمته الى ان الدول العربية والإسلامية أجمت وعلى أهل المستويات انتابها للارباب بمختلف اشكال وصوره ولما جاء هذا التأكيد مجددا في قرار مجلس الجامعة العربية الطاري.. الذي عقد في القاهرة الأسبوع الماضي.



المصدر: العرب

مركز الأهرام للتحرير وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩١

الجمهورية تدعو الى مجموعة الأوروبية لصحيح موقفها في قضية لوكربي قاضي فرنسي يتجه الى طرابلس قريبا

القضاء الليبي فتح في طرابلس في الاسبوع الماضي تحقيقا قضائيا بشأن الاعتداء على الطائرة (إس ١٠) التابعة لشركة اوتا الذي أصغر عن وقوع ١٧٠ قتلى في ١٩ ايلول / سبتمبر ١٩٨٨. وقد فتح هذا التحقيق القضائي بناء على طلب محامي مواطنين ليبين اتهموا القضاء الفرنسي.

• وطالب الليبان وهما فرانسا جيو من تلقية لمجموعة بباريس وكامل مطور من تلقية لمجموعة بباريس من مائة المثلث الليبية فتح هذا التحقيق القضائي الذي تقرر أخيرا في الاسبوع الماضي. ولكن مصدر مطلع أن التحقيق عهده الـ القضائي الليبي محمود مرسي الذي أعلن استعداده للتحقيق مع القاضي بروجويرير الذي يشغل بقتال أن يواجه قريبا الـ طرابلس.

طرابلس - «العرب» - وقالت - قمت الجمهورية الليبية أمس الثلاثاء أنها غير راضية عن الموقف الأوروبي بشأن اتهامها بتفجير طائرة بن أمريكان الأمريكية فوق قريش على مسافة ١٩٨٨.

وصرح المحرر القضائي في وكالة الجمهورية (الليبية) لكتابه قائلا: «وجدنا الموقوف المخطئ في اجتماع وزراء السون الأوروبية المشتركة الذي تبني تقريرا موقفا ظلالا لا يستند الى أية أدلة ويشجع ... الشريعة الدولية». وأضاف قائلا: «أنهم (المجموعة الأوروبية) - دينوا البيان البريطاني الأمريكي تقريرا .. والذي استند الى أدلة لم تثبت .. وجاء تصريح محرر الوكالة الليبية تعليقا على بيان أصدرته المجموعة الأوروبية الاثنين الماضي في العاصمة البلجيكية.

وله تبني البيان الموقف الأمريكي / البريطاني الذي اتهم مواطنين ليبينين بالتورط في حادثة الطائرة عام ١٩٨٨. ونفت الجمهورية الليبية مرارا أن تكون لها أية علاقة بالحادث ورفضت تسليم المتهمين حيث يسر هذا الإجراء السبيل. وعينت قضائيا ليبيا للتحقيق في القضية. حيث أصدر قرارا بالتحقيق على المتهمين. وطالب واستأن ولكن بتزويد بولندا الاتهام. ولما المحرر «أن يشهد مؤتمر القمة الأوروبية وتتوالع الجمهورية أن يصحح هذا الموقف ويقرر الأمر للإجراءات القضائية دون التشويش .. من خلال وسائل الإعلام التي تؤثر على مجرى التحقيق». ولم يصور حتى الآن أي تحقيق من التزام الأوروبيين حول القضية. وتلفت ليبيا لا طفتين بغيره تحقيق دولي ودعت رجلا لقانون حرب واجانب لمجموعة التحقيق في ليبيا ولكن واشنطن ولندن رفضتا هذه الاقتراحات.

• البيان الليبي ص ١

• رؤس البيت الأبيض أمس الأول (الاثنين) التحقيقات التي تجريها ليبيا قائلا أنه يجب محققين أمام محاكم أمريكية. ومن جهة أخرى علم من مصدر موثوق به في باريس مساء أمس الأول (الاثنين) أن

ممثل الجماهيرية في باريس يرد على ناطق بريطاني بشأن لوكربي

أمريكا رفضت مرارا تسميم بريطانيا مواطنيها فكيف يمكن لبيسا أن تسمم مواطنيها؟

■ باريس - العرب: أصدر ممثل الجماهيرية العربية الليبية في باريس بيانا صحفيا رد فيه على تصريح لناطق باسم الخارجية البريطانية حول موضوع لوكربي والتحقيقات الأمريكية البريطانية الوجيه ضد ليبيا. وقد جاء في التصريح ما يلي:

١ - ذكر أن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن أدلى بتصريح مفاده أن ليبيا لا تستطيع أن تكون قاضية ومسلحا وستبما ومنها في نفس الوقت.

٢ - ليس من الانصاف أن القول الشرير ذاته من أن بريطانيا لا تستطيع أن تكون المعلم والتلميذ والمكفي والمجاهد في الوقت ذاته نفس الأمر ينطبق على الولايات المتحدة الأمريكية.

أما فيما يخص الحوادث المعلقة، فلن يحتاج لزمه أكثر كل من محادثات برمتهم، و، مونتيفي:

٣ - لهذا السبب، ولأحكام حسن النية ودراج التوازن، ولإحترام التشريعية الدولية والمجتمع الدولي، لم تكن الجماهيرية قد عرضت مرارا، وأكرر مرارا، العرض، يقول تحقيق ليبي بريطاني، البريطاني، أو تشعيل لبريطة دولية، محبرة للقيام بتحقيق مستقل تدعمه ليبيا بالأدوات بتتبعه وتخليتها.

٤ - لقد كان.

١ - وكذا لا يتغير أي شئ من قناعاته. يتنازع المحققان.

٢ - إن التحقيق هما لبيان لقطر وليست ليبيا، هذا يطرحه طلب التسميم، إلا إذا كانت بريطانيا تخطط لطلب تسميم جميع الليبيين.

٣ - إن أولئك الذين في عدم تسليم مواطنيه إلى دولة أجنبية يتابع من الالتزام بعلومنا الدولية والوطنية، بينما الأصوات على التسميم يعللها معاً.

٤ - ولهذا السبب فإن السلطات الليبية لا تستطيع الاستجابة للطلب حتى لو كانت تريد ذلك.

٥ - من العلوم للجميع أن الولايات المتحدة الأمريكية رفضت عدة مرات تسليم بريطانيا مواطنيها (كما رفضت تسليم يند تسميم مواطنيها). لم تلم بريطانيا أبدا بتهمه الولايات المتحدة الأمريكية في تلك التسميمات. ولم تكن لها الحق في ذلك تلتا، وليس لها الحق في ذلك الآن.

٦ - يلفتني إلى ما جرى إعلامه في الجائين.

يخاطب القنصل الدولي، وتقدم بمل خلاص الدلائل التي تؤكد أن الخبار الآلة التلجئة والحقق غير المجهدة وأي جانب يخالف القوانين الوطنية بدلا من قوة القنصلين.



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

نحن نوار ولسنا اراهابيين

وتحدث قائد الثورة الـ د. جيم ليس كزعيم لوبي لكن على أساس أنه الاب الذي ولد ابنته من جراء اراهاب الدولة الأمريكية. ولعل أنه يشعر تضامنا بحجم المعاناة التي يعانيها كل من فقد عزيزا له في مثل تلك الأعمال الإرهابية وأنه لا يستطيع أن يلهو كيف يقوم انسان مثل بقتل الابرياء الأتمن كما حدث في لوكربي أو في الجماعية العظمى.

وصرح الاخ قائد الثورة للدكتور جيم انه تقدم بمبادرة لهيئة الأمم المتحدة. ويشروع يدين كل انواع الارهاب ويعمل على وضع اسس جديدة للتعاون الدولي في هذا المجال وقد ابدى رئيس رابطة عائلات ضحايا لوكربي اهتمامه واستعداده للمشاركة في مثل هذه المبادرة خاصة انه كتب الى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة بالقتراح انشاء محكمة عدل دولية للتعامل مع ما يشبه بحوادث الارهاب التي اصابت لوكربي.

قام د. سوير بتقديم مدينة رمزية ال الاخ لقائد الثورة تحمل شعار رابطة لوكربي وقدم له «اليوم الصور» الذي يحتوي على صور ابنته فلورا والراد الحائلة منذ ايام الطفولة. وقبل الاخ الثائر العربي الديدية شكورا د. جيم وتمنى له إقامة طيبة في الجماعية العظمى وتمنى ان تشكل جهوده الإنسانية بقتولين.

البان ام وكيل ان الاتهامات مرت خلال مراحل مختلفة من توجيه الاتهام ال تجار المخدرات. والى سوير ثم ال ايران ومن ثم ال مجموعة احمد جبريل واخيرا تم تجاهل كل ملصق ووجهت اصابع الاتهام ال الجماعية العظمى وحدها. تحدث الاخ الثائر باستفصام وثقة كاملة. وأوضح كل القضايا بزيادة وبين

برامة الجماعية. ثم تحدث رئيس رابطة عائلات ضحايا طائرة البان ام وشرح هدفه من الزيارة الا وهو البحث عن العدالة وأنه لا يمثل أي شخص الا مجموعة عائلات ضحايا اللوكربي وأنه لا يجوز اعتبار المواطنين مجرمين حتى يقول القضاء كلمته وبعد لجراء محكمة عدل.

ولا يجوز المطالبة بأي تعويضات من أي جهة حتى تظهر الحكمة المنسب في سلطنة الطائرة. كما تشارك لقاء الاخ قائد الثورة والدكتور جيم ال الجانب الهام من زيارة الدكتور جيم وهو الموضوع الخاص بالتنسيق والتعاون الشعبي بين كل من رابطة عائلات ضحايا لوكربي ورابطة عائلات ضحايا الغارة الأمريكية على الجماعية في أبريل ١٩٨٦.

وقد اظهر د. سوير اسلا شديدا من هذا الامر قائلا: (ارجو الا يكون رد القاضي الاسكتلندي يعاين من بطله متعمد تقوم به القوات الدبلوماسية والسياسية).

وهنا قل الدكتور جيم سوير: (انني سابلغ القاضي الاسكتلندي بهذا واؤكد له ضرورة فتح قناة اتصال مباشر مع القضاء في الجماعية). كان هذا هو اهم ما يمكن التصريح به الآن عن اجتماعات رئيس رابطة عائلات ضحايا طائرة البان ام ورجل القضاء في الجماعية العظمى.

لقاء رئيس رابطة عائلات ضحايا لوكربي بالاخ قائد الثورة معمر القذافي

ظهر الاحد الثامن من
ديسمبر ١٩٩١:

بعد انتهاء اجتماع دكتور جيم سوير ولقائي التحقيق الليبي انطلقت السيارة ال حيث يقام الاخ الثائر العربي العقيد معمر القذافي. استقبل الاخ الثائر العربي ضيفه د. جيم سوير في خيمة عربية وصفاها د. سوير بأنها غاية في الجمال والزخرفة والرفاهية. كان اللقاء كما وصفه د. سوير ممثلا جدا على المستوى الانساني فلاخ الثائر كما وصفه د. سوير بمتنم بدرجة عالية من السكينة والهدوء. وتشعر وات في مجلسه بعدم وجود حواجز بينك وبينه.

انقاء اللقاء قال الدكتور جيم سوير للثائر العربي القذافي: (نحن متشابهان في اشياء كثيرة واود ان تعرف الاخ العقيد ان والذي كان عقيدا في الجيش ايضا وانني ما ازال اشعر بالخوف من رتبة العقيد وهذا يفسر ارضيائي فانت ايضا برتبة عقيد..

ضحك الاخ قائد الثورة من القلب. وبدا واضحا الاتفاق بينهما على المستوى الانساني. تكلم الاخ الثائر العربي عن تجربة الثورة الليبية في تطوير المستوى المعيشي لابتناء الشعب العربي بالجماعية العظمى واكد قائلا: (اننا نواي ولسنا اراهابيين). ثم استعرض ملابس خفيفة سلوة طائرة



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

● الاحد الاول من ديسمبر ١٩٩١:

تلقيت مكالمة هاتفية من د. جيم سوير وابليتي فلان: (أريد ان اعلمك بانني ناقشت الاقتراح الذي تقدمت به مع باقي اعضاء الرابطة وانهم وافقوا عليه).

● الثلاثاء الثالث من ديسمبر ١٩٩١:

قبل ان اخرج من بيتي كانت مهم اليوم واضحة وامهما ان ادعى العام الامريكي الاسبق، علي عهد الرئيس الامريكي جونسون، رامي كارك

سيحضر جلسة الاستماع وجميع الحقائق شمل غرب لندن لما يعرف بالحكمة الدولية لجرائم الحرب، والتي انشأها المهدي العام الامريكي الاسبق منذ تسعة اشهر مضت بهدف محكمة من تسببوا في مجزرة حرب الخليج التي راح ضحيتها لاثماتة الف عراقى من جراء استخدام التكنولوجيا العسكرية الجهنمية.. ذهبت الى مقر جلسة الاستماع وحضر المؤتمر الصحفي الذي اجراه رامي كارك، والذي اعلن فيه ان لائحة الاتهام تضم تسعة عشر جريمة ارتكبتها الإدارة الامريكية والحلفاء كنتاجية مخالفتهم لقوانين الحرب وقولق الانسان والبيئة

بالاضافة الى شياى اخرى وقد حضر الجلسة النائب البريطاني، توني بن، الذي شرح ابعاد واسباب حرب الخليج بكل موضوعية وعدم تحيز نال عن ذلك التصديق الجاد من كافة الحضور.

خرجت من ذلك الاجتماع واجريت اتصالا هاتفيا بجريدة العرب، وبلغت من طرفها بان مراسلتا في بون ايرل موضوعا حول ما تلم به رامي كارك في ألمانيا. في نفس المكالمة علمت بان برقية بالوافقة على حضور د. جيم سوير الى الجماهيرية وصلت الى جريدة العرب العالمية.

ان هذا الشطب لم يكن الاول من نوعه اذ ارسلت خطبا اخر الى السفير الامريكي في بريطانيا يحمل نفس المعنى وابليغته بوضوح رافض رابطة علاقات ضحايا لوكربي في بريطانيا القيام باي هجوم عسكري ضد الجماهيرية).

ومضى رئيس رابطة ضحايا لوكربي فلان: (استطيع القول ان وبكل ثقة انه كان ينبغي ان يتم الامر بهدوء وان بخطاب فاشي التحليل الاستكثاري للقضاء الليبي بعيدا عن الجهات السياسية).

سالت د. جيم سوير، هل فكرت في القيام بخطوات مباشرة للاتصال باي من المسؤولين بالجماهيرية العظمى؟ وهل فكرت في لقاء العقيد معمر القذافي؟ واجاب فلان: (انني على استعداد للقيام بذلك اذا كان ذلك سيخدم قضية العدالة، وان كان ذلك سيؤدي الى تسهيل مهمة القضاء).

كان سؤال في هذا بتلبية الاقتراح، ووشجوب محه د. جيم سوير وابدي بوافقه عليه. وبعدت اخذني عبر اتحاء منزله واطلعني على لوحة زيتية كبيرة لابنته فلورا التي لقدما في حادث لوكربي واخبرني انه غرس اربعة ازال

وخسبمسة شجرة في ارضه المحيطة بمنزله تخليدا لذكراها.

وقد ابدى الاخ فلكل الشورة استعدادة لوعفية ومساندة بامرة الانتمالات الشعبية بين من رابطة علاقات ضحايا لوكربي ورابطة علاقات ضحايا الغارة الامريكية على الجماهيرية واصدر توجيهاته الى المسؤولين بتقديم المعون اللازم لتحقيق كل ذلك خدما للاعداف الانسانية الثبيلة عسى ان يدرك الراي العام في بريطانيا واوروبا حقيقة المصالح المشتركة بين الشعوب.

وفي نهاية اللقاء وجه الاخ فلكل الشورة دعوة مفتوحة بصفته رئيس رابطة علاقات ضحايا الغارة الامريكية على الجماهيرية الى اعضاء رابطة علاقات ضحايا الطائرة البان ام من

خلال د. جيم سوير لزيارة الجماهيرية لمعرفة حقيقة الشعب العربي في الجماهيرية.

في جلسة في مع الدكتور جيم سوير قال لي (بعد عودتي الى لندن سأوضح لكل من تساوره الشكوك هناك حول الجماهيرية العظمى واعلمها الكرام انني عنت معهم مقدوما بالاعلام

البربي المعادي، والدعاية السوداء ضد الجماهيرية، وساعدت الفضل لاصحابه. انني اخفأت في تقديم الجماهيرية العظمى وساعدو كل المخدوعين مثل ان

زيارة الجماهيرية العظمى حتى يبرأوا الحقيقة بانفسهم.

كان برنامج اليوم الاخير من الزيارة يقتل في ايام الدكتور جيم سوير زيارته لستشفى الحروق والتجويل بمدينة طرابلس، حيث تلقى تجميعاتها

الحديثة وكانت الزيارة مفيدة جدا على المستوى الطبي وكذلك زار الدكتور جيم سوير مركز: التاهيل المهني، بجبلقطة مجزور، وطرابلس والذي يعتبر من

احدث والى مراكز التاهيل المهني في لقطنة.. وقد ابدى د. جيم سعدهته بالاهتمام الكبير الذي يلقاه المعالون بالجماهيرية الخطى.



مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

تم اتصلت بالذكور جيم سوير وأعلمته بذلك ورد عن يافته سيكون في لندن اليوم التالي، الأربعاء، لحضور مؤتمر طبي في الجمعية الطبية البريطانية هذا وطلبت منه أن يعد نفسه للسفر صباح الخميس.

كما طلبت منه أن يبلغ أسرته أنه في زيارة إلى جنيف لليلة شخصية لبيبة. ولا شوي كم مستغرق الرحلة.. هذا هو الترتيب الذي اتفقا عليه سوير، حتى لا يثير مخاوف زوجته وأبنائه ويبتلع.

وإن ساعته ذلك على المحافظة على سرية الزيارة وتجنب الإثارة الإعلامية قبل وإنشاء الزيارة.

● الأربعاء الرابع من

ديسمبر ١٩٩١:

تحرك المخلصون وسامعوا في أوجان كل شيء خلال ٢٤ ساعة، ومن بينهم بيبيد تسمين في منطقة كتيون بغرب أيرلندا، التي لفتت بقل حلقينا وأوصفتنا إلى الفنون قارب من ملو هيلو مساء الأربعاء بأمر من نزلوها للصحة الصعبة. قضيت ليلة الأربعاء بلفظ المختر ومعي د. جيم سوير قلابا لاية عظمات تحقيق سفرنا.

● الخميس الخامس من

ديسمبر ١٩٩١:

لقت الطائرة السويسرية في صباح الخميس حل الثامنة وخمسين دقيقة. وهنا قل في د. جيم سوير الحمد لله، الآن استطع القول أن المهمة المنجسة بدأت. ثم أحصل قلابا: كنت أخشى أن يحدث أي شيء يمنعي من السفر..

● مساء الخميس ٥ ديسمبر

١٩٩١:

يبدو وصول د. جيم سوير إلى طرابلس، ليبيا، بعد اجتماعه الأول مع الأخ الدكتور خليفة بنزاليا مع مكتب الاتصال الخارجي.

بعد الانتهاء من ذلك الاجتماع دار بيني والأخ خليفة حوار مركز عن خلفيات الزيارة والغرض منها.

● الجمعة السادس من

ديسمبر ١٩٩١:

في السادسة والنصف مساء عقد رئيس رابطة عائلات ضحايا لوكربي اجتماعه الأول مع مساعد أمين مكتب الاتصال الخارجي ذلك لوجود أمين المكتب بالاستقبال مقبلا للجامعة المصرية العظمى في أعمال مؤتمر القمة الإسلامي، وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف حضر إلى مكان المأمنا ممثلو رابطة عائلات ضحايا القارة الإفريقية الأمريكية على الجامعة في ١٥ أبريل ١٩٨٦ وذلك للاجتماع مع المتحدث باسم رابطة عائلات ضحايا لوكربي.

بدأ الاجتماع بحضور كل من د. منير شريط والأخ عبد السلام ميلاد عن الجانب الشعبي الليبي ومن الجانب الشعبي البريطاني د. جيم سوير، وساءه التفاهم من كل جانب. تحدث د. منير شريط عن تلك القارة الإفريقية الأمريكية ضد المدنيين في طرابلس، حيث وأصفت طائرات الـ F111 المناطق السكنية في منطقة بن عثور القريبة من منزل الأخ الشاعر العربي معمر القذافي والذي استهدف منزله بأصليات مباشرة وأح ضحيتها ابنته البرينة، فناء، من جراء العدوان الأمريكي الوحشي. وذكر د. شريط أنه لقد في تلك القارة خمسة أفراد من عائلته واستطرد قائلا: (لقد ابنتي وخالي وجدها لأما وجدتها وجدها لأبيها..)

ولا أرى أي قلقين ولا أمة شرعية تجيز هذا؟ وليس د. منير شريط سوى مثال واحد.. أفضحيا فترات مجيبة وعكات نتيجة هذا الهجوم مقتل أكثر من ثلاثمائة مواطن بري.. ثم تناول د. جيم سوير في كلمته مأساة سقوط طائرة لوكربي وكيف أن ابنته ملورا كانت في طريقها إلى الولايات المتحدة للاحتفال بعيد ميلادها الحادي والعشرين مع صديقها هناك وعلاقته وكيف أن ممثل ملورا أطاح بكل أحلام..

وأضاف قائلا بأنه يرغب الإرهاب ويرفض قتل المدنيين الأبرياء سواء كان ذلك بيد فرد أو دولة. بدأنا اليوم الأول من الزيارة بالذهاب إلى المنطقة التي تعرضت للنصف الجوي الأمريكي في أبريل ١٩٨٦ فزار د. جيم سوير منزل الأخ الشاعر العربي معمر القذافي وشاهد هناك آثار النصف وأضمت على الأسفل التي تهافت، والزعاج المتطير هنا وهناك، حيث ترك الليبيين كل شيء كما كان ليلة القارة ولم يحركوا شيئا من مكافه سوى جثث الشهداء ليضل هذا البيت وغيره في حي بين عشور، القريب من بيت الأخ الفلاح مثلا شاهد على الهجمة والتخلف الحشوري الأمريكي..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

النقطة د جيم صوراً عديدة وكثراً بحجرة نوم أطفال الإخ الثائر الثورة عمر القذافي والتي تحتوي صور الشاهدة البريئة، هناك، وأن الذين نجوا من الخرافات.

وحيث سأل د. جيم سوير هل الإخ الثائر يقضي الليل مع أفراد أهـ أجاب موظف المراسم المرافق لنا أن الأذخر كان يقف في نفس المنزل المخلة.

وانتهت الزيارة وطلب من د. سوير أن كان ممكناً أن يترك صورة أب فلورا بجانب صورة الشاهدة، وهذا معمر القذافي في نفس البيت المصا تعبيراً عن تمزيقه، وتضامنه الجماهيرية وتعبيراً عن ادانته للارم الأموي.

● السبت السابع من

ديسمبر ١٩٩١:

تم ترتيب زيارة مكتوب جيم سوير؛ رئيس المحكمة العليا بالجماهيرية العظمى القاضي محمد علي الجدي ويعد عونه من هذا اللقاء لخص في انطباعة فيما يلي:

(كان كان اللقاء ايجابيا للغاية فقد ابدى القاضي رئيس المحكمة العليا الاخ محمد الجدي تفهما كاملا لوجهة نظري وعرضت عليه القضايا بعدالة و نزاهة القضاء الاسكتلندي وأن تجري المحكمة في اسكتلندا ولم يبد رئيس المحكمة العليا اعتراضه على ذلك.

انني لا اجد اي سبب يدعوني الى عدم الايمان بعدالة ونزاهة القضاء الليبي خاصة انني علمت من رئيس المحكمة العليا أن استقلال القضاء الليبي عن اجرة الدولة الاخرى مكفول تماما، وأن تمويل نفقات الجهاز القضائي بالجماهيرية لا علاقة له بالاجرة التنفيذية بالجماهيرية. بادام كل من القضاء الليبي والقضاء الاسكتلندي مستقلين ويتمتعان بالنزاهة لأنه لا يوجد هناك ما يمنع من

عقد المحكمة في اسكتلندا المكان الذي سقلت فيه الطائفة).

● الأحد الثامن من

ديسمبر ١٩٩١:

استقبل القاضي احمد الراوي السيد جيم سوير رئيس رابطة عقالات ضحايا لوكربي، وهو قاضياً ملتزم ايرلندي حول قضية لوكربي، وهو في الجدير بالذكر هذا هو ابن رة القاضي الاسكتلندي لويد المونك علي القاضي الليبي كان من المقترح أن يصل الى الجماهيرية، ولكنه لم يظهر له اي ائحة حتى ترويج كتابة هذه السطور.



المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

جددا نفيهما التورط في «لوكربي» المقراحي وفحيمة يمثلان أمام قاضي المحكمة الليبية العليا

في الاتهامات الأميركية والبريطانية بتهمة
وجسما قتيلة على متن طائرة الركاب
الأمريكية وسحق القاضي للرجلين الممتلئين
بالظهور أمام محكمة صغرى من
الصالحين الأجانب، ولكن الصالحين
منعوا من توجيه أسئلة أو التناظر صبور.
ولقد نزل الرجلان إلى قاعة المحكمة
وجلسا في مواجهة الصالحين، وهب
لمحنة المصرة لأنه لا يتحدث الإنجليزية
بطلاقة، وقال المقراحي بالإنجليزية «ليس لدينا
ما نعلمه بالفعل ولكن سنثبت لمانشيتنا
ولبلدنا والعالم كله أننا بريئان وغير
مذنبين، وأخاف» «لقد تم التحقيق معنا هذا
الصباح وأنتا سرفطان بعض الشيء»، اتنا
وعن التحقيق وغير مسموح لنا بالإجابة على
الأسئلة.
ولقد صعب مسؤولين من وزارة الإعلام
الليبية الصالحين.

لندن - طرابلس - الشرق الأوسط
ووسائل الأنباء

مثل الليبيين المتهمين في حادثة لوكربي
أمام المحكمة العليا في طرابلس وسط
إجراءات أمن مشددة حيث ينظر قاض
لمعرفة ما إذا كانت هناك أدلة تشير
مماكتهما بشأن تهمة يمكن أن يحكم على
مرتكبها بالإعدام.
وكان المتهمان عبد الباسط علي محمد
المقرحي والأمين خليفة فحيمة قد أعتقا لتهما
بريتان في مؤتمر صحافي استغرق يومين
عقداه باللغتين الإنجليزية والعربية.
ويذكر أن القاضي التحقيقات لمد
الطائر الزاوي صرح يوم الأحد الماضي أن
للتوطين وجسما وعن الإقامة الجبرية في
مترليهما وسيواجهان عقوبة الإعدام إذا
أدانتهم المحكمة في الوقت الذي ينظر فيه

السفير الليبي في تونس لـ «الشرق الأوسط»

ليبيا مفتوحة لكل الوساطات ومستعدة للاحتكام للقانون الدولي

خارج بلعبيها واعتبرتوا الموضوع من
أساسيات سياستها الوطنية.

وقال السفير الليبي: كيف تقبل ليبيا تسليم ليبين إلى الولايات المتحدة بينما رفضت إيطاليا والمانيا تسليم ليجان رغم المعاهدات التي تربط المانيا وإيطاليا بالولايات المتحدة نظراً لالتزامها إلى نفس الحلف فضلاً عن كون القوانين الدولية والوطنية لا تلزم ليبيا بتسليم المتهمين إلى الولايات المتحدة.

وأضاف الليبي أن ليبيا تظل رغم ذلك مفتوحة لكل الوساطات وهي تتشدد بترار مجلس الجامعة العربية ومستعدة للاحتكام إلى القانون الدولي.

ومن جهة أخرى أفادت مصادر تونسية مسؤولة أن تونس تراعى سماحية السلطة لتسوية هذه الأزمة. وأشارت هذه المصادر إلى أن الدبلوماسية التونسية تشترك في هذه القضية انطلاقاً من قاعدتين الأولى اعتبار أن تغيير الطائرة هي عملية إرهابية والتعديب بها والثانية اعتبار هذه الحادثة قضية عليقة بحثة لا يجب أن تشغل في قضية سياسية دولية.

وفي ماستريخت في هولندا أعلنت دول المجموعة الأوروبية الانسحاب على لسان رؤساء الدول والحكومات المتضمن في القمة الأوروبية أمس تزايداً للضغط في وجهها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا في السلطات الليبية في ما يتعلق بقضايا الامتداد على طائرتي الركاب الأمريكية والفرنسية.

وفي بيان أصدره المجلس الأوروبي أكد أنه يعتبر من الخطوة التي تستحق إلى الاتهامات الموجهة إلى مواطنين ليبين في ما يتعلق بالاعتداء على الرحلة رقم ١٠٢ لشركة (بان أم) في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨ فوق لوكربي في إسكتلندا وعلى الرحلة ٧٣٢ لشركة (لوتا) في سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩ فوق صحراء تشينغهاي في التيهور وأشار المجلس إلى إفادته لجميع أعمال الإرهاب وأوضح أنه مبرور أمام مطالب فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ومطالب من السلطات الليبية المتمثل لكل ما ورد فيها ودون ليطاء.

تونس: «الشرق الأوسط»
ماستريخت. وكالات الأنباء
من محمد علي الكبيسي

صرح السيد عبد الحامد الكبيسي
السفير الليبي لدى تونس لـ «الشرق الأوسط» أن بلاده ترحب بالسياسات
التونسية للصراحة والديمقراطية تطرح
الأزمة للقائمة الآن بين طرابلس وكل من
واشنطن ولندن وباريس حتى تجنب المنطقة
أعمالاً عسكرية دموية.

وأضاف الكبيسي أن ليبيا عرضت على
الولايات المتحدة وبريطانيا ولا تزال تعرض
مستمرات بمشاركتهما في التحقيق في
حادثة «لوكرسي» أو في تشكيل لجنة
محايدة، ولكنه ليس للليبيا أن تقبل بمل أم
تعرض به المانيا وإيطاليا من قبل عنه تشير
إمانيب احتجاجهم المانيا لطائرة أمريكية أو
إثر حادثة «كيبلي لاو» عفوياً أصرت
واشنطن على ضرورة محاكمة المتهمين في
الولايات المتحدة لكن السلطات الألمانية
والإيطالية رفضت لذلك أن تجري المحاكمة

الأخ قائد الثورة معمر القذافي يستقبل الدكتور جيم سوير رئيس رابطة ضحايا لوكربي

لقد التقى معمر القذافي: • ثلثا مستمدون لرعاية ومسابقة بكرة الاتصالات الشعبية بين رابطة عائلات ضحايا حادث لوكربي، وبين ضحايا القنوة الأمريكية ضد ليبيا
استند جيم سوير: • الإعلام الغربي خدمته وشبه صورة الجنداء، وشهدا الترميم والمساواة • رابطة ضحايا لوكربي ضد أي عدوان يثن على الجاهلية
تسبب العظمى: • كان لقائي بالأخ القائد معمر القذافي ممتازاً، ولم يتسع بلوحة عالية من الهدوء، ولا تحس أمامه بوجود حواجز



الأخ قائد الثورة معمر القذافي يستقبل رئيس رابطة ضحايا لوكربي الدكتور جيم سوير



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

● في يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر ١٩٩١ استقبلني رئيس رابطة ضحايا لوكربي د. جيم سوير في منزله بمنطقة الميبلاند «برموذ جروف»، ودار بيئنا حديث حول الرابطة وحادثه لوكربي والخطاب الذي أرسله إلى صحيفة «الجارديان»، البريطانية بعنوان «العدالة هي المطلوبة وليس السياسة».

طوبى لبلد - العربي

نبيل نجم الدين:

ثم استطره قائلا: جدد تفكك الاجتماع الأول للرابطة واجتماع آخر وبمشورة اطراف من خارج الرابطة يدقنا نبحث عن الطرق والوسائل التي سنؤدي إلى اللقاء الفيزيائي للمسيبين في المساء، لمحتفلهم. وهكذا بدأت اتصالاتي برجال التحقيقات والقضاء

كان ذلك الخطاب الذي نشر ببغداد رسائل القراء هو السبب وراء اهتمام جريدة «العرب» بالاتصال بهذا الرجل. وفي مساء ذلك الثلاثاء وفي الغني لأول برئيس الرابطة أمركت لهما حجم المسألة التي تعيشها أسر ضحايا الطائرة.

وفي مستهل الحديث سألته عن الرابطة، وأهدافها، واجهني بأنها تكونت بعد مرور عدة شهور على حدوث الكارثة بهدف جمع شمل أسر الضحايا وسحولة التحقيقات عن الآلام النفسية والمعنوية، التي تعاني منها وتدبره

ثم تطور الأمر بعد ذلك إلى الاتصال بأهالي الضحايا في الولايات المتحدة الأمريكية.

أما بخصوص الخطاب الذي نشر في «الجارديان»، والذي يحمل توقيعهم فقد أوضح قائلا: إنهم بالرغم من أنني فقدت ابنتي لورا.. في الكارثة، وبالرغم من أن المصائب قلب حياتنا المعلقة رأسا على عقب إلا أنني عبرت في الخطاب الذي أشرت إليه على عدم موافقتنا نحن أسر الضحايا على قيام الولايات المتحدة بأي هجوم عسكري على الجماهيرية. وأحب أن أوضح لك أن هذا القرار اتخذته الرابطة بعد مناقشة واتخاذ جماعي. ولذا أنني عبرت في ذلك الخطاب عن استعادي لوضع خبرتي العملية كطبيب في خدمة الشعب الليبي



المصدر: الساندي تايمز

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

Malta able to decide for itself on Lockerbie - de Marco

by a Staff Reporter

THE Minister of Foreign Affairs and Justice, Professor Guido de Marco said yesterday evening that Malta would neither permit itself to be used by another country nor have its decisions taken for it.

Malta used its own mind to think and not someone else's mind, the Foreign Minister said in a reference to the Lockerbie issue.

Speaking at the Nationalist Party club in Marsa, Professor de Marco said that Malta had its reservations on the Lockerbie inquiry and did not accept, in particular, that part of the conclusion which held that a bomb had been placed on an Air Malta plane. The evidence showed otherwise, he said.

Malta could not accept that any country had the right to attack another; firstly because the accused had not been found guilty; secondly because this goes against the UN Charter; and also because of the consequences for the Mediterranean should there be a war in this region.

It was not a matter of whose side Malta was on. Malta decided for itself as a sovereign and independent country. Decisions were taken in the interests of the country and in conformity with the principles of justice upheld by Malta.

Professor de Marco said that Malta did not have to try to please anyone. The time of colonialism was over and decisions were no longer taken for it in Whitehall.

In the course of his speech, Professor de Marco referred to the Yugoslav crisis and said that Malta was considering, together with other neighbouring countries, recognising the independence of the breakaway republics of Croatia and Slovenia.

This could lead to the end of the bloodshed in Yugoslavia, he said.

المسؤول الأمريكي عن مكافحة الإرهاب لـ القتل في القنصلية

نصر على تسلم المتهمين في حادثة لوكربي ولن تجري تسوية سياسية في قضية جنائية

الرياض: هـ الشرق الأوسط
من أسمر سيد أحمد

استبعد السفير بيتر بيرلي المسؤول عن مكتب مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية حدوث أي تسوية سياسية على صعيد الأزمة مع ليبيا وتمسكاً بطلب واشنطن تسليمها ضابطين ليبين اتهمتهما بتجوير الطائرة الأمريكية فوق بلدة لوكربي الأسكوتلندية قبل حوالي ثلاث سنوات. جاء ذلك في حديث لجزيرة الشرق الأوسط مع المسؤول الأمريكي في مكتبه. ويبرلي كان قد تم تعيينه سفيراً في بغداد خلفاً لأيريل جلأسي السفير السابق، وذلك قبل قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين أبان الأزمة في الخليج العام الماضي. وهنا نص الحديث الذي أجري بالهاتف مع السفير في مكتبه في واشنطن.

● ما هو تقويمكم للخطوات التي اتخذتها ليبيا حتى الآن للتجاوب مع اتهاماتكم لها مثل تعيين قاضٍ واعتقال الشخصين المتهمين وغير ذلك
- من الصعب علينا حتى الآن نلخذ التصريحات الليبية بمسيرة جادة وعليه لم يأتني اتصال عن التوصل لرواء هذه الخطوات، على كل يبطل مغلنا أحسنار الشخصين الذين تمت تسميتهما واتهامهما بראسة الأجهزة القسائية في الولايات المتحدة وبريطانية وفرنسا إلى المحكمة، هذه نقطة أولى.
- ثانياً: ربما أن منين الشخصين أعضاء في جهاز المخابرات الليبي فإننا نشك في حدوث محاكمة حقيقية لهما في ليبيا لأننا نعتقد انهما كانا يتصرفان وفق تعليمات صدرت اليهما من رؤسائهما. ثم إننا في واقع الأمر اتهمنا المحكمة الليبية نفسها بارتكاب جريمة تهجير الطائرة التي قتل فيها ٢٧٠ شخص من ٢١ دولة. ومن ناحية أخرى يلاحظ أن القاضي الفرنسي الذي يحقق في تجوير الطائرة الفرنسية وجد أيضاً دلائل تشير إلى عرق المخابرات الليبية، وعليه فلا نعتقد بإمكانية قيام محاكمة نزيهة لأن المحكمة الليبية نفسها ستكون موضع



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

أن الليبيين يشعرون بالانزعاج نتيجة للضغط الواقع عليهم والتركيز الاعلامي على نظامهم، وعليه فمن المصوبة أن نلتمس بجدية الاقتراحات الليبية المتتالية خاصة وفي تنقيح من يوم إلى آخر. وأما لا أعرف حتى اليوم حقيقة الموقف الليبي، لكن أبرزها قد يكون المعنى من طرح الموضوع على محكمة دولية. وفي ما أعرف لا يوجد شيء مثل ذلك له امكانيات ومعالجات التعامل مع القضايا الجنائية. ولهذا لا نرى وجود أي مبرر للتعامل السياسي مع القضية. فهذه القضية جنائية ينبغي التعامل معها في محكمة جنائية.

● إذاً يستخلص المرء من ذلك إنه ليس هناك توجه من الإدارة الأمريكية على أي مستوى للتعامل السياسي مع ليبيا في هذه القضية؟

- هذا صحيح، وما نمر عليه أن تستجيب الحكومة الليبية وبصورة شاملة للطلبات التي تليها حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في منكرتها للشركة الشهر الماضي.

● كيف يمكن للحكومة الليبية أن تستجيب لمطالبكم بتسليم المتهمين في الوقت الذي لا توجد

● إذاً باصموراكم على تسليم المتهمين لأنكم تذهبون إلى وضع الحكومة الليبية نفسها داخل منصة الاتهام؟

- نحن نعتقد أن المتهمين كانوا يعملون وفق توجيهات من رؤسائهم، إذ

لا يمكن أن يتروا بعمل مثل هذا من تلقاء أنفسهم، وهذه الحقيقة لم يتوصل إليها قضاة التحقيق في الولايات المتحدة وبريطانيا بل والقضاة النرويجيون الذين يفتقرون في حالة الطائرة الفرنسية كذلك.

● ما دام هدفكم النهائي الحكومة الليبية فإن هذا هدف سياسي فلماذا تسعى إليه عبر طرق قانونية؟

- لقد قامت الحكومات الثلاث، في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، بتقديم مذكرة مشتركة في السبع والعشرين من الشهر الماضي تطلب من الحكومة الليبية تسليم الشخصين اللذين تم اتهامهما وتزوير كل المعلومات المتعلقة بالقضية لسلطات التحقيق في البلدان الثلاثة، كما طلبنا من السلطات الليبية أن تقطع كل علاقة لها بالجماعات الارهابية، ونحن لدينا قائمة طويلة تتضمن لوائحات ليبيا بهذه الجماعات. ومؤخراً أكد القذافي، وفي معرض حديثه عن قطع علاقته بهذه المجموعات، على علاقته مع الجيش الجمهوري الإيرلندي وإن كان يورث له التبول لعدة سنوات.

● ألا تعتقدون أن ليبيا جادة في التوصل إلى تسوية بديل الخطوات التي اتخذتها حتى الآن، الأمر الذي يعني أن يدفعكم إلى التحرك من جانبكم للوصول إلى حل وسط؟

- نحن ننتظر إلى الأمر من زاويتين: الأولى وجود حالة جنائية لدينا وفي بريطانيا ونحن لدينا كبير ثقة في نظاما الديمقراطية التي تتمتع بالاستقلال عن السلطات التنقيصية وإذا نمر على تسليم ليبيا للمتهمين ونفس الشيء ينطبق على الحالة الفرنسية. وعليه فالأمر يتعلق بقضية جنائية وليست سياسية. وفي الظروف العادية تتوقع من الحكومة الليبية أن تتعاون مع المحققين ثانياً وفي تنقيح الشخص



مركز الأهرام للدراسات الإسلامية وتكنولوجيا المعلومات

فيه اتفاقيات تسليم المتهمين بينهم وانتم كما تقولون تركون أنفسكم على الجوانب القانونية في القضية؟

● بالفعل ليست هناك اتفاقيات لتسليم المتهمين لكن إذا أرادت الحكومة الليبية التعاون في الإجراءات القضائية فهناك طرق سهلة وبسيطة لذلك التعاون الذي ينبغي أن يكون مع الحاكم المعينة في البلدان الثلاثة. وكما نتمتع باستقلال قضائي بضمن حقوق المتهمين الليبيين مثلما بضمن حقوق المواطنين حتى نتجلى القضية.

● هل يعني هذا أن ما نلزمكم في البداية أن نظهر ليبيا شيئاً من التعاون مع الأجهزة المختصة ولي ما بعد يمكن التعامل مع موضوع تسليم المتهمين؟ كلا. نحن نطلب منهم تنفيذ كل مطالبنا التي قدمناها لهم في المذكرات وبدون تأخير. لكن صراحة ما نراه الآن من الجانب الليبي عبارة من محاولات لتخفيف الضغوط الذي فجّر إثر نشر الاتهامات بخصوص الضابطين. وعليه فافتنا نطلب الاستجابة الليبية الفورية والتامة وإن تبنا في التعاون مع السلطات المختصة. لكن في نفس الوقت أن تقوم بتسليم للشخصين المتهمين.

● هل اتصلت بكم بعض الجهات بخصوص الوساطة في هذا الأمر؟

لقد تلقينا رسائل من بعض الدول عارضة مقترحات منها أن حاملة رسائل من الحكومة الليبية. ولقد أرفضنا لهذا لأنه ليس هناك مجال لوساطة سياسية في الموضوع. فلهذه قضية جانيّة ونحن نتوقع من الحكومة الليبية أن تستجيب مباشرة لهذا وبالتالي فليس هناك من ضرورة للوساطة. ● وهل انتهى الأمر عند هذا الحد؟

● ما اتجهتماء على مؤلّا الوسطاء من رسيين وغيرهم أنه من الأفضل أن يستعملوا أي نفوذ لديهم لاتّباع القيادة الليبية أن الأمر خطير جداً وإن للطلب ليس السعي من أجل وساطات وإننا اتجهنا إلى السريع مع التحقيقات الجانيّة.

● هل حملوا هذه الرسالة إلى ليبيا؟ لعنقد ذلك وارجو ألا يكون الليبيون في شك من فهم حقيقة موقفنا وإذا كانوا لا يزالون في شك فارجو أن يكون واضحاً لديهم الآن أن الطلب منهم هو الاستجابة التامة والسريّة مع البيانات التي قمت إليهم في مذكرة الشهر الماضي.

● هل يمكن مصرفة هؤلاء الوسطاء؟ كلا. اعتقد أنه ليس من اللائق تسميتهم. لكن يمكن القول إنها حكومات موجودة في المنطقة.

● من الألة التي تحدثتم عنها القنطة الموقوفة في الراديو وقطعة الملابس التي كانت في الحقيبة التي حملت للفضيرة، وعلى الشرائط أنهما قد اشتريتا بواسطة ليبيا في هذا لا يعني قطعاً إنهما الوجهان اللذان تم تسميتهما أو أنهما بيعتا إلى ليبيا قطعاً.

● استناداً إلى المعلومات التي بعزتنا والتي نشرت في مذكرة الاتهام فإن القضية ترملوا إلى ما يبدو أن الألة مقننة وتستوفي الشروط اللازمة لتقديم باتهام. ولهذا تقدمنا بمذكرة الشهر الماضي. أما من ناحية الألة فلنقدّق القنطة للرقعة كمال أنها جهاز مخمّص تم تصنيعه بواسطة شركة واحدة، سويسرية الجنسية ومعية تد تسميتها. وقد قامت هذه الشركة بتصنيع ٧ جهازاً. ووفقاً لإثباتات مسؤولي الشركة نفسها فقد بيعت كل هذه الأجهزة إلى أشخاص حذتهم في للخابرات الليبية. وفيما أطمح وحتى

اليوم لم يترك أحد ما هذه للمعلومات. وهذا مثل واحد تسمتت مذكرة الاتهام. ● كيف يمكن في تقديرنا أن يقوم شخص مصروف على أعمال الاستخبارات مثل جمعية بكرة دليل مهم مثل مفكرة الخاصة خلفه وهي تتضمن معلومات دينية كما تقولون وباللغة الإنجليزية؟

● أنا لست محاسباً ولكنني ديبلوماسي. علي أن زلاني في مكتب النائب العام ومكتب التحقيقات الفيدرالي لخبروني أن بعض المتهمين غالباً ما يرتكبون بعض الأخطاء الفاسدة ويدون أن يعرفوا لماذا ارتكبوا. على أن كل ما يمكنني قوله أن للفكرة حقيقة وموقوفة.

● هل هناك احتمال أن يكون تركها عن قصد؟ لا. لنري كيف يمكنني تعلقني على ذلك. لكن في ما أطمح لا.

● هل هناك سبب زمني وضمتهمو الليبي كي تستجيب لطلباتكم؟

● في مكتبنا طين من سلطات الليبية أن تستجيب بسرعة ونحن لم نجد وقتاً مهيئاً، لكن بسرعة تمني بسرعة.

● لقد مرت حتى الآن أكثر من ثلاثة أسابيع.

● كل ما يمكنني قوله أننا نتوقع من الحكومة الليبية أن تستجيب بسرعة فذلك سيكون في مصلحتنا.

● لماذا اصبرتم الاتهام الآن وفي الوقت الذي تقولون فيه أن التحقيق لا يزال مستمراً. ولماذا لا تصبّرون حتى يكتمل التحقيق كي تكون الصورة أكثر وضوحاً؟

● في نظامنا القضائي نوجب الاتهامات فوراً في يد النائب العام. المسؤل عن التحقيق. ومع نظرين إذا كانت لديهم أدلة كافية للتلوم بالتهام وفق أسس معينة بحة. ثم أن القضية تطل مقترحة والتحقيقات مستمرة عننا وفي لسكوتلدا.

● هل صحيح ما تردد أن ليبيا بدأت في تحويل بعض أسلحتها إلى دول أخرى تحسباً من ضربة عسكرية من جانبكم؟

● ليست لدي معلومات في هذا الصدد. لكن إذا صحت هذه المعلومات فهذا يعني أن السلطات الليبية تدرت عدم التعاون مع المحققين. وهو أمر خطير ورسف له.

المصدر: العرب

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩١



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قاضي العقوبة الليبي في مادتة لوكر في لة العرب :

نأسف لطفغان الجانبة الإعلامي على الجانب القانوني

مادتة لوكر في كارثة بشعة ذهب ضحيةها أبرياء
بشاعة الجريمة تؤثر في مقدار العقوبة وليس في مسار العقوبة
القانون الليبي يمنع تسليم المواطنين لدية دولة أجنبية

وأوضح القاضي الزاوي أن القانون الليبي يحظر تسليم مواطنين ليبيين متهمين بالارتكاب بجنايات في الخارج إلى دولة أجنبية لكن قانون العقوبات الليبي يبيح على المتهمين إذا ثبت تورطهما رسمياً في عمليات قتل، وقلل من عقوبة القتل في القانون الليبي في الإعدام.

وحول سؤال يتعلق بالخصريجات الليبية - الأمريكية التي تشكلت في القضاء الليبي، قال القاضي الليبي، إن تلك الخصريجات لم يمسؤول. وهذا أمر ناسف له. وأشار يقول بجنسية للجمهورية نحن نعلم بالقضاء متنا، وفي هذه القضية بإذات تم انتداب مستشار من المحكمة العليا للاعتراف على سير التحقيقات، وقد لا يعرف الكثيرين استقلالية هذه المحكمة عن جميع أجهزة الدولة في الجمهورية بشكل يشكك عن الكثير من مجالاتها في دول أخرى.

وفيما يتعلق بموضوع عدم تعاون القضاء البريطاني والأمريكي مع القضاء الليبي قال القاضي أحمد الزاوي، إن السلطات القضائية البريطانية والأمريكية أحدثت حينيات لفرار الإنهاء، وطبقاً للإطلاع على محاضر التحقيق بالاستاذ الذي يتسببها لكننا لم نتمكن رداً حتى هذه اللحظة.

وفي ختام الحديث أكد القاضي الزاوي أن القانون هو فوق كل اعتبارات خارجية عنه وأن الجمهورية مستعاضة مع القضية وفقاً لذلك. وكان القصد العفوي الغائي قد دعا الإحاد مؤثر الشعب العلم للانتماء الخاشنة التعديلات العربية الموجهة ضد الجمهورية

من جهة ثانية انتقدت الجمهورية مصر الإنشئ خصريجات شيدت لمكتب المدعي العام البريطاني وصفت الفراع طرابلس بملحقاً مواطنها المتهمين بأنه سبغت شتمه، وأيدي بمصر مسؤول في أمانة العمل الليبي استغرياه لصدور مثل تلك الخصريجات عر جهة فلسطينية

طرابلس - خاص بـ "العرب" - أوضح القاضي الليبي أحمد الطاهر الزاوي المسؤول عن التحقيق في حالات سقوط طائرة البان أمريكان رقم 103 فوق قرية لوكربي الاسكتلندية عام 1988 في حديث أدلى به لصحيفة "العرب"، موقف الجمهورية العربية الليبية من اتهامات أمريكية - بريطانية لمواطنين ليبيين تقول بمسؤوليتها عن حادث لوكربي



القاضي أحمد الطاهر الزاوي

الأمريكي مع القضاء الليبي وهذا يستغرب عليه لحظة مدة التحقيق.

وقال القاضي الزاوي في الجمهورية تتعامل مع القضية بمنهج العرونة ويستغل قانوني وليس اعلاسي أو سياسي والتشواهد على ذلك تعيينه قاضياً للتحقيق، والفتوح عرض القضية على صحتها دولية رغم عدم وجود سوابق قضائية لمعالات مسألة جرت في العلم

وأعرب القاضي الزاوي عن أسفه لطفاً الجانب الإعلامي والسياسي على الجانب القانوني في القضية المارة وقل أنهم - أي بريطانيا وأمريكا - يتعاملون مع القضية بجهنم الجريمة وهذا خطأ رغم بشاعتها، ويتساءل الجريمة تؤثر في مدار المعلومات وليس في مسار التحقيق. وأشار القاضي الزاوي أن السلطة القضائية في الجمهورية ملزمة في التحقيق في مالبسات القضية رغم عدم تعاون القضاء البريطاني وتظلمه



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: العرب

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩١

مصدر رسمي لبيبي يعقوب على تصريح للمدعي العام البريطاني

نزاهة القضاء في احترام القانون وليس في مجازاة مواطني سبامبية

■ طرابلس - ١٧ دج صرح مصدر مسؤول في أمانة العمل بالمعالمية الكبيرة -
تعليلاً على ما نسب للتحقيق باسم المدعي العام البريطاني في أثير مبروخ
يوم الجمعة الماضي ١٣/١٢/١٩٩١ من أن اقتراح طرابلس بمحاكمة
مواطنيها المتهمين في أحداث العلاء الأمريكية (بان امريكان) في ليبيا بأنه
سخط من عند

وأنه المصدر بأنه يود أن يؤخذ
الاعتبار التام

أولا في القضاء الليبي بضرورة
تنص عليه القوانين ويؤمن بأن النزاهة
والحيادية والاستقلال يقطن في احترام
القانون لا من طريق مجازاة مواطني
سبامبية لا تدخل في اختصاصات وتقرر
مقتضى على استقلال أجهزة

تانيا في الجهات المختصة

بالمعالمية الكبيرة قد أصدرت بياناها
منذ اليوم الأول لاستلامها مدونة الأهرام
بمنحني لفضي التحقيق وأعلنت بالجهات
القضائية وكبرها ذات الصلة بأن تكون
سدا له في التحقيق للوصول إلى
الحقيقة الكاملة

وأن يستلم لفضي التحقيق متى هذا
التاريخ ما يليه الاستجابة لذلك
تلقيا معتم الجماعية كل الإطراء

وات الصلة للامكان في التحقيق الذي
يجري في موضوع الجهات نزاهة
التحقيقات وسلامة الإجراءات

وأما في الجهات المختصة في
الجماعية قد سكت الطريق الذي
وسعت القوانين واللائحة الدولية
المشرف بها سواء فيما يتعلق
بالاختصاص أو التسليم

خلصا أن السلطات القضائية في
الجماعية تريبا بنفسها مجازاة
الإطراء الأخرى تشمل الإضاح
والعبارات غير القانونية والتي لا وزن
شدد في معرفة الجاني الحقيقي

وعليه قبل ببحر أن يؤخذ ما لفت
به الجهات المختصة في الجماعية من
أجراءات يتحقق لوائيتها وتسعيها
بالمواثيق والاتفاقيات والبيده
والأعراف الدولية وعليها التعاون مع
القضاء في اللغة المتحدة واللوائح
المتحدة الأمريكية من أجل الفهر

الحقيقة بأنه سخط من عند الأهرام
القانون والتشريع والمواثيق الدولية
في سخط ويبدو أن تلك الجهات تتنكر
معدا للقوانين الدولية.

نحن نعتقد أن أن يحضر ذلك من
جهة قضائية ولم يدعوا للغة فيها
أمام العلم وهي تتنكر للتربية

والعقوبة بأنها سخط



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: العرب

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩١

قاضي التحقيق الليبي المسؤول عن دراسة حادث لوكرينس له «العرب

حادث لوكرينس كارثة بشعة ذهب ضحيتها بشر ابرياء

نأسف لطيفان الجانب الاعلامي والسياسي على الجانب القانوني في الحادث

القانون الليبي يحظر تسليم مواطنين ليسبين متهمين بارتكاب جنايات الى دولة اجنبية

الحوار: محمد ابو القاسم الككلي تصوير: عادل بوجناح

يؤكد محقق أربع سنوات على سلطوة ظاهرة لفرنسية في صفوف اللاجئين ومخبر ثلاث سنوات تقريبا على تسلط ظاهرة أمريكية فوق الأراضي البريطانية أعلنت الدول الثلاث (أمريكا - فرنسا - بريطانيا) زل وقت واحد سجناء ليبيا الليبية من اسلاك الطائرين. واتجهت شخصيات ليبية قبل انهاء موطنان في جهاز الاستخبارات. ويطلب القتل القسبي الليبية تسليم مواطنيها الزارة اسلهم في صحينة الدخري التي قدمتها للجبهة المنشقة بالليبية. التدبير المذكور ان التهمة سيق ان وجهت للجبهة القسبية لتحرير فلسطين بقيادة احمد صبريت ثم انتقلت الى سوريا واخيرا وبعد وقت طويل تم اتهام الليبية.

ودا: كاسه الاعلامية الإخبارية
والسياسية قد طفت على الناحية



مركز الأهرام للدراسات والبحوث

القانونية وهو أمر ملفت للنظر وقد رافق ذلك تهديد الصحافة أن أحد استخدام القوة المسلحة. ومرض الحصار عليها فقد كان الموقف الليبي الذي دعمته جامعة الدول العربية واضح ويشتل في رفضه لأي سلوك لا يستند إلى قواعد القانون الدولي ولا يتماشى مع التشريعية الدولية مثلما في الوقت نفسه ورفض كل أنواع التهديد والاستزاز.

صحيفة العرب التي استأجر أحمد الطاهر الزاوي استشار بالحكمة العليا الذي تم بدء تحقيق في هذه القضية.

في بداية اللقاء وقبل أن نشرح عليه استئذنا عن الاستاذ أحمد عن أسفه الشديد على طغيان الجانب الاعلامي والسياسي على الحساب القانوني وأكد

● سمعنا ان الصحافة تلتفت صحيفة دعوى من قبل الجهات القضائية المختصة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة تتضمن اتهام شخصين ليبيين بتجديف طائرة أمريكية فوق الأراضي البريطانية. ما هو لقوى الصحافة، وما هي الاجراءات القانونية التي تم اتخاذها من طرفكم؟

من المتعارف عليه ان التحقيقات الجنائي في البداية يبدأ بمعجزة الادلة وعندما يصل الى قناعة بخصوص مرتكب الجريمة يتم توجيه الاتهام وإذا ما قويت الادلة وروحت الادلة بحال المتهم الى المحاكمة، والذي احيل اليها من قبل السلطات القضائية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة حيثيات قرار الاتهام دون ان يكون مرفق بمساحير التحقيقات بالوثائق التي أدت الى قناعة المحققين بالارتكاب الشخصي للبيبين لهذه الجريمة. ولذلك كانت اول خطوة اتخذتها ارسال كتاب لكل منهما، طلب فيه موافاتي بالوثائق والادلة وقد اقترحت حلولاً ثلاثة، اما ان يرسلونا صورا رسمية من هذه الوثائق او يمكننا ان نطلع عليها او يتم تحديد موعد للقاء بيننا لسماع الامر في اطار القانوني. الا انه مع الاسف لم نلق رداً حتى هذه اللحظة.

● صحيفة الدعوى تطالب بالجماعية بتسليم الشخصين

المتهمين لاحدى الدولتين (بريطانيا - الولايات المتحدة) حتى يتسنى

محاكمتهما وفقا للقانون البريطاني

او الامريكي. فما هو موقف القانون الليبي حيال هذا الطلب؟

أولا يجب ان تتولر الادلة الكافية لاتبات التهمة لانه لا يجوز ان نحاكم شخص لجرد الشك فيه والمتهم بريء حتى تثبت ادانته والمحقق في كل من بريطانيا - والولايات المتحدة لم يقدموا لنا اي دليل على صحة اتهامهما.

ثانيا ان قانون الاجراءات الجنائية بالجماعية الصادر في ١١/١١/١٩٩٣ لا يبيح تسليم المواطن الليبي لمحاكمتهم في الخارج

وينص قانون العقوبات (مادة ٦) على ان كل ليبي ارتكب فعلا يعد جنائية او جنحة طبقا لاحكامه يعاقب بمقتضاها اذا عاد الى ليبيا وكان الفعل معاقب عليه بمقتضى قانون البلد الذي ارتكب فيه.

وفي حالة وجود اتفاقية تبادل المجرمين بين الصحافة ودولة أخرى نهر ينطبق على غير الليبيين ووفقا لشروط محددة (مواد ١٩٢ - ١٩٠) وقد

نصت المادة ١٩٢ مكر (أ) انه يجوز تسليم المتهمين او المحكوم عليهم متى توافرت الشروط التالية ان يكون الفعل المبني عليه طلب التسليم جريمة يحبس القانون الليبي وقانون الدولة المخالفة بالتسليم - الا تكون الجريمة او العقوبة قد انقضت بمقتضى القانون الليبي والاجنبي - ان يبيح قانونا الدولتين إقامة الدعوى الجنائية - الا بتعلق الطلب بمواطن ليبي - الا تكون الجريمة سياسية او جرمية أخرى تتعلق بها.

● وإذا اقرضنا ان التهمة تثبت في حق الشخصين المطلوبين هل سيتم معاقبتهم طبقا للقانون الليبي. وهل هناك نصوص صريحة لمعالجة مثل هذه القضية؟

نعم اذا ثبت لدينا ان الشخصين قد قاموا بارتكاب الجريمة البشعة سيجوز عليهما قانون العقوبات الليبي الذي تنص مادته ٢٩٦ - الفصل جزافا (الباب الخامس - الحرائم ضد السلامة

العامة - الفصل الاول - جرائم العنف التي تكون خطرا عاما) يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات كل من قام بقصد القتل بالفعل من شأنها تعريض السلامة العامة للخطر دون حالة الاعتداء على سلامة الدولة وإذا نتج عن الفعل موت شخص او أكثر كانت العقوبة الاعدام وإذا نتج عن الفعل اذى شخص او أكثر تطبق الاحكام الخاصة بتعدد الجرائم.

ولو لم يكن التشريع الليبي قد تضمن النص السالف الذكر لوجدنا امسنا في ملحق بسبب تعدد الاطراف

المشعوبة وهذه الاشكالية قانونية قضى عليها وحسما قانون العقوبات الليبي عندما نص على معاقبة الليبي الذي يرتكب جريمة في الخارج ويمود الى ليبيا.



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

التشكيك في القضاء الليبي امر غير مسؤول ونأسف له. نحن نعتز بالقضاء الليبي والمحكمة العليا لدينا مستقلة عن مختلف أجهزة الدولة على عكس ما يحدث في دول كثيرة في العالم

انهم يتعاملون مع القضية بحجم الجريمة وهذا خطأ فشاعة الجريمة تؤثر في مقدار العقوبة وليس في مسار التحقيق

التحقيقات التي أجريت من المحققين في بريطانيا والولايات المتحدة عن كبرنا اننا في انحصار لا نلنا الى حد هذه اللحظة لم نستطع ترجيح الاتهام للشخصين المذكورين في صحيفة الدعوى بسبب عدم استكمال محضر جمع الاستدلال والتحقيق فتح بناء على بلاغ من جهات اجنبية ضد ليبيا وهو الذي ادى الى فتح المحضر المشار اليه.

● أعلنت كل من بريطانيا والولايات المتحدة رفضها لاية محاكمة تجري داخل الجماهيرية بسبب شكها في نزاهة القضاء الليبي... فما هو ردكم على ذلك؟

- اي تصريح يشكك في نزاهة القضاء

الليبي يعتبر غير مسؤول وشخص الاسف عندما اسع محارب التشكيك في نزاهة القضاء بشكل عام. بالنسبة للجماهيرية نحن نعتز بالقضاء عندما. وفي هذه القضية بالذات تم نصب مستشار من المحكمة العليا للاشراف على سير التحقيقات. وقد لا يعرف الكثيرون استقلالية هذه المحكمة عن جميع أجهزة الدولة في

الجماهيرية بشكل يختلف عن الكثير من مثيلاتها في دول اخرى.

فالمستشارون في هذه المحكمة لا يسمون من أية سلطة تنفيذية وانما يسمون مؤتمر الشعب العام وهو ما يمثل السلطة البرلمانية في الدول الاخرى، وميزانية المحكمة مستقلة يقرها مؤتمر الشعب العام واعضاؤها

احالت للنيابة العامة وهو امر جائز قانونا. ثم ردت ايضا ان تعرض القضية على لجنة دولية محايدة ليست واستجلاء الحقيقة بشأن هذه مروة

تؤكد حرص الجماهيرية على معرفة الفاعل الحقيقي. اما موقف القانون الليبي فهو واضح بنصوص صريحة غير قابلة للتأويل في هذه القضية.

● يقل انه تم تحديد موعد للمحاكمة.. ويقول البعض انها ستعقد قريباً.. فما مدى صحة ذلك؟

- ابداً لم يتم تحديد موعد للمحاكمة الا بعد الانتهاء من التحقيق والى حد الآن لم نلق رداعل طلباتنا وهذا لا يعني ايقاف التحقيق لان وفقاً للقانون في حالة وجود بلاغ تترتب عنه شبهات يأخذ التحقيق مجراه العادي، وقد

طلب من الحكومة المحلية سؤال بعض الأشخاص الذين روت الاشارة اليهم وكذلك التوجه الى ملارلوقا للوقوف على بعض الحقائق. ونر قدمت لنا

● ولكن بريطانيا والولايات المتحدة تصران على تسليمها المتهمين. ولد اكد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني على هذا الاصرار اكثر من مرة وفي مناسبات متعددة كيف تنظرون لهذا الامر؟

الشككة انهم يشاملون مع الفضيحة حجم الجريمة وهذا خطأ مع اعترافنا المسبق ببشاعتها كذلك من الخطأ اخضاع مسار التحقيق لحجم النتائج التي ترتبت عن الفعل لان تناقضنا الطريق الذي نسلكه مع المتهم واحد في كل الجرائم، وبشاعة الجريمة تؤثر في مقدار العقوبة ولكنها لا تؤثر على مسار التحقيق والجهة صاحبة

الاختصاص والمحاكمة

● أعلنت الجماهيرية استعدادها وقبولها لعرض القضية على أية محكمة دولية محايدة. هل هناك سوابق على الصعيد الدولي لمعالجة مثل هذه القضايا. وهل يجيز القانون الليبي عرض مثل هذه القضايا على محاكم دولية؟

- لا حدود علمي لا يوجد سوابق لمثل هذه القضية ثم عرضها على أية محكمة دولية اما بالنسبة لموقف الجماهيرية واستعدادها لعرض القضية على أية جهة محايدة فهذا تابع من حرصها على اظهار الحقيقة ومعالجة الجاني وقد اعطت القضية اهتماما كبيرا بما لا يميز مستشار للتحقيق مدل من

القضاءان البريطاني والامريكي احالا لنا حبشيات قرار الاتهام فطلبنا الاطلاع على محاضر التحقيق لكننا لم نلق ردا حتى الان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

يتمتعون بحصانة كاملة فلا يجوز عزلهم أو محاكمتهم إلا وفقا للشروط التي نص عليها قانون المحكمة وهو قانون خاص بها ومنفصلا حتى عن المحكمة ولا يمكن استناد أي عمل أو تدب مستشار لاية جهة كانت الا عن طريق الجمعية العمومية لهذه المحكمة. فان قبلت التدب أصبح نافذا. وان رفضت فليست هناك أي سلطة تدب على ذلك.

ولعل السبب في تدب احد مستشاري هذه المحكمة هو الغضب على مثل هذه الافتراءات.

وفي ختام اللقاء قال الاستاذ احمد الزاوي: احب أن اؤكد أننا نحب جميعا ان نحتمي رؤوسنا أمام القانون احتراماً لاحكامه ولا نتأثر في المسائل المحسوسة قانوناً بأي ضجيج اعلامي أو مناقشات سياسية. وإذا طرح الامر بين الاجهزة القضائية فيجب ان يكون لها وحدها

الجمهورية تتعامل مع القضية بمنتهى المرونة والشواهد على ذلك تعيين قاضٍ للتحقيق واقتراح عرض القضية على لجنة تحكيم دولية رغم عدم وجود سوابق عالمية في هذا المجال

القول الفصل وإذا كان هناك مجال لاية مجادلة يجب ان تكون قانونية بعيدة عن التأثيرات السياسية.

نحن قضاة وعلماء تحكيم النصوص والتشريعات النافذة سواء في ليبيا أو غيرها من الدول وكل دولة تتصك وتقدم سيادة قانونها على مواطنيها وأراضيها، وهذا حق لا اعراض عليه.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

انتقادات ليبية للسلطات القضائية البريطانية

إقحام السياسة في أمور القضاء يؤثر على حيادته ويعوق تحديد المتهمين

لذلك، ونسار إلى أن ليبيا دعت كل الأطراف ذات العلاقة إلى التعاون في التحقيق - سواء أكانت الطرقتين التي رست الدوابر والاتفاقيات الدولية المصنوعة منها - سواء في ما يتعلق بالاختصاص أو بالتسليم

تنظر للشرعية والمقبولية بنتها سخط. وكانت السلطات القضائية في بريطانيا قد دعت مجدداً يوم الجمعة الماضي برلماني إلى تسليم مواضعها الاتية: المتهم في حادث لوكربي وأصعب الاقتراح معاكتهما في ليبيا مع سخط متعمد.

وقال المصدر الليبي: إن السلطات القضائية في ليبيا تترأى نفسها من محاكمة الأطراف الأخرى في تبادل الآراء والمعارف عبر القنصية، والتي لم ولن تجدي في معرفة الحقائق الحقيقية، واعتبر أن - القناعة والحيدة والاستقلال يمكن في احترام القانون، لا عن طريق محاكمة مواقف سياسية لا تدخل في اختصاصات، وتؤثر بالذات على استقلاله وحيدته.

ويعد أن ذكر من السلطات الليبية عينت قاضيا للتحقيق منذ اليوم الأول لاستلامها مفكرة الاتهام. قال المصدر المسؤول - وحتى هذا التاريخ لم يتسلم قاضي التحقيق ما يفيد الاستجابة

نيغوسيا، وكالات الأسا، انتقدت ليبيا اسم السلطات القضائية في بريطانيا، التي وضعت اقتراح برلماني معاكمة مواضعها المتهم في حادث الطائرة الأميركية التي سقطت فوق لوكربي، بأنه سخط متعمد.

وتسأل مصدر مسؤول في أمانة العدل الليبية - في تصريح ورثته وكالة الأسا، الليبية - قائلا: هل يصح أن يوصف ما قامت به الجهات المختصة في ليبيا من إجراءات تطبيق قوانينها، وتسكها بالقوانين والاتفاقيات والمبادئ والأعراف الدولية، وشكها التزام مع القضاة، في الحلقة المتصلة والولايات المتحدة الأميركية من أجل طهيها الحقيقة، بأنه سخط متعمد، إلا إذا كان القاضى والشرعية والمواثيق الدولية مع سخط، ويبدو أن تلك الجهات تنظر هكذا للقوانين الدولية.

وأضاف: نحن نستغرب أن يصدر ذلك عن جهات قضائية، مثلنا ذلك، وهذا يدعو للشك فيها أمام العالم، وهي



المصدر: وكالة الجماهيرية للأنباء

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩١

مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البيان الليبي - المالطي الذي يدحض «الرواية» الأمريكية حول لوكربي

قالت - ج. أ. - أكدت مالطا والجماهيرية العظمى مجدداً موقفهما المبدئي والثابت ضد الإرهاب بكل أشكاله وصوره بما فيه إرهاب الدولة.. وأداننا في بيان مشترك صدر في أعقاب زيارة قام بها أبو زيد عمر دودة أمين اللجنة الشعبية العامة بالجماهيرية العظمى إلى مالطا أداننا أسس أسلوب استخدام القوة والتهديد باستخدامها في العلاقات بين الدول ودعنا إلى التقيد بميثاق الأمم المتحدة واحترام القانون الدولي.

وأكد الجانب المالطي أن نتائج التحقيقات التي أجريت أثبتت عدم سفر أية حربية بدون مسافر على متن رحلة الخطوط الجوية المالطية رقم ١٨٠/ام ك ١ التي اتجهت إلى فرانكفورت بتاريخ ١٢/٣١/١٩٨٨. وانتقلت الجماهيرية العظمى ومالطا على جملة من الإجراءات العاجلة لتحقيق مصالح البلدين الصديقين وتطوير العلاقات القائمة بينهما على النحو التالي:

١ - تجديد اتفاقية تزويد مالطا بالوقود لعام ١٩٩٣.
٢ - فتح السوق الأول العربي الليبي المالطي في طرابلس يوم ١٩٩١/١٢/٣٠.

٣ - عقد اجتماع في القريب العاجل لخبراء البلدين من أجل رفع توصياتهم للجهات المختصة في البلدين بشأن ما على حكم محكمة العدل الدولية المتعلق برسم حدود الجرف القاري بين البلدين ولتصديق نص البيان المشترك الليبي المالطي.. بدعوة من السيد فليك أدامي رئيس الوزراء لجمهورية مالطا، قام الأخ أبو زيد عمر دودة أمين اللجنة الشعبية العامة بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بزيارة إلى مالطا في الفترة ما بين ١١/١٠ من جمادى الآخرة ١٤١١ من وفاة الرسول الموافق ١٩٩١/١٢/١٦م

وخلال هذه الزيارة عقدت اجتماعات بين الجانبين العربي الليبي والمالطي تناولت الوضع الدولي الراهن بشكل عام والقضايا التي تهم البلدين الصديقين بشكل خاص كما بحث الجانبان العلاقات المتميزة

والتعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما للتطور المستمر في علاقاتهما الوثيقة وتعاونهما المتنامي وأكدوا تصميمهما على تعزيز هذه العلاقات وتوسيع مجالات التعاون واتفقا على أن تعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة اجتماعها قبل نهاية هذا الشهر لوضع الصيغ التنفيذية اللازمة للتطوير المتفق عليه في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وكذلك برنامج التعاون للعام ١٩٩٣.



مركز الأهرام للتشليم وتكنولوجيا المعلومات

وناقش الجانبان في محادثتهما خاصة الوضع الدولي والمتغيرات السريعة الجارية في أوروبا وثلاثهما في حوض البحر المتوسط. كما تبادلوا وجهات النظر حول التطورات في حوض البحر الأبيض المتوسط وأنشقا على أهمية التزام شعوبه بالعمل معا على تكريس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والالتزامات الدولية والقضاء على كل مصادر التوتر والسعي لإيجاد الظروف الملائمة لحفظ السلام والأمن وتطوير التعاون في المنطقة.

وعبر الأخ ابو زيد عمر بوردة أمين اللجنة الشعبية العامة عن ارتياحه لقبول عضوية مالطا الكاملة في منتدى غرب المتوسط. وهو

الإطار الذي تلتزم الدولتان بالعمل من خلاله لتحقيق الرفاهية والتفاهم بين شعوب هذه المنطقة. وعبر الطرفان عن ارتياحهما لسير وتطور العلاقات القائمة بين البلدين وخلال استعراضهما لمشروعات التعاون المشتركة الجاري دراستها والتي تحقق مصالح البلدين اتفقا على اتخاذ الإجراءات الملجأة التالية.

- تحديد اتفاقية تزويد مالطا بالنفط للعام ١٩٩٢.
- فتح السوق الأول العربي الليبي الماطلي في طرابلس يوم ١٩٩١/١٢/٣٠.

عقد اجتماع في القريب العاجل لخبراء البلدين من أجل رفع توصياتهم للسلطات المختصة في الدولتين بناء على حكم محكمة العدل الدولية المتعلق برسم حدود الجرف القاري بين الدولتين. هذا وفي شأن الحدث المؤسف الذي أدى إلى سقوط الطائرة التابعة لشركة بان أمريكان فوق لوكربي باستثناء الرحلة ١٠٣ أولا:

يؤكد الطرفان مجددا مواقفهما المبدئية والثابتة ضد الإرهاب بكل أشكاله وجميع صوره بما فيه أفعال الدولة.

- ثانيا: يدين الطرفان أسلوب استخدام القوة والتهديد باستخدامها في العلاقات بين الدول ويدعوان إلى التقيد بميثاق الأمم المتحدة واحترام القانون الدولي.

- ثالثا: يؤكد الجانب الماطلي أن نتائج التحقيقات التي أجريت أثبتت عدم سفر أية حقيفة بدون مسافر على متن رحلة الخطوط الجوية الماطلية رقم ١٨٠ أم ك ١ التي اتجهت إلى فرانكفورت بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١.

وفي ختام اللقاءات بين الجانبين عبر الجانب العربي الليبي عن اعتزازه بالخطوة وحرارة الاستقبال اللتين لقيتهما في مالطا وهو ما يعكس المستوى الذي وصلت إليه علاقات الشعبين والبلدين الصديقين في كل المجالات.

ولقد وجه الأخ ابو زيد عمر بوردة أمين اللجنة الشعبية العامة الدعوة إلى السيد أدري فتية أدامي رئيس الوزراء الماطلي لزيارة الجماهيرية وقد قبل السيد فتية أدامي الدعوة على أن يحدد موعدا بالاتصالات المباشرة.



المصدر: العرب

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩١

تقرير خاص حول أنشطة دول عربية في مجال المخابرات الخارجية

عادت طائرة «بان أميركان» وقع نتيجة حشفة بين «إي. أيه» و«تاجر سلا» سوري!

لندن «العربية» - من المسؤول عن الانفجار الذي وقع على متن طائرة بان أميركان في ديسمبر ١٩٨٨ والذي أدى إلى سقوطها في لوكربي في سكوتلندا؟ هل هي الجماهيرية الليبية؟ أم سوريا؟ أم إيران؟ أم إحدى المنظمات الفلسطينية؟

الأمريكية لبعض المنظمات الليبية والفلسطينية التي شاول عملياتها من تصدير المفخرات لكنه تنبه إلى أن إحدى هذه المنظمات قد أدت أن تضع على طائرة (بان أميركان) حليقة تحتوي على مفخرات بدلاً من أن تضع عليها كغداة حليقة تحتوي على مفخرات.

والسبب في ذلك هو أن المنظمة الليبية أو الفلسطينية لشراء اليها ثلثت طلباً من إيران أن تعمل ذلك لأن الطائرة كانت تعمل ما يتراوح بين أربعة وخمسة من كيلر ضباط المخابرات الأمريكية في الشرق الأوسط وكانت إيران ترغب ببقاء هؤلاء الضباط الأمريكيين. انتقلاً من قيام المخابرات الأمريكية بإسقاط طائرة مدنية إيرانية في أواخر حرب الخليج.

ويؤيد تقرير (انترفلور) أن الكسر حاول أن يحمي هذه العملية فقام بإبلاغ السفارة الأمريكية في جنيف بمادنيه من المعلومات عنها. فقامت السفارة بإبلاغ مكتب المخابرات المركزية الأمريكية في واشنطن بذلك. لكن هذا المكتب لم يتخذ إجراءات كافية لتحويله دون وقوع حادث لوكربي. إذ لم تلم المخابرات الأمريكية في واشنطن وتبلغ طائرة (بان أميركان) من الإلحاح إذ ثلثت من رئيسها في أمريكا أنه يجب عدم التعرض للحليقة الموضوعة على الطائرة والمفترض أنها كانت تحمل مفخرات مع أنها في الحقيقة كانت تحتوي على مفخرات. وكان من الممكن أن يتم اكتشاف الحليقة لولا أنه جرى اتصال مكثف بين الرئيس الأمريكي جورج بوش وبين رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارجريت تشرشل التي أوقعت حادث لوكربي. ثم الاتفاق بينهما على حليقة المخابرات الأمريكية والاحتشاش للإيرانية للوقوع والنمو والمسلوبيات إلى جهات أخرى كإيران وسوريا وأحدى المنظمات الفلسطينية في بداية الأمر. ثم الجماهيرية الليبية فيما بعد. فالحليقة شيء والإخوان انتقلية شيء آخر.

الجواب على هذا السؤال هو أن المسؤول لا تقع على هؤلاء بل على المخابرات المركزية الأمريكية.

هذا هو الرأي المؤيد في تقرير أصدرته منظمة غير حكومية للمخابرات يوجد مقرها في نيويورك ويتولى إدارتها جوناك أليف أحد مؤسسي المخابرات الإسرائيلية المشاعه حوسابه.

وهو قلعت تلك المنظمة وأسمها (انترفلور) بوضع هذا التقرير بناء على مراسلات أجرتها بتكليف من بول هومسون رئيس جمعية عوائل الضحايا الأمريكيين لحادث لوكربي وعددها حوالي ٣٠٠ عائلة. إذ وجد هومسون أن هناك ضرورة لإجراء تحقيق مستقل نظراً لأن الحكومات المعنيةين مباشرة بالحادث (وهما الحكومة البريطانية التي سقطت طائرة «بان أميركان» في أراضيها والحكومة الأمريكية التي سحرت إلى إرسال عدد من أعضاء مخابراتها إلى مكان الحادث للمشاركة في التحقيق) أسلحتاً مستر للتفتيش على نشر أية معلومات عن حادث لوكربي إلا ما كان يقدم مصالحهما ومكتهضهما ضد أطراف أخرى، لا ما يقدم الحليقة ومصلح عوائل الضحايا.

ويؤيد التقرير الذي وضعته منظمة (انترفلور) التي يبدو أن لها صلة قوية بالمخابرات الإسرائيلية. أن حادث لوكربي قد وقع نتيجة لصطف حليقتها المخابرات المركزية الأمريكية مع رجل أعمال وتاجر أسلحة ومهرب مفخرات سوري يدعى منتر الكسار.

لقد كتبت المخابرات الأمريكية تساعد الكسار على تهريبه للمفخرات من الشرق الأوسط إلى أوروبا وأمريكا. أملاً بأن يصلحها للقيام على ضمان دعم الحكومة السورية. لكن كان الكسار على علاقة معها للمسلماني المذبذبة لإلحاح. عن الرغم من الإيرانية التي جرى اختطافهم في لبنان.

ويبدو مما جاء في تقرير (انترفلور) أن الكسار كان يؤجر هذه التسهيلات

المخابرات الأمريكية و«أكارثة» لوكربي



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

ردا على الإنذار الأمريكي البريطاني الفرنسي

ليبيا ترفض مطالب الغرب وتسهم واشنطن بالإرهاب

اجراءات متوقعة تبدأ بالحصار الجوي والبرتولي وتنتهي بعمل عسكري

□ لندن - من أينساناطيل - واشنطن - من الدوله
لوكاس
□ بيروت من وودجيت ايسك - خاص لانفيناكنت
و العالم اليوم:

ل تصعيد جديد للترسنت ليبيا مهورسا حالدا
وعيدا على الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودا
عر الانذارين، الامريكى والبريطانى، تم الفرنسي
اللى حصر بعد ذلك، والاين، يطالبان ليبيا بتسليم
المتهمين الليبيين بتأجيل واستقاء الطائفة الامريكى
عام ١٩٨٥، والحدان الفرنسية و السلام التال ودمج

توصيات مناسية لاسر الضحايا
تمى جويسررك اصدرت بقة ليبيا بسلام المتحدة
بينا وقتت ليه الاتهامات الامريكى البريطانية
ببروط ليبيا في حادثة اسقاط الطائرة الامريكى فوق
بنية مكينوس، ملككردا عام ١٩٨٩ ماستر عن
مصر و كاتيبها اليك عددهم ١٢٠ شخصيا.
روصف البيان الحمله القذرية الحالية ضد ليبيا
بها، حمله جليدية..

واك اليهوان ان اللام مسترلية شلى هذه الاتصال
اللائسانسية على ليبيا اسر عن عقوب، ان العمل
العلمى لا يمكن ان يتفق من خلال تمام طرف تم
معاكفة بعد ذلك واقصا ان القبان الامريكى
اللى يطالبى بعل نجيا على المكافحة ومقبة لعدوان
مدليبيا



بوق



سنان



مركز الدراسات والبحوث في العالم العربي

وفي بيان ملهم «مصر لجزيرة» رئيس وزراء ليبيا
الوزير العربي الثلاث بملك واتهم واشنطن بمحاولة
الربط بملاده والإحداث لملل من أحداث أرباب الدول
شدها كما اتهمها بالسياسي للإطاحة بالعقيد الليبي
مصر اللثاق ونظامه، لأنه لم يتعلم لستوليها.
وقال «مصر لجزيرة» في مؤتمر صحفي عقد في
بورت سمس جوف عربية تشهدها جيش الثاني
القاسي ليزوه ان الولايات المتحدة حاولت من قبل
القتال خلال الفارة العسكرية على طرابلس عام
١٩٨٩ وأن «القتال» أصبح هو الهدف الأساسي لها
الآن.
ولم يرحس السورز فيليبس أن بسلامة ويتناقل
للسيا يسق اشقاء الإجهادات الناسية والضرورية
للسيا تسيها، وكمر مطلب يلايه بإجراء تحقيق
دور من خلال حصاره للتأكد من صحة
الإنجازات الموجهة إلى ليبيا.
وتواصل «مصر لجزيرة» كبل ويمكن أن يحسن
طرف واحد مع الإردا، والقاضي والمعلق والبلار في
نفس الوقت.
من ناحية أخرى أكد معلقون سياسيون في لندن

أسس أن الانتماءات الموجهة إلى ليبيا بسلامة الخطوة
الأولى في سلسلة خطوات غربية عندما يمكن أن تنتهي
بوجود حربة عسكرية إلى ليبيا إذا رفضت الاستجابة
للمطالب الأمريكية والبريطانية والفرنسية. وذكر
المعلقون أن البيان الأمريكي يمكن تصديقه جدياً من
جانب الذين لا يهتمون إلا بتخليها بسلامة ليبيا بتسليم
التهجين كما لمعلا من قبل، ولكنها أصراً على دفع
تحويلات.
وذكرت مصادر محلية أنه ساء لم تسلم ليبيا
المطالب الغربية خلال أسبوعين أو ثلاثة أسبوع
لذلك مجموعة الدول الستانية للبعد الكبري جميع
العمليات الجوية من والى ليبيا، وشغل استيراد
البترول منها.
ومن المتوقع كذلك أن تتخلص دول الجامعة
الاربية من القوى الشبكية لليبيا، وسوف
تكون الخطوة التالية هي توسيع الحصار الذي تفرضه
الجامعة على قريده السلع إلى ليبيا ليوصل خطر
دوايا عليها، ثم العمل على استصدار قرار من الأمم
المتحدة بتسليم ليبيا المخررة من الفات استصدار قرار
بالتدابير مع المطالب العربية وأخيراً استصدار قرار
بإستخدام القوة عندما إذا لم تتجهز.
وكانت واشنطن ولندن قد أصدرتا بياناً مشتركاً

أسس الأول طالوت في الحكومة الليبية بتسليم التهجين
تتجه الحائز الأمريكي بين أسركان، ودفع
تحويلات مادية لم يند الفيل قيسها، الأمر
التمسك والتدابير مع لجان التحقيق وتقدم كافة
المعلومات المطلوبة وقضوية وتسليم كافة ما يتعلق
بالأحداث لسياسة. كما أكد البيان أن الفريقين لفسلان
ليبيا وسيا مستوية جات لسلط القانون.
ولم يدر البيان أن القويات والفرق من طرابلس
أن تلجا إليها ليدخلن في حالة القتال من طرابلس
إلا أن سولان، بريجنج أكد أن هذه الليلة السابعة
وليت شعور.
كما أصدرت فرنسا بياناً في وقت لاحق تضمن
مطالب مشابهة لها بشأن بقاء طاعة لفرنسية
قوى المدبرة الأمريكية على ١٩٨٩ مساءً أسراً من
معرج رعاياها لفتح عدده ١٧٠ شخصاً.
وعلى البيان لفتح عدده، عجز الفرنسي القسبي
فر أسراً مبركان ليبيا بتسليم الفريقين الأربعة للتهجين
وتتجه الحائز لسياسة ويتسلم دوج شليلة العبد
التي مع القانون.
ولم يرحس الحكومة الليبية بتسليم الفيل الكامل
لسلطات التحقيق القسبي وتسليم القويين وركنات
التي تكلل بها الأيام بسلامة.

الحضور محكمة لوكربي في طرابلس
والسطن ترفض اي فاد قضاة

من رفيق خليل المعلوم □ واستطعن -

[illegible]

من ليبيا إلى أبو بصوة وبناتة، وانشر
في بلاده مسنداً في شأنه، فالتحق
مع بريطانيا، فرنسا في شأنه إلى
على وجهه.

وصلت وزارة الخارجية المصرية
في بيان أصدرته أمس (أ) فندت
فيها العبارات الواردة عليها، التي
تستبعد احتمال صدور الأمريكي
قائلاً بموافقة سبيل القانون الأمريكي
والدخان الأمريك، وقد
فقدت عروبياً في حديثه الأمريكي
مسجل في في مدينة نيويورك
والاستبداد الراسل الذي قد
احكامهم في القوانين الخاصة بال
بروتريان.

في ذلك البلد الرئيس الأمريكي
قد خرج من عزم ازاله مع احدى
في غلوات اصبحت في شأنه

مع الزواجر عليها، فخلص لها نفسها
 من النار، فاستقرت في الجنة.

[illegible]



المصدر: العرب

التاريخ: ٩ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للدراسات والبحوث

ينذر أميركا بأن الجماهيرية ستقاوم باسدة إذا اضطرت

والرباط - اجتمع الرائد عبد السلام جلود عضو القيادة الليبية الذي وصل أمس إلى المغرب قادماً من الجزائر فور وصوله إلى الرباط مع الملك الحسن الثاني حيث تبادلا وجهات النظر حول التهديدات الأمريكية للجمهورية الليبية.

وكان الرائد جلود قد توجه قبل مغادرته الجزائر آنذاك إلى ليبيا خلال مؤتمر هذا الاثنان أن الجمهورية ستسجل العرب والناسخين الآخرين ضد أمريكا إذا اضطرت إلى القتال بسبب اتهامات غربية بكونها في شرف طنين. وقال الرائد جلود أنه إذا اضطرت ليبيا إلى المقاومة فلها سوف تسجل الجماعات العربية والإسلامية وقال أن الليبيين أن يقدموا بسهولة مثل العراقيين.

واضاف قوله أن أمريكا تريد معالجة ليبيا لأنها تملك مستقبل العرب في الوحدة والإسلام والحرية والديمقراطية. وكانت أمريكا وبريطانيا وفرنسا قد هددا بتكثف اجراءات ككثف التفتيش عنه ضد ليبيا إذا لم تسلم الليبيين المتهمين بنسف طائرة ركاب تابعة لشركة جان امريكان. في عام ١٩٨٨ وطائرة ركاب فرنسية في عام ١٩٨٩. وقال أن بلاده تدعو الجماهير إلى الصيعة والاستعداد للمقاومة وهي السبيل الوحيد الذي ترضيه العرب لها.

وانتهز الرائد جلود في مؤتمره الصحفي في الجزائر واشتغل بالفعل ضد القوتين الدولي ويرفض كل جهود ليبيا للقانونية لايجاد حل. وكانت طرابلس قد اقترحت محكمة مؤلدة الرجال أمام محكمة معادية حيث أنه لم يجد تحقيق قانوني وأن الأمر ليس سوى اتهام سياسي. كما قال الرائد جلود. واضاف أن المشتبه بهم يجب أن يعطوا إبرياء إلى أن تثبت أدلتهم. وقال أن بلاده ليست ترهيبية وهي مستعدة للمتهمين من أجل مناقشة الاتهامات ومكافئته ولكنه قال أن أمريكا تسجل الاتهامات من أجل منهجية ليبيا. وكانت أمريكا قد اتهمت ليبيا في عام ١٩٨٦ بعد أن أفضت بقتلته على عملاء ليبيا في طنجة على ليل يرتكبه عسكريون امريكيين في ليبيا. وقد بينت للقيادة الاثني أن ليبيا بريئة من الجريمة. وقال الرائد جلود أن بلاده قد اتهمت الاتهامات بالقوانين الدولي وأبانت حكم محكمة العدل الدولية بشأن نزاع الليبي مع ليبيا وتونس ومستقبل حكمها دولياً بشأن حدودها المتنازع عليها مع تشد. ورفض الرائد جلود ادعاء أمريكا إلى مجلس الأمن الدولي من أجل فرض عقوبات على ليبيا وقال أن المجلس ليس مسؤولاً سلمة بحث قضايا قانونية قلدا بذاتها وإذا فعل ذلك لمن هذا يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة. وقال أن المجلس يواجه خيار احترام ميثاقه أو تجميع نفسه بالخصوع للقوانين المتعددة التي قل أنها تعتبر نفسها الله العالم.

صحلي هذه في العاصمة الجزائرية. وقال في هذا الاثنان أن الجمهورية ستسجل العرب والناسخين الآخرين ضد أمريكا إذا اضطرت إلى القتال بسبب اتهامات غربية بكونها في شرف طنين. وقال الرائد جلود أنه إذا اضطرت ليبيا إلى المقاومة فلها سوف تسجل الجماعات العربية والإسلامية وقال أن الليبيين أن يقدموا بسهولة مثل العراقيين.

واضاف قوله أن أمريكا تريد معالجة ليبيا لأنها تملك مستقبل العرب في الوحدة والإسلام والحرية والديمقراطية. وكانت أمريكا وبريطانيا وفرنسا قد هددا بتكثف اجراءات ككثف التفتيش عنه ضد ليبيا إذا لم تسلم الليبيين المتهمين بنسف طائرة ركاب تابعة لشركة جان امريكان. في عام ١٩٨٨ وطائرة ركاب فرنسية في عام ١٩٨٩. وقال أن بلاده تدعو الجماهير إلى الصيعة والاستعداد للمقاومة وهي السبيل الوحيد الذي ترضيه العرب لها.



المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وزير العدل الليبي

ولم يتلق ردودا إيجابية من واشنطن واستكتلندا
سنوفر جميع الضمانات القانونية لتحقيقات لوكربي

مير محمد علي القليبي
تونس، المشرق الأوسط

تأثر زعيم الحقل الفيلسوف الفريد
أبراهيم كارار بدين باروخ قبل ثلاث
عشرين عامًا، عندما التقى أديباً على
الطريق في أحد الشوارع المزدحمة في
القدس. كان كارار في ذلك الوقت
مدرساً في مدرسة يهودية، وكان
يبحث عن طرق جديدة لتعليم
الطلاب. كان باروخ في ذلك الوقت
مدرساً في مدرسة يهودية، وكان
يبحث عن طرق جديدة لتعليم
الطلاب. كان كارار في ذلك الوقت
مدرساً في مدرسة يهودية، وكان
يبحث عن طرق جديدة لتعليم
الطلاب.

[illegible]



مركز الأهرام للشريعة والتكنولوجيا المعلومات

الفرنسية.

وأكد وزير العدل الليبي في هذا السياق أن الأمر مختلف، بالنسبة للثائرة للفرنسية حيث أنه بوجه اتهام بالطرق القانونية من طرف المصنف الفرنسي حتى الآن، وكل ما عمل هو تسمية بعض أسماء الليبيين على الشرطة الدولية، الانتربول، دون أن تعالج وثيقة الاتهام بشكل قانوني ومع ذلك فإن قاضي التحقيق الليبي يادر بتوجيه رسالة إلى قاضي التحقيق الفرنسي يطلب فيها إما زيارة فرنسا للإطلاع على الاتهامات الموجهة ضد رعايا ليبيا أو دعوة قاضي التحقيق الفرنسي لزيارة ليبيا لتكثيف من سمع للشبهة فيهم والتحقيق معهم بحضور قاضي التحقيق الليبي وسماع الشهود وكل من يرغب سمع شهادة من يعتقد أن له علاقة بهذه القضية.

وأضاف الوزير الليبي أن بلاده لم تكن بذلك بل طرحت مجموعة من البدائل معتقدة أنها تحل المشكلة حالاً فأتوتها ونصل فيه إلى الحقيقة ومن بين هذه البدائل إضافة إلى دعوة القضاء الأمريكي والبريطاني والفرنسي للتحقيق بنفسه، دعوة جميع للعاصم وكل ذي مصلحة من أسر الضحايا من المحصور إلى ليبيا للتأكد والتحقيق من جديد بلاده في عملية التحقيق والبحث عن الحقيقة.

كما اقترحت ليبيا أن يتم الاحتكام إلى محكمة معادية أما محكمة العدل الدولية أو أي محكمة معادية يتم الاتفاق

عليها للتحقيق في هذه القضية ولكن هذا الاقتراح أيضاً رفض.

وأضاف الوزير بكار أن تفخضية تطرح إشكالية كبيرة وهي تنازع اختصاص بين مجموعة قوائم ومحاكم كل يعني أنه مختص بها.

فالقانون الأمريكي يجبر نفسه وعنده أن يطبق على الجريمة التي يستهدف بها أي أمريكي وفي أي مكان من العالم.

والقانون الإنجليزي يقرر أنه هو المختص بجريمة تقع فوق أراضيها ولجرائه.

والقانون الليبي الذي وضع في حال الحماية الإنجليزية والذي صدر عام ١٩٥٣ ينص على أن شائين المعلومات الليبي هو الذي يتحقق.

وأكد الوزير بكار بما أنه نتج باب تنازع الاختصاص فإن المسألة لا تنف عند هذا الحد وقد يشمل دولة أخرى مثل مالطا والمانيا الغربية.

ولهذه الأسباب اقترحت ليبيا إما الاقتداء إلى محكمة العدل الدولية لحل تنازع الاختصاص أو تشكيل محكمة محايدة ودأ على سؤال الشرق الأوسط بمصروف طبيعة الضمانات التي ستوفرها ليبيا للتحقيق في الاتهامات الغربية والمحاكمة عندما قال وزير العدل الليبي أن بلاده ستوفر جميع الضمانات التي طلبها القانون للمتهم والمجني عليه بمسئولية المحاكمة ستكون وطنية بمصروف ضمانات عن جميع الأطراف ذات المصلحة في التحقيق بالمحادث.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩٢

مركز الأهرام للدراسات الإسلامية

رسالة لمبارك من الرئيس الليبي بشأن «لوكربي»

القاهرة: الشرق الأوسط

تسلم الرئيس المصري حسني مبارك، أمس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بالانسانات الغربية الموجهة إلى ليبيا في ما يتعلق بحادث طائرة «لوكربي» وتضمنت الرسالة التي سلمها العقيد مصطفى الخروفي عضو مجلس قيادة الليبيين واليهود شخصي العقيد القذافي طلب ليبيا بتنفيذ قرارات جامعة الدول العربية الداعية للتفاسخ عن معاهدة ليبيا مع ليبيا وحل المشكلة عن طريق التمسك بالدول التي تترتب عليها الدائم لليبيا في جامعة الدول العربية الذي حضر اللقاء أن مجلس الأمن سيبدأ مناقشة هذا الموضوع وسترى ما يصل إليه من قرارات في هذا الشأن ولكن له سبق لليبيا أن طلت من مجلس الأمن للتحقيق في هذه الاتهامات الموجهة ضد ليبيا فإن هذا يكون عملاً جيداً وأوضح للتريكي أن ليبيا قدمت عدة اقتراحات منها أن يتم تشكيل لجنة للتحقيق.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

ليبيا غير متورطة في لوكربي !!

لندن - وكالات الأنباء :
ذكرت صحيفة (فاهنتشيل
تيمبل) البريطانية أن ليبيا تشارك
في إنتاج فحم وثقلى من صناعة
(لوكربي) : وتطير طائرتة
الركاب الامريكية هناك .
- وقالت ان مجموعة (لوكربي)
التجارة الدولية تساهم في إنتاج
الفحم ويؤكد مساعد رئيس
المجموعة وجود علاقة وثيقة بين ليبيا
ليست متورطة في الحادث

هولندا تقبل اقتراح الجامعة العربية محاكمة متهمي لوكربي في لاهاي

□ القاهرة - من محمد علاء

■ بحث الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالجديد مع رؤساء الولايات المتحدة لفرانسيس ووكر وهولندا نيكولاس فان دام في جلستي محادثات منفصلتين في القاهرة أمس إمكان قبول الاقتراح الجامعة محاكمة المتهمين في قضية لوكربي في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي أمام هيئة قضائية استوائية وولها لوائحها.

وفيما أعلن السفير الهولندي الذي انتقل عبدالجديد أول قبول بلاده الاقتراح الجامعة واستعدادها لاستضافة الهيئة القضائية في لاهاي اشترط موافقة طرفي الأزمة على الاقتراح، صرح ووكر بأن للمصادقات كانت طبية وإيجابية وتجاوزت الأزمة للهيبة - القلبية وعقبة السلام والاتصاف في اليمن، وأعلن تقدير بلاده لدور الجامعة والإيجابي، في المناقشة مع القضايا الإقليمية وسعيها إلى إيجاد حلول سلمية لها. وقال، إن الإدارة الأميركية تشع هذا الدور.

وأشارت مصادر مسؤول في الجامعة، لـ «الحياة» عن تكاثره بتحقيق تقدم على صعيد إنهاء أزمة لوكربي سلميا في الرب وقت ممكن مشيرين إلى أن عبدالجديد حمل ووكر رسالة في وزير الخارجية الأميركي وأرن كيرستينسون في شأن الاقتراح الجامعة دعاه فيها إلى العمل على منع حصول مزيد من التوتر وتحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وقال لمسؤول أن عبدالجديد سيجتمع لصالته مع طرفي الأزمة الليبيين (فرنسا وبريطانيا) عبر سفيرهما في القاهرة ومع الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي لاجبة «الصمم والفتيات الحسنة والمرونة الكافية بغية كشف حقيقة تطويع الطائرات الأميركية والفرنسية (بان أسيريك-بان ويوتا) في ضوء استبعاد ليبيا وقبولها مبدأ محاكمة المتهمين خارج حدودها. وشدد على ضرورة التعاون الإيجابي مع الموقف الليبي لأن جدا والكف عن محاولات التمسيتها.

وفي انبويه (ويوتا) قال للشيخ الأميركي أن فرانكوفيتش الذي يعد

فيلسا عن تسجيل طرفة له بيان أميركاته فوق لوكربي (استوكولندا) عام ١٩٨٨، أن العلوم سيخضع كشف بلول جديد مهم في القضية التي تنهم الولايات المتحدة وبريطانيا ليبيا بتتبعها.

وأضاف فرانكوفيتش في مقابلة نشرتها صحيفة ميرالده الصادرة في شامكو الأثين أن الفيلم فولانتي (١٢٠ دقيقة) يشك في صحة الاتهام الأميركي والبريطاني الذي يتخصص في اتهام عميلين ليبيين ومعهما مزج جهاز تسجيل مسخ في الطائرة. وأسلف الصحاح عن مصراع ٢٥٩ شخصاً كانوا على متن الطائرة ١١٠ شخصاً قتلوا في مكان سقوط الطائرة في لوكربي. وقال «الفيلم سيخضع معلومات جديدة ذات مغزى».

ورفض إعطاء تفاصيل عن هذه الإملة الجديدة. لكنه أشار إلى أن الفيلم يركز على خلايا إرهابية للسلطنة في السودان والكنيا. وذكر أن هذه القضايا وروايتها مع إيران وسورية تم تحالفها في السابق، ربما لأسباب استراتيجية أو دبلوماسية. وبحثت السلطات القضائية الاستوائية التحقيقات على الفيلم. وقال ناقص باسمها «إن أي شخص يدك إملة متطلة (مخطفين) عليه أن يقدمها إلى السلطات الرسمية المختصة (...) أن مولفها لم يخبر تسليم القضية لليبيين للمحاكمة وحده (العرض) للقبول. لا شيء غير ذلك (سيعون مقبولا).

ومعلوم أن الولايات المتحدة وبريطانيا أصدرتا في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩١ مذكرتي اعتقال في حق الليبيين عبدالجديد القريش والأمين خليفة خيمعة. ورفضت الأمم المتحدة عقوبات شديدة على ليبيا بسبب رفضها تسليمهما للمحاكمة في استوكولندا أو الولايات المتحدة. ورفضت لندن وواشنطن الاقتراحات تقضي بأن تتم المحاكمة وفق القانون الاستوائي وأمام قاض استوائي في لاهاي.

وأشار فرانكوفيتش إلى أنه تعرض لضغوط واجهها طيات خلال إعداد التحقيق الذي سيخضعه الفيلم. وذكر على سبيل المثال رفض السلطات لسوالة عن أحد سجون السودان السماح له بإجراء مقابلة مع شخص يدعى أبو طاهر وهو سجين فلسطيني قال أنه صنع أجهزة تسجيل مسخفة مستخدماً جهازاً لتوثيق التسجيل مثلاً الذي استخدم في تفجير طائرة الأسيريك.

وقال أن الفيلم الذي يتبع في غضون الأسابيع القليلة المقبلة سيرعرض أولاً على القارب القضائي البريطاني الذين تشوا في التحقيق. وحث بالقول فيس شك من ذلك في أنه طول أمداد هذا التطوير (الفيلم) كانت هناك محاولات خيعة للهجوم وإصباح عمل أي شخص بهام للرواية الرسمية (البريطانية والاستوائية) كتحقيقية حصول (التفجير).



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ملف وثائقي عن

الجمهورية العربية الليبية

والاتهامات الأمريكية - الغربية

(بشأن حادثي تفجير الطائرتين)

(١)



مركز الأهرام للدراسات والتوثيق

الوثائق

- ١ - نص قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ٥١٥٦ (دورة غير عادية) بشأن التهديدات الأمريكية والبريطانية ضد الجماهيرية العربية الليبية (١٩٩١/١٢/٥).
- ٢ - نص ماورد في حديث العقيد معمر القذافي للأهرام عن حادث انفجار طائرة بان اميركان وطائرة (يو . تي . ايه) الفرنسية (١٩٩١/١٢/٦) .
- ٣ - نص ماورد في حديث وزير خارجية ليبيا محمد البشاري الى صحيفة الشرق الاوسط حول الموضوع (١٩٩١/١٢/٢٧) .
- ٤ - نص قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٣١ الصادر في ١٩٩٢/١/٢١ بطلبية ليبيا بتسليم المتهمين بتفجير الطائرة الأمريكية والتعاون مع جهات التحقيق الفرنسية .
- ٥ - لقاء الأهرام مع القاضي الليبي احمد الطاهر الزاوي في طرابلس (صحيفة الأهرام في ١٩٩٢/١/٢٣) .
- ٦ - الجزء الخاص بليبيا في المؤتمر الصحفي لوزارة الخارجية الأمريكية في ١٩٩٢/٢/٣
- ٧ - نص ميثاق منغوليا ضد التخريب (ميثاق كبح الاعمال غير المشروعة ضد امن الطيران المدني) الصادر في ١٩٧١/٩/٢٣ .



مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث

نبذة عن العلاقات الليبية - الأمريكية

- نورد فيما يلي أهم الأحداث التي شهدتها العلاقات بين ليبيا والولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٩:
- ديسمبر ١٩٦٩ : بداية المفاوضات مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لإخلاء القواعد العسكرية الأمريكية في ليبيا .
 - يوليو ١٩٧٠ : ليبيا تؤم شركات النفط الأجنبية ومن بينها الشركات الأمريكية وشركات التسويق التابعة لها .
 - ٥ فبراير ١٩٧٢ : توقيع السفير الأمريكي في ليبيا على وثيقة إلغاء جميع الموائيق والمهود والاتفاقيات التي وقعت في السابق بين الولايات المتحدة وليبيا أثناء فترة الحكم الملكي .
 - ٤ أغسطس ١٩٧٢ : استقالة السفير الأمريكي في طرابلس ، وتخفيض عدد العاملين بالسفارة الأمريكية في ليبيا إلى ١٥ شخصاً فقط بناء على طلب الحكومة الليبية .
 - ٣ أبريل ١٩٧٣ : إسقاط سلاح الجو الليبي طائرة أمريكية أثناء اختراقها الأجواء الإقليمية .
 - ٨ يونيو ١٩٧٣ : اتهام ليبيا لسلاح الجو الأمريكي باختراق مجالها الجوي لمسافة ١٠٠ ميل . وبدء التوتر العلاقات بين البلدين بعد منع السكرتير الأول في السفارة الأمريكية من دخول ليبيا بحجة عدم وجود ترجمة عربية لجواز سفره .
 - ٩ أكتوبر ١٩٧٣ : ليبيا تعلن أن خليج سرت يعتبر مياهاً إقليمية لليبيا .
 - ٢٦ أكتوبر ١٩٧٣ وقف جميع عمليات ضخ النفط الليبي إلى الولايات المتحدة بسبب تأييدها لإسرائيل في حرب أكتوبر .
 - يناير ١٩٧٤ : الولايات المتحدة توقف تسليم ليبيا ثمانى طائرات « سى - ١٣٠ » يزعم دفع ثمنها .
 - ١ فبراير ١٩٧٤ : ليبيا ترفض المشاركة في تخفيف الحظر على بيع النفط إلى أمريكا .



مركز الأهرام للتشليم وتكنولوجيا المعلومات

- ٥ فبراير ١٩٧٤ : ليبيا تؤم ٣ شركات نفط أمريكية .
- ٢٢ نوفمبر ١٩٧٤ : اعتراف الادارة الامريكية بوقف عملية تسليم ٨ طائرات نقل امريكية من طراز ١٣٠ كانت ليبيا قد دفعت ثمنها . . وتبرير ذلك بسوء العلاقات الثنائية بين البلدين .
- ٣ يناير ١٩٧٥ : ليبيا توقف مقاطعة بيع النفط للولايات المتحدة .
- ٣١ يناير ١٩٧٥ : استمرار العلاقات التجارية الأمريكية مع ليبيا .
- ٢٩ أغسطس ١٩٧٥ : منع وزارة الخارجية الامريكية لشركة لوكهيد من تدريب طيارين ليبيين رغم وجود اتفاق سابق .
- ١٢ سبتمبر ١٩٧٥ : الادارة الامريكية تصدر تعليمات الى الشركات الامريكية بمنع تصدير المعدات الاستراتيجية المهمة الى ليبيا وعدم تدريب الليبيين على بعض انواع الطائرات .
- ١ يناير ١٩٧٧ : ادارة كارتر (الجديدة) تقطع العلاقات مع ليبيا وتعلن حظر بيع الطائرات اليها رغم وجود اتفاقيات والتزامات قانونية بهذا الشأن ، وتتهم ليبيا بالمشاركة في الارهاب العالمى .
- ٤ فبراير ١٩٧٧ : وزارة الدفاع الأمريكية تضع ليبيا على قائمة الاعداء الأقوياء للولايات المتحدة الأمريكية .
- فى عام ١٩٧٨ : بدأت الولايات المتحدة حرباً اقتصادية غير معلنة ضد ليبيا وجندت بيع صفقة طائرات بوينج مدنية الى الخطوط الجوية العربية الليبية .
- ٢٧ يوليو ١٩٧٨ : أجرى الأسطول السادس الامريكى مناورات بالقرب من الشواطىء الليبية - اعتبرتها ليبيا استفزازية - واستمرت اربعة ايام .
- ٩ أكتوبر ١٩٧٨ : عقد مؤتمر « الحوار الليبي الأمريكى » فى طرابلس وشاركت فيه شخصيات من الولايات المتحدة كان بينهم السيناتور (فولبرايت) .
- ١٩ يناير ١٩٧٩ : قام وفد ليبي بزيارة غير رسمية الى الولايات المتحدة الأمريكية اعتربت بمثابة اول زيارة منذ ثورة ١٩٦٩ .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- ٢٦ مارس ١٩٧٩ : احتجاج ليبي شديد ضد توقيع معاهدتي كامب ديفيد .
- ٢٢ ابريل ١٩٧٩ : قيام طائرة مقاتلة امريكية باعتراض طائرة ركاب مدنية ليبية كانت فى طريقها من بنغازى الى دمشق .
- ٢ يونيو ١٩٧٩ : زيارة سكرتير بوزارة الخارجية الأمريكية لطرابلس للدراسة امكانية تحسين العلاقات بين البلدين .
- اغسطس ١٩٧٩ : توجه وحدة خاصة من وحدات الاسطول السادس الأمريكى نحو خليج سرت .
- ١٨ ابريل ١٩٨٠ : دعوة العقيد القذافى الى فرض مقاطعة نفطية ضد الولايات المتحدة والدول التى تؤيد اسرائيل .
- ٢٥ ابريل ١٩٨٠ : الولايات المتحدة الامريكية تبعد اثنين من الدبلوماسيين الليبيين .
- ٩ مايو ١٩٨٠ : ابعاد ٤ دبلوماسيين ليبيين من الولايات المتحدة بدعوى تهرشهم بالمعارضين الليبيين الطلبة الموجودين فى أمريكا . . اعلنت ليبيا عن اكتشاف خلايا امريكية للتجسس على الجماهيرية الليبية .
- ١٦ مايو ١٩٨٠ : ليبيا تبعد ٢٠ امريكياً . . والولايات المتحدة تسحب آخر دبلوماسيين لها فى طرابلس .
- سبتمبر ١٩٨٠ : الولايات المتحدة الامريكية تعترف بأنها تقوم بإرسال طائراتها مرتين فى الاسبوع للاستطلاع على حدود المجال الجوى الليبي .
- سلاح الجو الليبي يسقط طائرة امريكية من طراز E . C ١٣٥ كانت تهرسها طائرات البحرية الامريكية المقاتلة من طراز F ١٤ .
- العقيد القذافى يحذر أمريكا بان استفزازات من هذا النوع يمكن ان تؤدى الى مصادمات أقوى .



مركز الأهرام للدراسات وتنظيم المعلومات

- ٣ أكتوبر ١٩٨٠ : وقوع اشتباك جوى بين ٣ مقاتلات أمريكية و ٨ مقاتلات ليبية ،
وصدور تصريح عن العقيد القذافى بأن مثل هذه الاعمال فى أى وقت قد تتحول
الى أزمة خطيرة .
- ١١ مارس ١٩٨١ : العقيد القذافى يتهم الاسطول السادس الأمريكى باختراق
المياه الإقليمية الليبية .
- ٦ مايو ١٩٨١ : الولايات المتحدة تغلق المكتب الشعبى العربى الليبى فى
واشنطن، وتبعد الدبلوماسيين الليبيين متهمة إياهم بإزالة أنشطة لانتفج مع
الوضع الدبلوماسى .
- ٣ يوليو ١٩٨١ : الاعلان عن خطة وضعتها المخابرات الأمريكية لاغتيال العقيد
معمر القذافى .
- ٩ اغسطس ١٩٨١ : الطائرات الأمريكية تخترق المجال الجوى الليبى وتشتبك مع
طائرتين ليبيتين كانتا فى مهمة دورية عادية ، وحاملة الطائرات « نيميتز »
تدخل الى المياه الإقليمية الليبية فى خليج سرت .
- منذ شهر اغسطس ١٩٨١ : بدأ الضغط على شركات النفط الأمريكية لوقف
اعمالها فى ليبيا .
- ١٩ اغسطس ١٩٨١ : طائرتان أمريكيتان مقاتلتان من طراز F ١٤ تستطان
طائرتين ليبيتين من طراز سوخوى (٢٢ - SU) السوفيتية الصنع كانتا
تدافعان عن المجال الجوى فوق خليج سرت الذى لم تعترف الولايات المتحدة به
كمياه إقليمية داخلية لليبيا .
- ١٨ سبتمبر ١٩٨١ : حظرت الادارة الأمريكية استعمال قطع الغيار الأمريكية فى
صيانة الطيران المدنى الليبى .
- نوفمبر ١٩٨١ : شركة إسو ESSO تنسحب من ليبيا تحت ضغط من الادارة
الأمريكية .
- معظم المهندسين الأمريكيين يبقون مع افراد عائلاتهم فى ليبيا برغم مطالبة الرئيس
ريجان للأمريكيين بمغادرة ليبيا .



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

- ديسمبر ١٩٨١ : تردد اقوال فى الولايات المتحدة عن مؤامرة ليبية مزعومة لاغتيال الرئيس ريجان ونائبه بوش وسياسيين امريكيين آخرين ، وليبيا تصفها بانها شائعة تروجها المخابرات الامريكية .
- ١٠ ديسمبر ١٩٨١ : طلبت الادارة الامريكية من جميع المواطنين الامريكيين مغادرة ليبيا مع حظر سفر المواطنين الامريكيين الى ليبيا .
- ١١ ديسمبر ١٩٨١ : ادارة ريجان تعلن ان جوازات السفر الامريكية غير صالحة للسفر الى ليبيا .
- ١٠ مارس ١٩٨٢ : الادارة الامريكية تحظر استيراد النفط الليبى وتقتع تصدير قطع الغيار والمعدات التكنولوجية فى مجال النفط الى ليبيا .
- ٢٦ مارس ١٩٨٢ : الادارة الامريكية تحظر استيراد النفط الليبى وتقتع تصدير قطع الغيار والمعدات النفطية اليها .
- يونيو ١٩٨٢ : قامت البحرية الامريكية باجراء مناورات بحرية قبالة خليج سرت فى نفس الوقت الذى تم فيه الهجوم الاسرائيلى على لبنان .
- ٢ سبتمبر ١٩٨٢ : اسقطت قوات الدفاع الجوى الليبى طائرة تجسس امريكية بدون طيار فى منطقة بنغازى .
- ٣١ يناير ١٩٨٣ : اعترضت الطائرات المقاتلة الامريكية طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية كانت فى رحلة عادية بين اليونان وليبيا .
- ١٨ فبراير ١٩٨٣ : قامت حاملة الطائرات « نيميتز » بالتشويش على وسائل البث الاعلامى داخل الجماهيرية العربية الليبية وعزلت الاتصالات اللاسلكية المدنية .
- ١٨ مارس ١٩٨٣ : اصدرت الادارة الامريكية تشريعاً يمنع الطلبة الليبيين من دراسة علوم الذرة والطيران فى الولايات المتحدة الامريكية .
- مارس ١٩٨٤ : تشديد ادارة ريجان من الاجراءات الخاصة بمنع تصدير المواد الضرورية لينااء مجمع لينااء مجمع رأس لانوف البتروكيمايى فى ليبيا .
- ديسمبر ١٩٨٥ : اعلنت الولايات المتحدة احتجاجها على تسليم ليبيا بصواريخ سام ٥ واعتبرت ان ذلك يهدد السلام والأمن العالميين .



مركز الدراسات والتوثيق للجامعة العربية

- ٢٧ ديسمبر ١٩٨٥ : انتهزت ادارة ريجان حادثى تفجير القنابل فى كل من مطارى روما وقبينا فبدأت حملة لتعبئة الرأى العام العالمى ضد ليبيا ، مستبقة بذلك التحقيقات القضائية .
- اول يناير ١٩٨٦ : أجرى الرئيس ريجان مشاورات فى كالىفورنيا مع وزير خارجيته شولتز ووزير الدفاع كاسير واينبرجر ومستشار الأمن القومى حول امكانية القيام بعملية عسكرية ضد ليبيا .. وحشدت الولايات المتحدة قرابة اربعين سفينة بينها حاملتا الطائرات « كورال س » و « ساراتورس » العملاقتان فى مواجهة المياه الاقليمية الليبية .
- ٥ يناير ١٩٨٦ : ذكرت بعض الاتباء ان سرباً من الطائرات الاسرائيلية قد تم نقله من اسرائيل الى ظهر حاملة طائرات امريكية فى البحر المتوسط .. كما احضرت الولايات المتحدة سرباً من طائرات الدعم الاليكترونى الاستراتيجية الى قاعدة سيجونيلابجزيرة صقلية .
- ٧ يناير ١٩٨٦ : عقد الرئيس الامريكى ريجان مؤقراً صحفياً فى واشنطن عرض فيه بعض الاجراءات الاقتصادية الامريكية ضد ليبيا باعتبارها قتل « تهديداً للأمن القومى وللسياسة الخارجية الامريكية على حد تعبيره .. وقت دهوة جميع الأمريكيين الموجودين فى ليبيا الى مغادرتها .. وبدا ذلك للمراقبين بمثابة اصعال تحذيرية تسبقه عادة العمل العسكرى .. خاصة وان الولايات المتحدة قطعت كل علاقاتها مع ليبيا وطلبت من جميع دول العالم الاشتراك فى مقاطعة ليبيا .
- ٨ يناير ١٩٨٦ : جمدت الولايات المتحدة الارصدة الليبية فى المصارف الامريكية وفى جميع فروعها فى العالم .
- ١٤ ابريل ١٩٨٦ : قامت ١٧٠ طائرة امريكة - اطلسية بتوجيه ضربة جوية الى ليبيا .. وقتل العشرات من الاطفال والنساء وتم تدمير بعض الاحياء السكنية .



مركز الدراسات للتطرف والإرهاب

١١ - بديليات التزمته

- أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية في ١٣/١١/١٩٩١ وثيقة تضمنت توجيه الاتهام الى ليبيا عن مسئوليتها عن حادث الطائرة الأمريكية فوق اسكوتلندا عام ١٩٨٨ ووجهت فرنسا في نفس الوقت اتهاما الى ليبيا عن مسئوليتها عن انفجار طائرة شركة يوتا الفرنسية فوق النيجر في عام ١٩٨٩ .
- ظل ملف القضية الخاص بطائرة " بان أمريكان " مفتوحاً منذ ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ وكذلك الحال بالنسبة لقضية الطائرة الفرنسية حتى نوفمبر ١٩٩١ .
- أدان الرئيس بوش في ١٤ / ١١ / الحكومة الليبية متهماً إياها بتشجيع الارهاب . . وتعهد باتخاذ اجراء مناسب بالتعاون مع الحلفاء .
- صرح الرئيس الفرنسي ميتران في ١٥ / ١١ / بان بلاده تتشاور مع الولايات المتحدة وبريطانيا حول الاجراءات التي يمكن اتخاذها ضد ليبيا .
- نفت ليبيا رسمياً في ١٥/١١ تورطها في الحادث وكذبت الادعاء بمشاركتها في الحادث وطالبت بتقديم البراهين القوية والامريكية « المزعومة » أمام محكمة دولية .
- رفضت ليبيا رسمياً في ٢٢/١١/١٩٩١ طلباً بريطانياً عن طريق سفارة ايطاليا بطرابلس تسليم المتهمين الليبيين لتقديهما الى المحاكمة . . وذكرت انها كلفت أحد قضاة المحكمة العليا بالتحقيق في هذه القضية .
- عقد مجلس جامعة الدول العربية دورة طارئة في ٢٧/١١/١٩٩١ وأصدر بياناً دعا فيه كافة الأطراف الى ضبط النفس وعدم اتخاذ أية إجراءات من شأنها ان تزيد من التوتر في الشرق الاوسط في الوقت الذي تتضافر فيه جهود السلام .
- دعا العقيد القذافي في حديث نشرته صحيفة « الباييس » الأسبانية في اواخر نوفمبر ١٩٩١ الأمم المتحدة الى العمل على ايجاد تسوية للمشاكل القائمة حالياً بين طرابلس وواشنطن . . . معرباً عن استعداد الحكومة الليبية لتحمل كل مسئولياتها بناءً على تحقيق تقوم به اطراف محايدة حول اسباب انفجار طائرة الـ (pan - am) الأمريكية . . وأضاف " أن محكمة العدل الدولية او أية



مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هيئة قضائية أخرى تعينها الأمم المتحدة هي الوحدة المؤهلة بأن تصدر حكماً حول
مشكل لوكربي .

- وفي حديث لشبكة تليفزيون " مونت كارلو " قال العقيد القذافي : «اننا نتحدى
الغرباء " يقصد البريطانيين والأمريكيين " تقديم أدلتهم أمام جهة محايدة » .

.. القذافي ليس زبارة عاجلة لمصر

قام العقيد معمر القذافي بزيارة عاجلة لمصر في ١٩٩١/١١/٢٨ حيث
اجتمع والرئيس حسنى مبارك في الاسكندرية وتركزت مباحثاتهما على موقف
الجماهيرية في ضوء البيان الذى اهلته الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة
المتحدة .

- جاءت هذه الزيارة العاجلة في أعقاب المطالب الأمريكية البريطانية التى أعلنت في
١٩٩١/١١/٢٧ والحاصة بتحميل ليبيا مسئولية حادث تفجير الطائرة المدنية
الأمريكية في أجواء اسكوتلندا في ديسمبر ١٩٨٨ .

- وكانت الجماهيرية الليبية قد أعلنت قبل وصول العقيد القذافي للأسكندرية انها
ترفض رفضاً تاماً المطالب الأمريكية البريطانية .

- من ناحية أخرى واصل رئيس الحكومة الليبية ابو زيد عمر دورده جولته العربية
لمواجهة التهديدات التى تتعرض لها ليبيا فوصل الى بيروت في ١١/٢٨ قادماً
من دمشق واجتمع بالرئيس اللبناني الهراوي وسلم رسالة من الرئيس الليبي .

- عقد مجلس جامعة الدول العربية دورة طارئة في ١٩٩١/١٢/٥ بناء على طلب
ليبيا لمناقشة الاتهامات الموجهة للجماهيرية من قبل الولايات المتحدة والمملكة
المتحدة بشأن حادث الطائرة الأمريكية .. شارك في الاجتماعات الدكتور /
عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية والأمناء المساعدون الى جانب
المندوبين الدائمين للدول الأعضاء (٢١ دولة) اضافة الى السيد احمد قذاف
الدم منسق العلاقات المصرية - الليبية .



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

تشكلت لجنة صياغة من ٤ دول هي مصر وسوريا وسلطنة عمان وليبيا برئاسة الأمين المساعد للجامعة عدنان عمران لاعداد مشروع قرار مجلس الجامعة الذي صدر تحت رقم ٥١٥٦ بتاريخ ١٢/٥ .

أعلن المجلس في قراره تقديره للمبادرات الرامية الى احتواء الأزمة من قبل الجماهيرية الليبية ودعوتها الى اجراء تحقيق دولي مع تقدير الجامعة لكافة الجهود الدولية .

(نص القرار - ملحق (أ))

أعلن الرئيس حسنى مبارك في ١٩٩١/١٢/٦ في حديث لصحيفة السياسة الكويتية تعليقا على أزمة الطائرة الأمريكية ان « الطرف الأمريكى يرى ان التهمة ثابتة ، كما ان الصحافة الأمريكية احيانا تقول شيئا مختلفا .. لكن على أى حال نحن نحاول من خلال علاقتنا بالولايات المتحدة ان نجد حلا لهذه الأزمة .. وتحدثت مع الرئيس العقيد معمر القذافي من اجل وجود تحرك فى الاتجاه الصحيح حتى لاتتعدد الامور اكثر من ذلك » .
ورداً على سؤال حول امكانية ان توجه امريكا عملية عسكرية ضد ليبيا قال الرئيس مبارك ان « العمل العسكرى احد الخيارات المطروحة لكن لأعتقد ان تقدم الادارة الأمريكية على ذلك خاصة وأنها من أعقل الادارات الأمريكية التى عاصرتها فلا يمكن ان تقدم الادارة الأمريكية على ضرب شعب وقتل ابرياء فى واقعة لم يذل الجانب الآخر بدلوه فيها - اى الشعب الليبي » .



مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

** وزير الخارجية الليبي

أكد إبراهيم البشاري وزير الخارجية الليبي ان بلاده تعلق آمالاً كبيرة على نتائج الوساطة العربية في الأزمة بينها وبين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، الا ان هذه الوساطة لاتمنع ليبيا من عرض موقفها من القضية وجمع التأييد العربي والاسلامي والدولي .
وعبر الوزير الليبي في حديث لصحيفة الشرق الاوسط في ١٣/١٢/١٩٩١ عن ارتياحه للتضامن الذي اعلنته القمة الاسلامية مع بلاده وقال : ان موقف ليبيا موقف عادل ويحظى بالمصداقية ، وان المؤتمر اقر في الوثائق الختامية قراراً مقدماً من دول المغرب العربي بشأن مساندة ليبيا في موقفها الداعي الى اجراء تحقيق حول المتورطين في حادث لوكربي اوتى في مايتهلك بحادث الطائرة الفرنسية .

وأضاف : « ان المؤتمر عبر عن رفضه القاطع لاستخدام القوة او التهديد باستخدامها او القيام بعمل عسكري من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ضد ليبيا او القيام بإجراءات اقتصادية ضد الشعب الليبي » .

وقال وزير الخارجية الليبي - رداً على رفض المجموعة الاوروبية تشكيل لجنة تحقيق دولية مشتركة - ان القوانين الليبية المعمول بها منذ عشرات السنين تجرم الليبيين اذا ما ارتكبوا اعمالاً إجرامية في الخارج وتعاقبهم عقوبات شديدة ، لكن هذه القوانين لاتسمح بتسليم مواطنين ليبيين لدولة أخرى . وليبيا في هذه الحالة ليست استثناء ، فالقوانين في دول العالم تنص على انه في حالة ارتكاب مواطنهم جرائم تقوم هي بمعايبتهم . ومجرد تسليم هؤلاء المواطنين الليبيين يس بسيادتنا واستقلالنا . نحن مع التحقيق ومع أهمية معرفة المسئول حول هذه الجرائم ومعايبتة الجاني » .

وأضاف : « نحن من مصلحتنا أولاً قبل الولايات المتحدة وبريطانيا ان نصل الى الفاعل ومعايبتة ، لان هذا يوضح صيرتنا الحقيقية أمام دول العالم . واذا كانت المسألة قضائية فبالتأكيد نحن سندخلها وستقاضي الى النهاية ولاتستطيع ان تقبل بالادانة بالاتهام قبل اصدار الحكم » .



مركز الأهرام للدراسات والبحوث

مقدمة فقرة العقوبات الاقتصادية الأمريكية على ليبيا

قرر الرئيس الأمريكي جورج بوش في ٢٦/١٢/١٩٩١ أن تستمر لمدة سنة أخرى العقوبات الاقتصادية التي فرضها الرئيس السابق ريجان على ليبيا في يناير ١٩٨٦ .
ذكر العقيد القذافي في حوار مع القناة الثالثة للتلفزيون البريطاني في (٢٨/١٢/١٩٩١) أن ليبيا أوقفت تأييدها للجيش الايرلندي في حربه ضد الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية . وقال « أن الوقت قد حان لبدء مرحلة جديدة من العلاقات بين ليبيا وبريطانيا » .

وقال انه لا يتوى ارسال المتهمين بتفجير الطائرة الأمريكية ... لتقديدها للمحاكمة في بريطانيا او الولايات المتحدة .. وأكد براءتهما وقال : « انهما لن ينالا محاكمة عادلة في اى من الدولتين ، ودعا مراقبين اوقضاة من الغرب لزيارة ليبيا لبروا بأنفسهم مدى سلامة وعدالة محاكمة المتهمين » .

- ادلى العقيد القذافي بحدث الى رئيس تحرير جريدة الأهرام نشرته على يومين في ١٢/٦ و ١٢/٧/١٩٩١ أجاب فيه على أسئلة « تتناسب مع خطورة الموقف الذى يحيط بليبيا ومع حجم التلر التى تهددها » .

(ماورد في الحديث من أزمة الطائرة)

ملحق « ٢ »

بدأ المستشار أحمد طاهر الزاوى قاضى التحقيق الليبى في ٨ / ١٢ / ١٩٩١ تحقيقاته في الاتهامات المنسوبة الى المواطنين الليبيين بشأن التورط فى قضية إسقاط طائرة « بان أمريكان » فوق بلدة « لوكبرى » باسكتلندا عام ١٩٨٨ .

وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للأثباء فى أعقاب ذلك أن الزاوى طلب من رئيس هيئة المحلفين العليا بمقاطعة كولومبيا بالولايات المتحدة والنائب العام فى المملكة المتحدة أن يقيما بتزويده بصورة رسمية من كل الوثائق ومحاضر التحقيق .



مركز الدراسات والبحوث في الثورة الإسلامية

من ناحية أخرى بعث المستشار محمود مرسى قاضى التحقيق الليبى فى حادث الطائرة الفرنسية التى سقطت فوق النيجر عام ١٩٨٩ برسالة الى قاضى التحقيق الفرنسى طلب منه فيها تزويده بكل مالمديه من أدلة ، وأعرب عن إستعداده للتعاون مع القضاء الفرنسى فى هذا الموضوع .

محاولات أمريكية - بريطانية - فرنسية لفرض عقوبات على ليبيا :-

ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) فى ١٩ / ١٢ / ١٩٩١ أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتفقت على بدء حملة لحشد تأييد دولى لفرض عقوبات على ليبيا بسبب الدور الذى تقول هذه الدول أنها لعبته فى تفجير الطائرتين الأمريكية والفرنسية .

- بحثت الدول الثلاث إستصدار قرار من مجلس الأمن الدولى يحظر - على الاقل - جميع الرحلات الدولية من ليبيا وإليها ، وحظر بيع قطع الغيار والطائرات التجارية ، وحظر تقديم أى خدمات ترتبط بالطيران إليها .

تفكر هذه الدول أيضاً فى تطبيق عقوبات أشد قسوة تتراوح بين فرض حظر على بيع المعدات العسكرية والتكنولوجيا المدنية التى يمكن أن تكون لها إستخدامات عسكرية الى فرض حظر على صادرات النفط الليبية .

الدول المغاربية ومعالجة أزمة لوكريس :-

واصلت الدول المغاربية أهتمامها بالأزمة الناشبة بين ليبيا والدول الغربية فى شأن حادثة لوكريس . وكشفت تحركاتها لإيجاد تسوية سلمية لها كى لا ينعكس أى عمل عسكرى على مصير القمة المقررة فى مطلع يناير ١٩٩٢ بين دول إتحاد المغرب العربى والدول الأوروبية المطلة على البحر المتوسط والمعروفة بـ « مجموعة ٥ + ٥ » .

- ذكرت « الحياة » فى ٢٠ / ١٢ / ١٩٩١ أن هذا الموضوع كان مدار بحث بين الرئيسين زين العابدين بن على وقرانسوا ميتران ، خلال زيارة الأول لباريس فى

١٩ / ١٢ / ١٩٩١ .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- كان من المقرر أن يعقد وزراء الخارجية المغاربة اجتماعاً لتنسيق المواقف حيال «
المآخذ الغربية» على الجماهيرية الليبية، والإعداد لقمة « ٥ + ٥ » ولكن
تم تأجيل هذا الاجتماع .

نقل شاذة ليبى فى حادث الطائرة الى واشنطن:-

- أعلنت مصادر أمريكية فى ٢١ / ١٢ / ١٩٩١ أن شاهداً ليبيا رئيسياً فى حادث
تفجير الطائرة الأمريكية فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ قد نُقل إلى الولايات المتحدة
، وأنه يتمتع الآن بحماية الحكومة الأمريكية .

- ذكر راديو صوت أمريكا نقلاً عن هذه المصادر أن الشاهد الليبي قد رأى القنبلة التى
نسفت الطائرة وهى تنقل إليها فى مالطة . . وأضافت المصادر أن أحد الليبيين
المتهمين بأن لهما علاقة بالحادث استغل وظيفته فى شركة الخطوط الليبية بمالطة
لنقل القنبلة .

مصر أبلغت ليبيا إستبعاد الخيار العسكري:-

- صرح إبراهيم البشارى أمين اللجنة الشعبية للإتصال الخارجى والتعاون الدولى
بالجماهيرية الليبية بأن مصر أبلغت بلاده بالمعلومات المتوافرة لديها
تؤكد أن الخيار العسكري قد تم إستبعاده لحل مشكلة طائرة الـ « بان أمريكان »
، وقال فى حديث لصحيفة صوت الكويت نشرته فى ٢١ / ١٢ / ١٩٩١ أن «
مصر تعالج مشكلة الطائرة ، ونحن نستمع للنصائح المصرية وهم من جهتهم
يستمعون جيداً لوجهات نظرنا .

- قام الدكتور أسامة الهاز مدير مكتب السيد الرئيس بزيارة الى ليبيا فى ١٣ / ١ /
١٩٩٢ فى إطار « الاتصالات المستمرة للخروج من الازمة بما يحقق المصلحة
الشاملة لليبيا والعرب والشرعية الدولية » .



مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عقد اتحاد البرلمانات العربية دورة طارئة في طرابلس بليبيا في ١٤ / ١ / ١٩٩٢ لبحث « التهديدات » التي تقول ليبيا أنها موجهة ضدها ..

ذكر السيد عمرو موسى وزير الخارجية في ١٥ / ١ / ١٩٩٢ أن مصر تعمل من أجل حل الخلاف القائم بين ليبيا والقرب .. وقال : أنه توجد إتصالات ، ونحن مهتمون جداً بهذا الموضوع ونتابعه من منطلق إهتمامنا بالشقيقة ليبيا والشعب الليبي » .

- أصدرت جامعة الدول العربية في ١٦ / ١ قراراً بشأن الأزمة الليبية الأمريكية - الغربية قالت فيه أنها ترى « ضرورة إحتواء هذه الأزمة بالطرق السلمية » .

اسبوع التضامن المصري - الليبي :-

- عقدت الندوة الثانية في إطار الأسبوع الثاني للتضامن العربي المصري الليبي في ٢٢ / ١ / ١٩٩٢ وتحولت الندوة الى إجتماع خاص للتعليق على قرار مجلس الأمن رقم ٧٣١ .

عرض إبراهيم بشير الغويني المعامي عن المتهمين أحكام القانون الدولي والاتفاقيات الدولية بهذا الصدد مشيراً الى أن إتفاقية مونتريال قد أفردت جانباً منها بالحوادث والجرائم التي ترتكب في مجال الطائرات والطيّران فجاء في المادة ١١ منها أنه « على الدول المتعاقدة أن تقدم كل منها للأخرى أقصى قدر من المساعدة فيما يتعلق بالإجراءات الجنائية المتخذة بشأن الجرائم ، وفي جميع الحالات يطبق قانون الدولة التي تطلب منها المساعدة .

(نص ميثاق مونتريال ضد التخريب)

(٢٣ سبتمبر ١٩٧١) ملحق « ٧ »

وهكذا فسوف تقدم ليبيا المساعدة بحيث لا تخرج عن القانون الدولي ، وإتفاقية مونتريال التي لم تجعل التسليم شرطاً من الشروط .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قرار مجلس الأمن رقم ٧٣١

- أصدر مجلس الأمن في ٢١ / ١ / ١٩٩٢ قراره رقم ٧٣١ الذي صدر بالاجماع يطالب ليبيا بتسليم الشخصين المتهمين بتفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق قرية (لوكيربي) باسكتلندا في عام ١٩٨٨ . ودعا مجلس الأمن ليبيا الى التعاون في التحقيقات الجارية لتحديد المسؤولين عن تفجير طائرة الركاب الفرنسية فوق التيجر عام ١٩٨٩ .

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد تقدمت بمشروع هذا القرار الذي لم يحدد ماسيترتب على عدم العمل به من جانب ليبيا ولكن الاعتقاد السائد أن الدول الغربية ستطرح في هذه الحالة مشروع قرار جديد على المجلس يفرض عقوبات على ليبيا مثل وقف رحلات الطيران الدولية إليها ، وحظر بيع قطع غيار الطائرات المدنية لها .

(نص قرار مجلس الأمن ... ملحق « ٤ »)

- ردت ليبيا بكلمة في مجلس الأمن بعد صدور القرار

حيث ألقى المهندس جاد الله عزوز الطالحى وزير الصناعة في ليبيا خطاباً في مجلس الأمن ، في محاولة لتفنيد الاتهامات الموجهة ضد بلاده قائلًا أن الاتهامات كانت توجه ضد عدة دول بأنها كانت وراء تفجير الطائرة الأمريكية وأن هذه المحاولات كانت بمثابة إثارة سحب من دخان لحجب حقيقة الموقف الليبي . وأن كل الاتهامات قد نسبت الى إثنين من الليبيين ولم تكشف هذه الاتهامات التي اعدتها بريطانيا وأمريكا عن تهمة ثابتة تؤكد إدانة المتهمين الليبيين . وأن القاعدة القانونية تنص على ان المتهم يظل بريئاً الى أن تثبت إدانته .

وقال إن ليبيا قامت - بكل جدية - بإجراءات قضائية واختارت القضاة الذين يقومون بمهمتهم واتصلوا بالسلطات القضائية في سكتلندا وأمريكا وفرنسا ، وطلبوا بالاطلاع على ملفات التحقيق ووجدوا رقصاً من جانب هذه الجهات .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد أعلنت ليبيا عن إستعدادها لحضور التحقيق فى دولة ثالثة أو قيام منظمات تروى حقوق الانسان بإجراءات المحاكمة ورحبت بلجنة تحقيق دولية أو عرض المشكلة على محكمة العدل الدولية . وأعلنت ليبيا عن إستعدادها للتفاوض وقبول وساطة دولية لانتهاء هذه الازمة .

والقى عدنان عمران امين الجامعة العربية المساعد خطابه امام مجلس الامن مؤيداً موقف ليبيا واستعدادها لحل المشكلة طبقاً لميثاق الامم المتحدة .

واقترح باسم الجامعة العربية تشكيل لجنة من الامم المتحدة والجامعة العربية واطراف محايدة للاطلاع على كل التفاصيل .

ودعا مجلس الامن - خصوصاً الدول الثلاث الكبرى - الى عدم تجاوز أحكام القانون الدولى ومن غير المنطقي ان يكون المحققون هم المحلفين والقضاة والمنفذين للحكم .

- أوضح مسئولون بالأمم المتحدة أنه بالرغم من صدور قرار مجلس الامن رقم ٧٣١ بالاجماع إلا أن دولاً كثيرة منها الصين والمغرب والهند وزيمبابوى أعربت عن عدم

ارتياحها إزاء أي ساهمة قانونية من المحتمل أن تترتب على قرار مجلس الامن ودعت الى حل سلمى للمشكلة .

- تعد هذه المرة الأولى - وفقاً لأعتقاد مسئولى الأمم المتحدة - التى يطلب فيها مجلس الأمن تسلم مواطنين من دولة الى دولة أخرى لمحاكمتهم .

- أشار المحامى عن المتهمين ابراهيم بشير الغويل ، أمام التوبة الثانية فى أسبوع التضامن المصرى الليبى (٢٢ / ١ / ١٩٩٢) ، الى أن قرار مجلس الأمن « تم اتخاذه تحت الضغط السياسى ، فالاتهام لا يقدم أى أوراق أو مستندات أو أدلة ... ولا تتوافر له أدلة جنائية أو مادية » .



مركز الأهرام للدراسات وتنظيم المعلومات

- أعلنت ليبيا في ٢٢ / ١ / ١٩٩٢ استمداها للتعاون مع الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة فى قضية الطائرة الأمريكية وفى التحقيقات الخاصة بأسباب تفجير طائرة الركاب الفرنسية عام ١٩٨٩...

صدر أول رد فعل رسمى لليبيا على قرار مجلس الأمن فى ٢٢ / ١ / ١٩٩٢ فى بيان للمكتب الشعبى للاتصال الخارجى جاء فيه : « أن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى تؤكد على موقفها الدائم والثابت بإدانتها للإرهاب بكافة أشكاله وصوره بما فى ذلك إرهاب الدولة » .

وأعرب البيان عن أسف ليبيا لاتهامها بعدم التعاون ولتجاهل الجهود الفعالة التى قامت بها من أجل ذلك .

وأضاف البيان أن ليبيا « تعلن مجدداً إستمداها الكامل للتعاون مع أية جهود دولية من شأنها أن تقود الى إظهار الحقيقة المتعلقة بتحطم الطائرتين الأمريكيتين (بان . إم . ١٠٣٠) والفرنسية (يو . تى . ١٥٧٧) » .

وقال البيان أن ليبيا « تؤكد إستمداها التام للتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إنجاح مهمته وما يعزز إحترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى » .

إقتراح مصرى بطرح القضية على الجمعية العامة :

اقترح الدكتور يحيى الجمل الخبير المصرى فى القانون الدولى فى كلمته فى اليوم الثانى لأسبوع التضامن العربى - المصرى - الليبى بالقاهرة فى ٢٢ / ١ / ١٩٩٢ ... اقترح طرح القضية على الجمعية العامة للأمم المتحدة التى وصفها بأنها « مخولة باتخاذ قرارات فى شأن إتهامات الدول الثلاث لليبيا .. على غرار ما أتخذته من قرارات أثناء حرب كوريا عام ١٩٥١ ، وقرارها بشأن العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ » .



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال : ان بإمكان الدول العربية أن تعرض النزاع على الجمعية العامة في جولة من الجدل القانوني والسياسي والموضوعي يقودنا الى إستجلاء الحقائق وسيادة القانون والشرعية الدولية .

القانونيون الليبيون :

ينص القانون في الجماهيرية الليبية على عدم تسليم المواطنين وهذا نص معمول به في أغلب دول العالم ، ولا يقتصر على ليبيا وحدها .

(نص حديث القاضي الليبي المشرف على التحقيقات . . الأهرام في ٢٣ / ١ / ١٩٩٢)

ملحق « ٥ »

أشار بعض المتخصصين في القانون الى أنه بالرجوع الى الاتفاقيات الدولية التي عقدت بالنسبة للتسليم والتي يبلغ عددها ١٩٣ إتفاقية نجد ٩٨ منها يحظر تسليم المواطنين و٥٨ منها يجعل السلطة التقديرية للدولة ، و ٧ اتفاقيات فقط هي التي تجعل التسليم ممكناً بشرط المعاملة بالمثل ، ووجود اتفاقية تسليم .

ويتفق القانون الدولي مع القانون الوطني الليبي حيث يرفض تسليم المتهمين وإنعقاد الاختصاص للقضاء الوطني . . وأوضح هذا العقيد القذافي في حديثه لشبكة تليفزيون (مونت كارلو) حين قال : « إن القانون الليبي شأنه في ذلك شأن قانون أى دولة أخرى لا يسمح بتسليم الرعايا الليبيين المشتبه فيهم الى سلطات الولايات المتحدة أو بريطانيا » . . وقال : « ليس هناك إتفاق لتسليم (المشتبه فيهم) بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى . . ثم إن العلاقات مع هذين البلدين مقطوعة » .



مركز الأهرام للتّظيم وتكنولوجيا المعلومات

رؤية مصر لحل الأزمة :

- ذكر راديو مونت كارلو في ١٩٩٢/١/٢٧ ان مصر طرحت على د . بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة اقتراحاً حددت فيه رؤيتها لحل الأزمة بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يتمثل فيما يلى : -

١ - ضرورة وقف الحملات الاعلامية العدائية التى تشنها الدول الثلاث على ليبيا وان يسمى الامين العام للأمم المتحدة الى عقد لقاءات على مستوى رفيع بين مسئولين ليبياين ومسئولين من الدول الثلاث المعنية .

٢ - ان يبذل الامين العام جهوداً لاقتناع الدول الثلاث بعدم صدور اية قرارات تتعلق بفرض الحظر الاقتصادى والتجارى والجوى على ليبيا الا بعد ان تتبين لجنة القانونيين التابعين للأمم المتحدة مسئولية ليبيا من عدها عن الحادث وفى حالة ثبوت التهمة على اشخاص ليبياين من عدها عن الحادث وفى حالة ثبوت التهمة على اشخاص ليبياين فإن المسئولية هنا تقع على عاتق هؤلاء الأشخاص دون الحكومة الليبية .

٣ - ضرورة ان يسعى الامين العام الى الحصول على تأكيدات واضحة ورسمية بشأن عدم التخطيط او القيام بأى عمل عسكري ضد الجماهيرية الليبية .

أدان عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة فى ١٩٩٢/١/٢٧ قرار مجلس الأمن رقم ٧٣٩ . . وقال عقب اجتماعه برئيس مجلس الشورى الايرانى مهدي خردوى ان « هذا القرار الصادر بفعل الضغوط الأمريكية معارض لميثاق الأمم المتحدة » . . وأضاف ان ليبيا سترد على أى هجوم عسكري امريكى عن طريق تسليح حركات عربية واسلامية للرد على الولايات المتحدة وحلفائها .



مركز الأهرام للمنشليم وتكنولوجيا المعلومات

- أعلن الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة فى ليبيا خلال زيارته لتركيا فى ١٩٩٢/١/٢٨ ان بلاده « مستعدة لتسليم المتهمين بتفجير الطائرة الأمريكية الى لجنة تحقيق دولية مستقلة ومحايدة » وكرر نقلاً عن صحيفة الحياة فى ٩٢/١/٣٠ ان طرابلس « ستقدم العتاد الى القوى الثورية فى العالمين العربى والاسلامى اذا تعرضت لهجوم عسكرى » .

- ذكر الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية فى حديث مع صحيفة الحياة (١٩٩٢/١/٣٠) ان ازمة العلاقة الليبية مع الغرب « تشكل موقفاً خطيراً يشغل اهتمام الجامعة ، ومن جانبى أجريت اتصالات مع كل المسؤولين عن الازمة .

وأود ان اشير الى ان ليبيا تهدى مردنة تتسم بالعقلانية والفهم الواضح ، وكان لقبولها مآقرره مجلس جامعة الدول العربية اثره الواضح على المستويين العالمى والاقليمى ، كما ان قبولها يهدأ التحكيم الدولى عزز مصداقية الحكومة الليبية والتزامها قواعد الشرعية الدولية » .

وأضاف الدكتور عبد المجيد ان الجامعة العربية « تدعو مجلس الامن الى حل النزاع عن طريق المفاوضات والوساطة ، والتسوية القضائية وفقاً لما نصت عليه المادة ٣٣ من الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة » .

وقال ان « الجامعة العربية فى تحركها حيال الازمة تسعى الى أن يكون حلها عن طريق التعاون والتنسيق مع الأمم المتحدة من خلال تشكيل لجنة قانونية من المنظمين ، وأعتقد ان الحكومة الليبية فور تشكيل هذه اللجنة سوف تضع تحت تصرفها كل الوثائق والملابسات ، وتتيح لهـا كل الوسائل القانونية وغيرها التى تمكنها من استجلاء الموقف » .



مركز الحقوق والقانون للتعليم والتكنولوجيا المعلومات

• صرح جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا لدى وصوله إلى نيويورك في ١٠/٣/١٩٩٢ بان « هناك حاجة الى اصدار الأمم المتحدة قراراً آخر بشأن حادث نسف طائرة بان أمريكان .. وانه يتوقع صدور قرار قرب نهاية فبراير ١٩٩٢ وقال : « ولكن هناك قدراً كبيراً من العمل يجب المجازة قبل ان يكون جاهزاً . ولكن اعتقد انه سيكون هناك قرار متابعة ، وان هذا أمر ضروري » .

ورغم ان ميجور لم يناقش مضمون مثل هذا القرار الا ان هناك تكهنات بانه قد يدعو الى قطع الاتصالات الجارية مع ليبيا وحرمانها من قطع غيار الطائرات .

• أعرب العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية في ٣/٢/١٩٩٢ في مقابلة صحفية مع « واشنطن بوست » عن اعتقاده بأنه يمكن التوصل الى حل وسط لتجنب فرض عقوبات على بلاده .. وقال : ان المشكلة ليست صعبة ، ويجب التوصل الى حل وسط لتفادي فرض عقوبات على ليبيا من جانب الأمم المتحدة .

ودعا الولايات المتحدة الى اعادة فتح سفارتها في طرابلس ، وأكد ان ليبيا لن تأخذها رحمة بالارهابيين .. وقال : انه واثق من براءة المتهمين الذين تطالب واشنطن بتسليمهما .

• علقت المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأمريكية على حديث العقيد القذافي وقالت: « لا ترى فيه اي جديد فهو يكرر موقف ليبيا ، ويجب على ليبيا ان تنفذ بالكامل ما جاء في قرار مجلس الأمن » .

(نص ماورد عن ليبيا في المؤتمر الصحفي المارجرنت تترايلر)

ملحق « ٦ »

• ذكرت صحيفة واشنطن بوست يوم (١٩٩٢/٢/٤) ان الولايات المتحدة اعربت عن استيائها من قيام الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا بزيارة ليبيا التي جاءت متوافقة مع ذروة الجدل الذي كان دائراً على المستوى الدولي حول الاتهامات الموجهة الى ليبيا بان لها صلة بحوادث تفجير الطائرات .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- أعلنت الشرطة الكونجولية ٩٢/٢/٦ اختفاء برنارد يانجا شاهد الاتهام الأول في قضية تفجير طائرة الركاب الفرنسية وكانت شهادة يانجا قد أدت الى توجيه اصابع الاتهام الى ليبيا ويعتمد القاضى الفرنسى بروجييار على هذه الشهادة بشكل اساسى .

وكان يانجا قيد المراقبة القضائية منذ اول يناير الماضى ومنع من مغادرة الحى الذى يقطنه فى ضاحية برازافيل واختفى فى ٢٦ يناير ولم يعلن عن ذلك إلا بعد مرور ١١ يوماً .

أشارت صحيفة " الشرق الأوسط " فى ١٩٩٢/٢/٨ إلى ترجيح مصادر أمنية فرنسية أن تكون أجهزة خاصة ليبية قد اختطفت الشاهد الكونجولى يانجا .

صرح دان كويل نائب الرئيس الأمريكى فى ٢/١٠ فى حديث مع تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بأن واشنطن مجادة فى اجبار ليبيا على تسليم المتهمين فى حادث الطائرة الأمريكية فوق لوكيربى .

قول كويل : انه من الافضل ان يدرك القذافى أننا جادون وإن الولايات المتحدة ستفعل كل ما يترتب عليه تحقيق العدالة بشأن هذه القضية ولم يستبعد استعمال القوة .

قالت صحيفة " واشنطن بوست " فى ١٩٩٢/٢/١١ ان المتهمين الليبيين فى حادث لوكيربى اختفيا من طرابلس ومن المحتمل ان يكونا قد اعدما وقالت نقلا عن مصادر المخابرات الأمريكية ان ليبيا تنوى الاعلان عن اختفائهما والايحاء بأنهما اختفيا إلا ان مصادر المخابرات ذكرت أنهما توفيا .

ونقلت الصحيفة عن الرئيس السابق لعمليات مناهضة الارهاب التابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية كانيستراو قوله : ان الليبيين اصبحوا مقتنعين بأن عقوبات الامم المتحدة ستطبق على الارجح وأنه ليس هناك طريق للامتناع عنهم كانوا يشعرون بالقلق (يقصد الليبيين) من أنهم إذا افرجوا عن الرجلين قسيعلتان انهما كان يتحركان بناءً على أوامر .



مركز الأهرام للتّصميم وتكنولوجيا المعلومات

قال القاضي الليبي احمد الزاوي في مكالمة هاتفية لوكالة رويتر من ليبيا - ان هذه الاتباء غير صحيحة وان الاشخاص الذين ذكروا هذه الاتباء يمكن ان يأتوا الى ليبيا وانه سيسمح لهم بمقابلتهما .

وقال الزاوي ان الليبيين المتهمين قد حضرا منذ يومين الى المحكمة العليا في طرابلس لكي يقوم مساعدوه باستجوابهما مرة أخرى .

اعلن مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة السفير على احمد الحضيبي في ٢/١١ بعد اجتماعه مع الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة ان بلاده مستعدة للتعاون مع مجلس الامن ومع التحقيقات الدولية في تفجير طائرتي " بان امريكان " و " يوتا " الفرنسية.

وذكر الحضيبي انه سلم الدكتور غالي رسالة من حكومته لكنه لم يكشف عن مضمونها وكشفت مصادر في الامم المتحدة ان الرسالة تتضمن تأكيد طرابلس استعدادها للتعاون مع التحقيقات الفرنسية في تفجير طائرة " يوتا " فوق صحراء النيجر (١٩٨٩) لكنها لا ترد في شكل واضح على طلب واشنطن ولندن تسلم المتهمين.

- تناول الرئيس مبارك في ١٢/٢/١٩٩٢ الموقف الدولي من الجماهيرية الليبية ، وأشار الى موقف مصر الواضح لتسوية القضية عن طريق الحوار والتفاهم مع جميع الاطراف : الولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا ، وفرنسا ، مؤكدا ان مصر تنبذ كل اشكال الإرهاب ، كما أنها لا توافق على استخدام القوة لحل المشاكل بين الدول ، وان مصر بذلت منذ اللحظة الاولى جهداً مكثفاً ليكون الحوار والتفاهم وحل المشكلة بالطرق السلمية والمنطقية بديلاً عن المواجهة ومخاطرها ، وبما يتفق واحترام كل الاطراف للشرعية الدولية .

- ذكر ابراهيم الغريل محامي المتهمين الليبيين في مكالمة هاتفية لوكالة رويتر من طرابلس في ١٢/٢/٩٢ انه يعارض تسليم كوكليه ، ولكنه يوافق على تقديمها للمحاكمة في اي مكان آخر بشرط ألا يكون ذلك في الولايات المتحدة او



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

سكوتلندا حيث يحتمل الا تكون المحاكمة سليمة .

اعربت ليبيا في رسالة الى السكرتير العام للأمم المتحدة عن استعدادها للتعاون مع تحقيق فرنس في هذا الشأن مما جعل دبلوماسيين غربيين يقولون (وفقا للسياسة الكويتية في ٢/١٣) ان ليبيا تبدو اكثر استعداداً عن ذي قبل للتعاون .

- نقلت صحيفة واشنطن تايمز عن مصادر مخابرات لم تفصح عن هويتها قولها : ان ليبيا تخفي صواريخ سكرد متنقلة وتحكم دفاعاتها الجوية استعداداً لهجوم عسكري غربي محتمل وقالت الصحيفة انه تم نقل الصواريخ السوفيتية الصنع الى مناطق نائية ، كما صدرت اوامر لتحزيز الدفاعات المضادة للطائرات حول العاصمة .

- ذكرت صحيفة " البيان " الصادر في دبي في ٢/١٢ انها علمت ان الادارة الامريكية استبعدت في الوقت الحاضر الاقدام على عمل عسكري ضد ليبيا وتنوي الاكتفاء بالضغط الدولي وقرارات مجلس الامن التي تستلزم عن فرض حظر اقتصادي محدود ضد ليبيا مطالبة الدول الاعضاء في الامم المتحدة بخفض التمثيل الدبلوماسي مع طرابلس .

ورغم ذلك فإن واشنطن تريد - كما تقول الصحيفة الابقاء على " الملف الليبي " ساخناً في هذه المرحلة بهدف وضع ضغوط مكثفة على طرابلس لافلات عدد من معامل تطوير الاسلحة الكيماوية ، واحداث تغيير هيكلي في ارتباط عدد من الاجهزة الليبية بمنظمات تصفها واشنطن بأنها منظمات اراهابية .

ونقلت " البيان " عن مصادر في واشنطن ان الضغوط الدولية قد تسفر عن تغيير سياسي ملمس في طرابلس ، او عن تبني مؤتمر الشعبي العام في دورته المقبلة بعد اسابيع عدداً من اجراءات الاصلاح السياسية التي قد تغير من هيكل النظام .



مركز الأهرام للتّظيم وتكنولوجيا المعلومات

ذكر السيد عمرو موسى في ٢/١٢ في تصريح صحفي ان مصر " تهمها المحافظة على امن اخواننا في ليبيا وحقوقهم وسلامتهم في الوقت الذي يهجم ان يقف الجميع في وجه الارهاب وان تتنفي عن العرب تهمه القيام بأعمال ارهابية " .

اعلن الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان ليبيا ابلغته موافقتها على التعاون مع القضاء الفرنسي في التحقيق في تفجير طائرة " يوتا " الفرنسية وأوضح في تقرير قدمه الى مجلس الامن ان ليبيا " قررت الموافقة على المطالب الفرنسية لانها تتوافق مع القانون الدولي ولا تقس سيادتها .

في ٢/١٣ اتهم محامي اثنين من كبار المسؤولين الليبيين يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة الركاب الفرنسية عام ١٩٨٩ فرنسا بعدم الاستجابة للعروض المتكررة من جانب طرابلس للتعاون في التحقيق .

وقال المعامي الفرنسي فرانسو جيبول ان فرنسا غير مهتمة فيما يبدو بالعروض الليبية بالتعاون في التحقيق وقال " تبدو القضية متوقفة منذ ديسمبر الماضي لحقيقة واحدة هي ان فرنسا لم تستجب لعروض ليبيا بالتعاون حيث ان قاضيا ليبيا كتب مرتين الى وزارة العدل الفرنسية في ديسمبر ١٩٩١ يعرض التعاون لكنه لم يتلق رداً كما اقترح ان يسافر القاضي الفرنسي المسؤول عن القضية الى طرابلس لسؤال المتهمين الليبيين .

وقال : لقد عرض القاضي الليبي ايضا الحضور الى باريس لكنه لم يتلق رداً .

اعلن العقيد معمر القذافي في تصريحات للتلفزيون الفرنسي في ١٤/٢/١٩٩٢ ان الاشخاص الاربعة المتهمين في حادث الطائرة الفرنسية قد يسافرون الى فرنسا للمثول امام القضاء الفرنسي ، وانهم اعربوا عن استعدادهم للذهاب الى فرنسا .

واستبعد الزعيم الليبي في الوقت نفسه ، تسليم الشخصين المتهمين بتفجير الطائرة الامريكية الى الولايات المتحدة ، وقال انها لا علاقة لهما بالحدوث .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- ذكر مسئول بريطاني سابق أن العقيد القذافي ابلغه باستعداده لتسليم الشخصين بعد الحصول على ضمانات بسلامتهما الشخصية .

- اجتمع الدكتور على الحضيبي رئيس وفد ليبيا لدى الأمم المتحدة مع نظيرة الأمريكية توماس بيكرنج ، والفرنسي جون برنارد ميراميه لبحث تنفيذ قرار مجلس الأمن وصرح الحضيبي بأن بلاده لا تريد أن تكون عدواً للولايات المتحدة بل تريد أن تتعاون معها ومع كل دول العالم للقضاء على الإرهاب .

- أعلنت وكالة الاتباء الليبية ان القاضي المنتدب للتحقيق في حادث الطائرة الأمريكية سيعقد جلسة علنية - لم يحدد موعداً بعد للتحقيق مع الشخصين المتهمين في الحادث .

- اتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر في مؤتمر صحفي في ١٤/٢/٩٢ الجماهيرية الليبية بالاستمرار في الامتناع عن تسليم المتهمين في حادث الطائرة الأمريكية وقال ان بلاده سوف تدرس كافة الخيارات اذا لم تستجب ليبيا مشبراً الى ان واشنطن سوف تستمر في التشاور مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بهذا الشأن .

وعلق المتحدث على ما تردد عن استعداد ليبيا للتعاون مع فرنسا بشأن التحقيق في اسباب سقوط الطائرة الفرنسية التي فجرت فوق النيجر عام ١٩٨٩ فقال : " ان من الواضح ان ليبيا تسعى الى ارباك القضية وتظل غير راغبة في الاستجابة بشكل ذي مغزى لقرار مجلس الامن" .

- قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان قاضي التحقيق الفرنسي في العملية هو الذي يقرر ما اذا كانت تصريحات الرئيس الليبي تعتبر بمثابة عناصر جديدة للتحقيقات القضائية الجارية حول القضية واستبعد المتحدث قيام مجلس الامن الدولي قريباً باتخاذ قرار جديد يفرض عقوبات اقتصادية وحظراً على تزويد ليبيا بالاسلحة .



مركز الدراسات والتوثيق في الإرهاب والتطرف

- رحب الرئيس الليبي معمر القذافي في ٢/١٤ بقرار الرئيس الأمريكي بوش خفض إنتاج المواد الكيميائية التي تسبب تآكلا لطبقة الأوزون إلى أن يتم وقفه قاما .. وقال العقيد القذافي : « إنني أرجو أن تحل كل الدول خاصة الصناعية حلولا الولايات المتحدة الأمريكية في التوقف عن النشاطات الصناعية الضارة بالبيئة »

وأشار القذافي إلى أن « قرار الولايات المتحدة يستجيب لنداءاتنا المتكررة والتي كان آخرها الاقتراح التاريخي الذي قدمته ليبيا للعالم عبر الأمم المتحدة والذي أهم بتروء إنقاذ البيئة وخاصة طبقة الأوزون » .

- ذكرت وزارة الخارجية البريطانية في ٢/١٤ في بيان قالت إنه يثل أيضا مواقف الولايات المتحدة وفرنسا أن الدول الثلاث ستشاور مع الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن بشأن « الخطوات التالية لإجبار ليبيا على الإلتزام بقرار المجلس .. واتهم البيان ليبيا « بمحاولة البلبلة » وقال : « لم تقدم ليبيا الأشخاص المتهمين بحادثي التفجير إلى المحاكمة على الفور ، ولم تشكف ليبيا كل ما تعرفه عن تلك الجرائم ، ولم تدفع إلتعويض المناسب ، ولم تتخذ عملا ملموسا لتكف عن مساندة الإرهاب » .

- أشارت صحيفة البيان الصادرة في دبي في ٩٢/٢/١٥ الى أن العقيد الليبي معمر القذافي أكد في مقابلة نشرتها مجلة « لوبوان » الفرنسية في عددها الأخير استمداؤه للتوجه إلى الأمم المتحدة للرد على الاتهامات بالإرهاب الموجهة إلى ليبيا .

كما اقترح العقيد القذافي إنشاء لجنتي تحقيق دوليتين متميزتين للتوصل إلى الحقيقة حول الاعتمادين على الطائرتين الأمريكية والفرنسية .

واقترح أن تتألف اللجنة التي ستكلف بالتحقيق في حادث طائرة (دى - سي - ١٠)



مركز الدراسات وتوثيق المعلومات

الفرنسية من قاض فرنسي وقاض ليبي وقاض نيجيري لأن الطائرة وقعت في الأرض النيجيرية أما اللجنة التي ستكلف ببحث قضية طائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة البانام فاقترح أن تشكل من قاض أمريكي وقاض بريطاني لأن الطائرة انفجرت فوق لوكيربي في اسكتلندا) وقاض ليبي .

وأكد العقيد القذافي أيضا أنه لا يعترض أبداً على تشكيل محكمة دولية خاصة لمحاكمة المتهمين شرط أن تعقد على الأراضي الليبية .

- تلقى الرئيس حسنى مبارك فى ١٩٩٢/٢/١٦ رسالة من العقيد معمر القذافي تناولت آخر تطورات نزاع ليبيا مع الدول الغربية ووسائل إنهائه . قام بتسليم الرسالة وزير الخارجية الليبى ابراهيم البشارى الذى وصل فجأة الى القاهرة والتقى فور وصوله بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الهاز وسلمهما الرسالة .

- أكدت رسالة القذافي « رغبة ليبيا الصادقة فى التعاون من أجل كشف الحقائق بما لا يس سيادتها » .. ووصف مصدر مسئول الأفكار التى طرحها القذافي فى الرسالة بأنها « ايجابية ومن الضرورى التعامل معها » .. وجدد رفض مصر لأى عمل عسكري ضد طرابلس ، واعتبر أنه سيكون « مخالفاً للأعراف » والمواثيق الدولية المتعارف عليها فى التعامل مع مثل هذه الأزمات .

ورحب بـ « أى مقترحات لحل المشكلة » ، وأشار إلى أن اقتراح محاكمة المتهمين أمام لجنة محايدة على أرض محايدة « مقبول ومعقول شرط أن تقبل به أطراف الأزمة » .

وأكد استمرار اتصالات مصر مع لندن وباريس وواشنطن موضحاً أن تحرك مصر يهدف إلى حل النزاعات عبر الحوار والتفاوض وأنه يركز على إثبات إدانة المتهمين وتقديمهم الى محاكمة عادلة ، وتقديم تعويضات لأسر الضحايا في حال ثبوت الاتهام . واتخاذ الإجراءات



مركز الأهرام للتشليم وتكنولوجيا المعلومات

المناسبة للتعاون في مجال مكافحة الإرهاب .

- عقد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا في القاهرة مع وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري تناول المقترحات الليبية لحل أزمة « لوكربي » والجهود المصرية المبذولة لتسويتها .

وأعرب الدكتور عبد المجيد خلال الاجتماع عن تضامن الجامعة والدول الأعضاء فيها مع الموقف الليبي « شكلاً وموضوعاً » وأملها في أن تتجاوب الولايات المتحدة والدول الغربية معه . وأكد رفض الجامعة أي عمل عسكري ضد ليبيا وضرورة البحث عن حل سلمي للنزاعات والمشكلات وعدم اللجوء إلى استخدام القوة .

وأوضح ان الجامعة ستقف ضد أي عدوان تتعرض له ليبيا واستنكر التلويح بفرض عقوبات اقتصادية واستخدام القوة في مرحلة يجب أن تسود فيها الشرعية والمواثيق الدولية »

- ذكرت صحيفة « الشرق الاوسط » السعودية في ٢/١٧ انه من المنتظر ان يلتقى الرئيسان حسنى مبارك ومعمر القذافي قبل نهاية الشهر الحالى فى القاهرة لتتويج ما سبتفق عليه خلال اجتماعات اللجنة المصرية - الليبية العليا المشتركة التى سبداً أعمالها فى القاهرة يوم ٢٤ فبراير الحالى ، وتناقش عدداً من المشروعات الجديدة المخطط لها منذ أكثر من عام .

ونقلت الصحيفة عن مصادر ليبية ومصرية فى القاهرة أنه من المتوقع أن يبحث الرئيسان المصرى واللىبى تطورات الأزمة الليبية - الأمريكية الراهنة ، وإمكانية تهيئة ليبيا الوقوع فى صدام مع الغرب من جراء حادث لوكربي والطائرة الفرنسية ..

ومن المنتظر أن يتوجه قريبا إلى واشنطن مبعوث مصرى خاص فى جولة جديدة من المشاورات مع الإدارة الأمريكية لاحتواء التوتر القائم بين الولايات المتحدة وليبيا فيما يتعلق بأزمة لوكربي ..

- ذكرت صحيفة السياسة الكويتية فى ٢/١٧ أن الرئيس الليبى معمر القذافي جمد أنشطة الرجل الثانى فى القيادة الليبية عبد السلام جلود .وقالت أن تقارير أخرى



مركز الأهرام للدراسات وتنظيم المعلومات

ذهبت إلى أبعد من ذلك بقولها أن جلود وضع تحت الإقامة الجبرية ، وأن القيادة الليبية أجلت الإعلان الرسمي عن إقالة جلود حين انعقاد مؤتمر الشعب العام وهو السلطة الشرعية التي لها حق إقالة كبار المسئولين الليبيين .

- نقلت الصحيفة عما وصفته بمصدر حسن الاطلاع في تونس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سرب للعقيد القذافي معلومات عن أن ضربة عسكرية أمريكية فرنسية بريطانية ستوجه الى ليبيا في موعد أقصاه النصف الثاني من شهر رمضان (المقبل) .

- عقد المستشار طاهر الزاوي ف ١٨/٢/١٩٩٢ مؤقراً صحفياً بقر المحكمة العليا بطرابلس حضره المتهمان بتفجير طائرة " بان امريكان " اللذان وصلا الى مقر المحكمة تحت حراسة مشددة قبل المؤتمر الصحفي بنصف ساعة .

وجاء حضور المتهمين لينفي الاتباء التي ترددت من قبل عن اختفائهما وقال المستشار الزاوي ان حضورهما امر عادي لاجراء التحقيقات التي تتم بشكل روتيني ولا علاقة له بالمؤتمر الصحفي ، وانهما غير محبوسين ولكن اقامتهما محددة في منزلهما تحت حراسة مشددة ، و غير مسموح لهما بالسفر للخارج او مغادرة طرابلس حين انتهاء التحقيق وقد رفضت السلطات الليبية السماح للصحفيين بسؤال المتهمين .

قرأ المستشار الزاوي على الصحفيين بياناً في ٦ صفحات لتوضيح الموقف القانوني للقضية وقال ان الجماهيرية الليبية ابدت استعدادها التام للتعاون من اجل اظهار الحقيقة التي ننشدها جميعاً سواء من خلال تكوين لجنة دولية محايدة ، او من خلال اللجوء الى محكمة العدل الدولية او حضور قضاء امريكيين وبريطانيين ، او تكوين هيئة مشتركة من جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة ، او اية طريقة سلمية اخرى لمعالجة المشكلة في الاطار القانوني ، وفي نطاق الشرعي الدولي ، وما لا يؤدي الى تصعيد الموقف بإدخال اعتبارات سياسية تبعده القواعد القانونية عن الحقيقة التي تحكم القضية وتجعل من الدول طالبة التسليم خصماً وحكماً في نفس الوقت ، ولكن هذه المحاولات الليبية قوبلت للاسف من الدول المعنية اما



مركز الأهرام للتّظيم وتكنولوجيا المعلومات

بالرفض التام أو الصمت المطبق .

واكد المستشار الزاوي في مؤقره الصحفي ان السلطات السياسية في ليبيا قدمت تنازلات كبيرة من اجل انتهاء هذه المسألة القانونية بعد ان تحولت الى مشكلة سياسية كان يصعب ان لم يكن يستحيل تحقيقها عن طريق السلطات القضائية وقال : انه لا يمكن تسليم المتهمين الى أى دولة لمحاكمتها فوق اراضيها ، وان القواعد القانونية الدولية وخاصة لا تجيز تسليم الدولة لرعاياها لبتم التحقيق معهم ومحاكمتهم في دولة أخرى .

واوضح الزاوي انه لا يمكن اجراء محاكمة المتهمين بمحكمة الجنايات الا في حالة انتهاء التحقيق وثبوت التهمة عليها وان التحقيق ما زال مستمراً ولم ينته بعد ولم تنقد امريكا وبريطانيا بتسليم سلطات التحقيق الليبية ادلة الاتهام واهمها الصندوق الاسود للطائرة ، كما ان هنالك دائرة مفقودة وهي التحقيقات التي اجريت في المانيا بطار فرانكفورت .

وقد اثبتت التحقيقات التي اجرتها السلطات المالطية عدم سفر حقبة بدون راكب على طائرتها المتجهة الى فرانكفورت ، وقوضت سلطات التحقيق الليبية القضاء المالطي في اجراء التحقيق مع بعض الاسماء التي ورد ذكرها في قرار الاتهام من مالطة ، وستقوم السلطات المالطية بموافاة جهات التحقيق الليبية بنتائج الاستلة التي تم ارسالها اليها .

- قال مستشار المحكمة العليا الليبية في مؤقره الصحفي بطرابلس في ١٨/٢/٩٢ انه ليس هناك ما يدعو الى توجيه تهمة في الوقت الحاضر الى الليبيين المتهمين بالتورط في حادث الطائرة الامريكية فوق لوكربي باسكتلندا .

وقال انه لا يمكن تسليمهما لمحاكمتها في الغرب لعدم وجود اتفاقية لتسليم المتهمين بين ليبيا واى بلد آخر واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالتدخل في الاجراءات القضائية الليبية .

- ذكرت وكالة رويتر في ١٨/٢ نقلاً عن مصادر قضائية في طرابلس ان المتهمين قد خضعا لتحقيق سرى وليس لتحقيق علنى مثلما كان متوقفاً واذيع من قبل وكان قد اذيع ان المتهمين سيخضعان لتحقيق علنى لنفى الاتباء التي ترددت عن مقتلهما وانه تم توجيه الدعوة لمثلى الاعلام الاجنبى لحضور جلسة التحقيق العلنية برئاسة طاهر الزاوي رئيس المحكمة العليا الليبية .



مركز الأهرام للدراسات وتنظيم المعلومات

- أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في ١٩٩٢/٢/١٨ ان الموقف الليبي منذ بداية أزمة الطائرة الامريكية قد اتسم بالاعتدال ، وان الجماهيرية الليبية قد اعربت على لسان قائدها العقيد معمر القذافي - خلال لقاءه به في الاسبوع الماضي بليبيا - عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٣١ ، والتعاون مع الامم المتحدة في نطاق الاتفاقيات الدولية والتعاون الدولي .

واضاف الدكتور عبد المجيد ان محرك الجامعة العربية تجاه هذه القضية يستند الى قرارى مجلس الجامعة في ٩١/١٢/٥ و ٩٢/١/١٦ واللذين يؤكدان رغبة ليبيا فى احتواء هذه المشكلة سلمياً .

وارعب الأمين العام للجامعة العربية عن توقعاته باستجابة الدول المعنية لما ابداه الجانب الليبي من اعتدال ومرونة تفادياً لاتخاذ أية إجراءات ضد ليبيا ..

نفى المواطنان الليبيان المتهمان بنسف الطائرة الامريكية فى تصريحات لصحيفة " ديلي ميل " البريطانية تورطهما فى هذا الحادث وقال احدهما وهو عبد الباسط المجرى (٣٩ سنة) انه ليس مذنباً وان الايام ستثبت ذلك ونفى المتهم الثانى وهو الامين خليفة مخيمية (٣٥ عاما) اى صلة له بوضع قنبلة فى طائرة بان امريكان وقال انه لا يدري كيف تم تحديد اسمه لتوجيه اتهام له من هذا النوع .

- أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى ١٩٩٢/٢/١٩ ان مصر تجري تنسيقاً وتشارواً مستمراً مع الاخوة الليبيين وكافة الاطراف الاخرى المتصلة بالمسكلة للتوصل الى افضل الحلول فى اطار قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية .

وقال ان مصر تتجدد وقوفها المبدئى ضد الارهاب وهو نفس الموقف الذى تتخذه ليبيا الشقيقة و اضاف ان مصر ترى ضرورة تجنب التدخل العسكرى لمعالجة هذه الازمة كما ترى ضرورة تقديم التهمين الى التحقيق باعتبارهما متهمين وليسا مدانين حتى ينتهى التحقيق .
رفضت الحكومتان البريطانية والامريكية المحاكمة التى عقدت فى العاصمة الليبية



مركز الدراسة للثورة العربية والإسلامية

للمواطنين الليبيين المتهمين بتفجير طائرة " بان امريكان " ووصفت الخارجية الامريكية هذه المحاكمة التي يجريها احد القضاة الليبيين بانها " مهزلة " .

اعلنت بريطانيا انها ستزيد ممارسة الضغوط لكي يتخذ مجلس الامن اجراء آخر ، وذلك في إشارة الى احتمال فرص عقوبات دولية ضد ليبيا .

- ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة قرر ارسال مبعوث دولي آخر الى ليبيا قريبا للحصول على رد منها على المطالبة الامريكية والبريطانية والفرنسية بتسليم المواطنين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرتين الامريكية عام ١٩٨٨ والفرنسية عام ١٩٨٩ .

وقالت المصادر نفسها ان المبعوث سيحمل رسالة " قتل نوعاً من الانتار الموجه الى ليبيا لارغامها على الاذعان لقرار مجلس الامن في هذا الصدد ، و ذلك قبل اتخاذ اجراءات اخرى ازاها .

- اُحييت الجماهيرية الليبية في ٩٢/٢/٢١ ذكرى إسقاط اسرائيل لطائرة مدنية ليبية فوق سيناء عام ١٩٧٢ ونظم أسر ضحايا الطائرة مهرجانا لاهياء هذه الذكرى ناشدوا فيه المجتمع الدولي العمل على عدم تكرار مثل هذا الحادث . ولقتت أسر الضحايا أنظار المجتمع الدولي إلى التناقض في تطبيق القوانين الدولية بين هذه الحادثة والحملة التي تشن حاليا على ليبيا يزعم مسئوليتها عن سقوط طائرتين مدنيتين أمريكية وفرنسية .

ويذكر أن عدد ضحايا الطائرة الليبية التي أسقطت في ٢١ فبراير ١٩٧٢ كان يبلغ ١٠٨ راكب من ١١ بلدا هي ليبيا ومصر وفلسطين وسوريا ولبنان والأردن والسودان والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبولندا . ولم يتج من الحادث سوى خمسة أشخاص ما زالوا يعانون من أثر الحادث .

- وصل سافروتشيك الممثل الشخصي للدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا في ١٩٩٢ / ٢ / ٢٢ حاملا رسالة منه إلى العقيد القذافي كتيب باللغة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العربية من ٣ صفحات يسجل فيها الدكتور غالى تقديره وشكره للرئيس الليبي لتعاونه مع معوثه الخاص ومع الأمم المتحدة

- أعلن رسميا في باريس في ٩٧/٢/٢٤ أن الرئيس حسنى مبارك سيصل إلى فرنسا في ٢/٢٦ ليجرى محادثات هامة مع الرئيس الفرنسي ميتران تهدف إلى « تقريب وجهات النظر حول الخلاف القائم بين ليبيا وكل من فرنسا وأمريكا وبريطانيا » إضافة إلى بعض القضايا الأخرى .

- ذكرت صحيفة الأخبار (٢/٢٥) أن فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا تعتمزم قبل التصويت على قرار يستهدف فرض حظر جوي وترولى على ليبيا - دعوة رعاياها إلى مغادرة ليبيا وذلك في حالة عدم التوصل إلى حل قبل تقديم مشروع القرار .

زيارة الرئيس مبارك لفرنسا والمغرب

- أجمع الرئيس حسنى مبارك في ٩٧/٢/٢٦ مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بقصر الإليزيه في العاصمة الفرنسية باريس ، وصرح عقب الاجتماع بأن « مصر تدرك الأخطار دائما ولا تدافع عنه ، وتبحث - بصورة عاجلة - عن حل عادل لمشكلة ليبيا مع أمريكا وفرنسا وبريطانيا . وقال : أننا نحاول بقدر ما نستطيع نظرا لصعوبة العملية بعد اتهام ليبيا بحادثتي الطائرتين الفرنسية والأمريكية .

وقال الرئيس مبارك : « إننا نتبادل وجهات النظر ونتحدث مع مختلف الأطراف ، ولكننا لا نقوم بالوساطة لصالح أى شيء خاطئ » .

كما أكد الرئيس أنه ليست لديه أية اقتراحات يطرحها الآن حول موضوع ليبيا مشيرا إلى أن الموقف الليبي لم يتغير ولا يوجد جديد فيه عن الموقف الحالي .

وأشار إلى أن القضاء مستقل سواء في فرنسا أو في مصر أو في بريطانيا أو في الولايات المتحدة ولا يمكن أن أطلب من الرئيس الفرنسي أن يساعدني ويتدخل في أعمال القضاء .

وأوضح مستشار الرئيس الفرنسي أن القاضي الفرنسي جان لوى بروجييه ينتظر من ليبيا أن تقدم إلى العدالة الفرنسية كل ما لديها من عناصر بشأن هذه القضية وأن يحصل على إيضاحات ويتمكن من سؤال هؤلاء الأشخاص .. فهناك إجراءات قضائية جارية .. وقال : إن عملية الاستماع إلى شهادة الليبيين لم تثر أصلاً خلال المباحثات كما أن الحديث لم يتطرق إلى اختيار عاصمة لسؤالهما فيها .

وقال مستشار الرئيس الفرنسي إنه تم تبادل وجهات النظر دون اتخاذ موقف محدد .. كما استمع الرئيس مبارك إلى شرح الرئيس ميتران للموقف ، وبما يمكن حدوثه إذا لم تنفذ ليبيا القرار رقم ٧٣١ الذي أصدره مجلس الأمن .

- التقى الرئيس حسنى مبارك مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قبيل اختتام زيارته لباريس فى ٢٨/٢ ويبحث معه الموقف الفرنسي من الاتهامات الغربية للليبيا .

- وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية اللقاء بأنه « يتدرج » فى إطار تبادل وجهات النظر بين الرئيس المصرى والرئيس ميتران .. وجاء تصريح الناطق فداة توجيه القاضى الفرنسى المكلف بقضايا الإرهاب جان لوى بروجييه تهمة جديدة إلى ليبيا حملها فيها المسئولية عن الهجوم الذى استهدف سفينة الركاب اليونانية « سىتى أوف توروس » فى يوليو ١٩٨٨ بتقديم الدعم لمنفذى الهجوم واعتبرت الاتهامات الجديدة ضد ليبيا - والتي تزامنت مع إصداره مذكرة اعتقال فى حق أربعة فلسطينيين من حركة « فتح » التى يتزعمها أبو نضال - بأنها رد غير مباشر على المسعى المصرى ، وعلى صعوبة عدول فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا عن مواصلة مساعيها لدى مجلس الأمن لفرض عقوبات على ليبيا .

- وفى أثينا قال الناطق باسم الحكومة اليونانية : إن اليونان ستعمل « وفق القوانين الوطنية والتزاماتها الدولية » بعد مذكرات التوقيف التى أصدرها القاضى الفرنسى فى حق الفلسطينيين الأربعة الذين يشتبه فى تورطهم فى الهجوم عل



مركز الأهرام للتّظيم وكنترولها المعلومات

السفينة اليونانية .. وأوضح ناطق باسم وزارة العدل أن القضاء اليوناني «
سيعيد فتح التحقيق القضائي حالما تتوفر لديه العناصر الضرورية .

زيارة الرئيس مبارك للمغرب

- قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة المملكة المغربية فى ٩٢/٢/٢٨ عقب انتهاء
زيارته لباريس وأجرى مباحثات سياسية هامة مع الملك الحسن الثانى عاهل
المغرب خلال يومى ٢٨ و٢٩ فبراير وذلك فى إطار محاولة ثنائية لإقناع مجلس
الأمن الدولى - والمغرب عضو فيه - بعدم إصدار قرارات تدين ليبيا .. وكانت
المغرب قد أكدت لوزير خارجية فرنسا لدى زيارته الأخيرة للرباط أنها « لن
تصوت لفرض عقوبات اقتصادية أو غيرها على ليبيا » .

- جاء لقاء الزعيمين المصرى والمغربى فى مراكش ليستكمل محادثات الرئيس مبارك
فى باريس والمشاوورات التى أجراها وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما فى
المغرب يومى ٢٥ و٢٦ فبراير ..

تتشارك مصر والمغرب فى إدانة الإرهاب ولكنهما تشتركان فى متاهضة أى عمل عسكري
ضد ليبيا لما قد يجلبه ذلك من تأثير سلبى على مفاوضات السلام فى الشرق الأوسط
والعلاقات المغاربية - الأوروبية .

- وصل إلى الرياض فى ٩٢/٢/٢٧ العقيد مصطفى الحروبى مبعوث العقيد معمر
القذافى فى زيارته للمملكة السعودية يسلم خلالها رسالة من الرئيس الليبى إلى
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

- أكد المجلس الشرقى لحركة فتح أن الليبيين أبرياء من حادثى الطائرتين الأمريكيتين
والفرنسية... وذكر المجلس وفقا لمجلة « حقائق » التونسية فى ٢/٢٨ أن أحد
عناصر الموساد كان يقوم بتهريب المخدرات من ألمانيا عن طريق عسكري أمريكى
وعهد رجل الموساد فى إحدى المرات إلى وضع متفجرات داخل حقيبة المخدرات
مع العسكري الأمريكى دون أن يعلم . وتسائل لماذا تم إخفاء هذه الرواية .. هل



مركز الدراسات والبحوث في الثورة العربية والثورة الإسلامية

لأن الأمر يتعلق بالموساد وبإسرائيل ؟

- أعلن أبراهيم البشارى وزير خارجية ليبيا أنه إذا تعرضت ليبيا لأية مقاطعة أو عمل عدوانى فإن ذلك سيؤدى إلى كارثة فى المنطقة .. ولكنه قال : نحن على يقين من أنه إذا جرت محاكمة عادلة فسوف تظهر الحقيقة إلا أن الموضوع له أغراض سياسية .

- عاد إلى طرابلس فى ٩٢/٢/٢٧ مبعوث الأمم المتحدة فاسيلي سافر وتشوك فى ثانى مهمة له فى ليبيا خلال أسبوع واحد للبحث مع القيادة الليبية حول قرار مجلس الأمن (رقم ٧٣١) الذى يطالب ليبيا بتسليم ستة من مواطنيها للاشتباه فى تسلمهم طائرتى ركاب أمريكية وفرنسية .

- وكان المبعوث الدولى قد التقى بالرئيس الليبى معمر القذافى فى ٩٢/٢/٢٤ وغادر إلى جنيف حيث أطلع الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى على نتائج المحادثات وأوكل اليه غالى مهمة العودة مرة أخرى إلى طرابلس لمعرفة النظر الليبية النهائية حول الاستجابة لقرار مجلس الأمن .

- أكدت مجلة « چين أفريك » فى عددها الصادر فى الأسبوع الأخير من فبراير ١٩٩٢ أن « الملف الفرنسى ضد ليبيا فى هذه القضية لا يتضمن شيئا ووصفته بأنه « ملف خاو » وقالت المجلة إنه لا يوجد إطلاقا سواء وفقا للملف الأمن العسكرى الكونجولى أو ملف القاضى الفرنسى ما يسمح بتوجيه اتهام رسمى إلى ليبيا بأنها المسئولة عن عملية سبتمبر ١٩٨٩ .

- عاد مبعوث الأمم المتحدة سافرو تشوك فى مساء ٢/٢٨ / إلى نيويورك لتقديم تقرير عن مهمته إلى الأمين العام للأمم المتحدة ..

وقالت وكالة الأنباء الليبية إن المبعوث الدولى صرح لدى مغادرته طرابلس بأنه « متشبع » بالنتائج الإيجابية للغاية لمهمته لكنه لم يوضح مضمون هذه النتائج .



مركز الأهرام للتّظيم وتكنولوجيا المعلومات

- أكد أعضاء الجمعية العربية للعلوم السياسية ضرورة حل النزاع بين ليبيا وكل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا بالطرق السلمية وفى إطار القانون الدولى العام والمبادئ التى تحكم العلاقات الدولية ، جاء ذلك فى بيان وجهوه إلى أساتذة العلوم السياسية فى العالم .

وقال البيان : إن المبادئ التى تحكم العلاقات الدولية تؤكد حقيقتين أولاهما : أن الإرهاب - الأبرياء مدان بكل صورة وأشكاله ، وثانيهما : أن هذا النزاع يثير قضايا قانونية هامة من الضرورى الرجوع فيها إلى قواعد القانون الدولى بشأنها أو الاحكام إلى محكمة العدل الدولية .

- أكد أمين اللجنة الشعبية العامة أبو زيد عمر (رئيس الوزراء الليبي) فى تصريحات خاصة « صوت الكويت » فى ٩٢/٢/٢٧ « أن الأزمة الليبية مع أمريكا وبريطانيا وفرنسا تمر بمرحلة تطور مهمة ، ومن المتوقع أن تشهد الأيام المقبلة توجهها جديدا لحل الأزمة بطرق شرعية تحقق السيادة لكل دولة .

وأشاد أبو زيد عمر بالموقف العربى مع ليبيا فى تلك الأزمة خاصة الموقف المصرى والخليجى والدور الذى لعبه الرئيس مبارك والملك فهد لدى أطراف النزاع الأخرى .

- قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باوتشر فى مؤتمر صحفى « إن إغلاق ليبيا مخيمات تدريب الإرهابيين الخمسة التى كشفتها واشنطن لا يغير وضعها كدولة ترمى الإرهاب . وأضاف إن « ليبيا بدأت وبشكل ظاهر جدا فى إزالة خمسة معسكرات لتدريب الإرهابيين كشفتها واشنطن فى الحريف الماضى .

- نفت ليبيا وجود أى مخيمات سرية لتدريب أربابيين على أراضيها وأعلنت مجددا ترحيبها بأية جهة مختصة دوليا تريد التأكد من ذلك .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الملاحق (الوثائق)



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

ملحق « ١ »

قرار مجلس جامعة الدول العربية وقم ٥١٥٦

دعوة غير عادية بشأن

التحديات الامريكية والبريطانية ضد الجماهيرية العربية الليبية

الشعبية الاشتراكية العظيم ١٩٩١/١٢/٥

ان مجلس جامعة الدول العربية التمتع في دورة طارئة يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٢/٥ ، بناء على طلب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، استنادا الى ميثاق الجامعة العربية لاسيما المادة السادسة منه ، ومعاهدة الدفاع العربى المشترك ،

وبعد مناقشته للاتهامات الموجهة للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة ، بشأن حادث الطائرة التى سقطت فوق اسكتلندا عام ١٩٨٨ ،

وتقديراً للمبادرات الرامية الى احتواء الازمة الناجمة عن هذا الحادث من قبل الجماهيرية الليبية ودعوتها الى اجراء تحقيق دولى ، وكذلك تقديرًا لكافة الجهود الدولية الأخرى ، وإشارة الى بيان الأمانة العامة لجامعة الدول العربية فى ١٩٩١/١١/١٧ ، والتى دعت فيه كافة الأطراف لضبط النفس وعدم اتخاذ أية اجراءات من شأنها أن تزيد التوتر فى الشرق الأوسط فى الوقت الذى تتضافر فيه الجهود الدولية والعربية من أجل الوصول الى سلام عادل وشامل فى المنطقة ،

وتذكيراً بالقرارات العربية التى تدين كافة أشكال الارهاب والعمليات الارهابية التى تستهدف المدنيين الأبرياء ،

وانطلاقاً من مبادئ الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بغض جميع المنازعات الدولية بالوسائل السلمية على وجه لايعرض السلم والأمن الدوليين للخطر وخاصة نص المادة ٥٢ من ميثاق الأمم المتحد ،

واذ يدعو الى تفضى القيام بأى أعمال اقتصادية أو عسكرية ضد الجماهيرية من شأنها



مركز الأهرام للتنظيم والتكنولوجيا المعلومات

تصعيد الموقف .

يقـــــر

- ١ - تأكيد تضامنه مع الشقيقة ليبيا والاشادة بتجاوبها من أجل كشف الحقائق حول هذا الحادث المؤسف .
 - ٢ - الدعوة الى تشكيل لجنة مشتركة من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية للدراسة كافة الوثائق المتعلقة بالموضوع طبقاً للتعاون القائم بين المنتظمين مع امكان قبول مشاركة أطراف أخرى كمراقبين .
 - ٣ - إتاحة كل الوسائل الممكنة لتسهيل مهمة هذه اللجنة .
 - ٤ - تكليف الأمين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار واعتبار المجلس فى حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الموقف .
- (ق رقم ٥١٥٦ د . غ . ع - ١٢/٥ - ١٩٩١)

ملحق (٢)

نص ماورد فى حديث العقيد القذافى للأهرام عن الموضوع

قلت للعقيد القذافى : سلمت أمريكا الى ليبيا والحكومات العربية الأخرى مذكرة تتضمن الأسباب والقرائن التى تدفعها الى اتهام ليبيا بأنها مسؤولة عن تدبير حادث انفجار طائرة « بان أمريكان » فوق اسكتلندا عام ٨٨ ، كما أصدر القذافى الفرنسى قراراً باتهام أربعة ليبسيين بتفجير طائرة « يو . تى . ايه » (U . T . A) الفرنسية فوق اراضى نيجيريا عام ١٩٨٩ وذهب ضحية الحادثين عدد كبير من المدنيين ، مامدى صحة هذه الاتهامات وماذا فعلت ليبيا لتفنيد الأدلة والقرائن العديدة التى تضمنها عريضة الدعوى الأمريكية وقرار قاضى التحقيق الفرنسى ؟

يقول قائد الثورة الليبية : ليس لدى علم بهذه الحوادث ، لأننا ماقرنا أو خططنا أى شيء من هذا القهبل على المستوى السياسى الخاص بى .. ولقد اعتبرت هذا حادثاً سمعنا به مثل بقية الحوادث وانتهى ، وفوجئت الآن بأحداثه من جديد .. والحقيقة : لأستطيع أن أرد على هذا السؤال أمام التحقيقات الجارية الآن .. ولكننا نستطيع أن نقول سياسياً : انه ليس هناك قرار من الجانب الليبى بهذا الخصوص اطلاقاً وليس لدينا علم بأى تدبير من هذا النوع ، وليس هذا من سلوكنا .. خاصة مايتعلق بالطائرة الفرنسية فى افريقيا ، ليس لنا أى علاقة بها .. لماذا نفجرها .. حتى بالمنطق يأخى .. ومن بعدجها طائرة امريكية طلعت من " فرانكفورت " لتسقط فوق بريطانيا .. حادث فى أوروبا ماهى علاقتنا نحن به .. فى الحقيقة لقد أسفنا طبعاً على الضحايا .. لقد سمعنا من قبل عن طائرة كورية اسقطها الروس وطائرة ليبية اسقطها الاسرائيليون زمان وطائرة ايرانية اسقطها الأمريكيون .. حوادث من هذا القهبل وقعت نتيجة فعل فاعل .. ولكن بالنسبة لهذه الطائرة الأمريكية التى طارت من " فرانكفورت " وسقطت فى " لوكربي " بعيداً عنا جداً ماهى علاقتنا بها .. لقد تأسفنا لحادث



مركز الأهرام للتشريع ونشر المعلومات

من هذا النوع ولم نهتم به حقيقة .. وهذه الطائرة التي سقطت في صحراء النيجر وهي قادمة من نيجيريا ليس لنا أى علاقة بهذه المنطقة . حتى تشاد كانت العلاقة بيننا وبينها مقطوعة فى هذا الوقت .. تأسفنا لما سمعنا مثلما يسمع كل الناس عن الحوادث .. لكن لم نهتم .. أنا شخصيا فوجئت بإثارة الموضوع بهذا الشكل ، الدرجة أننى رأيت أن هناك نيات سياسية وراء طرح هذا الموضوع بهذا الشكل ووربطه بليبيا . هذا انتهينا منه منذ زمن وليس لنا علاقة به ولم نهتم به ، ولقد بدأت أشك ان القضية ليست قضية تحقيق .. معقول أربع سنوات يستمر التحقيق ولايتطرق الشك الى قلوبنا فى قضية تظل مكرونة وراء الستار أربع سنوات ثم يرفع عنها الستار فجأة .. كأن فيها " فبركة " فى النهاية .. لقد اصبحنا نشك فى انهم طبخوها خلال اربع سنوات وفبركوها لتصبح ليبيا هى المقصودة .. بعدها يقولون : هى ليبيا .. أنتم قتلتموا الناس .. هناك ناس ماتت .. معناها الناس الذين ماتوا هل نشك فيهم كلهم ؟ وهناك شهود ماتوا .. معناه ان هناك فبركة خلال اربع سنوات ، معنى طبخة وبعدها يتهمون هذا البلد .. لنفرض اننى لست ليبيا وأنا محقق لايد أوجه هذا السؤال : لماذا اخفيت القضية وراء الستار أربع سنوات كاملة وفى الآخر تزيحون الستار عنها فجأة ؟ هذه المدة الطويلة نجعلنا نشك فى كل الأدلة التى احضروها .. سواء اى بلد ، وأنا أتكلم بتجرد ليس لأننى لىبى ، هذه نقطة مهمة جدا بالنسبة لليبيا ، وأنا ماعتدى تفاصيل لأن القضية حتى الان قضية قانونية ، ويخيل إلى بالتالى انهم يقصدون النظام فى ليبيا ، حتى انهم تكلموا عن اسقاط النظام فى ليبيا ، والتأمر ضدها، ويتصورون ان ليبيا سوف يكون فيها مثلا رئيس أو حكومة أو حزب أو حتى الطبقة التى يمكن اسقاطها ..

النظام فى ليبيا غير قابل للاسقاط ، لأن الشعب الليبى كله كما كان فى اثينا زمان فى جمعية عامة واحدة .. وكل يوم يشكلون لجنة شعبية تدير امور الدولة فى اثينا ، عندما يدبرون انقلابا فى اثينا يدبرونه ضد من .. والشعب كله داخل القاعة ،



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اسمها قاعة الشعب . الشعب الليبي كل الذين عمرهم ١٨ سنة فما فوق داخل اللجان الشعبية .. فمثلا اللجنة الشعبية العامة للعدل كلفت قاضيا من المحكمة العليا اسمه احمد الزماوى للتحقيق فى حادث الطائرة الأمريكية ، وعندما سألت عليه علمت انه عندما كنا فى السلطة ايام مجلس قيادة الثورة ان هذا هو نفسه القاضى الذى قام بدراسة المؤسسات الأجنبية التى قمنا بتأميمها وأتذكر انه أمسك بى ذات مرة فى الشارع وقال لى : ياأفندم فيه ظلم وعدم عدل .. قلت له: فى عهد الثورة لايمكن أبدا قال لى : هناك واحد يونانى او إيطالى لاأذكر قد أمنا له مستشفى للعيون وقدروا التعويض له بمشرة آلاف دينار . ولكنه قال : ياأفندم هذا المستشفى ثمنه لايقل عن عشرين الفا دينار ولايد ان ندفع له عشرين ألفا قانونا .. ولكنهم قالوا لى : قدر له اقل ثمن وأنا لأستطيع تقدير اقل ثمن، لايد ان أقدره كما هو موجود . هذا رجل نزيه جدا ، وهو الذى سمعت انهم حينوه قاضى تحقيق فى هذه القضية الخاصة بحادث الطائرة .

.. قلت للعقيد مصر القضاى : هل سيذهب القاضى الى أمريكا أم ينتظر هنا فى ليبيا حتى تأتى التحقيقات اليه ؟

• يقول العقيد القضاى : من وجهة نظرى يجب ان يذهب الى بريطانيا وامريكا ومالطة وفرنسا . وعلى المختصين فى اسكتلانديارد ان يتصلوا به فى أى مكان ويتبادلوا معه الحوار اننا نطالب بان يستمر التحقيق وان يكون تحقيقا جادا .

.. قلت : البعض يطالب بتسليم المتهمين والبعض يطالب بتعويض الضحايا ..

• قسأل : التعويض حق .. ولكن يجب ان نعرف أولا من الذى يجب ان يدفع التعويض ، أو من الذى ارتكب الجريمة ؟ التسليم هذا مطلب فى الحقيقة من شأنه إيقاف التحقيق وتعطيل وتحويل العملية الى عملية معقدة وادخالها فى طريق مسدود ، لايد ان نتوصل للحقيقة .. ونحن متأكدون ان الليبيين الاثنتين ليست لهما علاقة بالحادث ..



مركز الأهرام للتشريع وتكنولوجيا المعلومات

إذا كان الحادث بفعل فاعل فلا بد ان نعرف هذا الفاعل ، وليس من مصلحتنا ونحن نحارب الارهاب ان يكون هذا الفاعل فى مأمن ويتفرج علينا ويضحك . ونحن اذا كنا نكافح الارهاب علينا ألا نترك المجرمين الحقيقيين يضحكون علينا ويوجهوننا الى جهة أخرى . معنى هذا ان المجرم موجود وحر وسيكرر الجريمة مرة أخرى . اذا كان الفاعل ليس من هؤلاء الذين نتهمهم فسوف يرقعنا هذا فى اشكال كبير . وترفعوا منه غدا أو بعد غدا أن يعمل لنا حادثة أخرى وينفس الحدة ويوقمنا مع بلد آخر .. من الممكن ان يكون ليبيا أو مصر أو سوريا أو الى دولة ويضحك علينا لأنه عرف كيف يقتلنا ، وعرف الطريقة التى يستطيع ان يقتلنا بها . يحضر أشياء ويركبها بعضها على بعض ويقول هذه تركيب على ليبيا وتلك على مصر وهذه على ايران .. تسليم المتهمين هنا يضع النملية فى طريق مسدود ، ليست هناك قوانين فى أي دولة تسمح بتسليم مواطنيها وايضا ليست بيننا وبين أمريكا وبريطانيا وفرنسا أية اتفاقيات تسمح بتسليم المجرمين اذا كانت القضية قضية تحقيق .

.. قلت : ماهى بدقة الاجراءات القانونية التى اتخذتها السلطات الليبية حتى الآن؟
.. يقول العقيد معمر القذافي : ليبيا كلفت قاضيا للتحقيق فى هذه العملية ، واعتقد انه سيتم التحفظ على المتهمين من قبل القاضى .. هنا يبدأ التحقيق معها ، ولكن القاضى الليبي لكى يصل الى نتيجة يحتاج الى الأدلة التى لدى بريطانيا وأمريكا وفرنسا ، ولأعرف هل هى قضية واحدة أم قضيتان .

.. قلت : ألم يرسل الأمريكيون اليكم نتيجة التحقيقات ؟
.. قال : الأمريكيون والانجليز ارسلوا الى أمين الجامعة العربية مذكرة وقد تولتها الجامعة ونحن نريد من الجامعة ان تتولى هذا الموضوع كله ، لأن ليبيا الان فى مواجهة بحالف عدة دول .. فاذا لم يقدم الأمريكيون والانجليز حتى الآن أية أدلة للقاضى الليبي فعلى أى أدلة يحقق على أساسها . طلبوا منه ان يسلم الناس الذين عندنا وهذا غير منطقي . نحن نتصور ان يقولوا لنا ان الناس الذين عندنا



مركز الدراسات لدراسة الإرهاب والتطرف والعمليات

عليهم ادلة كذا وكذا .. هل هم فعلاً في اليوم الغلاتي عملوا كذا وكذا .. هل سافروا الى البلد الغلاتي ؟ هل اوصافهم كذا وكذا .. القاضي الليبي الذي يحقق سوف يسألهم : متى كانت اخر مرة تركت عملك الغلاتي ؟ او سافرت لمالطة أو لأي بلد ؟ أرني جواز سفرك ؟ ماهي مهنتك ؟ ماهي علاقاتك بالمخابرات ؟ ماهو عملك وتخصصك ؟ وهكذا تتجمع عنده الأدلة الموجودة عن المتهمين وعلى ضوءها يحقق . لكن هذه الحلقة مفقودة ، ولابد ان يزود الأمريكيون والانجليز القاضي الليبي بالأدلة التي لديهم حتى يستجوب الليبيون على ضوءها . لكن بدونها لا يستطيع ان يفعل شيئاً .. القاضي يحتاج الى الدليل على ان هذا الشخص او غيره له علاقة بالحادثة . كل الادلة التي أمامنا تؤكد انهما بعيدان عن الحادث . سمعت انهما يدافعان عن نفسيهما ويرفعان قضايا للدفاع عن نفسيهما وعن تشويه صوريتهما وسمعتهما وانهاهما بالتأمر والاتصال بالمخابرات والارهاب .. واحد منهما اسمه عبد الباسط لكن عندما اطلعوا على الصورة وجدوا انها تنطبق على استاذ في الجامعة أو معيد ، والشخص الآخر وجد انه يعمل الان في الأعمال الحرة ، وكان يعمل من قبل في الخطوط الجوية وتركها منذ زمن ولديه دار سياحية اوشىء من هذا القبيل .. الانجليز والامريكيون يريدون ان تسلم لهم الشخصين ، والقاضي الليبي مازال يحقق .. ولا يستطيع ان يسلم أحداً وهو ينتظر ادلة من الامريكيين والانجليز ، وأنا كنت متشوقاً من ان الخارجية الأمريكية تكون من نفس النوعية ولكن بيكر بالرغم من الخصومة التي بيننا هو شخصية متميزة ..

قلت : سيادتكم قلت انه تم التحفظ على المتهمين ..

قال : انا سمعت ان القاضي سيتحفظ عليهما اليوم او غداً او تم التحفظ عليهما .. او سيتم التحفظ عليهما خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة .. مسألة قانونية ومتى يفرج عنهما او متى سيتركهما ، ربما القانون لا يسمح لك بان تسكهما بعد التحقيق .



.. قلت : نظرياً .. ماذا لو ثبت تورط البعض في ليبيا في مثل هذه الأعمال .. بالنسبة للمتهمين أولاً .. وثانياً حيال الضحايا ؟

.. قال : لو ثبت انهما ارتكبا هذه الاعمال فالقانون الليبي قانون شديد وقاسم وضد الارهاب .. العقوبة هنا السجن المؤبد والأعدام .. أما مسألة التعويضات فأى جهة تثبت انها تضررت من هذا العمل لابد من تعويضها ، سواء كانت ليبيا او غير ليبيا . التعويض في هذه الحالة يتحمله الذين قاموا بهذا العمل على مسئوليتهم .. وعليهم كأفراد أيا كانوا ليبيين او غير ليبيين تعويض الضحايا .. ماهو ذنب العائلات التى فقدت ذويها ؟ . ولهذا فقد رأيت أن يقدم اقتراح الى هيئة الأمم المتحدة من عدة فقرات من بينها : ان نطلب عقد جلسة طارئة او خاصة بالجمعية العامة للأمم المتحدة لتدرس هذا الاقتراح الليبي . اقتراح مهم جداً ، وهو : تعويض الشعوب والعائلات والأفراد الذين تضرروا من العمليات التى قام بها الاستعمار والارهاب فى السابق .. تبدأ من جديد فى اخراجها .. لتصفية حساب الماضى !



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ملحق « ٣ »

نص حديث وزير خارجية ليبيا لصحيفة الشرق الأوسط (٢٧/١٢/١٩٩١)

أعلن إبراهيم محمد البشارى وزير الخارجية الليبى أن مبادرة مغاربية جديدة تهدف الى ايجاد حل سلمى لازمة لوكرى . ستتطور قريبا ، مضيفا ان وزراء خارجية دول المغرب العربى سيجتمعون خلال شهر يناير (كانون الثانى) ١٩٩٢ لوضع الخطوط العريضة لمبادرة تهدف الى ايجاد حل لازمة « لوكرى » .

وأكد البشارى فى حوار أجرته معه « الشرق الأوسط » فى مراكش أثناء مشاركته فى أعمال الاجتماع الوزراى المغارى ، ان ليبيا تعتبر الارهاب منبوذا ، وأنها تدين المسئول عن حادثة « لوكرى » وترفض تحميلها مسؤولية الحادثة لانها لا تتفق ومنطق سياساتها وأدوات عملها .

وأشاد البشارى بالجهود التى بذلها العاهل المغربى الملك الحسن الثانى رئيس الدورة الحالية لاتحاد المغرب العربى لايجاد تسوية سلمية لهذا المشكل وتجنب المنطقة هزات وتداعيات خطيرة وتهديد استقرارها ميرزا أن الاعتداء على ليبيا سينعكس على كل أوضاع منطقة المغرب العربى واستقرارها .

وقال أن ليبيا قامت بعدة مبادرات قانونية وسياسية لايجاد تسوية سلمية وفق مبادئ الامم المتحدة التى تدعو الى تجنب القوة أو التهديد باستخدامها ، وتضمن الحقوق المشروعة للتمتع فى الدفاع والمحاكمة العادلة كما تحفظ حقوق أسر الضحايا ، وصولا الى الحقيقة

وقال البشارى ان ليبيا تلقت ردودا ايجابية اخيرا من خلال الاتصالات الدبلوماسية التى اجرتها مع فرنسا ثالث دول غربية معنية بقضية « لوكرى » الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا ، معربا عن أمله فى ان يتم اللقاء على مستوى قضائى بين الجانبين .

وأعلن المسئول الليبى ان قضاة المحكمة العليا فى طرابلس المكلفين من قبل حكومة بلاده بالتحقيق فى قضية اتهام المواطنين الليبيين بتفجير الطائرة الامريكية ، بعثوا برسائل الى زملائهم القضاة فى سكوثلندا وفرنسا والولايات المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية ، يدعونهم



مركز الأهرام للتّظيم وتكنولوجيا المعلومات

الى الحصول على محاضر التحقيق التي اجريت في ليبيا لمواصلة التحقيق مع الليبيين المتهمين.

كما تقترح الرسالة التي وجهت للقضاة الغربيين ان تعقد لقاءات بين الجانبين لبحث التهم الموجهة للمواطنين الليبيين ، سواء عقدت في ليبيا أو في احدى عواصم الدول الغربية الثلاث ، وتعد هذه النقطة حول امكانية لقاء القضاة من الجانبين في العواصم الغربية تحولا هاما في الموقف الليبي واستجابة منه لتمسك الولايات المتحدة وبريطانيا باجراء التحقيق والمحكمة في مكان الحادث في سكوتلندا أو في الولايات المتحدة حيث توجد الجهة التي وجهت الدعوى ضد ليبيا امام المحاكم الامريكية .

وقال البشاري ان بلاده تريد الانصاف والعدل واحترام الشرعية الدولية وترفض ان يسجل التاريخ تهمة الارهاب وقتل الابرياء ضد ليبيا .

وحول موقف ليبيا ازاء مشروع قرار مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات اقتصادية ، قال البشاري ، انه لم يبلغه رسميا ان مشروعا من هذا النوع مرر على مجلس الامن ، لكنه يظل أمرا واردا معتبرا ان اقحام مجلس الأمن الدولي في هذه القضية يعبر عن فقدان العالم للتوازن والمنطق مؤملا ان لا تصل الامور الى هذا المستوى .

وأوضح ان بلاده تعتبر ان القضية المطروحة لا تهدد الامن والسلم الدوليين حتى يعقد مجلس الامن الدولي جلساته لبحثها ، مبرزا انها مشكلة سياسية وقانونية ، قابلة للحل سلميا .

وقال البشاري ان بلاده فهمت وأحست من خلال الصيغة التي قدمت بها التهم والبيانات الرسمية ، بوجود نية مسبقة ضدها ، وسعى لتغيير النظام السياسي في ليبيا بالقوة معتبرا ذلك خرقا وتحاورا للسيادة الليبية والمواثيق الدولية .

وأشار الى ان النظام الدولي الجديد يفترض ان يقوم على عدم التدخل واحترام سيادة الدول . ونهاية المواجهة وعدم استخدام القوة واعتماد اسلوب المفاوضات والحلول السلمية .



مركز الأهرام للنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ملحق (٤)

نص قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٧٣١ الصادر في ١٩٩٢/١/٢١
بمطالبة ليبيا بتسليم المتهمين بتفجير الطائرة الأمريكية

(حادث لوكربي)

فيما يلي نص قرار مجلس الأمن

إن مجلس الأمن :

إذ يشعر بالبالغ الانزعاج لاستمرار أعمال الارهاب الدولي بجميع أشكاله في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الأعمال التي تنطوي فيها دول بصورة مباشرة أو غير مباشرة والتي تعرض للخطر ارواحا بشرية أو تودي بها وتؤثر تأثيرا ضارا على العلاقات الدولية وتعرض للخطر أمن الدول .

وإذ يساوره بالغ القلق بسبب جميع الأنشطة غير القانونية الموجهة ضد الطيران المدني الدولي وإذ يؤكد حق جميع الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي ذات الصلة في حماية رعاياها من أعمال الارهاب الدولي التي تشكل تهديدات للسلم والأمن الدوليين .

وإذ يؤكد من جديد قراره ٢٨٦ (١٩٧٠) الذي طلب فيه الى الدول أن تتخذ جميع الخطوات الممكنة للحيلولة دون أي تدخل في حركة السفر الجوي المدني الدولي .

وإذ يعيد ايضا تأكيد قراره ٦٣٥ (١٩٨٩) الذي ادان فيه جميع أعمال التدخل غير القانوني ضد أمن الطيران المدني وطلب الى جميع الدول ان تتعاون في وضع وتنفيذ تدابير لمنع جميع أعمال الارهاب بما في ذلك الأعمال التي تنطوي على استعمال متفجرات .

إذ يشير الى البيان الذي ادلى به في ٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٨ رئيس مجلس الأمن نيابة عن أعضاء المجلس وادان فيه بشدة تفجير طائرة « بان أمريكان » في رحلتها رقم ١٠٣ وطلب الى جميع الدول ان تساعد في إلقاء القبض على المسؤولين عن هذا العمل الاجرامي ومحاكمتهم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وإذ يساوره بالغ القلق بشأن نتائج التحقيقات التي تشير الى تورط موظفين تابعين للحكومة الليبية الواردة في وثائق مجلس الامن التي تتضمن الطلبات التي وجهتها الى السلطات الليبية فرنسا والمملكة المتحدة وبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بالاجراءات القانونية المتصلة بالاعتداء الذي تعرضت له طائرة UTA في رحلتها ٧٧٣

وتصميما منه على القضاء على الارهاب الدولي :

- ١ - يدين تدمير طائرة « بان أمريكا » في رحلتها ١٠٣ وطائرة UTA في رحلتها ٧٧٣ وما نجم عن ذلك من خسارة مئات الارواح .
- ٢ - يعرب عن استيائه الشديد لعدم استجابة الحكومة الليبية حتى الان بصورة فعالة للطلبات المذكورة اعلاه التي تدعوها الى إبداء تعاون كامل في تحديد المسؤولية عن الاعمال الارهابية المشار اليها اعلاه التي تعرضت لها طائرة « بان أمريكا » في رحلتها ١٠٣ وطائرة UTA في رحلتها ٣٧٧ .
- ٣ - يحث الحكومة الليبية على ان تستجيب على الفور استجابة كاملة وفعالة لهذه الطلبات حتى تسهم في القضاء على الارهاب الدولي .
- ٤ - يطلب الى الامين العام ان يلمحش تعاون الحكومة الليبية لتقديم رد كامل وفعال على تلك الطلبات .
- ٥ - يحث جميع الدول على ان تقوم فرديا وجماعيا بتشجيع الحكومة الليبية على ان تستجيب استجابة كاملة وفعالة .
- ٦ - يقرر ان يبقى هذه المسألة قيد النظر .



ملحق (5)

حديث القاضي الليبي | للأهرام (١٩٩٢/١/٢٣)

فيما يلي حديث القاضي الليبي المشرف على التحقيقات في حادث سقوط طائرة الركاب الأمريكية :

يقول المستشار احمد الطاهر الزاوي عضو المحكمة الليبية العليا ورئيس الهيئة القضائية التي تتولى التحقيق في الموضوع والمكونة حتى الان من : مستشارين آخرين من محكمة الاستئناف الليبية .. انه قد تم الانتهاء من التحقيق مع الشخصين المتهمين بتفجير الطائرة وهما عبد الباسط على المقرحي - ٣٩ سنة ، والأمين خليفة نحيمة - ٣٥ سنة - وقد أوشك التحقيق على الانتهاء مع كل من ورد اسمه او الاشارة اليه في قرار الاتهام .. وأضاف ان قرار الاتهام قد حول الى ليبيا من النائب العام البريطاني .

ورئيس هيئة المحلفين الكبرى في مقاطعة كولومبيا الأمريكية باتهام هذين الشخصين بوضع مواد متفجرة في حقيبة على الطائرة المالطية في مطار مالطة المتوجهة الى فرانكفورت « ألمانيا » ثم نقلت الحقيبة حسب قولهم بعد ذلك على الطائرة الأمريكية « بان امريكان » التي اقلعت من مطار فرانكفورت الى مطار هيثرو بلندن ثم الى نيويورك ثم انفجرت وهي في الأجواء الأسكتلندية فوق منطقة « لوكربي » الرحلة رقم ١٠٣ في ٢١ ديسمبر عام ١٩٨٨ وراح ضحيتها ٢٧٠ شخصا منهم ٢٥٩ راكبا و١١ شخصا من سكان منطقة لوكربي الضحايا جميعا من ٢٠ جنسية مختلفة . وقال قرار الاتهام ان الحقيبة تحتوي على جهاز تفجير ممتكر سويسري الصنع .

وأضاف المستشار احمد الطاهر الزاوي انه فور ورود قرار الاتهام قامت السلطات الليبية باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لتشريعات الليبية النافذة والتي تنص على : معاقبة كل ليسى ارتكب خارج الجماهيرية جريمة يعاقب عليها وفقا لقانون العقوبات الليبي اذا عاد الى ليبيا دون ان تكون محاكمته في الخارج قد تمت .

ثم طلبت السلطات الليبية من المحكمة الليبية العليا صاحبة القرار والسلطان في ترشيح



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

اعضاؤها ترشيح أحد مستشاريها للإشراف على القضية والتحقيق في الحادث بالكامل .. وقد اجتمعت الجمعية العمومية للمحكمة العليا وقررت نذب المستشار احمد الطاهر الزاوى للتحقيق في الحادث بجميع جوانبه وأكد المستشار احمد الطاهر الزاوى انه فور توليه مسئولية التحقيق .. ارسل عبر الطريق الدبلوماسي الرسمى رسالتين الي النائب العام البريطانى ورئيس هيئة المحلفين الكبرى فى مقاطعة كولومبيا الأمريكية .. يطلب موافاته بثلاثة خيارات هى :

١ - موافاته بصور رسمية من الوثائق والتحقيقات التى قت فى اشادث والتى ادت الى قناعتهم بارتكاب هذين الشخصين للواقعة .

ب - اصدار اوامرهم للسلطات المختصة فى بلديهما لتمكين القاضى الليبى من الاطلاع على هذه التحقيقات .

ج - تحديد موعد للقاء القاضى الليبى بكل من سلطات التحقيق القفنائية فى أمريكا وبريطانيا لبحث ومناقشة القضية فى نطاق القانون .

وحدد القاضى الليبى فى رسالته ان يختاروا احد هذه الخيارات الثلاثة وفى اى مكان يختارونه سواء فى بلادهم او فى ليبيا او فى اى مكان اخر ..واكد المستشار احمد الطاهر الزاوى انه حتى هذه اللحظة لم يصله رد على هذه الخيارات او بذائلها القانونية ..

واضاف انه ازاء هذا الموقف فقد بدأ التحقيق طبقا للقانون الليبى مع المتهمين وانتهى . وطبقا للمعلومات والادلة التى أماننا وايضا استمر التحقيق مع كل من ورد اسمه او الاشارة اليه فى قرار الاتهام ولم يوجه اليه اصلا اتهام .

واضاف ان المادة ٢٩٦ من قانون العقوبات الليبى تعاقب بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات كل من قام بقصد القتل بافعال من شأنها تمريض السلامة العامة للخطر دون حالة الاعتداء على الدولة .. واذا نتج عن الفعل موت شخص او اكثري كانت العقوبة الاعدام .

كما ان التحقيق يسير بعمته الفنى والقانونى . وأشار القاضى الى انه قد طلب رسميا من مالطة السماح له بالانتقال الى هناك باعتبارها النقطة التى اقلعت منها الطائرة ويقال ان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الحقبة وضعت فيها في اتجاه فرانكفورت كما ان هناك بعض الأشخاص الماطلين قد وردت اسماؤهم في قرار الاتهام بتعين الاستماع الى أقوالهم ..

وقال القاضي الليبي انه يعتزم الان التوجه بطلب الى الحكومة السويسرية التي يقال ان بها مقر الشركة التي قامت بتصنيع جهاز التفجير للاستماع ايضا الى أقوالهم .

وأضاف انه سيطلب ايضا مرة ثانية من السلطات البريطانية على وجه الخصوص ، تمكينه من السفر الى مدينة لوكربي .. لأن جميع الأدلة المادية للجريمة موجودة في اسكتلندا في هذه المدينة منطقة سقوط الطائرة .. والأمر يستلزم الاستماع الى بعض شهود العيان وبعض أسر الضحايا ومعاينة حطام الطائرة ومكان سقوطها والاطلاع على تحليل بيانات الصندوق الأسود والدفتر الفني للطائرة والكشف عليه قبل الاقلاع وبيانات الطائرة والكشف عليها وصلاحياتها ..

وعن الحكمة من وراء عدم تسليم وثائق التحقيقات والأدلة التي ادت الى القناعة بان هذين الشخصين قد ارتكبا هذا الفعل !!

قال المستشار احمد الطاهر الزاوي انه لا يجد اي مبرر لاختفاء هذه المعلومات والادلاء بها لا يلحق اي ضرر ولا يحول دون اتخاذ اي اجراء حتى ولو كان اعلان الحرب على ليبيا بل على العكس قد نستطيع ان نصل الى الحقيقة التي ننشدها جميعا بالنسبة لادرفة مرتكبي هذا الحادث المؤسف .

وان التحقيق لا يمكن ان يتم على الوجه الصحيح قانونا إلا بالاطلاع على بيانات الصندوق الأسود والدفتر الفني والاستماع الى شهود العيان من سكان لوكربي ومعاينة مكان سقوط الطائرة وحطامها والأجزاء التي تم تحليلها بمعرفة المحققين في اسكتلندا والتي قالوا انها مواد متفجرة ادت الى سقوط الطائرة وغير ذلك .

وأضاف القاضي الليبي انه واثق من أن المحققين الاسكتلنديين والأمريكيين يقدرون أهمية ذلك كله من الناحية القانونية ..

ولكن على الرغم من ذلك فقد امتنعوا عن تزويدنا بهذه المعلومات والوثائق والأدلة ..



مركز الأهرام للتنظيم وتنظيم المعلومات

ونأمل ان يسمحوا لنا بالانتقال الى بريطانيا للقيام بالاجراءات السابقة .. لان طول المدة قد يؤثر على ضياع بعض الأدلة التي سبقت وقت وقوع الحادث . وهو ما يحتم على سلطات التحقيق ان تزودنا بها عندما قامت باجرائها عقب الحادث .

فضلا عن ان القانون الليبي لا يسمح بتسليم المتهمين الليبيين لدولة اخرى لمحاكمتها وليس هناك ايضا اية اتفاقات قانونية لتبادل المتهمين بين ليبيا والدول التي وجهت الاتهام ، وتطالب بتسليم المتهمين .

واكد المستشار الليبي انه في حالة عدم الحصول على هذه الوثائق والمعلومات والأدلة والبيانات فانه سوف يستمر في التحقيق وفقا لما يتمكن من الحصول عليه من معلومات وسوف تتوقف النتيجة النهائية للتحقيق على هذه المعلومات .



مركز الدراسات والبحوث في الثورة العربية ودور الإعلام

ملحق (٦)

الجزء الخاص بليبيا في مؤتمر وزارة الخارجية الاميركية الصحفي

(٩٢/٣/٣)

مؤتمر وزارة الخارجية الاميركية الصحفي اليومى

عقدت مؤتمر وزارة الخارجية الصحفي لهذا اليوم الاثنين (٩٢/٢/٣) مارجرىت تتوايلر ، الناطقة باسم الوزارة . وفى ما يلى التسم الخاص بليبيا من هذا المؤتمر :

وصفت تتوايلر تصريحات الزعيم الليبى القذافى التى ادلى بها فى مقابلة نشرتها صحيفة واشنطن بوست يوم ٣ شباط / فبراير بانها « لا تحوى شيئا جديدا » وكانت كاريل مورفى ، مراسلة الصحيفة ، قد أجرت مع القذافى مقابلة صحفية فى نهاية الاسبوع الماضى .

وكان الزعيم الليبى قد قال فى المقابلة ان حكومته جعلت « كبش فداء » فى التججير الارهابى لطائرة بان ام الاميركية فى اجراء اسكتلندا قبل ثلاث سنوات ، كما قال انه يعتقد انه من الممكن التوصل الى « حل وسط » لتجنب عقوبات هددت الأمم المتحدة بفرضها على بلاده . ودعا ايضا الولايات المتحدة الى ان تعيد فتح سفارتها فى طرابلس ، واشتكى من صعوبة الاتصالات مع واشنطن من خلال طرف ثالث .

وقالت تتوايلر ، ردا على أسئلة طرحت عليها ، « اننا لا نرى شيئا جديدا فى هذه المقابلة . ان القذافى يكرر اعلان موقف ليبيا التى اتخذته منذ صدور قرارى الاتهام » اللذين يتهمان مسؤولين ليبيين كبيرين بأنهما مسئولان عن تفجير طائرة بان أم فى رحلتها رقم ١٠٣ التى قتل فيها ٢٧١ راكبا .

وأشارت الناطقة الى ان مجلس الأمن الدولى « اصدر بالاجماع القرار رقم ٧٣١ يوم ٢١ كانون الثانى / يناير ، وعلى ليبيا ان تمتثل امتثالا تاما لمتطلبات ذلك القرار » .

وبعد ان ذكرت تتوايلر الصحفيين بان الزعيم الليبى قد استخدم من قبل « نفس الكلمات » التى ظهرت فى المقابلة ، قالت الناطقة « اننا لا نرى اى تغيير او اى شيء جديد اوهام فيها » وبعد ان اشارت الى ان الحكومة البلجيكية هى التى ترعى مصالح الولايات المتحدة فى



مركز الأهرام للدراسات وتنظيم المعلومات

ليبيا منذ عام ١٩٨٠ ، قالت تتوايلر « اننا نجري اتصالات مع حكومة ليبيا من خلال الدولة التي ترعى مصالحنا » ولدى سؤالها عما إذا كانت الولايات المتحدة تريد ان ترفع مستوى علاقاتها مع ليبيا ردت الناطقة قائلة ببساطة : « لا » .



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

ملحق « ٧ »

ميثاق مونتريال ضد التخريب

١٩٧١

ميثاق كيخ الأعمال غير المشروعة ضد أمن الطيران المدني

إن الدول الأطراف في هذا الميثاق إيماناً منها بأن الأعمال غير المشروعة ضد أمن الطيران المدني تهدد سلامة الأشخاص والممتلكات . وتؤثر بشكل خطير في سير العمليات الجوية ، وتزعزع ثقة شعوب العالم في سلامة الطيران المدني ، واقتناعاً منها بأن حدوث مثل هذه الأعمال يشكل هاجساً مهما .

وإيماناً منها بأنه من أجل ردع مثل هذه الأعمال ، فإن هناك حاجة ماسة إلى توفير التدابير الناجمة لمعاقبة المعتدين .

قد اتفقت على مايلي :

مادة (١)

١ - يعتبر الشخص مرتكباً لجرم إذا هو بشكل غير مشروع ومتعمداً :

أ - قام بعمل عدواني ضد شخص ما على متن طائرة في حالة طيران إذا كان

عمله ذلك يتضمن احتمال تعريض سلامة الطائرة للخطر . أو :

ب - قام بتدمير طائرة في الخدمة أو سبب لها ضرراً أدى إلى تعطيلها من

الطيران أو تضمن احتمال تعريض سلامتها للخطر إبان رحلتها . أو :

ج - قام بوضع أو تسبب في وضع - بأية طريقة كانت - أى أداة أو مادة من

شأنها أن تؤدي إلى تدمير الطائرة أو تسبب بها خلا يمتلئها من

الطيران أو يحدث بها ضرراً قد يؤدي إلى تعريض سلامتها للخطر وهي

في حالة طيران . أو :



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

د - دمر أو أفسد تجهيزات الملاحة الجوية أو تدخل في سير تشغيلها ، إذا احتتمل في مثل هذه الأعمال تعريض سلامة الطائرة للخطر وهي في حالة طيران .

هـ - قام بالإدلاء بمعلومات يعرف أنها مزيفة وبذلك يعرض سلامة الطائرة للخطر وهي في حالة طيران .

٢ - يعتبر الشخص مرتكباً لجرم إذا هو :

أ - حاول ارتكاب أى من الأعمال المذكورة في فقرة (١) من هذه المادة . أو :

ب - إذا كان شريكاً لشخص ارتكب أو حاول ارتكاب أى من هذه الأعمال .

مادة (٢)

طبقاً لأهداف هذا الميثاق :-

أ - تعتبر الطائرة في حالة طيران في أى وقت منذ لحظة إغلاق كل أبوابها الخارجية بعد صعود الركاب وحتى لحظة فتح هذه الأبواب بفرض النزول. وفي حالات الهبوط الاضطرارى . تعتبر الرحلة مستمرة إلى أن تتولى السلطات المختصة مسؤولية الطائرة ومسؤولية الركاب والممتلكات فيها.

ب - تعتبر الطائرة في حالة خدمة منذ بداية استعدادات ما قبل الطيران التى يقوم بها طاقم الصيانة الأرضى أو طاقم الطائرة في أية رحلة معينة وحتى انقضاء ٢٤ ساعة بعد أى هبوط وتمتد فترة الخدمة على أية حال لتشمل طول المدة التى تكون فيها الطائرة في رحلة طيران كما هو معرف في فقرة (١) من هذه المادة .



مركز الأهرام للدراسات والتوثيق

مادة (٣)

كل دولة طرف في هذا الميثاق تتعهد بأن تجعل الجرائم المذكورة في مادة (١) أعمالاً تستحق أقصى العقوبات .

مادة (٤)

١ - لا ينطبق هذا الميثاق على أية طائفة تستخدم في الخدمات العسكرية أو الجمركية أو البوليسية .

٢ - وفي الحالات المعنية في الفقرات الفرعية (أ) ، (ب) و (ج) ، (هـ) من الفقرة (١) مادة (١) ، يسرى هذا الميثاق بغض النظر عما إذا كانت الطائفة تستخدم في رحلات محلية أو دولية ، إلا إذا :

أ - كان مكان الإقلاع أو الهبوط الفعلي أو المقصود خارج أراضي الدولة المسجلة لديها الطائفة المعنية .

ب - ارتكب العمل في أراضي خارج أراضي الدولة المسجلة لديها الطائفة .

٣ - وبغض النظر عن فقرة (٢) من هذه المادة في الحالات في الفقرات الفرعية (أ) و (ب) و (ج) و (هـ) من الفقرة (١) مادة (١) ، يسرى هذا الميثاق على الجاني أو الجاني المزعوم إذا تم العثور عليه في أرض غير أرض الدولة المسجلة لديها الطائفة المعنية .

٤ - فيما يتعلق بالدول المعنية في مادة (١) وفي الحالات المذكورة في الفقرات الفرعية (أ) و (ب) و (ج) و (هـ) من فقرة (١) مادة (١) ، لا يسرى هذا الميثاق إذا كانت الأمكنة المشار إليها في الفقرة الفرعية (١) من الفقرة



مركز الأهرام للتعليم والتكنولوجيا المعلومات

٢) من هذه المادة واقعة ضمن أراضي نفس الدولة حيث تكون تلك الدولة واحدة من تلك المشار إليها في المادة (٩) إلا إذا كان الجرم قد ارتكب أو عثر على الجاني أو الجاني المزعوم في أراضي دولة غير تلك الدولة

٥ - في الحالات المعنية في الفقرة الفرعية (د) من المادة (١) يسرى هذا الميثاق فقط إذا كانت تسهيلات الملاحة الجوية تستخدم في الملاحة الجوية الدولية .

٦ - تسرى أحكام الفقرات ٢، ٣، ٤، ٥، من هذه المادة على الحالات المعنية في فقرة ٢ من المادة (١)

مادة (٥)

١ - كل دولة طرف في الميثاق ستتخذ التدابير الضرورية لتحديد صلاحياتها التشريعية حيال الأعمال المجرمة في الحالات الآتية :

- أ - عندما يرتكب الجرم في أراضي تلك الدولة .
- ب - عندما يرتكب الجرم ضد أو على طائرة مسجلة لتلك الدولة .
- ج - عندما تهبط الطائرة المرتكب ضدها الجرم على أرضها ويكون الفاعل المزعوم لا يزال على متن الطائرة .
- د - عندما يرتكب الجرم ضد أو على متن طائرة مؤجرة من غير طاقم إلى مؤجر يكون عنوانه مكان عمله الرئيسي ، أو إذا لم يكن له عنوان عمل ، يكون مكان إقامته في تلك الدولة .



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

٢ - كل دولة طرف في الميثاق عليها كذلك أن تتخذ التدابير الضرورية لتحديد صلاحياتها التشريعية حيال الأعمال المجرمة المشار إليها في مادة (١) فقرة (١) . (أ) و(ب) و(ج) . ومادة (١) فقرة (٢) ما دامت تلك الفقرة تخص تلك الأعمال وفي حالة ما إذا كان الفاعل المزعوم موجوداً على أرضها ولا تنوى تسليمه وفقاً للمادة (٨) إلى أي دولة مشار إليها في الفقرة (١) من هذه المادة .

٣ - لا يستثنى هذا الميثاق أية صلاحيات جنائية سارية المفعول وفقاً للقانون الوطني .

مادة (٦)

١ - إذا اقتنعت بأن الظروف تستدعي ذلك فإن أي دولة طرف في الميثاق يكون الجاني أو الجاني المزعوم موجوداً على أرضها يمكنها أن تلقى عليه القبض أو تتخذ أية إجراءات أخرى لضمان تواجده . ويكون الحجز القضائي والتدابير الأخرى وفقاً لقانون تلك الدولة غير أن هذا لا يستمر إلا لفترة ضرورية لتحكين أية إجراءات جنائية أو إجراءات تبادل المجرمين من الاستكمال .

٢ - مثل هذه الدولة ينبغي أن تبدأ فوراً في التحقيقات الأولية في الوقائع .

٣ - أي شخص تحت الحجز القضائي متشياً مع فقرة (١) من هذه المادة ينبغي أن يساعد في الاتصال فوراً بأقرب جهة ممثلة للدولة التي هو أحد مواطنيها .



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

٤ - عندما تضع أية دولة شخصاً تحت الحجز القضائي فعليها أن تخطر فوراً الدول المشار إليها في مادة (٥) فقرة (١) وكذلك الدولة التي ينتمي إليها الشخص المحجوز وإذا رأت ذلك ضرورياً أي دول يهمها الأمر بأن مثل هذا الشخص موجود تحت الحجز القضائي وبالظروف التي استدعت حجزه ، والدولة التي تقوم بالتحقيقات الأولية المعنية في فقرة (٢) من هذه المادة ينبغي أن تقوم فوراً بتقديم تقرير إلى الدول المذكورة وبإعلان رغبتها في استخدام صلاحياتها التشريعية .

مادة (٧)

إن الدولة الطرف في الميثاق والتي يُعثر في أرضها على الجاني المزعوم - إذا لم تبادر بتسليمه - تكون ملزمة - وبدون استثناء على الإطلاق وسواء ارتكب الجرم في أرضها أم لا - بأن تحيل القضية إلى سلطاتها المختصة بغرض المحاكمة . وتتخذ هذه السلطات قرارها بنفس الطريقة كما في الجرائم العادية ذات الطبيعة الخطيرة وفقاً لقانون تلك الدولة .

مادة (٨)

١ - تعتبر الجرائم ضمن الجرائم المؤدية إلى تبادل المجرمين حيث توجد اتفاقية تبادل بين الدول الأطراف في الميثاق . وتتعهد الدول الأطراف بإدخال مثل هذه الجرائم في نطاق أي اتفاقيات تبادل تتم بينها .

٢ - إذا كانت الدولة الطرف في الميثاق تعتبر تبادل المجرمين مشروطاً بوجود اتفاقية تبادل وتلقت طلباً لتسليم الجاني من دولة أخرى طرف في الميثاق ليس معها اتفاقية تبادل فإنه بإمكانها - وفقاً لاختيارها - أن تعتبر هذا الميثاق أساساً قانونياً لتسليم الجناه في مثل هذه الجرائم . وتخضع عملية التسليم للضوابط الأخرى كما تملئها قوانين البلد المطلوب منه التسليم .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

- ٢ - الدول الأطراف في الميثاق ، والتي لا تعتبر التبادل مشروطاً بوجود اتفاقية ينبغي أن تنظر إلى مثل هذه الجرائم على أنها جرائم تستدعي التبادل فيما بينها مع خضوعها لقانون الدولة المطلوب منها التسليم .
- ٤ - يتم التعامل مع كل جرم - بفرض تبادل المجرمين بين الدول الأطراف وكأنه جرم ارتكب ليس فقط في المكان الذي تم فيه بل كذلك في أراضي الدول المطلوب منها إثبات صلاحياتها التشريعية وفقاً للمادة (٥) فقرة (ل) و(ب) و(ج) و(د) .

مادة (٩)

الدول الأطراف التي تؤسس منظمات عاملة مشتركة للنقل الجوي أو وكالات دولية عاملة تشغل طائرات خاضعة للتسجيل المشترك أو الدولي . عليها بالوسائل المناسبة أن تحدد لكل طائرة الدولة المختصة من بينها من سيكون لها الصلاحية التشريعية وأخطار منظمة الطيران المدني الدولي بذلك والتي ستقوم بدورها بتبليغ هذا الاخطار إلى جميع الدول الأطراف في هذا الميثاق .

مادة (١٠)

- ١ - تسمى الدول الأطراف في الميثاق - وفقاً للقانونين الدولي والوطني - إلى اتخاذ كافة الخطوات العملية بفرض منع حدوث الجرائم المشار إليها في مادة (١) .
- ٢ - عندما يتسبب ارتكاب أحد الجرائم المشار إليها في مادة (١) في تأخير رحلة جوية أو في قطعها ، فعلى أي دولة طرف في الميثاق تتواجد فيها الطائرة المعنية أو ربابها أو طاقمها تسهيل استمرار رحلة الركاب والطاقم بأسرع ما يمكن وعليها أيضاً بدون تأخير إرجاع الطائرة وحمولتها إلى الجهات القانونية التي تمتلكها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مادة (١١)

- ١ - تقدم الدول الأطراف في الميثاق إلى بعضها بعضاً أقصى امكانات المساعدة فيما يتعلق بالإجراءات الجنائية ضد الفاعلين . ويسرى قانون الدولة المطلوب منها المساعدة على كل الحالات .
- ٢ - لا تؤثر بنود الفقرة (١) من هذه المادة في الالتزامات الأخرى تحت أية اتفاقية ثنائية أو جماعية مما يحكم أو سيحكم كلياً أو جزئياً التعاون المشترك حول المسائل الجنائية .

مادة (١٢)

- إن أى دولة طرف في الميثاق ممن تملك المبرر للاعتقاد بأن جرمًا ما من الجرائم المذكورة في مادة (١) سيتم ارتكابه تكون ملتزمة ، وفقاً لقانونها الوطنى ، بتوفير أى معلومات في حوزتها بهذا الشأن إلى الدول التى ترى أنها ضمن الدول المشار إليها في مادة (٥) فقرة (١) .

مادة (١٣)

- تقوم كل دولة طرف في الميثاق وفقاً لقانونها الوطنى برفع تقرير إلى منظمة مجلس الطيران المدنى الدولى بأسرع وقت ممكن حول أية معلومات في حوزتها بخصوص :

- أ - ظروف الجرم .
- ب - الإجراءات المتخذة تمثيلاً مع مادة (١٠) فقرة (٢) .
- ج - التدابير المتخذة بخصوص الجانى أو الجانى المزموم وخاصة نتائج أية إجراءات للتبادل أو أية إجراءات قانونية أخرى .



مادة (١٤)

١ - إن أى نزاع يقوم بين اثنين أو أكثر من الدول الأطراف فيما يتعلق بتفسير أو تطبيق الميثاق والذي يتعذر حله من خلال المفاوضات - وبناء على طلب أحد الأطراف - ينبغي أن يحال إلى التحكيم حول الإجراءات التنظيمية للتحكيم ، فإن أياً من هذه الأطراف له الحق فى أن يحيل النزاع إلى محكمة العدل الدولية بطلب يتمشى مع لائحة هذه المحكمة .

٢ - يحق لكل دولة إبان التوقيع أو المصادقة على هذا الميثاق أو الإضافة إليه أن تعلن بأنها لا تعتبر نفسها ملزمة بالفقرة السابقة ، وتكون الدول الأطراف الأخرى غير ملزمة بالفقرة السابقة تجاه اندولة التى أيدت مثل هذا التحفظ .

٣ - إن أى دولة طرف بعد ايدائها للتحفظ حول الفقرة السابقة يمكنها فى أى وقت سحب هذا التحفظ وذلك باخطار الحكومات المعنية .

مادة (١٥)

١ - سيكون هذا الميثاق مفتوحاً للتوقيع فى مونتريال يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٧١ من قبل الدول المشاركة فى المؤتمر الدولى حول القانون الجرى المعقود فى مونتريال من ٨ إلى ٢٣ سبتمبر ١٩٧١ والمشار إليه من هنا فصاعداً باسم مؤتمر مونتريال وبعد ١٠ اكتوبر سيكون هذا الميثاق مفتوحاً للتوقيع لكل الدول فى موسكو ولندن وواشنطن . وأية دولة لا توقع على هذا الميثاق قبل دخوله حيز التنفيذ طبقاً للفقرة ٢ من هذه المادة يمكنها أن تنضم إليه فى أى وقت .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

٢ - سيكون هذا الاتفاق فى موضع التصديق من قبل الدول الموقعة وستودع
سندات التصديق وسندات الانضمام لدى حكومات كل من الاتحاد
السوفيتى والمملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية والولايات المتحدة
الامريكية .

٣ - سيكون هذا الميثاق سارى المفعول بعد ثلاثين يوما من تاريخ ايداع
سندات التصديق من قبل عشرة دول موقعه على هذا الميثاق ممن
شاركت فى مؤتمر مونتريال .

٤ - وبالنسبة للدول الاخرى يكون هذا الميثاق سارى المفعول بتاريخ سريان
مفعول هذا الميثاق وفقاً للفقرة الثالثة من هذه المادة أو بعد ثلاثين يوماً
من تاريخ ايداع سندات التصديق أو الانضمام ، أى التاريخين أبعد .

٥ - على الدول المودع لديها المستندات أن تخطر فوراً كل الدول الموقعه
والمنظمة بتاريخ كل توقيع ، وتاريخ ايداع كل سند للتصديق أو
الانضمام وتاريخ سريان مفعول الميثاق وغير ذلك من الملاحظات .

٦ - وحالما يدخل هذا الميثاق حيز المفعول سيتم تسجيله من قبل الدول المودع
لديها المستندات طبقاً للمادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة وطبقاً للمادة
٨٣ من الميثاق الدولى الخاص بالطيران المدنى (شيكاغو ١٩٤٤) .



مادة (١٦)

١ - يحق لأي من الدول الأطراف في الميثاق التوصل من هذا الميثاق بواسطة إخطار مكتوب يقدم إلى الحكومات المودع لديها المستندات .

٢ - يصبح التوصل ساري المفعول بعد ستة أشهر من تاريخ استلام الإخطار من قبل الحكومات المودع لديها المستندات .

ومن ثم يشهد الموقعون أدناه من المبعوثين ذوي الصلاحيات المطلقة انهم بتحويل كامل من حكوماتهم قد وقعوا هذا الميثاق .

حرر في مونتريال في اليوم الثالث والعشرين من سبتمبر سنة ألف وتسعمائة وواحد وسبعين في ثلاث نسخ أصلية كتب كل منها في أربعة نسخ أصلية بالإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية .

